

ملف من المجلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مقدمات وأسباب

المجلد ٥

التوتر في العلاقات المراقية الغربية

الجزء الرابع

إعداد : مركز المحررة للمعلومات
٤٥٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

٤٣٢- الحملات الاخيرة على العراق تمهد لمحاولة العدوان عليه .

٧٠٥ ١٩٩٠/٤/٢٠ الحوادث

٤٣٣- ١٥ دولة وافقت: القمة العربية ١٥ مايو .

٧٠٨ ١٩٩٠/٥/١ الجمهورية

٤٣٤- القمة العربية في بغداد ١٥ مايو الحالي .

٧٠٩ ١٩٩٠/٥/١ الاخبار

٤٣٥- جهود عربية مكثفة لعقد القمة .

٧١٠ ١٩٩٠/٥/٦ الاهرام

٤٣٦- استبعاد عقد القمة العربية قبل ٢٠ " مايو " .

٧١١ ١٩٩٠/٥/٦ الوفد

٤٣٧- فلنكن قمة غير عادية .

٧١٢ ١٩٩٠/٥/٧ القدس

٤٣٨- عرفات استدعى مقاتلية للتصدى لاي هجوم اسرائيلي .

٧١٣ ١٩٩٠/٥/٧ القدس

٤٣٩- الاسباب البعثة التي تعرض سرعة عقد القمة العربية .

٧١٥ ١٩٩٠/٥/٧ القدس

بركات الفرا

٤٤٠- رسالتان للحسين من القيادة اليمنية والرئيس مبارك .

٧١٨ ١٩٩٠/٥/٧ الرأي

٤٤١- القمة في بغداد ٠٠ بمن حضر .

٧٢٠ ١٩٩٠/٥/٨ القدس

٤٤٢- رسالة شفوية لمبارك من صدام حسين حول القمة العربية .

٧٢١ ١٩٩٠/٥/٨ الاهرام

٤٤٣- اسرار الاتصالات الحالية لعقد القمة العربية الطارئة في بغداد .

٧٢٢ ١٩٩٠/٥/٨ الوفد

- ٤٤٤- العراق والاردن يتسكان بقمة بغداد و سورية تطلب عقد مجلس الجامعة .
- ٧٢٣ الحياة اللندنية ١٩٩٠/٥/٩
- ٤٤٥- عاهل السعودية يتعهد بمواصلة جهوده للمصالحة بين بغداد ودمشق .
- ٧٢٦ الوند ١٩٩٠/٥/٩
- ٤٤٦- حلمي نمر يدعوا الى ضرورة عقد قمة عربية طارئة .
- ٧٢٧ الوند ١٩٩٠/٥/٩
- ٤٤٧- مشاورات عربية لتأمين انعقاد القمة .
- ٧٢٨ الاهرام ١٩٩٠/٥/٩
- ٤٤٨- مصر ابلغت العراق موافقتها على حضور القمة العربية الطارئة .
- ٧٢٩ الوند ١٩٩٠/٥/٩
- ٤٤٩- اكتساح النصاب للقمة .
- ٧٣٠ الوطن العربي ١٩٩٠/٥/١١
- ٤٥٠- قمة عربية تخاطب العالم من منطلق قوة .
- ٧٣١ الوطن العربي ١٩٩٠/٥/١١
- ٤٥١- اجماع عربي على القمة العربية : حسين يحث الاسد على الحضور .
- ٧٣٥ الجمهورية ١٩٩٠/٥/١١
- ٤٥٢- القمة العربية الطارئة يوم ٢٨ " مايو " .
- ٧٣٦ الوند ١٩٩٠/٥/١١
- ٤٥٣- رأينا : دمشق وبغداد والرهان القوي .
- ٧٣٧ الرأي ١٩٩٠/٥/١٢
- ٤٥٤- الامانة العامة للجامعة تواصل المشاورات والاتصالات لعقد القمة .
- ٧٣٩ الرأي ١٩٩٠/٥/١٢
- ٤٥٥- ١٨ دولة عربية وافقت على القمة رسميا .
- ٧٤٠ اخبار اليوم ١٩٩٠/٥/١٢

٤٥٦-المشاورات مستمرة ٠٠ من اجل القمة العربية الطارئة •

٧٤١ ١٩٩٠/٥/١٣ اكتوبر

٤٥٧- ١٨ دولة عربية وافقت على القمة رسميا •

٧٤٢ ١٩٩٠/٥/١٣ وطني

٤٥٨-بغداد : هل تسبق القمة العربية قمة واشنطن ؟

٧٤٣ ١٩٩٠/٥/١٣ السياسي

٤٥٩-مشاورات عربية في القاهرة تسبق انعقاد مؤتمر القمة •

٧٤٤ ١٩٩٠/٥/١٣ السياسي

٤٦٠-القمة رسميا ٢٨ مايو •

٧٤٥ ١٩٩٠/٥/١٣ الجمهورية

٤٦١-بغداد تستضيف قمة الموقف العربي •

٧٤٦ ١٩٩٠/٥/١٤ كل العرب شئ سلامة

٤٦٢-المقدمة السورية تواجه الاجماع العربي !

٧٥٠ ١٩٩٠/٥/١٤ اليوم السابع تاج الدين عبد الخالق

٤٦٣-عينون وآذان •

٧٥٧ ١٩٩٠/٥/١٤ الحياة اللندنية جيهاد الخازن

٤٦٤-مساح سعودية - جزائرية مع سورية لاقناعها بارسال وفد الى قمة بغداد •

٧٥٨ ١٩٩٠/٥/١٤ الحياة اللندنية

٤٦٥-اخطرقصة •

٧٦١ ١٩٩٠/٥/١٥ الحياة اللندنية خير الله خير الله

٤٦٦- سوريا تلعب ورقة ايران في مؤتمر القمة •

٧٦٢ ١٩٩٠/٥/١٨ الوطن العربي

٤٦٧-اهم القضايا العربية على مائدة مباحثات قمة بغداد •

٧٦٥ ١٩٩٠/٥/١٨ المصور سناء السعيد

٤٦٨- لماذا انعقاد القمة العربية على ارض العراق *

٧٦٦ ١٩٩٠/٥/١٩ الاهرام

٤٦٩- الغضايا الملحة امام قمة بغداد *

٧٦٩ ١٩٩٠/٥/١٩ المصراى معد الدين ابراهيم

٤٧٠- بغداد : التحدى الذى يواجه القمة العربية الطارئة *

٧٧٣ ١٩٩٠/٥/٢٠ السياسى محمد سعد

٤٧١- قمة نداء الضمير *

٧٧٤ ١٩٩٠/٥/٢٠ الشرق الاوسط

٤٧٢- الصحف العربية تدعو لوضع استراتيجية عربية جديدة *

٧٧٧ ١٩٩٠/٥/٢٠ السياسة

٤٧٣- ٣ تقارير هامة يناقشها وزراء الخارجية العرب *

٧٧٨ ١٩٩٠/٥/٢٠ السياسى محمد سعد

٤٧٤- وزراء الخارجية العرب يجتمعون ببغداد للتحضير للقمة العربية الطارئة *

٧٧٩ ١٩٩٠/٥/٢٠ الجمهورية

٤٧٥- القمة العربية وشجاعة القرار *

٧٨٠ ١٩٩٠/٥/٢١ اليوم السابع بلال حسن

٤٧٦- القدرة الاسرائيلية على استيعاب المهجرة *

٧٨٦ ١٩٩٠/٥/٢١ اليوم السابع

٤٧٧- قمة معتبرى الطرق *

٧٩٢ ١٩٩٠/٥/٢١ كل العرب منسى سلامة

٤٧٨- يدع وصور وزراء الخارجية العرب الى بغداد *

٧٩٧ ١٩٩٠/٥/٢١ الاهرام

٤٧٩- الامن القومى العربى ... اهم قضية امام قمة بغداد *

٧٩٨ ١٩٩٠/٥/٢١ السواء

- ٤٨٠- بدء التحضير للقمة العربية : وزراء الخارجية يبحثون قضايا الامن القوي *
- ٨٠١ ١٩٩٠/٥/٢٣ الاهدرام
- ٤٨١- قمة بغداد وهن تحضر سوريا *
- ٨٠٣ ١٩٩٠/٥/٢٣ اخر ساعة
- ٤٨٢- من قمة انشاص ١٩٩٦ الى قمة بغداد ١٩٩٠ *
- ٨٠٦ ١٩٩٠/٥/٢٤ صباح الخير
- ٤٨٣- اتصالات مكثفة لاقناع الاسد بحضور القمة *
- ٨٠٨ ١٩٩٠/٥/٢٤ الجمهورية
- ٤٨٤- وزراء الخارجية العرب اعدوا ٧ مشروعات قرارات لقمة بغداد *
- ٨١٠ ١٩٩٠/٥/٢٤ الاخبار
- ٤٨٥- ٧ مشروعات قرارات هامة امام القمة العربية *
- ٨١١ ١٩٩٠/٥/٢٤ الاخبار عادل رضا
- ٤٨٦- وزراء الخارجية وافقوا على ٤ نقاط *
- ٨١٣ ١٩٩٠/٥/٢٤ الاهدرام
- ٤٨٧- جلسة غير رسمية مساء الاحد القادم للزعماء العرب المشاركين في القمة *
- ٨١٤ ١٩٩٠/٥/٢٥ المساء
- ٤٨٨- وجهة نظر فلسطينية : رسالة الى ملوك وامراء ورؤساء الامة العربية المجتمعين في بغداد *
- ٨١٥ ١٩٩٠/٥/٢٥ الشرق الاوسط باسل امين عقل
- ٤٨٩- بالعربي - ع *
- ٨١٩ ١٩٩٠/٥/٢٦ الوفد
- ٤٩٠- تحركات عربية لاقناع الرئيس السوري بحضور القمة الطارئة في بغداد *
- ٨٢٠ ١٩٩٠/٥/٢٦ الوفد عبد النبي عبد الستار
- ٤٩١- نجاح قمة بغداد ٠٠ كيف *
- ٨٢١ ١٩٩٠/٥/٢٦ الجمهورية

٨٢٢	١٩٩٠/٥/٢٦	الاسـرام	٤٩٢- جهود واتصالات مصرية مكثفة لضمان نجاح قمة بغداد التي تبدأ الاثنين .
٨٢٤	١٩٩٠/٥/٢٦	اخبار اليوم	٤٩٣- هموم القبـة ؛ محسن محمد
٨٢٥	١٩٩٠/٥/٢٦	اخبار اليوم	٤٩٤- جداول الانتخابات ٥٥٠ موزرة ؛
٨٢٦	١٩٩٠/٥/٢٦	اخبار اليوم	٤٩٥- القضاء صام الامان للبنوت .
٨٢٨	١٩٩٠/٥/٢٦	اخبار اليوم	٤٩٦- الشعار ٥٥ والشعبية .
٨٢٩	١٩٩٠/٥/٢٦	اخبار اليوم	٤٩٧- مشروعان مصريان في القمة العربية ببغداد .
٨٣٠	١٩٩٠/٥/٢٧	الجمهورية	٤٩٨- تأملات مصرية : عائد من مدينة السلام ٥٥ ؟
٨٣٢	١٩٩٠/٥/٢٧	الرأى	٤٩٩- ٥٥ لقمة بغداد ؛ طارق مصاروة
٨٣٣	١٩٩٠/٥/٢٧	الرأى	٥٠٠- غدا ٥٥ قمة ببغداد .
٨٣٤	١٩٩٠/٥/٢٧	السياسى	٥٠١- ملف القمة العربية خلال ٤٤ عاما .
٨٣٥	١٩٩٠/٥/٢٧	السياسى	٥٠٢- خمسة قرارات ٥٥ لاقمة بيانات .
٨٣٦	١٩٩٠/٥/٢٧	السياسى	٥٠٣- موقف عربى موحد ؛ لطفى عبد القادر

٥٠٤-قمة بغداد والمؤتمرات الدولية *

٨٣٨ ١٩٩٠/٥/٢٧ الاهرام

٥٠٥- عمرو موسى : مراجعة نهائية للاعلان التى ستعرض بمؤتمر القمة العربى *

٨٣٩ ١٩٩٠/٥/٢٧ الاهرام

٥٠٦- قمة بغداد تبدأ اعمالها غدا *

٨٤٠ ١٩٩٠/٥/٢٧ السياسى

٥٠٧-تأييد مبادرة مبارك بنزع اسلحة الدمار الشامل *

٨٤١ ١٩٩٠/٥/٢٧ الاخبار

٥٠٨-قمة بغداد وآمان العرب فيها ...

٨٤٣ ١٩٩٠/٥/٢٧ الاخبار

٥٠٩-غدا ٠٠ مؤتمر القمة العربى ببغداد ٠٠

٨٤٤ ١٩٩٠/٥/٢٧ وطنى

٥١٠- كلمتى : القمة العربية *

٨٤٥ ١٩٩٠/٥/٢٧ الحياة

٥١١-قمة بغداد والمواقف المأمولة *

٨٤٧ ١٩٩٠/٥/٢٧ الشرق الاوسط

٥١٢-قمة بغداد امام سوالين *

٨٥٠ ١٩٩٠/٥/٢٧ الشرق الاوسط عصام نعمان

٥١٣-قمة بغداد ورسالة العرب الى قمة واشنطن *

٨٥٢ ١٩٩٠/٥/٢٧ الشرق الاوسط عثمان ميغنى

٥١٤-الشرق الاوسط مهدد بحروب مدمرة *

٨٥٤ ١٩٩٠/٥/٢٧ الوطنى

٥١٥-القمة امس وعمل ونظام *

٨٥٦ ١٩٩٠/٥/٢٨ الجمهورية

- ١٦- الملوك والروماء العرب يبحثون القضايا المطروحة على مؤتمر القمة بعد ساعات في بغداد .
 ٨٦١ . ١٩٩٠/٥/٢٨ الاهرام
- ١٧- مؤتمر القمة .
 جمال بدوي الوفد ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٦٣
- ١٨- مبارك وصدام يبحثان طرح مبادرة نزع اسلحة الدمار على القمة .
 الاهرام ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٦٥
- ١٩- " عملة معدنية " تكشف مخططا اسرائيليا ضد العرب قبل انعقاد القمة العربية في بغداد اليوم
 وحيد غازي الاحرار ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٦٦
- ٢٠- ٨ قضايا رئيسية تتصدر اعمال القمة العربية .
 الوفد ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٦٨
- ٢١- الملك فهد : مسؤوليتنا التاريخية تستوجب توحيد كلمة العرب .
 الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٦٩
- ٢٢- قمة بغداد رسالة العرب الحضارية للعالم .
 التضامن ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٧٢
- ٢٣- بغداد : شعور بالخطر واهتمام باوضاع الاردن .
 الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٧٤
- ٢٤- رسالة القادة لبوش .
 الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٧٧
- ٢٥- تحليل اخبارى عن قمة بغداد .
 لميس اندوني الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٧٩
- ٢٦- مضربدران : التضامن هو طريق الخلاص .
 الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٨١
- ٢٧- البحرين تؤكد خطر التهديدات للعراق .
 الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٨٢

٥٢٨- امين المؤتمر الاسلامي يحضر لفتتاح القمة .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٨٣

٥٢٩- امير قطر : لقاءنا سيكون منطلقا لعلاقات متضافرة وتعاون وثيق .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٨٤

٥٣٠- مبارك يطالب قمة بغداد باجماع عربي حول قضايا السلام .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٨٥

٣١- في تقرير الى القمة العربية .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٨٦

٥٣٢- وزراء الخارجية المطلوب تضامن امام التحديات .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٨٧

٥٣٣- بغداد في نظر صحيفة امريكية .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٨٨

٥٣٤- موكب تحذر اليهود من الهجرة للارض المحتلة .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٨٩

٥٣٥- اللقاءات الجانبية للقادة العرب .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٩٠

٥٣٦- سنة من عمال عالم العربي بين قمتي الدار البيضاء وبغداد .

الشرق الاوسط ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٩١

٥٣٧- قمة بغداد .. لماذا .. والى اين ؟

الاخبار ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٩٢

٥٣٨- اسرار الازمة التي حدثت في المؤتمر الوزاري .

الاخبار ١٩٩٠/٥/٢٨ ٨٩٣

			٥٢٩- أوجاع عربية .. تشفيها .. القبة :
٩٦	١٩٩٠/٥/٢٨	المساء	عصام سليمان
			٤٠- بدأت قمة بغداد وسط جو من التفاؤل .
٩٧	١٩٩٠/٥/٢٨	المساء	
			٤١- اسامة الباز : مبادرة الرئيس تلقى دعم وتأييد الزعماء العرب .
٩٨	١٩٩٠/٥/٢٨	المساء	
			٤٢- الملك فهد : نريد قرارات ايجابية .. ولا بد ان ننسى الخلافات .
٨٩٩	١٩٩٠/٥/٢٨	المساء	
			٤٣- المدفع المصالح ..
٩٠١	١٩٩٠/٥/٢٨	التفاهن	داود الفرطان
			٤٤- من الصمود والتصدى ٠٠٠ عام ٧٨ الى مواجهة التحدى ٠٠ عام ٩٠ -
٩٠٣	١٩٩٠/٥/٢٨	التفاهن	احسان بكر
			٤٥- مؤتمرات شعبية تعكس الالتفات العربي حول بغداد .
٩٠٦	١٩٩٠/٥/٢٨	التفاهن	
			٤٦- قمة القرارات الصعبة في بغداد .
٩١٠	١٩٩٠/٥/٢٨	مايسو	
			٤٧- مع انعقاد القمة العربية الطارئة اليوم .
٩١٢	١٩٩٠/٥/٢٨	مايسو	نزار حمدون
			٤٨- المواجهة ..
٩١٥	١٩٩٠/٥/٢٨	الجمهورية	
			٤٩- " الاخبار " تنفرد بمشروع قرارات القمة العربية .
٩١٦	١٩٩٠/٥/٢٩	الاخبار	

- ٥٥٠- "الاخبار" تنفرد بمشروع قرارات القمة العربية .
- ١٢٠ ١٩٩٠/٥/٢٩ الاخبار
- ٥٥١- بدأت القمة العربية في بغداد .
- ١٢١ ١٩٩٠/٥/٢٩ الاخبار
- ٥٥٢- من اجل حملة لابقاظ الضائر ؛
- ١٢٣ ١٩٩٠/٥/٢٩ الاخبار
- ٥٥٣- فرصة تاريخية .
- ١٢٤ ١٩٩٠/٥/٢٩ الجمهورية
- ٥٥٤- القليلي : يجب اعادة ترتيب البيت العربي .
- ١٢٥ ١٩٩٠/٥/٢٩ الجمهورية
- ٥٥٥- الصحف العربية والقمة : قمة مواجهة التحديات ووحدة الصف والكلمة .
- ١٢٦ ١٩٩٠/٥/٢٩ الجمهورية
- ٥٥٦- ٧ قرارات لمؤتمر القمة العربي .
- ١٢٨ ١٩٩٠/٥/٢٩ الجمهورية
- ٥٥٧- صدام في الجلسة الافتتاحية للقمة الاستثنائية : سبر على اى عدوان اسرائيلي .
- ١٢٩ ١٩٩٠/٥/٢٩ الشرق الاوسط
- ٥٥٨- صدام يهاجم الولايات المتحدة ويحذر اسرائيل .
- ١٣٦ ١٩٩٠/٥/٢٩ الحياة اللندنية
- ٥٥٩- القمة والمستحيل ؛
- ١٣٨ ١٩٩٠/٥/٢٩ الحياة اللندنية عرفان نظام الدين
- ٥٦٠- استراتيجية الحاضر الغائب .
- ١٣٩ ١٩٩٠/٥/٢٩ الحياة اللندنية عبد الوهاب بدرخان



المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٤٠٠ هـ / ١٩٩٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوادث عربية

أمين عام مساعد الجامعة العربية صلاح المختار والحوادث:

الحملة الأخيرة على العراق تمهد لمحاولة العدوان عليه

ضعف الجامعة العربية هو ثمرة الضعف العربي العام



القرارات والبرامج والإنجازات والهفوات والكيانات التي يتعرض لها أعلام الجامعة قبل ردها إلى وزراء الثقافة والأعلام. ويهدد الخطية استطيع أن أقر أن الإعلام في الجامعة العربية قد تعرض في السنوات الأخيرة إلى نوع من الضعف والتراجع لعدة أسباب، ولعل أبرزها عدم التزام دول عربية عديدة بدفع انصبتها المالية للجامعة، والإعلام الخارجي ليس فقط تهمة كواره اعلامية، او وضع خطط بل أيضا رصد مبلغ مائة للتحفيذ هذه الخطط. لقد عانت ميزانية الاعلام من عجز هذه انعكس على الفعاليات الاعلامية. مما اضطرنا في ادارة الاعلام واللجنة الدائمة للاعلام العربي إلى تقليص وتاجيل بعضها. ومن المؤسف حقاً أن ذلك لم يفرق كان مطروحا فيه زيادة فعالية الاعلام العربي في الخارج. للتحديات التي تواجه الامة العربية زالت، والصراع العربي الصهيوني مازال يراوح مكله. وتتعقد فرص الفصل إلى حل له. وحرب الخليج بسنواتها العشرية رغبت اطراف دولية عديدة، بغض النظر عن إيران، أن تراقها حرب اعلامية شاملة، والازمة اللبنانية مازالت تصني حيتها وتعيداتها، والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية في العالم العربي تتفاقم. مما يستوجب اعلاناً عربياً مشتركاً يدين بغاوية وحركة سريعة. وكيرة. ولكن الظروف المشا لها حالت دون الوصول إلى

في حركة تعيينات أخرى، عين صلاح المختار أمين عام مساعد الجامعة العربية لتتولى الاعلام - وهو ليس بعيداً عن اعلام الجامعة، سنوات ولعل أن يتولى منصبه الجديد مسؤولاً كان من الاعلام الخارجي في وزارة الثقافة والأعلام العراقية. التقت «الحوادث» أثناء زيارة سريعة له للقاهرة للمشاركة في آخر مهمة له على مستوى الاعلام العراقي. وهي فعاليات الاسبوع الثقافي في الذي اقيم في القاهرة، ودارمه الحوار على مستويين، اعلام الجامعة من ناحية، وخطته المستقبلية في هذا الاطار.. والتطورات الأخيرة على الساحة العراقية من ناحية أخرى:

والحوادث: دعنا نضع في البداية إلى أن المنصب الجديد قد لا يكون بعيداً عن مسؤولياتك السابقة كرئيس للجنة الدائمة للاعلام في الجامعة العربية، إلا أن الامر يستدعي معرفة تصوراتك وخططك للمنصب الجديد؟

صلاح المختار: بالفعل كما تقولون أن أهم نقطة تساعد على فهم ايدي مهمتي الجديدة هي حقيقة عمل أكثر من ثلاث سنوات بصفتي رئيساً للجنة الدائمة للاعلام العربي في الجامعة العربية، فقد انتخبت لدورتين متتاليتين بالإجماع لرئاسة هذه اللجنة وبمهمتها متغيرة العمل الاعلامي للجامعة والتخطيط له. ومنشأه الخطط والبرامج المعروضة على من قبل ادارة الاعلام. فاللجنة بهذا المفهوم هي بمثابة هيئة رقابية وتعليمية تمثل فيها الدول العربية جميعاً بمستوى راق، لكي تفضل مشاريع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما نتصاه، ونطمح اليه. واملنا في المرحلة المقبلة أن تكون مرحلة تحريرك للاعلام العربي. والعمل على تأمين جميع مستزماته سواء تلك المتعلقة بنوع الاطراف البشري، أم برامع وخطط العمل، او الموارد المالية.

«المواصلة»: كيف يمكن التعامل مع مشكلة اختلاف التوجهات الاعلامية لبعض الدول العربية في صورتها الخاصة، والتوجه العام لعلام الجامعة العربية، او الاعلام العربي الموحد بمبادرة أخرى؟

صلاح المختار: الاعلام العربي الموحد يقترح ان يكون انعكاساً لما يتم الاتفاق عليه في الجامعة من جهة. وما تراه الجامعة العربية أنه يتسجم مع ميثاقها ومع طليفتها بمصطلح اداة للعمل القوي المشترك. وفي هذا الاطار يمكن الإشارة الى ان هناك شكلين من الشكل العمل العربي المشترك.

الاول: ذلك الذي يتم الاتفاق عليه في الاجتماعات السنوية الدورية لوزارة الاعلام العرب من خطط تعهدات اللجنة الدائمة للاعلام العربي في الجامعة العربية.

الثاني: هو ما ترغب الامانة العامة في تبنيه من موائف اتية قد لا يكون هناك متسع من الوقت لتأريها من قبل اللجنة الدائمة او وزارة الاعلام. وتضع ضمن بديهيات الموائف السياسية والاعلامية القومية.

وفي هذه الحالة يمكن لالامانة العامة في شخص امينها العام ان تتبنى موائف واحدا يهي عن الراي العربي المشترك. وهناك سوابق عديدة حصلت في هذا السياق، اذ يثني الامين العام موائف معينة اعترضت عليها حكومة او حكومتان، ولكنها كانت تحظى بدعم الاطراف المسلحة من الدول الاعضاء في الجامعة. كما انها منسجمة مع ميثاق الجامعة ومن هنا يمكن القول انه لا تعارض بين ضرورة ان يكون العمل الاعلامي المشترك تعبيراً عن التوجه الاعلامي لجميع الدول العربية من جهة، والشعار عن موائف قومية اصيلة حتى لو تحفظ طرف او أكثر.

«المواصلة»: هل تعتقد ان ازمة الاعلام العربي قد تكون جزءاً من ازمة الجامعة العربية ذاتها، ومدى فعاليتها في المرحلة المتأخرة؟

صلاح المختار: ازمة الجامعة ليس جزءاً من ازمة الجامعة. لان ازمة الجامعة هي تعبير عن ازمة الوضع العربي المتدهور. ولهذا فان نقطة البداية الصحيحة ليس تحميل الجامعة مسؤولية لا تتصلها. انما في تشخيص الخطر الحقيقي. وهو وجود ميل لدى البعض للتفكير من قيمة العمل العربي المشترك، ويمكن تلافي ذلك وتضمين اوضاع الجامعة العربية عبر تصحيح مسار العلاقات العربية - العربية. واعادة النظر في الضوابط التي تستند عليها خصوصاً اعتبار التضامن العربي. والمصلحة العربية المشتركة. المعلمين القويين لمس العمل العربية المشتركة، وقد يكون ما نقوله اراء بدئية. ولكن وهذا المشاركة التي يجب التأكيد عليها. ان ضعف الجامعة هو اولا واخيراً ثمرة الضعف العربي العام.

المصدر :

المواصلة

التاريخ :

١٩٩٠ أبريل

«المواصلة»: هل هناك بهذا التصور ما يمكن ان نقول عليه بوجود التجمعات العربية الثلاثة لخروج الجامعة من ازمته؟

صلاح المختار: انشاق مجلس التعاون العربي ينبغي ان يكون خطوة اساسية في تعزيز دور الجامعة العربية. واعتبارها كما ينص الميثاق تنظم العمل العربي المشترك في اطره الاوسع، وبما ان المجالس العربية الاقليمية التي وجدت تعمل ضمن اطار عدد محدود من الدول العربية، فالتشبيك بينها والتعامل يقدم الجامعة العربية ويسهل مهمتها فيمكن التعامل مع ثلاثة تجمعات بدلا من التعامل مع ٢٢ دولة عربية...

«المواصلة»: هل تعتقد ان وضع الجامعة العربية مريح للتدليل والتطوير مع ظل وحدة مقراها الى الامة، خصوصاً في ظل المزايا الاعلامية للجامعة العربية؟

صلاح المختار: الجامعة العربية بضمفها لا تعبر عن تفاعلات داخلية انما هي تعبر عن تفاعلات العلاقات العربية - العربية. وعندما تنتقل الجامعة الى القاهرة، مع بقاء الاوضاع العربية كما هي، لن يكون بقصورها ان تقدم افضل مما قدمت في السابق، ولذلك فلن المعيار الذي يجب ان يعتمد لتسجيل اداء الجامعة هو متابعه دور الدول العربية في دعم الجامعة والتعاون معها، قد تستطيع الجامعة في القاهرة تأمين تسهيلات اضافية لاعتبارات تتعلق بكون القاهرة مركزاً اعلامياً وثقافياً وسياسياً اقليمياً كبيراً. ولكن ما يجري هذه التسهيلات اذا بقيت حالة الجامعة على ما هي عليه الآن، المطلوب تبني نظرة جديدة تجاه الجامعة فلما حصل ذلك فإن التسهيلات الخاصة بوضع مصر مضاف اليها الدعم العربي الفعلي الجديد للجامعة - سوف يؤدي الى نهوض حقيقي للجامعة...

«المواصلة»: هل تعتقد بإمكان نجاح الجامعة العربية واعلامها في ابراز رجة للنظر العربية. تجاه الصعلات المعادية التي تترسح لها الدول العربية؟

صلاح المختار: ليس من الصحيح ان نقول ان الاعلام العربي انتزك او حتى الاعلام العربي لكل دولة قد نجح في الصاق الهزيمة بالاعلام اعداء سواء اكل صهيونياً او غربياً، خصوصاً عندما كان هذا الاعلام يتنظم حملات ضخمة لتشويه صوت الفرد العربي وليس فقط تشويه صورة الدول العربية، ولا يعود السبب في ذلك الى تفكير الجامعة او الدول العربية مظروعة، انما يعود الى حقيقة معروفة، وهي عدم وجود توازن في عملية صنع المعلومات وتدفقها عبر العالم، فهناك احتكار واضح لهذه العملية من قبل الغرب بشكل عام، والولايات المتحدة بشكل خاص، ويمتدح على وكالات الانباء العالمية. وبهذا فإن ضعف الاعلام العربي يعود الى وجود اعلام عالمي مضاد قوي ومنظم، بالاضافة الى ضعف امكثات الاعلام العربي التقنية وخبراته المهنية، والمقصود لها من امكثات مالية، اضافة الى عدم وجود دعم للعمل العربي بالصورة المطلوبة، ولهذا فلن دورنا أثناء تعرضنا لمصالح اعلامية يكون اقص مد له هو ابطال الصوت العربي الى من تلقى المعلومة المضادة، والى خلق حالة من التفكير في ظل وجود وجهتي نظر. انما الغناء على الصعلات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩٠

المصدر: المراسلة الخاصة

المبادرة، وإنه لا يمكن أن تكون هناك أية صلة بين ما يتعلق به، أي أن دورنا يقتصر على مرد الفعل، وهو في مجال الإعلام دائما أضعف، مهما كان مصدره قويا ومقدرا.

«المراسلة»: لا يمكن أن ننسى أنه لفترة قريبة كنت مسؤولا عن إدارة الإعلام الخارجي في وزارة الثقافة والإعلام العراقية مما يستلزم معرفة أبعاد بعض التوجهات الإيرانية الأخيرة، منها دعوة محتشمي الأشتي بالعودة إلى استمرار الحرب، كيف يمكن أن نعلم هذه الدعوات؟

صلاح المخاض: لم يكن لدينا وهم بخصوص نيات إيران الحقيقية، فقبل فراغ وقف إطلاق النار، لم يكن ثمة اقتناع ذاتي، إنما جاء بعد انهيار القوات المسلحة بشكل جماعي في سلسلة عمليات التحرير التي قام بها الجيش العراقي منذ تحرير الفاو، وحتى بعد ذهاب الخميني، فإن الذين يتولون الحكم يحصلون الاتفاق

الترسيعية نفسها. وما حصل هو أن الإيرانيين اضطروا إلى القول وقف إطلاق النار لجميع صفوفهم. والحصول على أسلحة جديدة لكي يستأنفوا الحرب. ولهذا فمعتما رجونا بقول إيران وقف إطلاق النار لم يتصلب التراضي إلى الموقف العراقي، وتعاملنا على أن الحرب قد تعود للانطلاق عدا. وتعاملنا مع السلام كما لو كان سينتهي خراج بإذرات عسكرية وتقنية كبيرة. والإيرانيون يعرفون على وجه اليقين أن الإقدام على استئناف الحرب سيؤدي إلى الحاق كوارث بإيران، لأن تكون أهوال حرب الخليج بسنواتها الحاصية أمامها إلا لعبة أطفال، وأي حرب جديدة لن تستمر سوى أسابيع قليلة.

«المراسلة»: هناك مبادرتان مطروحتان لانتهاء حرب الخليج، الأولى مبادرة الرئيس صدام حسين، والثانية المبادرة السوفياتية، هل هما مرشحتان للحاق بهربهما من المبادرت

النسائية؟
صلاح المخاض: هناك اختلاف شاسع بينهما، فمبادرت الرئيس صدام ليست مبادرة تلبية أو مرحلية، إنما هي خطة شملت لانتهاء الحرب بصورة جذرية، المبادرة تتضمن نصوص قرأ مجلس الأمن ٥٩٨، إضافة لبعض البنود ذات الطابع الإنساني، منها فتح مكتب الطيران، والسماح بنقل المسافرين، وإطلاق الأسرى. بالإضافة إلى المفاوضات مباشرة على مستوى عال يتجاوز المستوى الوزاري، ولهذا فالمبادرة ليست وجهة نظر طرحت اليوم لتتراجع غدا، إنما هي مبادرة ثابتة لن يتم بناء السلام الحقيقي إلا في إطارها. أما المبادرة السوفياتية فمقتصر على الدعوة لعقد لقاء وزاري ثلاثي عراقي - إيراني - سوفياتي، لاستئناف المفاوضات، وهي بهذا الشكل جزء من مبادرة الرئيس صدام، وليست بديلا عنها، وهي ليست حلا ولا مشروعا للحل، إنما هي دعوة للقاء.

«المراسلة»: كيف يمكن فهم الصلوات الإعلامية التي يتبرهن لها العراق بعد اعدام الجاسوس الإيراني الأصل بانزات، وانتهائه بالتجسس ومحاكمته؟

صلاح المخاض: الحملة على الصلوات بعد اعدام الجاسوس، ما هي إلا جزء من حملات فيه تنظفها جهات صهيونية معروفة. وهي مستمرة وقد بدأت بعمليات تستهدف الدفاع عن الأقليات. والاحتجاج على ما سمي باستخدام الأسلحة الكيميائية. وهذه الحملات تأتي في إطار حملات مدروسة ومخططة لامتصاص الانتصار العراقي والرء عليه. فهم يرغبون الحاق الهزيمة الإعلامية بالعراق بعد نجاحه في الحاق الهزيمة العسكرية بإيران الجاسوس أعدم بعد اعتقاله بجريته، وأجريت له محاكمة عادلة وقانونية وبحضور ممثل عن السفارة البريطانية وبوجود مجامع للمتهم عينته السفارة البريطانية، وطبق عليه القانون العراقي الذي يطبق على الجميع، عراقيين وغير عراقيين. والذي يقول إن عقوبة التجسس هي الإعدام، أن بانزوات إيراني الجنسية، له علاقات بالخبرات البريطانية والإسرائيلية. أن العراق لا يزال في حرب مع إيران. وأسرائيل تعلن أنها في حالة حرب مع العراق. وهي الخطر الأكبر عليه بديل ضرب للمفاعل النووي العراقي. لقد طبقنا حقا في السيادة على أرضنا، ولا نصح بأن يتدخل في شؤوننا الداخلية. عقوبة الإعدام موجودة في أمريكا وفي أغلب دول العالم وتنفذ على مرتكبي جرائم قتل عادية. فلماذا هذا الصراخ والضجيج. أما إن الصلوة الإعلامية على العراق أدت إلى التعجيل بأعدامه، وليس هناك دولة في العالم تحترم نفسها، يمكن أن ترضخ للتهديد وضغط علني ومبني. وأن حصل السفير البريطاني السابق في العراق أعلام يائده وحكومته مسؤوليته التعجيل بأعدام الجاسوس، وأنهم أكثرنا بقايا أخطأ بمحاولة الضغط علنا على العراق. والصلوات الأخيرة هي جزء لا يتجزأ من مخطط لم يئنه مقصود به العراق وتشويه صورته تمهيدا لشحولة العدوان عليه، ونحن نشعر من كل تلك المخططات المكشوفة.

القاهرة: أسامة عجاج



المصدر : الجريدة وبيلة

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٥ دولة وافقت :

القمة العربية ١٥ مايو

تونس - الخليلج - الانباء :

تحدد يوم ١٥ مايو الحالي لعقد القمة

للعربية الطارئة في بغداد .

ذكرت ذلك النباء صحيفة الخليلج .

وقد وافقت ١٥ دولة عربية حتى الآن

على عقد القمة بينما للتصاب القاتوني

لطلها هو ١٢ دولة .

والسول الموافقة هي الامارات

والاردن وتونس والجزر السر واليمن

الشمالي وجيبوتي والسودان وقطر

والكويت وابتنان وموريتانيا والعراق

والبحرين واللسطين واليمن الجنوبي



المصدر : الأحوال

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القمة العربية في بغداد ١٥ مايو الحالي

الدوحة - تونس - وكالات الأنباء :
ذكر مصدر دبلوماسي فلسطيني إن القمة العربية الطارئة ستعقد في بغداد يوم ١٥ مايو الحالي . وقالت صحيفة (الراية) القطرية إن قادة ٣ دول عربية تمهت بالقناع الرئيس السوري بشار الأسد هذه القمة . التي ستبحث وضع استراتيجية عربية في مواجهة المخاطر التي تشكلها الهجرة اليهودية واحتمالات التوسع الإسرائيلي .

وفي تونس صرح مصدر مسئول بجامعة الدول العربية أمس بأن أربع عشرة دولة عربية أبلغت موافقتها للامانة العامة للجامعة على عقد قمة طارئة وهذه الدول هي الامارات العربية المتحدة والاردن وتونس والجزائر والجمهورية العربية اليمنية وجيبوتي والسودان وقطر والكويت ولبنان وموريتانيا وفلسطين والعراق والبحرين .

وبما يذكر أن النصاب القانوني لعقد مؤتمر قمة يتطلب موافقة اثنتي عشرة دولة وعند توافقها تتوقف الدول العربية الاخرى عن ارسال موافقتها على اقتراح عقد المؤتمر .



المصدر: الأمم رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 7 مايو 1991

جهود عربية مكثفة لعقد القمة

الملك حسين في بغداد وولي عهد السعودية في دمشق

بغداد - دمشق - وكالات الأنباء - أجرى الملك حسين ملك الأردن أمس مباحثات في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين خلال زيارة قصيرة قام بها العاهل الأردني للعراق.

ونكر التلفزيون العراقي أن المحادثات بين الزعيمين العربيين تناولت موضوع عقد مؤتمر القمة العربي الطارئ في بغداد هذا الشهر. وكان مسئول أردني قد صرح بأن الزعيمين سيبحثان تفلّج الزيارة التي قام بها الرئيس حسني مبارك إلى سوريا منذ يومين.

وفي الوقت نفسه وصل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية ونائب رئيس الوزراء إلى دمشق لأجراء مباحثات مع القادة السوريين حول القمة العربية المزمعة وانتهاء الصدد في الأردن.

كما ذكرت مصادر عربية أخرى أن الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية سيقوم قريباً جداً بزيارة العراق وسوريا بهدف تقريب وجهتي نظر البلدين حول مكان وموضوعات القمة ومن ثمانية أخرى، ذكرت صحيفة لويبهاور الفرنسية أمس أن عملية بناء المستوطنات في الأرض المحتلة تسير بمعدل أسرع في ظل الحكومة الإسرائيلية المؤقتة برئاسة شامير الذي يتولى وزارتي الدفاع والمالية والعينتين ببناء المستوطنات. وقالت إن شامير أعلى المسئول عن المستوطنات الذي يتنمى إلى حزب العمل فالتبني الطريق لتعيين مسئول من الليكود لنقل واقع جديد في الأرض المحتلة.



المصدر: السوفى

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استبعاد عقد القمة العربية قبل ٢٠ مايو

الدوحة - وكالات الأنباء : استبعدت
امم متحدة عربية مطلعة في تونس عقد
اجتماع القمة العربية قبل ٢٠ مايو،
الحال، لارتباط الرئيس حسني مبارك
بزيارة الصين والاتحاد السوفياتي،
وزيارة الرئيس الليبتي الياس الهراوي
للنمارة . أكدت المصادر . احتمال عقد
القمة في تونس بدلاً من العراق .



المصر : ١٢ القر

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

رأي القدس

فلتكن قمة غير عادية

■ قرآن العراق بوقف الحملات الاعلامية ضد سورية من جانب واحد اضافة الى قرار الرئيس العراقي صدام حسين بايقاف مبعوث خاص الى دمشق لتوجيه دعوة رسمية للرئيس السوري حافظ الاسد لحضور القمة العربية الطارئة في بغداد يميلان في طليعتهما اكثر من دلالة ومعنى.

العلاقات العراقية السورية المتطوعة على كافة المستويات شكلت على الدوام علقية رئيسية امام تحديات التضامن العربي المنشود. وفي ظل الظروف الحالية التي تعيشها الأمة العربية فإن الخلافات العربية اي كان نوعها او سببها تعتبر هامة جدا ما قررت بالمخاطر والتحديات التي تخيم على سماء المنطقة.

التحديات التي يواجهها العراق هذه الايام تمثل مخاطر حقيقية للشعوب العربية جمعا وخيما اي زعيم عربي يعتقد ان بإمكانه استغلال او استخدام هذه التحديات لتحقيق مكاسب شخصية او تصفية حسابات مع العراق، فحجم التحديات ومصارفها يؤكد على ان اللعني به هو كل العرب من استثناء.

من هذا المنطلق نسر العالم طلب منظمة التحرير الفلسطينية عقد قمة عربية طارئة واختيار بغداد لاحتضانها فهذا يعتبر على الاقل الرد العربي في حده الاثني.

الحملات ضد العراق يجب ألا تعامل بمعزل عن التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية على عكس الاصفدة او ما يعيشه لبنان من صراعات دموية وحتى المشاكل الاقتصادية التي تشهدها القطر عربية متعددة.

لجميع هذه الامور مترابطة ولا يمكن الفصل بينها، ذلك ان ارايت الدول العربية ايجاد الرد المناسب لحماية امنها القومي و استعادة مكانتها وحيثها القيميا وقاريا ودوليا.

اذا ما قررت الدول العربية استخدام طاقاتها وامكانياتها وقدراتها الاقتصادية والسياسية فسان دول العالم الكبرى والمصري شمالا وجنوبا سوف تحسب الف حساب لاي خطوة لا تتوافق مع مصالح العرب وتطلعاتهم.

من هنا فإن المطلوب من القمة العربية المقترحة يجب ان يكون بمجمله ضمن دائرة القدرات والامكانيات بعيدا عن الضغوطات والقرارات المفارقة التي تشغل عينا على الباحثين والمراقبين لقرنتها دون ان تكون ملقونة بأي فائدة ترجى.

زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لدمشق قبل ايام جاءت في الوقت المناسب فهي رسالة للعالم اجمع بان الدبلوماسية العربية توجه نحو نية الخلافات وعدم الانشغال بالامور الثانوية على حساب القضايا المصرية. واذا ما تحقق ما نرجوه الشعوب بين العراق وسورية من ناحية ومنظمة التحرير وسورية من الناحية الاخرى فإن القمة العربية القادمة لا تكون غير هامة بكل ما للاصطلاح من معنى.

لقد بلغت الشعوب العربية شفا ياهضا لسياسة لصاوير، فتأججها جليلة للعيان سواء اكان ذلك على صعيد الترجمات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية والحضارية او الترجمات الامنية، فلنكن اللغة القائمة لغة لتجديد الاسكانات والطالقات وكيفية استخدامها دفاعا عن مصالح الشعوب العربية.



المصدر: الخرسا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٠

العراق متمسك بعقد القمة في بغداد ولا يجذب عقد لقاء مصالحة خارجها

عرفات استدعى مقاتليه للتصدي لاي هجوم اسرائيلي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٧ مايو ١٩٩٠

المصدر :

١١ آذار ١٩٩٠

■ عمان - القدس العربي -
من وقاء عمرو

أكدت مصادر اردنية امس ان العراق متأكد بعدد اللغة العربية الطارئة في بغداد، وأنه لا توجد حاجة في الوقت الراهن لعقد أية لقاءات مصالحة سورية عراقية خارج نطاق اللغة. وقالت هذه المصادر التي كانت تشير الى انباء تحدثت عن عقد لقاء قمة خماسي في الرياض يحضره الرئيسان السوري حافظ الاسد والعراقي صدام حسين بالإضافة الى الممثل الأردني للملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قالت ان هذا اللقاء الخماسي لا يمر له ما دامت اللغة العربية ستبقى في بغداد في منتصف هذا الشهر، وأن أية مصالحات عربية يمكن ان تتم داخل اجتماعات هذه اللغة.

ويذكر ان الملك حسين كان قد رافق بغداد لاجتماع يوم السبت للثاني حيث التقى الرئيس صدام حسين، ويتواجد الرئيس الفلسطيني عرفات في العاصمة العراقية للتنسيق لهذه اللغة التي دعت اليها منظمة التحرير الفلسطينية. وعلمت «القدس العربي» ان الرئيس عرفات اصدر اوامره الى جميع قوائمه الفلسطينية المتواجدة في الأردن وبعض المناطق العربية الاخرى بالتوجه الى بغداد استعدادا للقاء مع العراقي في حالة تعرضه الى أي هجوم اسرائيلي. ويبلغ عدد افراد هذه القوائم اكثر من خمسة الاف شخص مدرجين الفهرس كترتيب.

وكان قد وصل الى العاصمة الأردنية امس الدكتور اسامة البزاز لاستقبال السياسي الرئيس مبارك في زيارة تتعلق بالاعداد للغة الطارئة، ومن المتوقع ان

يصلها اليوم ايضا الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي رافق القاهرة امس حاملا رسالة الى الرئيس مبارك من الملك فهد بن عبد العزيز وفي القاهرة صرح وزير الخارجية السعودي امس ان اللغة العربية الطارئة يجب ان يمد لها الاعداد الجيد والتكامل، وأكد تطابق وجهات النظر بين القاهرة والرياض في هذا الخصوص.

ولقد وصل وزير الخارجية السعودي اسامه الجابر الى القاهرة وادخل بتصرحه الذي نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط للصربية في اعقاب اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك سلمه خلاله رسالة من الممثل السعودي للملك فهد. وردا على سؤال عما كان قد تطرق مع الرئيس مبارك الى احتمال عقد اللغة

في عاصمة اخرى لمع بغداد نجاب الوزير السعودي بالقول: «انتم زياره الوزير السعودي مع الجولة التي يقوم بها في المنطقة وفي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز في اطار العلاقات التي يجريها لعقد هذه اللغة. وكما ان في العهد السعودي وصل امس الى العاصمة العراقية قادما من دمشق، وذلك وسط

انباء عن سعي المملكة العربية السعودية للمصالحة بين سورية والعراق قبل مؤتمر لغة الملتح. ويقيم ميشولون سعوديون على مستوى عال بجولات مكوكية بين العواصم العربية في موجة من النشاط الدبلوماسي المكثف لضمان نجاح اللغة التي دعي الى عقدتها لبحث المسأول العربية من النزوح الجماعي لليهود السوفيت الى اسرائيل.

وقال دبلوماسيون ان الخلاف السوري - العراقي هو العقبة الرئيسية الان امام عقد قمة مكررة. وبالإضافة الى لخلاف من طوائف اليهود السوفيت، والتهيار الحكومات الشيوعية في اوربوسا الشرقية التي كانت تساءل العرب بمسيرة مستمرة، فإن ما جعل بالنسبة لعقد اللغة هو اخفاق الجهود الامريكية والمصرية لعقد اول مصادقات سلام اسرائيلية - فلسطينية.

ويعد محادثاته مع وزير الخارجية السعودي في القاهرة امس ارسل الرئيس مبارك اسامة البزاز مدير مكتبه للشؤون السياسية الى عمان حاصلا رسالة الى الملك حسين.

من جهة اخرى لم يستبعد مصدر دبلوماسي في دمشق ان يزور سورية في الايام المقبلة للقاءات نفسها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

ومن المتوقع ان يزور الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح دمشق في وقت لاحق من هذا الاسبوع. وفي عمان قال مسؤول حكومي ان الدكتور البزاز بدأ على الفور محادثات مع الملك حسين، وليد الأردن بقوة دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد اجتماع قمة عربي.



المصدر : الفريسي

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسباب السبعة التي تفرض سرعة عقد القمة العربية

الأسباب السبعة التي تفرض سرعة عقد القمة العربية

دولة الرب الكبرى على أمل بناء هيكل سليمان، الذي لن يكون إلا على أنقاض المسجد الأقصى.. حتى يتحقق ما جاء في التلمود، والتوراة الشفوية، وكي تتحقق الدولة اليهودية الخالصة المبنية على أساس ديني.

تم استقطاب مليون يهودي جديد هم من العمال وحتى العلماء يشكلون قوة اقتصادية للدولة العبرية، ويشكلون في نفس الوقت قوة سياسية ملائمة لحماية مصالح الصهيونية في المنطقة ومن خلفها الاستعمار العالمي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، وما سيحدث ذلك من تفتت اجتماعي في المنطقة بصفة عامة، وحيث أن مساحة فلسطين تضيق بستة ملايين يهودي.

فلا بد من التوسع وإقامة دولة الرب من النيل إلى الفرات، حتى يتوحد الرب والشعب والأرض، أي على حساب الأمة العربية جمعاء، فالأطماع تمتد من المدينة المنورة حتى دلتا نهر النيل مروراً بـسورية والأردن ولبنان والعراق، والملاحظة الكثيرة أن إسرائيل عودتها عدم الكشف عن نواياها ولكنها في هذه المرة تملتها سافرة، تستقدم مليون يهودي جديد وستبني دولة إسرائيل الكبرى، لماذا هذا التغيير؟ هل هو استغفاف بالعرب لم هو اعلان الحرب؟ أم هو محاولة لتجاوز أزمة داخلية؟ أم أن الأمر مضبوط ولا يمكن مداراته؟ نتنتظر رد الفعل العربي حتى تصمد خطواتها القادمة؟

ثم ليست هذه المشكلة المعقدة، قاتني من الدولة العظمى التي اعتبرناها خليفتنا الاستراتيجي طوال الحقبة التاريخية الماضية؟ يعني انه لم يعد لنا حلفاء، وعلينا مواجهة وأقننا بأنفسنا ولوحدا ودون روسيا.

وهل يمكن أن تنفذ هذه السياسة الصهيونية دون طرد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والعرب غير

■ لست من المتفائلين بعقد المؤتمرات واتخاذ القرارات والتوصيات، فما أكثر المؤتمرات المختلفة التي تعقد وتتلفس ويصدر عنها قرارات وتوصيات قوية ولكنها تظل بلا فاعلية، حيث لا تجد طريقها للتطبيق. ولو أن ١٠٪ من القرارات والتوصيات التي اتخذتها المؤتمرات العربية المختلفة تم تنفيذها، لكان وضع الأمة العربية أفضل مما هو عليه الآن عشرات المرات. ومع هذا كله فإن الحاجة إلى عقد مؤتمر قمة عربي في القاهرة أصبح ضرورة ملحة، ومؤتمر القمة المطلوب، والمبرر، من الضروري أن يكون مؤتمراً وضع استراتيجية عربية قابلة للتطبيق رامية خلف ظهرها كل معوقات ومفصصات من شأنها أن تحبط مسيرة التوحيب العربي لمواجهتها المخاطر التي تهدد الأمة العربية من مصيبتها إلى خليجها.

ومبررات هذه القمة التي ندعو إليها سبعة، نسوقها على النسخ التالي، مع أن هناك مبررات أخرى.

١ - الهجرة اليهودية من روسيا إلى فلسطين وأثرها المحتملة.

٢ - تنقية ما تبقى من شواطئ على الساحة العربية.

٣ - مشاريع السلام الخاصة بالقضية الفلسطينية.

٤ - الإطعام الخارجية في المياه العربية.

٥ - الامن الغذائي العربي.

٦ - التحويلات الجذرية في أوروبا الشرقية.

٧ - الوحدة الاقتصادية لدول السوق الأوروبية المشتركة عام ١٩٩٢ وأثرها على التجارة والاقتصاد والمال العربي.

حقيقة أن كل مبرر يحتاج إلى مذكرة تفسيرية مطولة، ولكن نكتفي بالإشارة غير الملموسة، فكل منها يستدعي جهد عربي للمواجهة.

وبدا بالهجرة اليهودية من روسيا إلى فلسطين، هذه الهجرة المخططة والمندوسة والتي ترتكز على أسس دينية واقتصادية وسياسية واجتماعية، وهدفها إقامة دولة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات كما اعتنقها زعماء إسرائيل وعلى رأسهم اسحق شامير رئيس الوزارة الاسرائيلية السابق، والذي اكدها احد وزرائه ويدعو لها خاضعات إسرائيل.

فالهجرة، كما يقولون هي حرية الفرد في اختيار المكان الذي يعيش فيه والبلد الذي ينتهي اليه، فلماذا تكون هجرة اليهود الروس إلى فلسطين؟ انه صمل مدير ومخطط ومدرس، فلخاضعات يريدون قيام



الموقف : المصدر :

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٩

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

مناقشة على مستوى القمة لأخذ القرار المناسب وإعطاء الدفعة القوية المطلوبة للحل العادل الذي يحفظ للأمة العربية كرامتها، ويحقق لجزء من أبنائها أمانه في الاستقلال بدولة وعلم كياقي أمل العمورة. والبر الرابع هو الاطعام الاجنبية في المياه العربية، والمياه هي شريان الحياة، ومصدر الثماء والغذاء وأصبحت مهددة الآن، وحجز مياه نهر الفرات في سد انتنورك في تركيا عن سورية والعراق يعني ببساطة شديدة تحويل سورية والعراق الى اراض قاحلة، تحدث عن الغذاء، خاصة وأن مشروع الانفاق حول التركي يرمي الى التامة ٢٢ سد على مياه الفرات خلال السنوات العشر القادمة تهدف الى حجب مياه النهر بالكامل، الذي يعيش في الاصراف الدولية اعلاناً للعرب، فهل نحن مستعدون لهذه الحرب؟، كذلك اطعام اسرائيل على نهر الأردن والليطاني ليست بخافية على احد - ايضا الحديث عن اقامة مشاريع الري في اثيوبيا على مياه نهر النيل الأزرق الذي يغذي ٨٥% من مياه نهر النيل الذي يذهب للسودان ومصر، هي تهديد بالحرب، وليس من عجب ان اسرائيل هي وراء هذا الذي يجري في اثيوبيا، على الرغم من نفي منافستو لذلك، بل ان هدر للمياه العربية الحالية يشكل خطراً على مستقبل الزراعة العربية بصفة عامة.

والبر الخامس، هو الامن الغذائي العربي، فبعد ان اوشكت الحرب النووية على الانتهاء، فإن الغذاء هو السلاح الاشد فتكاً، ومن يمتلك الغذاء ويتحكم في مساره، سيكون صاحب السيادة والثفوة، وللأسف فإن الأمة العربية تستورد الجزء الأكبر من غذائها من امريكا وغرب اوروبا وكندا واستراليا على وجه التحديد وللأسف ايضا فقد بلغت قيمة واردات الحرب من الغذاء حوالي ١٨ مليار دولار عام ١٩٩٧، وفي نفس العام بلغت واردات العرب من القمح ١٤,٨ مليون طن كما جاء في بيانات المنظمة العربية للتجارة الزراعية، وبلغت نسبة الاكتفاء الذاتي ٤٧,٤٪ تقريباً، اي ان أكثر من نصف غذائنا من القمح يعتمد على الخارج.

كما بلغت قيمة الواردات من القمح لوحده ١ مليار دولار ومن الجيوب ٤,٤ مليار دولار. هذه الاموال تذهب للزراع الامريكي والكندي والاسترالي على حساب الانسان العربي. يتم هذا كله في حين ان الوطن العربي به مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية، بل ان السودان يغيرها تمتلك اراضي زراعية تقدر بحوالي ١٠٠ مليون فدان، كما اننا نمتلك المثل والرجال، ويحدث ما يحدث من واقع اقتصادي متخلفاً امامنا وكان الامر لا ينجينا، فهل ننظر للحلقة التي تقول لنا فيها امريكا وحلفاءها، كلوا اسرائيل

الخط الاخضر الى خارج الحدود التاريخية للدولة العربية؟ ثم ماذا يعني تصريح المسؤول السوفيتي عن هجرة اربعة ملايين روسي في السنوات القادمة معظمهم من اليهود؟ هل هو كشف لاتفاقية سرية شبيهة باتفاقية سايكس بيكو التي كشفها الاتحاد السوفيتي عام ١٩١٧ وما تدرى ما هي هذه الاتفاقية السرية؟

والبر الثاني للقمة هو ما تبقى من شوائب على الساحة العربية، وبصفة خاصة بين العراق وسورية وبين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية، والمغرب والصعراء والسودان وجنوبه ولبنان وحرب القسمة عثر عاماً.

فليس من المغول ان تستمر هذه الاوضاع خاصة بعد عودة مصر لصف العربي وقيادتها للمسيرة التضالوية العربية من جديد، بالإضافة الى هذه الاوضاع لا يستفيد منها الا اعداء الأمة العربية، وتجهيز التنمية والرفاهية وتعرض الامن القومي العربي للمخاطر فالعرب هم اشقاء ابناء امة واحدة، تاريخها واحد ودينها واحد ولغتها واحدة وأسالتها واحدة، والدم العربي يسري في عروقها، وليس لها من خيار الا واحدة العمل معها طال الزمن ومهما كبرت الآلام والامان.

والبر الثالث للقمة، مشاريع السلام المضامعة بالقضية الفلسطينية، فالقضية الفلسطينية هي قضية الأمة العربية جمعاً، وكل العرب يتأثرون بها ويؤثرون فيها، وفلسطين جزء من الوطن العربي وجزء عزيز جداً، ويكفي ان فلسطين هي التي تربط اجزاء الوطن العربي بعضها ببعض، وفيها المسجد الأقصى الذي تهافت اليه نفوس العرب والمسلمين في كل مكان.

هذه القضية التي دخلت انتفاضة شعبية للمباركة في الربيع الثاني من السنة الثالثة، والتي قدم فيها ابناء الشعب الفلسطيني كل ما يمكن ان يقدمه شعب من اجل الحرية والاستقلال على صعيد التضحيات وعلى صعيد المبادرات السلمية الرامية الى ايجاد حل عادل يلبي طموحات هذا الشعب في دولة مستقلة يحلم بفراف على القدس عاصمتها، مثله في ذلك مثل باقي شعوب الارض.

ان هذه القضية تدخل مرحلة حرجية، ومشاريع التسوية تكاد تستخدم بصفحة التفتت والرفض الصهيوني لكل مشاريع السلام ويكبل قرارات الامم المتحدة التي تشكل الاطار السليم والمناسب لحل عادل.

ولكن الى اين تسير الامور الآن؟ هل في اتجاه الحل المرجو؟ ام تسير في طريق مسدود وخاصة بعد جماعات المهاجرين والمهجريين اليهود الى فلسطين؟ واين ذهب المؤتمر الدولي للسلام الذي اقره العرب والعالم وامريكا واوروپا؟ ان الوضع يستدعي



السفر

المصدر :

أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشروا بترككم، فلن نعطكم رغيث خبز واحد مقابل كل ما تملكون؟ أم يقولون لنا استقلالكم وإرادتكم مقابل غذائكم.

والجزر السادس، التصولات الجزرية في أوروبا الشرقية، فهذه التحولات ليست فقط سقوط أنظمة، بل هي تحولات شمولية، اجتماعية وسياسية واقتصادية وعسكرية.

ولا ننسى أن علاقتنا مع الدول الاشتراكية كانت مع الأنظمة الحاكمة وليس الشعوب، فهل سيكون لهذه التحولات آثارها السلبية علينا كأمة عربية؟ بلا شك أن لها آثار علينا، وعلى كافة المستويات. اليس من العلمية والمنطقية أن ندرسها جيداً قبل فوات الأوان؟ إن ما جرى في شرق أوروبا انشراح شديد اللهجة للأمة العربية عليها أن تتعامل معه بمرص وبدقة بالغين ويجب ألا تغفل أو تتغافل عنه، فروسيا الكبرى جرى ما جرى فيها من تحول، وحركات انفصالية تتابع كلها عرقية ولكن لها خصائصها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

والجزر السابع الوحدة الاقتصادية لدول السوق الأوروبية عام ١٩٩٢، وهذه الوحدة سالتكم يذكر أثر من آثارها الرهيبة على الأمة العربية لأن حوالي ١٠٪ من تجارة الدول العربية هي مع هذه الدول، وإن ميثاق وحدتها نص على أمر عام، إذا أرادت إحدى الدول غير الأعضاء في السوق الانضمام من مبدأ الانضمام، فعليها أن تتعامل بالمثل جميع الدول الأعضاء في السوق بنفس المبدأ، أي إذا قدمت فرنسا لمصر مثلاً تسهيلات ماء، فعل مصر أن تقدم نفس التسهيلات لفرنسا ولباقي دول السوق الثلاث عشرة. إن المعونات والقروض التي تقدم للمنطقة العربية سيمعد النظر فيها بعد ما جرى في أوروبا الشرقية كذلك فإن البنوك العربية لن تقوى على المنافسة أمام البنوك الأوروبية كتنجيم موضوعية للفرار الكبير في الامكانات والفيرة. وبالتالي من الضروري اتخاذ موقف عربي موحد إزاء أوروبا الموحدة.

وفي النهاية، فإن العمل العربي المشترك على كافة الأصعدة هو في تصور ويضمه الفردي يحتاج إلى التحليل والدرس لاتخاذ الإجراء المناسب لدمجه وتطويره على أسس علمية وعملية تحقق مصالح الأمة العربية جمعاء وبما يخدم أبناء الأمة العربية وحققها في العيش الكريم مستقلة رافعة رأسها عالياً بعيداً عن الهيمنة والتبعية أي كان شكلها.

إن هذه القمة التي ندعو إليها نأمل أن تلتمم قريباً، وإن تحقق كل ما يريجه أبناء الأمة العربية من خير ورفاهية واستقلال وتقدم وإنعمار، وهذا حق لا ينشأ الأمة على رؤسائها وعلوكها وأمرائها وأصحاب القرار فيها.

* مستشار بدائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط
بمنظمة التحرير الفلسطينية



المصدر: السور ١٩

التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشاورات عربية مكثفة للاتفاق على القمة الطرابلسية

رسالتان للحسين من القيادة اليمنية

والرئيس مبارك

السعودية تسعى لعقد قمة مصغرة
بحضور صدام والاسد

وقال مصدر دبلوماسي سعودي ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل امس الامير عبدالله الذي سلمه رسالة من الملك فهد تتضمن الوضع العربي والعلاقات الثنائية. وأضاف المصدر ان الرئيس العراقي بحث خلال اللقاء احتمال عقد قمة عربية طارئة. وكان الامير عبدالله قادما من دمشق حيث بحث مع الرئيس السوري حافظ الأسد في اجتماعات ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة السورية ويعد العراق سبوتجيه المسئول السعودي الى عمان والقاهرة.

وقد عرضت بغداد لاستضافة هذه القمة التي طالبت بها منظمة التحرير الفلسطينية لبحث مخاطر الهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة والتهديدات الاسرائيلية التي يواجهها العراق.

من جهة اخرى وصل صباح امس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل فجأة الى القاهرة حيث استقبله الرئيس حسني مبارك واقام مصدر مصري مطلع ان هذه الزيارة تندرج في اطار الجهود المبذولة لعقد القمة.

وصرح وزير الخارجية السعودي الامير فيصل امس في القاهرة ان القمة العربية الطرنية التي طالبت بها منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان

الهاشمي والسيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وتلقى جلالة الملك الحسين امس رسالة من اخيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وقد قام بنقل الرسالة السيد اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية الذي وصل الى عمان قبل ظهر امس.

وتتعلق الرسالة بالارضاخ العربية الراغبة والاستعدادات الجارية لعقد القمة العربية التي سيقنأول البحث فيها الاخطار التي تتهدد الوطن والامة.

من جانب اخر ذكر مصدر رسمي في بغداد ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز وصل بعد ظهر امس الى بغداد في زيارة قصيرة سيستلم خلالها الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من المعامل السعودي الملك فهد.

واقامت مصادر في السفارة السعودية في بغداد ان الرسالة تتناول العلاقات الثنائية وتعزيز التضامن العربي.

عمان - بقر - عواصم - وكالات الانباء - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس السيدين نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية ووزير الاعلام في جمهورية اليمن الديمقراطية حيث نقلا لجلالته رسالة من القيادة اليمنية الواحدة حول ما وصلت اليه الخطوات التوحيدية لشطري اليمن والقمة العربية الوشيك.

وحضر اللقاء السادة رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الرياض

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٠

يعد لها الاعداد الجيد والمتكامل واكد تطابق وجهات النظر بين القاهرة والرياض في هذا الخصوص. وافاد ان الرسالة التي نقلها للرئيس المصري تتناول في شكل خاص العلاقات الثنائية ويدا على سؤال عما اذا كان قد تطرق مع الرئيس مبارك الى احتمال عقد القمة في عاصمة اخرى غير بغداد لاجاب الوزير السعودي بالنفي.

وام تعرب مصر والمملكة العربية السعودية الى الان عن اي موقف رسمي في هذا الصدد وكان الرئيس مبارك اشار في ختام زيارته الاخيرة لدمشق الى ضرورة الثاني في التحضير لهذه القمة.

وقال مسؤولون سوريون ان مباحثات الامير عبدالله مع الرئيس السوري حافظ الاسد صماء الصبت تركزت على الموقف العربي الراهن والتنسيق والتعاون المطلوبين لحماية القضايا العربية.

وقال الدبلوماسيون ان الامير عبدالله سعى للمصالحة بين الرئيس السوري والرئيس العراقي ويحث امكانيات عقد اجتماع قمة في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال دبلوماسيون عرب ان المملكة العربية السعودية تحاول عقد قمة مصغرة في الرياض بحضورها الرئيسان حافظ الاسد وهدام حسين وجلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك.

وقال الدبلوماسيون ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد يحضر ايضا القمة المصغرة في الرياض. وام يصدر بيان رسمي عن نتائج محادثات الرئيس الاسد مع ولي

العهد السعودي.

وقد قال الرئيس الاسد الاسبوع الماضي انه لا يمارس عقد مؤتمر قمة عربي ولكن ينبغي الاتفاق على جدول اعمال القمة ويمكن عقدها بالتشاور مع كل الدول العربية.

ويعد محادثاته مع وزير الخارجية السعودي في القاهرة امس ارسل الرئيس مبارك السيد اسامه الباز مدير مكتبه للشؤون السياسية الى عمان حاملا رسالة الى جلالة الملك الحسين.

ويقول الدبلوماسيون ان العامل السعودي فهد ان يحضر هو او ولي عهده قمة عربية ما لم تتم المصالحة بين الرئيسين الاسد وهدام حسين. وقال دبلوماسيون في دمشق ان العامل السعودي قد يعرض استضافة المؤتمر في الرياض كحل وسط.

ومن المتوقع ان يزور الرئيس اليمني علي عبدالله صالح دمشق في وقت لاحق من هذا الاسبوع كما ان السيد عرفات قد يزور سوريا ايضا لنفس الغرض.



الأنفيس

المصر :

٨ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفهد يتعهد بمواصلة الجهود لجمع الشمل القمة في بغداد .. بممن حضر

■ دمشق اقترحت لقاء وزراء الخارجية في تونس

■ رسالة من أمير الكويت الى مبارك.. والأمير عبدالله اليوم في القاهرة

— عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة عربية أو إسلامية وبالمقابل رفض أي تدخل من أية جهة كانت في الشؤون الداخلية للدولة العربية السعودية .

— السعي الدائم وبذل الجهود المتواصلة لكل ما يساعد على ركب الصعود وجمع الشمل وتوحيد الكلمة الإسلامية والعربية على طريق التضامن والتعاون لكل ما فيه صلاح أمور هذه الأمة وخدمة قضايها المصرية .

— المشاركة الى تقديم الدعم والمون لكل من هو في حاجة الى ذلك انطلاقاً من تاملها الإسلامية وقبيلها العربية دون من أو اذى باقتناع تام بالدور الذي تقوم به في هذا المجال .

وبينما أعلنت دمشق رسمياً ان وزير خارجيتها فاروق الشرع يبلغ الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي أن الرئيس الأسد لن يحضر قمة بغداد، وطالب بمقعد مؤتمر لوزراء الخارجية في تونس لاختيار مكان القمة المقبلة نفت السعودية رسمياً ان تكون قد اقترحت عقد قمة مصالحة خاصة في الرياض .

ولم تستبعد المصادر العراقية عقد مؤتمر لوزراء الخارجية يعد لقمة بغداد . وأعلنت استعادتها لبحث ومناقشة جميع الصيغ والوسائل التي يرغب العرب في بحثها وذلك دون أي تحفظ .

المصري، ورسالة من صدام حسين نقلها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية طارق عزيز الذي أعلن ان المؤتمر الطارئ سيعقد في بغداد . وقالت مصادر مطلعة ان القمة ستعقد في المكان المحدد بمن حضر . ويستقبل اليوم ولي العهد نائب رئيس الوزراء السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بعد ان قام وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بمهمة في القاهرة أعلن في ختامها ان السعودية تضع عقد القمة في مقدمة أولوياتها على أن يجري الإعداد لها جيداً .

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد أعرب عن أمله ان تكفل مساعي المملكة من خلال الجولة التي يقوم بها حالياً الأمير عبدالله بالنجاح المأمول . وأكد خادم الحرمين في معرض تعليقه على بعض الأمور السياسية ان للمملكة العربية السعودية نهجا واضحاً وثابتاً في سياساتها الخارجية يقوم على أسس وقواعد لا تتغير ولا تتبدل ومن أهمها وأبرزها ..

— عدم التدخل في اتخاذ أي موقف أو قرار يتعلق بقضايا الأمة العربية الا من خلال التشاور والتراضي مع القادة الاشقاء تحت مظلة الجامعة العربية ووفق انظمتها المتبعة وانطلاقاً من مبادئ أصحاب القضية أنفسهم .

المواضع — إلقاء ووكالات — تكثفت الجهود العربية أمس لتتقيد الاجراء تمهيداً لعقد القمة العربية الطارئة في بغداد . ورغم ان دمشق كررت رفض الرئيس حافظ الأسد الحضور الى بغداد، الا ان جولات المبعوثين الرئاسيين تواصلت، بهدف تقريب وجهات النظر بين الدول العربية .

وقد تلقى الرئيس المصري حسني مبارك أمس رسالة من أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح نقلها وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود



المصدر : الأمم رام

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة شفوية لبارك من صدام حسين حول القمة العربية

أخيه الرئيس مبارك للتحرف على أرائه ومقترحاته ، ونفى وجود اتصالات لتغيير مكان القمة في مكان غير بغداد .
هضر المقابلة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .
ولد الم الدكتور عصمت عبد المجيد مائة عشام صدام
امس تكريما لوزير خارجية العراق الذي يخلص القاهرة
اليوم .

تلقى الرئيس حسني مبارك امس رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين ، وذلك خلال استقباله للسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق ، لتعلق بالتشاور بين البلدين حول مؤتمر القمة العربي المزمع عقده في بغداد .
وصرح السيد طارق عزيز العراقي ادى وصوله الى القاهرة امس بأن الرئيس صدام حريص على التشاور مع



المصدر : السيد

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجرام الاتصالات الصليبية لغت

القمة العربية الطارئة في بغداد

كتب - عبد القوي عبد الستار :

أكدت موانئ بلومانية مرمية بالقاهرة ، وجود خطط لدى حوامص عربية على هذه القمة الطارئة خلال صيفي في بغداد . أوشكت الدوائر ، أن مصر والمملكة العربية السعودية وستنطلق صان وسوريا . ترى ضرورة اجراء مزيد من الأعداد الجيد للقمة ، والتشاور قبل تحديد جدول الأعمال . كتلت الدوائر النقلي عن القراخ للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدد القمة في بغداد يوم ١٧ مايو ، الحال بعد موافقة ١٥ دولة عربية . كما كتلت الدوائر ، النقلي من اعداد جدول أعمال القمة ، خلال لقاء الرئيس العراقي صدام حسين مع الاشتراكي الفلسطيني الأمين العام للجامعة العربية في بغداد يوم الأربعاء الماضي . أكدت الدوائر ، صغوبة عند القمة قبل لقاء الرئيسين السوفييتي ميخائيل جورباتشوف والأمريكي جورج بوش .

في واشنطن يوم ٣٠ مايو ، الحال .
لارتباط الرؤساء حسني مبارك ، وزين
العابدين بن علي ، والشيخ زايد بن

سلطان ، والياس الهراوي بزيارات
سارحية . وأكدت الدوائر ، تكليف
المحاولات العربية خلال الساعات
الآخيرة ، لتكليف عدة التوتو بين بغداد
ودمشق ، وإتمام الرئيس الأسد بالقرارج
عن موقفه الرافض لهذه القمة الطارئة في

بغداد . يشترك في الجهود الرئيسين
حسني مبارك واليمن علي عبد الله
صالح ، والمكان فقد حكم الحرمين
الشريطين ، وحسين بن طلال ، والأمين
العلمة للجامعة العربية .



المصدر: الحياة النورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٠

الامير عبد الله اجتمع مع مبارك والقلبي في عمان
العراق والاردن يتمسكان بقيمة بغداد
وسورية تطالب عقد مجلس الجامعة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٠

المصدر: الحياة العربية

□ عمان - من سلامة نعمات:
دمشق، القاهرة - «الحياة»

استمرت امس الجهود التي يبذلها غير طرف عربي لتحقيق اجماع على عقد القمة العارضة واثمين حضور جميع الزعماء العرب للقمة. واستقبل الرئيس حسني مبارك وولي العهد السعودي الامير عبدالله الذي وصل الى القاهرة لاستكمال مفاوضات اجراها في شان القمة في دمشق وبغداد وعمان. وعقد الجانبان محادثات مكثفة اعقبها عشاء اقامه الرئيس المصري توكيما لضيوفه.

غير ان المواقف التي تظهر امس كرسى للثباين

في وجهات نظر عدد من الدول العربية ازاء عقد القمة. وفي حين أكد كل من العراق واليمن انها ستعقد في بغداد كرسى سورية موقفها الرافض عقدها في العاصمة العراقية. وايدت سورية الى الجامعة العربية في تونس نظرا لنها عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب. وانتقل الامم العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليوبي من دمشق الى عمان لاجراء مشاورات في هذا الصدد ايضا. وعاد وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز من القاهرة الى بلاده حاملا رسالة شفوية جواربية من الرئيس مبارك الى الرئيس صدام حسين.

وكان الامير عبدالله وصل الى القاهرة في زيارة

رسمية قصيرة تستمر يوما واحدا، واستقبله في المطار رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالجديد وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين المصريين.

ومصر ممسور سياسي مصري رفيع المستوى الى «الحياة» ان لقاء الرئيس مبارك والامير عبدالله استهدف البحث في التحيات التي تولجها الدول العربية وعلى رأسها توطين اليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ووسائل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وعلم ان الجانبين بحثا في الاتصالات المصرية - السعودية مع الإدارة الأميركية لدفع الولايات المتحدة الى اتخاذ خطوات أكثر إيجابية، وتبني خطة سلام شامل تأتي خطة وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر في إطارها، لئلا تكون هذه الخطة عملاً سياسياً محدوداً يعتبر عقد حوار فلسطيني - إسرائيل في القاهرة الإنجاز الوحيد المطلوب. وأثير في هذا المجال موضوع إرسال وفد عربي على مستوى عال يقرر من القمة العربية المتوقعة إلى واشنطن لإبلاغ المواقف العربي بها.

وتذكر المصدر لـ «الحياة» ان المحادثات تناولت المشكلة اللبنانية ووسائل صد الجيش الشيعي بالسلاح ووسائل تأمين خروج للعقاد ميشال عون وأكدت مساندة تنفيذ اتفاق الطائف التاريخي، ووسائل توفير دعم مالي للشرعية اللبنانية على مستويين: الأول على مستوى عاجل من أجل دعم الشرعية ومساعدتها في بسط نفوذها على صعيد اصلاح المرافق ومصرف الرواتب. والثاني على مستوى مرطي. وفي هذا الإطار ستبني السعودية تشكيل لجنة عربية تتولى تدبير الحال اللازم لتبني بعملية اصلاح شامل فور بسط الشرعية نفوذها على بيروت الكبرى.

وكان امس وزير الخارجية العراقي القاهرة في



المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

وايحاء الشرع الى الكنيست اقتراحاً سوريا يقضي بعد اجتماع طرائق في تونس لجنس الجامعة على اعتماد وزراء الخارجية للشؤون في زمان الاتحاد القصة ومكانها وفي جدول الاعمال

وطبقت سورية اسم رسمياً عقد اجتماع وزراء الخارجية، وقدم مندوبها الدائم لدى الجامعة الى هذا الاجتماع الذي اقامته في تونس السيد احمد عيسى مذكراً في هذا الشأن الى الامانة العامة وحملت للصحف السورية على اقتراح عقد القمة في بغداد، ونشرت بما سمته «البعث المجتلة»، وكثرت صحيفة «الوطن» بالاسم العرب الحاكم ان بادية قصة عربية يجب ان تعقد يجب : من الانجلال واتصاح الشخصية، واصفاته، بان الدعوة الى القمة بسببه الضامن من تلك العاصمة التي تعرضت لعمليات معادية من العرب كما يقال لفتح في طياتها كثيرا من استباقي الفتح او القصر فولونه، خصوصاً ان هذه العاصمة طرف في الاثلاف التي ما زال يعراق التوصل الى نظام عربي فاعل.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية، «اننا نطالب بمقدرة عربية تخدم المصالح القومية وليس الشخصية».

علاقات في بغداد (رويترز) انتقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اول من امس في افتتاح مؤتمر عربي للضامن مع العراق بعض الزعماء العرب لعدم دعمه على الدعوة الى عقد مؤتمر القمة. وقال انه قام بجولات على دول عربية في الشهرين الماضيين للحصول على التأييد لعقد القمة لكنه لم يحصل حتى الان على رد منها.

واضاف: «ان بعض الزعماء العرب يلحقون تأجيل القمة الى ما بعد القمة الأميركية - السوفياتية التي تعقد في نهاية الشهر الجاري، وهذا ليس في مصلحة الامة العربية».

الفاصلين الطائفة التي يستشعها في تنقلاته متهما واشطن بالاسمعي، الى منع انعقاد قمة عربية طارئة. واكد ان الأميركيين لا يريدون ان تعقد هذه القمة، أنهم لا يريدون السلام انما استماتلها.

والارض الفلسطينية وعلى املكتة الأردنية الهاشمية بل اننا نعتبر انه يمس جميع الدول العربية. واضاف: «ان كشيئاً من الدول العربية والى على عقد القمة، بينما لم توافق دول أخرى».

التحريك السعودي ببلجه الى لم الشمل العربي، وان يحضر القمة جميع القادة العرب. وفي رد على الموقف السوري، قال بدران: «لا ضرورة لاجتماع وزراء الخارجية العرب للتحضير للقمة».

والشأن الذي ان العراق يلتزم توجيهها لوميا واصفاً له اثر فاعل في خدمة القضايا العربية وجسابة الان العربي، ولا يريد ان ينشره يراي مستغفلة بل المشاركة والشؤون والاستقرار للتوصل الى قرار مشترك واستراتيجية موحدة.

الى ذلك دعا الامين العام لجنس التعاون العربي السيد علمي نصر الدول العربية الى الانضمام لسوق خلافتها من اجل عقد القمة التي صارت مطلباً جماهيرياً. وراي ان اختيار بغداد لاجتماع القمة ذو أهمية للعقد تعرضت العراق في الاثلاف الأخيرة لعمليات اعلامية فاعلة ولشبهات من اعداء الامة العربية. وعقد القمة فيه هو بمثابة اعلان لدول العالم ان الدول العربية جميعها تلتف بصداية الى جانب العراق اريد في عنوان يهدد النظام العربي والامن العربي.

سورية وهجره المناطق باسم الكرسي السورية السيد جبرين كورية بان

الرئيس حافظ الأسد اكد للامين العام للجامعة العربية اننا استقبلنا له اول من امس ان القمة العربية يجب ان تعقد في مكان لا خلاف عليه، وان بلاده لن تشارك في هذه القمة الا بعد مشاورات.

واوضح الاسد ان سورية بان تشارك في القمة العربية الا بعد مشاورات تؤدي الى اتفاق شامل على مواضيع البحث في القمة وعلى مكانها.

وكان القلبي اجري في دمشق محادثات استمرت يومين التقى خلالها ايضاً وزير الخارجية السيد فاروق الشرع في محاولة لتضييق الهوة بين الدول العربية في شأن انعقاد القمة.

خاتم زيارة لخص سلم خلافتها الرئيس مبارك رسالة من الرئيس صدام حسين، واجتمع مع نظيره الكندي عصمت عبد الحبيب، وصرح قبل مغادرته ان مبارك نقل مقال رسالة شفوية الى الرئيس العراقي تتعلق بـ «التحضيرات الجارية لعقد قمة عربية طارئة في بغداد».

واكد متطابق وجهات النظر بين مصر والعراق، في شأن جميع المواضيع المطروحة. وكان عزيز مصر لدى وصوله الى القاهرة الاثنين ان مكان القمة بمحمد سابقا، وان المشاورات الجارية هي لتحدد موضوعها، تأييداً وجود اتصالات لتخير مكانها.

وفي القاهرة كذلك، اكد امس وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العميري بعد مقابلته الرئيس مبارك ان الكويت «مع الاجتماع العربي في شأن عقد مؤتمر القمة»، وقال ان القادة العرب يحضرون حالياً في موعد القمة ومكانها «وسيكون رأي الكويت مع الاجتماع العربي».

واكد الحافظ العربي الملك حسين اول من امس ان القمة ستعقد في بغداد، ولا تية لعل للمؤتمر الموضوع عقد نهاية الشهر الجاري في العراق الى مكان آخر.

وقال في تصريح الى وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان التحضيرات التي تواجه الامة العربية في الوقت الحاضر تستدعي تداول القادة العرب لدرء الاخطار المحددة بالامة العربية. واضاف: «ان موضوع الامن القومي العربي سيكون البنية الرئيسية في جدول اعمال القمة المقبلة».

وتلى علمه بـ «قصة شخصية تعقد بين القادة العرب».

بين القادة العرب، وأمل ان ان يتحقق قريباً لقاء مصالحة بين الاقوى المسؤولين في العراق وسورية.

وهجره رئيس الوزراء الأردني السيد مضر بدران امس اثر وداعه الاخير صديقه في مطار عمان بان هناك مشروعة ماسة لعقد مؤتمر قمة عربي لانه اصبح لا يخفى على احد ان هناك تركيزاً واضحة واتسعة لا يس فيها ولا غموض ضد هذه الامة العربية.

وقال ان القمة ستعقد في جملة الامن القومي للامة العربية بمفهومه الواسع بما في ذلك التسهيلات الانسانية على طريق التسامح في الاستيطان وتصعيد الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة، والذي تعتبره خطراً ليس فقط على القضية



المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخلافات ما زالت مستمرة.. حول عقد القمة العربية عاهل السعودية يتعهد بمواصلة جهوده للمصالحة

بين بغداد ودمشق والملك حسين ينفي وجود خطة لنقل القمة من بغداد



الملك هـد الملك حسين ياسر عرفات

العواصم العربية - وكالات الأنباء: تعبر عن أمل خلافت جديدة حول موعد القمة العربية المطروحة، ويعتقد انتمقادها وجدول أعمالها المقترح. انتقد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات المول العربية التي لم تشهد موقفا من عقد القمة التي دعت منظمة التحرير الفلسطينية لعقد في بغداد. ليحدث مفاوضات حولين ألهاجرين اليهود السوفيت في الأراضي العربية المحتلة. أوضح عرفات في افتتاح مؤتمر المصلين العرب مع العراق، في مواجهة الحملة العربية التي يتعرض لها، أن بعض الزعماء العرب دعوا إلى تأجيل عقد القمة العربية، أو ما بعد انتهاء القمة الأمريكية - السوفيتية، التي من المقرر عقدها في نهاية الشهر الحالي.

اشتب عرفات أنه لم يلق أية ردود من الدول العربية حتى الآن. حول موعد القمة وجدول أعمالها، يكره من الجولة التي قام بها طوال الشهرين الماضيين، والتي شملت عدة دول عربية، ودعا عرفات الجماهير العربية إلى القيام بمسيرة إلى فلسطين، إذا لم يتحرك الزعماء العرب.

وفي الأردن نفى العاهل الأردني الملك حسين أن تكون هناك خطط لنقل القمة العربية من بغداد. وأكد الملك حسين في ختام محادثته مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز في العهد السعودي، أن هناك حاجة ماسة لتبذل الجهود لإنجاح مثل هذه القمة. مشيراً إلى أن التحديثات الرامنة التي تواجه الوطن العربي تتطلب إجراء مشاورات عربية لمواجهة هذه التحديات. وأوضح الملك حسين، أن الأمن القومي العربي سيكون الموضوع الرئيسي في جدول الأعمال، لأن التحديث الرامنة تشكل خطراً على الأمن العربي ككل.

المعروف أن الأمير عبد الله ولي العهد السعودي، يقوم بجولة عربية لتتبع الأجواء، وكان قد زار في وقت سابق كلا من بغداد ودمشق لإجراء المصالحة بين

الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الأسد. وفي سوريا أعلن الحزب الطرح وزير الخارجية السوري، أن بلاده تلتزم عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب، ومناقشة موعد وعنوان انعقاد القمة، وهجوم الشرق المراق مشيراً إلى أنه يريد استغلال التجمع العربي لضربة أهدافه الخاصة. وأكد الشرق أن سوريا ودولا عربية أخرى تعرضت لتحديات خارجية، ولم تحاول استقلال مؤتمرات القمة العربية. واعتبر الشرق الذي كان قد أجرى محادثات مع الأمير عبد الله والشاعر الكبير الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن تحديد مكان القمة مسبقاً دون مشاورة باقي العواصم العربية، وما رافق ذلك من تصريحات غير مستولة، وضع القمة في أجواء سلبية لتحقق مصالح شخصية ضيقة، بعيداً عن خدمة أهداف الأمة العربية ومصالحها القومية.

وفيما يبدو أنه إشارة لفضل الوسيلة التي قمت بها السعودية لتحقيق المصالحة بين بغداد ودمشق، أكد الملك هـد بن عبد العزيز أن بلاده ستواصل جهودها لتسوية الخلافات العربية، رغم اختلاف جهود المصالحة بين العراق وسوريا لتسهيل الطريق لعقد مؤتمر القمة العربي الطارئ.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

حملى نمر يدعو الى ضرورة عقد قمة عربية طارئة

الإعداد الجيد لها حتى تخرج منها
بقرارات جماعية عملية كثلثت لاهداء
الامة العربية أننا أمام التحديات امة
واحدة وكلمة واحدة ، واحضار الدكتور
حملى نمر أن عقد القمة الطارئة لصالح
مطالبا جماهيريا من اجل تحقيق المصالح
العربية العليا ويجب الوقوف فوق جميع
خلافاتنا حتى نكون على مستوى
التحديات وعلى أعلى درجة من الاستعداد
لنرد على أى عدوان .

دعا الدكتور حملى نمر أمين عام مجلس
التعاون العربى ، الى ضرورة عقد القمة
العربية الطارئة لمواجهة التحديات التى
تواجه الامة العربية فى الوقت الحالى وأكد
أنها تهدد الأمن القومى وتلقى مواجهتها
بإرادة عربية موحدة ، واحضر الدكتور نمر
أنه يستقر الاستجابة البورقة للجهود
المطلبة التى يبذلها قادة الدول العربية
من اجل اجتماع فورى للقمة كما يستلزم



المصدر : الأهرام ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٠ مايو ٩

مشاورات عربية لتأمين انعقاد القمة سوريا تدعو لاجتماع وزاري لبحث جدول الأعمال

عمان - وكالات الأنباء - تواصلت أمس الجهود المبذولة من أجل تأمين انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارئ وتجاوز العقبات التي تعترض سبيله .

فقد وصل أمس إلى عمان ، قادما من دمشق ، الشاذل القليوبي الأمين العام لجامعة الدول العربية لإجراء مشاورات مع المسؤولين في الأردن حول هذا الموضوع وكان القليوبي قد اجتمع في دمشق ليلة يومين بكل من الرئيس السوري حافظ الأسد ،

وفريق الشرح وزير خارجية سوريا
وذكرت وكالة الأنباء الشرق الأوسط ،

أن القليوبي طاق اتصالا شفهيا مع
الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد

السعودي وتم في هذا الاتصال ، تقديم
الملاحظات الراهنة بالنسبة لاحتمالات انعقاد

القمة العربية في ضوء الهمتين التين
يقيم بهما الأمير عبد الله والقليوبي .

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في
تونس أن المفيد معمر القذافي رئيس

ليبيا والرئيس اللسطيني ياسر عرفات
سيقرعان بزيارة ليهداد ودمشق في إطار

الجهود الرامية إلى تحقيق مصالح
عراقية سورية ومصالحة سورية

فلسطينية .
ومن ناحية أخرى طرقت سوريا

رسميا أمس عقد اجتماع طارئ لمجلس
الجامعة العربية في تونس

وقد أكد الرئيس السوري حافظ
الأسد أمس أنه لن يحضر القمة الطارئة

في بغداد وقال أنه مستعد للذهاب إلى أي
مكان لإخلاف عليه .

وكان الملك حسين ملك الأردن قد أكد
أمس الأول أن القمة الطارئة ستعقد في

بغداد كما هو مقرر وأنه ليست هناك أية
نية لتغيير مكان انعقادها



المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٠

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

بمصر ابلفت العراق موافقتها على حضور القمة العربية الطارئة

الرئيس للشئون السياسية، وتناولت
تقديم نتائج الجهود العربية الراهنة.
تتفقيه اجواء العلاقات السورية -
العراقية، قبل انعقاد القمة المرتقبة.
وعلمت بالوفاء ان الرئيس حسني مبارك
حصل المسئول العراقي رسالة خاصة
الرئيس صدام ردا على رسالته، وأكدت
مصادر دبلوماسية عربية، ان موعد انعقاد
القمة الطارئة سيحدد خلال اليومين
القادمين .

حسين الى الرئيس حسني مبارك . تناولت
الرسالة المشاورات الراهنة لعقد القمة
الطارئة، التي دعت اليها منظمة التحرير
اللسطينية . أكدت نواش دبلوماسية
بالقاهرة، ان طارق عزيز، جند للرئيس
مبارك ترحيب العراق، بحضور الرئيس
الاسد القمة العربية في بغداد .
وكان طارق عزيز قد اجري اس
مباحثات هامة مع الدكتور صمت
عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير
الخارجية، والدكتور أسامة الباز مستشار

كاتب - عبدالنبي عبدالستار :
تلقت العراق اس موافقة مصر رسميا
على حضور القمة العربية الطارئة ازمع
انعقادها خلال ايام بالعاصمة العراقية
بغداد . ابلفت ١٧ دولة عربية، منها مصر
والسعودية بموافقتها على حضور
المؤتمر . غير القاهرة صباح اس طارق
عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية
عراقي بعد زيارته سريعة للقاهرة
في عدة مناسبات، وسلم خلالها
شفهية من الرئيس العراقي صدام



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: العمل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكتمال النصاب للقمة

■ افادت الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان احدى عشر دولة عربية وافقت على عقد قمة عربية طارئة بناء لطلب دولة فلسطين طلبت في هجرة اليهود السويبات الى الاراضي المحتلة والتحديات الموجهة الى العراق واكتمل بذلك النصاب لمثل هذه القمة.

والدول التي وافقت على المشاركة هي

تونس والامارات والكويت واليمن
وموريتانيا وقطر والجزائر والسودان
والاردن وجيبوتي وفلسطين. ويقتضي
التقليد لدى اكتمال النصاب ان تبدأ عملية
الدعوة الى القمة.

هذا، وقام الامير عبدالله بن عبد العزيز
ولي العهد السعودي والقائد الاول لرئيس
مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
بجولة على اربع دول عربية.
وشملت الجولة كلا من سوريا والعراق
والاردن ومصر. ويصحب خلالها الامير
عبدالله في قضايا تتعلق بالتقاع العربي
ويعتزم القمة المقبل المتوقع انعقاده في
بغداد في منتصف ايار/مايو الجاري.



الوطن العربي

المصدر :

العدد ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا عقدت في بغداد:

قمة عربية تخاطب العالم من منطلق قوة

بيروت - والوطن العربي

قبل نهاية شهر ايار (مايو)

الجاري يفترض، حسب المعلومات الرسمية، أن تكون القمة العربية قد انعقدت في بغداد، أو في مقر الجامعة العربية في تونس، وفق ما ورد في الاقتراح صاحب الدعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ويبدو أن الفارق سيكون كبيراً في الخلية، بين أن تعقد هذه القمة في العاصمة التونسية وعندها ستكون لها أهمية عادية، وبين أن تعقد في العاصمة العراقية كمؤشر صريح وواضح على مخاطبة العالم بلغته ومن موقع القوة.

غالبية العواصم العربية سارعت الى اعلان موافقتها على انعقاد القمة العربية وتركت موقفها من تحديد مكان الاجتماع رهنًا بنتائج مساعي المصالحات العربية التي لم تبدأ ولم تتوقف طوال الأسابيع الماضية، وذلك بعدما ارتبط موضوع مكان انعقاد هذه القمة بنجاح هذه المساعي أو فشلها. وهكذا يبدو أنه على نجاح أو فشل هذه المصالحات يتوقف حجم وأهمية اللقاء السياسي الذي يمكن أن تقدمه قمة عربية كالتى ستعقد، وهي في واقع الحال قمة التحديات الكبرى والخيارات الصعبة. على حد ما تجمع عليه مختلف المراجع العربية التي تتولى مهمة التعامل المباشر في التحضير لهذا الاجتماع العربي الكبير، ولم يكن من باب المصادفة أو المصادفة أن تقترح في الدعوة الى هذه القمة بغداد كمكان لها، بل كانت لهذا الاقتراح مقدمات وخلفيات كثيرة ارتبطت بداية ونهاية بهذين رئيسين كان الجهد العربي منصباً مؤخراً على الوصول لتحقيقهما معاً، لأنهما مكملان لبعضهما البعض.

الهدف الأول هو ضرورة صياغة مشروع مصالحة عربية طال انتظارها. وعندما يحكى عن مثل هذه المصالحات تبرز مسألة المصالحة العراقية - السورية كمحور الأساس في بناء تصاميم عربي كامل الشروط والمواصفات بلقدراته وفعاليتها في التأثير على مسار الأحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة ومحاكاة التحديات الكبرى التي تواجه العالم العربي من موقع القوة، وهي تتلائم وتترافق مع تلك المصالحة السورية - الفلسطينية التي باتت وشيكة. والهدف الثاني هو جعل الاجراء مهيأة امام القمة العربية لاتخاذ قرارات عملية تكون في مستوى التحديات الكبرى القادرة على الارتقاء بالعمل العربي المشترك، والتنسيق المكامل بين عواصم القرار العربي الى مستوى القدرة على المراجعة والتدبير، وذلك على غرار ما حصل في قمة بغداد عطية التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد.

ويجمع الخبراء السياسيين على الاعتقاد بأنه في ظل ظروف دولية تعيش متغيرات تاريخية منتقلة ومحاكاة لواقعها بوضايف وإلحاق الجباين ليس امام العالم العربي في هذه المرحلة الصعبة والصعبة سوى اللجوء الى التضامن كتقاعدة لعمل عربي مشترك حقيقي أو البقاء في حال التردد والتشردم.

اجواء اولخر الاربعمينات

وفي حديث عكس فيه بدلة توجهات ومواقف قوى دولية وتعدد عواصم

لقاء

مبارك - الأسد:
مشروع المصالحات
العربية
في الطريق



المصدر : المجلد العربي

العدد ١٩٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القرار الدولي يقول رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب اللبناني الدكتور أمين الحافظ أن أي دعم أو تأييد دولي لدفاع عن الحق العربي وعن الوجود العربي مهما بلغ حجمه، سيؤدي ويؤدي إلى أمام موقف عربي يعيش حالاً من التردد والخلافات والصراعات الضيقة؛ ويؤكد الدكتور الحافظ أن وجهة النظر الدولية هذه لم تعد خافية على أي من القادة العرب المسؤولين الذين يمسكون في هذه المرحلة بمقدرات الأمة العربية ويتحملون مسؤولية مستقبلها. وعلى هذا فإن العالم العربي اليوم، ومن خلال قناته، هو أمام خيارين لا ثالث لهما: إما المضي في سياسة الثورات والخلافات الضيقة وإما النهوض باتقال المسؤوليات الملقاة على عاتقهم وصياغة استراتيجية عربية تلامح ولو على حد أدنى من التضامن الفعلي الملمني على خطة محددة الأبعاد تأخذ في الاعتبار كل الاحتمالات بما فيها احتمالات مواجهة تحديات السلام وتحديات الحرب مع العدو الاسرائيلي.

ويذكر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان اللبناني أن الأمة العربية تعيش في هذه المرحلة ظروفًا أشد خطورة من الأوضاع التي واجهتها عشية ولادة الكيان الصهيوني على أرض فلسطين في أواخر الأربعينيات. والقول بأن ما يعيشه العالم العربي اليوم هو أكثر وأشد خطورة مما كان عليه عشية ولادة الكيان الاسرائيلي له مبررات أساسية وواضحة هي:

أولاً: أن الصهيونية العالمية ومن خلفها قوى دولية كبرى كانت في اعقاب الحرب العالمية الثانية تعمل لتحقيق طموحها بإقامة دولة اسرائيل على جزء من الأرض العربية في فلسطين وقد تحقق لها ذلك. وقد اجمعت الأحداث والتطورات ودخلت عوامل واعتبارات كثيرة على مدى أربعة عقود من الزمن لتجعل من هذا الكيان الصهيوني أمراً واقعاً مسلماً بجهوده والقوى قوة عسكرية ضاربة في الشريط الأوسط.

ثانياً: لكن الأمة العربية اليوم تواجه أوضاعاً ومفاهيم دولية واقتصادية اهدت أحياء الاحلام الصهيونية واليهودية للسعي في مشروع إقامة اسرائيل الكبرى وهو المشروع الذي لا يتوقف في طموحاته أو تطلعاته عند حدود ائتلاف فلسطين كلها فحسب، بل ويشأ ائتلاف أجزاء كبرى من الأراضي العربية المحيطة بها التي تكمل جغرافية اسرائيل الكبرى، ويعد فشل زعيم حزب العمل في تأليف حكومته فإن نجاح اسحق شامير في تأليف حكومة من اليمين المتطرف يعني أن أولى مهمات هذه الحكومة ستكون:

أولاً: سحق الانتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة والدخول في القتال أحداثاً ومجازر تؤدي إلى تهجير الفلسطينيين الأرض المحتلة، أي اراضيها من سكانها العرب الاصليين لحساب إقامة المستوطنات الجديدة التي يجب أن تستوعب اليهود الجدد المهاجرين من الاتحاد السوفياتي وباقي دول أوروبا الشرقية وربما من دول أخرى.

ثانياً: أن نجاح محاولات شامير بتأليف حكومة ائتلاف من اليمين الديني المتطرف سيؤدي حكماً إلى سقوط مشروع الكل الاتيدي في العرب والقرارات بيوكر للسلام.

ثالثاً: أن لبنان بواقعه المأساوي الراهن سيكون هو ضحية أي من هذه التطورات المرتبقة ذلك أن تحديد أو سقوط مبادرات السلام في المنطقة وتنفذ مخطط سحق الانتفاضة الفلسطينية كقدمة لتهجير فلسطيني الضفة وغزة وستكون وجهة التهجير هذه نحو لبنان. وهذا يشكل اسقاطاً خطيراً لكل أمل في انقاذ هذا البلد وإعادة تكوينه الجغرافي والسكاني والسياسي. أمام هذه الاخطار يقول الدكتور الحافظ أن لا خيار أمام الأمة العربية سوى العودة الى التوحد في مشروع مواجهة تضع العالم والقوى الدولية الفاعلة والمؤثرة أمام مسؤولية مواجهة احتمالات حرب أو حرب طاعنة في الشرق الأوسط ستكون لها انعكاسات ومضاعفات على الأوضاع والعلاقات الدولية القائمة.

قمة التحدّي والمواجهة

وتدافع الأحداث والتطورات وضع مساعي المصالحة العربية والعمل على تحقيق تضامن عربي من خلال عقد قمة تحدي ومواجهة اخطار محتملة في



المصدر: السوفيات العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٠

سباق على هذه المخططات والمشاريع الصهيونية الإسرائيلية التي تتطلع الى عالم عربي مفكك الأوساط ومشردن القوي وإلى الشرق الأوسط كمساحة سيطرة وتفوق اسرائيلي بالكامل.

ولهذا كانت الدعوة الى قمة عربية على جدول أعمالها مناقشة قضية حجرة اليهود، السفويات الى اسرائيل وأخطار توحيث اليهود المهاجرين في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين. والدول العربية المحيطة ومنها لبنان. وسيكون الاتفاق على عقد هذه القمة في بغداد دون غيرها من العواصم العربية ذا دلالات واضحة ومبرحة تشير الى

١ - ان عقد القمة في العاصمة العراقية يعني تكريس وتثبيت المصالحة العراقية - السورية واستمراراً المصالحة الفلسطينية - السورية. وإذا ما أخذت في الحسبان كل العوامل والظروف التي أدت الى التدهور الذي أصاب العلاقة السورية - العراقية طوال السنوات الأخيرة ومن ثم الجهد الذي بذل لتحقيق هذه المصالحة، يتضح جلياً أن مصالحة هذين القطرين العربيين لن تكون ولا يمكن أن تكون مصالحة ظرفية وعملية «تدوير» لحيء، نظراً للصعوبة التاريخية التي اتسمت بها علاقة هذين القطرين.

٢ - ان الاتفاق العربي على ان تكون بغداد هي العاصمة العربية التي ستستضيف اجتماعات القمة المرتقبة هو اتفاق يؤكد سلفاً على وجود تصميم عربي أكيد على اتخاذ قرارات مصيرية وتاريخية ذاتي على مستوى كل التحديات المطروحة والثالثة. وشراهد التاريخ القديم والقريب تؤكد على انه ما من لقاء عربي، خاصة على مستوى القمة، عقد في بغداد إلا وتشكل بمفراته توحيد المواقف العربي وتسامحه. وإلّا أخر تلك القمم قمة بغداد التي حسمت المواقف العربي الرافض لاتفاقات كاسي وفيليد واتخذت قرارها التاريخي بتجميد عضوية مصر في الجامعة العربية.

ويذكر بعض الخبراء بأن قمة بغداد تلك ما كانت لتصل الى مثل القرارات التاريخية التي اتخذتها في وقت كانت السفويات الاميركية في حدها الأقصى، لو لم تعقد تلك القمة في ابواب تقام وتوافق سوري عراقي كاد يذوي في ما بعد

الى شكل من اشكال الوحدة بين القطرين اللذين لا يمكن ان تتكامل بسواهما الجبهة الشرقية لمواجهة اسرائيل ومخططاتها، ولا بدوئها يمكن ان يتحدد الجهد العربي في شتى المجالات للوقوف في وجه الاطماع التوسعية الاسرائيلية.

مبارك - الأسد

في ظل هذه الاجراء انعدقت قصة دمشق الثنائية بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد وهي القصة التي سرعان ما خلطت الاضواء وبطلت حالة من النجاسات الانفاس في كثير من الأوساط العربية ولا سيما الأوساط اللبنانية التي كانت تنتظر نتائج مباحثات مبارك - الأسد وتعلق أهمية كبرى على نجاحها أملاً في انعكاس ذلك ايجاباً على الوضع اللبناني المأزوم. وتعتبر مراجع عربية بأن زيارة رئيس مصر في هذه المرحلة ما كانت لتأخذ كل هذه الأهمية غير العادية على الصعيدين الاقليمي والدولي لو انها كانت مجرد زيارة للغاية منها الاحتفال بإعادة العلاقات بين الدولتين بعد القطعية التي سببتها اتفاقات كاسي وفيليد. بل ان مصدر أهمية زيارة مبارك والاعتماد بها هو مشروع التضامن العربي الذي حملة الرئيس المصري الى دمشق وكان محور مباحثاته مع الرئيس السوري. فإلقاء المصداقية - السورية انعدقت في اجراء تقاؤلية. وكان مرد هذا التلاؤل حسب مصادر عربية مطلعة ان هذه الزيارة سبقتها اتصالات ومشاروات تحضيرية شارك فيها عدد لا بأس به من القادة العرب، وكانت بغداد إحدى المحاور الرئيسية لهذه الاتصالات التحضيرية. إضافة الى ان زيارة الرئيس مبارك الى دمشق تأخرت عن الموعد الذي كان متوقعاً لها قبل اسابيع وكان سبب التأخير تلك الجهود التي سعت الى انضاج المواقف والظروف التي تسهل طرح مشروع التضامن العربي، وقاعدت الاولى ازالة اميالي التباعد والخلاف بين دمشق وبغداد، وتحقيق مصالحة سياسية بينهما كمقدمة للشوأل الى قمة عربية مدعوة الى اتخاذ قرارات مصيرية ترسم لحظة تحرك ومواجهة لكل الاحتمالات.



مخاوف من حكومة متطرفين في إسرائيل نظرة سكان الضفة وغزة الى لبنان

وتشهد بعض الكواليس العربية مداورات لكت على أن زيارة الرئيس السوري إلى موسكو وبجملته مع المسؤولين السوفيات عززت الاعتقاد بأن ثمة توجهاً في الموقف الدولي يلح على ضرورة أن يكون للدول العربية موقف متضامن وقوي قادر على أن يشكل أداة ضغط على الموقف الدولي من جهة، وأن يكون بالتالي سلاحاً يساعد هذا الموقف الدولي وتحديداً الأميركي على ممارسة ضغوطات على إسرائيل من شأنها أن تحد من تورطها في مواقف تتعدى مراميها عن مساعي الحلول التي تلوحها الإدارة الأميركية. وهذه المساعي متوقفة حالياً في انتظار معرفة ما ستسفر عنه الأزمة السياسية الداخلية في إسرائيل وما إذا كانت المحاولات الجارية ستنتهي إلى تكليف حكومة ائتلاف يميني، أم إلى قرار يعلل التكتيس والدعوة إلى انتخابات جديدة تفصل في الصراع القائم على السلطة داخل الكيان الصهيوني.

وتريد في هذه الكواليس العربية أن الرئيس المصري كان يتشبع على أن تسبق زيارة الأسد لموسكو لقاء القمة بينه وبين الرئيس السوري انطلاقاً من الاعتقاد بأن المحادثات السوفياتية السورية ستفعل الرئيس الأسد أكثر إحاطة بواقع وتقدير الموقف الدولي وإلى الشرق الأوسط، وإطلاق المفتوحة أمام حركة الأحداث في المنطقة، أولاً على المستوى العربي، وثانياً على مستوى حركة العلاقة الأميركية - الإسرائيلية، وثالثاً على مستوى تطور العلاقة الإيرانية - الإيرانية بعدما بدأت عملية إطلاق الرهائن تؤثر إلى دخول النظام الإيراني في التظلم مع واشنطن ويسم استتيل الوضع داخل إيران، وعلاقات هذا المؤدية إلى إخراج الوضع اللبناني من دائرة المراقبة والجمود والتردي المستمر.

والاستئلة المتعددة تحاول معرفة أين يتقاطع مشروع التضامن والمصالحات العربية الذي طرحه الرئيس المصري مع نظيره السوري مع حركة الأحداث والتطورات وأين يلتقي معاً وأين يأخذ بعض المصادر العربية اعتقاد بقول بأنه إذا كان من السابق لأوانه الحديث عن آثار نتائج العودة الإيرانية إلى واشنطن، والسياسة الأميركية والعربية خصوصاً على مشروع المصالحات العربية، فغير أنه من المؤكد أن ما تشهده الساحة العربية حالياً وبخاصة بعد القمة المصرية - السورية يجب أن ينعكس إيجاباً على الوضع اللبناني بما يساعد على حلحلة بعض التعقيدات التي لا تزال تحول دون تطبيق أي تقدم. وعلى هذا الأساس تغلق المعلومات أن تعليمات قادة اللجنة العربية الثلاثية صدرت إلى مولدها المتفرع الأخضر الإبراهيمي للتوجه إلى بيروت عن طريق دمشق بعد انتهاء اللغة السورية - المصرية. في محاولة استكشاف جديدة للمواقف السورية واللبنانية وطرح بعض الأفكار والمخارج التي يمكن أن تقود إلى تهاكم على حجب حلول وتسيويات تلغي الحروب المارونية - الفلسطينية المستمرة في المنطقة الشرقية وتؤدي إلى حل وطني شامل.

هذه التوقعات التي ينتظرها أكثر من طرف لبناني لا تزال مجرد أمل لا يشجع الواقع بمعطياته السائدة على التفاعل بها كثيراً، فهذا الواقع بمعطياته الداخلية والخارجية ما زال يؤكد على أن حرب الشوفية لم تقترب بعد من نهايتها خاصة بعدما كشف راعي إرثيها بيروت المارونية الطران خليل أبي نادر عن مخاوف مسيحية بتحديداً مارونية من أن يكون الخطأ الذي فوج حرب الشوفية يرمي إلى تهجير المسيحيين اللبنانيين وهو الفصل الأخير من مؤامرة تحضير السلطة اللبنانية لاستقبال المستوطنين الفلسطينيين الذين ستطردهم إسرائيل من الضفة الغربية.



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجماع عربي على القمة العربية حسين يبحث الأسد على الحضور

المنامة - الرياض - تونس - وكالات الأنباء :

اعان الملك حسين عامل الأردن امس ان القمة العربية الاستثنائية سولت تعقد في بغداد قبل نهاية مايو الحالي وقال الملك حسين في حديث لصحيفة انباء الخليج البحرينية انه مما يقوى دواعي عقد القمة في بغداد هو ما يتعرض له العراق من حملات ظالمة وهي حملات لا تستهدف للعراق وحده بل الامة العربية كلها .

العرب ما يستحقونه من حيلولة

وتكريم .

ودعا لقاعل الاردني الجميع الى

الارتقاء فوق جراحاتهم وان

يشتركوا في قمة بغداد مؤكدا ان

الامة العربية هي وحدها التي

ستقوم .

وفي الرياض وافقت المملكة

العربية السعودية رسميا على عقد

القمة الاستثنائية .. وقالت وكالة

الانباء السعودية ان هذه القمة

ستكون مخصصة لبحث

لموضوعات الراهنة على الساحة

العربية والدولية خاصة حجرة اليهود

السوفيت والتهديدات الموجهة الى

بعض الدول العربية .

ونقلت صحيفة « انباء الخليج »

البحرينية عن مصادر عربية في

عمان وصفها بأنها موثوقة ان

القمة العربية الاستثنائية ستعقد في

٢٧ مايو الحالي في بغداد وان

المجلس الوزاري للجامعة العربية

سيُعقد على مستوى وزراء

الخارجية في ٢٢ مايو الحالي لاعداد

جدول اعمال القمة .

وأعرب الملك حسين عن امله في

ان يشاركه الرئيس السوري حافظ

الاسد في هذه القمة وقال انه آمل ان

سهلا إيجاد مبرر لاجم حضور سوريا

مؤكد ان العراقي سيطلب الى كل القادة



المصدر : السبعة

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القمة العربية الطارئة يوم ٢٨ «مايو»

اجتماع وزراء الخارجية العرب في بغداد للاعداد للقمة

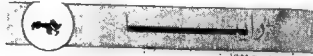
كتب - عبد الحكي عبد الستار :

تخبر مع القمة العربية الطارئة في بغداد . قبل لقاء الرئيسين الاسريكي جورج بوش والسنويفيتي ميخائيل جورباتشوف مباشرة . تم الاتفاق على عقد القمة الطارئة يوم ٢٨ مايو الجاري . كما وافقت مصر على حضورها . أكدت مصادر ديبلوماسية عربية واضحة المستوى بالقاهرة . عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في بغداد يوم ٢٢ مايو للاعداد للقمة . وأشارت المصادر الى ان جدول اعمال القمة يدور موضوعات محددة للنقاش . ولوحشت المصادر . انه سيتم ارسال دعوات حضور القمة للوزراء العرب خلال الساعات القليلة . وأشارت المصادر . ان الاتصالات العربية الاخيرة خاصة بين القاهرة وبغداد والرياض وعمان حسنت الخلافات حول موعد ومكان انعقاد القمة . وأشارت المصادر الى انتهاء ارتباطات الرؤساء العرب بزيارات خارجية . عقب عودة الشيخ زايد بن سلطان الى هجران رئيس دولة الامارات العربية من اليابان يوم ٢٤ مايو الحالي .



المصدر : الراي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠



دمشق وبغداد

والرهان القومي ..

من المهين، على الإنسان العربي أن يجد السبب الذي يبرر التحفظ على أن تكون بغداد، ساحة الملتقى للقمة العربية الطارئة .. ومن المهين على الإنسان العربي أن يقتنع بأن تحفظاً من هذا القبيل يصلح ليكون مبرراً كافياً. لتخلف أي بلد عربي عن المشاركة في هذه القمة .. وتتبدى تلك المحصلة أوضح ما تكون في الحديث الذي أفضى به جلالة الحسين أميراً، إلى صحيفة أخبار الخليج البحرينية.

فبغداد، لم تدخر جهداً في الدفاع عن الكبرياء القومي .. ولم تنكص يوماً، عن نجدة أي عربي .. وكانت ولا تزال قلباً

ينبض بالحب والاعزاز للعرب اجمعين .. وفي ضوء هذه الحقيقة تغدو بغداد جديرة بأن تكون ساحة الملتقى للقمة العربية .. لا سيما أنها تواجه تحديات ظالمة تستهدف العرب بدون استثناء .. ويقتالي فلا أقل من أن يفخر القادة العرب ببغداد، لينقلوا في رحابها .. تأكيداً على التزامهم القومي، بالوقوف إلى جانبها، دفاعاً عن حاضر الأمة العربية ومستقبلها.

وفي الوقت ذاته، فإن أحداً لا ينكر أن دمشق هي حصن حصين للحضور القومي العربي .. وإنما كانت في طبيعة الداعين إلى بناء توازن استراتيجي عربي، آراء المعتدين الاسرائيليين، ولا تزال في طبيعة الساعين في هذا الاتجاه .. وذلك تجسيدا لقناعة قومية صحيحة فحوها أن ذلك التوازن هو الذي يوسعه أن يجعل المعتدين على القبول بخيار السلام العادل الشامل .. ومن هنا، يصعب على الجماهير العربية أن يفاجئها ظن، باحتمال تخلف دمشق، عن قمة بغداد .. لأن هذه الجماهير لا تزال تتشبث برهان أساسي فحواه، أن دمشق وبغداد هما أكبر من أن تتخلف أي منهما عن لقاء قومي يدافع عن الكبرياء القومي ويسهم في بناء التوازن الاستراتيجي ومهما تكن السحب، التي تلبدت في سبيل العلاقات بين دمشق وبغداد، فإن جماهيرنا العربية لا تنظر إليها، إلا كظاهرة عابرة، لا تلبث أن تزول .. ولا يمكن لجماهيرنا أن تصدق أن دمشق وبغداد يمكن أن تترك تلك السحب، لتتحول إلى عائق قومي، يركز عليه المعتدون الاسرائيليون في حساباتهم المؤذية.



المصدر : ٢٢ ربيع

التاريخ : ١٤٠٠ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس مشكلة أبداً ، ان نتقدم بغداد صوب دمشق .. او ان نتقدم
دمشق نحو بغداد .. او ان نتقدما معا نحو بعضهما
البعض فتدعو بغداد دمشق الى القعة وتستجيب دمشق
للدعوة .. وبذلك تكسب الجماهير العربية الرهان القومي
الذي لا تقصير ، ان يوسعها الخلق - عنه .. ان الامة
تتوجه الى دمشق العرب ، وان بغداد العرب لتبادرا معا ،
الى بناء الواقع العربي الجديد .. ولا شك ، في ان
القيادتين في العاصمتين العربيتين العريقتين ، تستطيعان
ان تلبيا التطلع القومي اليهما .. وتستطيعان بالغا ، ان
تقليا حسابات المعتدين وحلفائهم ، وتبرهننا على ان
الرهان المدواني على الفرقة بينهما هو رهان خاسر لم
يعد له مكان ..



السيرة

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامانة العامة للجامعة تبدأ استعداداتها

تواصل المشاورات والاتصالات لعقد القمة ١٨ دولة توافق على حضور المؤتمر

رغبة منظمة التحرير في ان يتخذ العالم العربي موقفاً موحداً قبل القمة الامميكية السوفياتية المقررة في ٣٠ ايار الجاري في واشنطن. وقد بدأت الامانة العامة للجامعة الدول العربية الاستعدادات للتخضير للقمة. وأشارت هذه المصادر الى ان وفد الامانة العامة للجامعة سيغادر تونس الى بغداد يوم الثلاثاء القادم للمساعدة في الاعداد للقاء القمة والاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية الذي سيعقد في العاصمة العراقية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

العربي، يوم امس، لعقد القمة العربية، في بغداد في الثامن

والعشرين من الشهر الجاري، وارتفع عدد الموافقات العربية على عقد القمة امس (١٨) دولة حيث اعلنت سلطة عمان امس، موافقتها على حضور القمة.

صرح بذلك السيد يوسف بن علوي، بن عبد الله وزير الدولة العثماني للشؤون الخارجية لوكالة الانباء الفرنسية. وقال انه "تتمتع المؤتمر التمهيدي لوزراء خارجية الدول العربية يوم الثاني والعشرين من الشهر الحالي. وقالت مصادر دبلوماسية عربية في تونس ان موعد القمة لاغير بعد اخذ برنامج عمل قادة الدول من رؤساء وملوك في الاعتبار إضافة الى

عواصم - وكالات - تواصلت المشاورات والاتصالات بين المسؤولين



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

١٨ دولة عربية
وافقت على القمة رسمياً
بدأ الشاغل القلبي امن عام
جامعة الدول العربية مشاورات مع
عدد من السفراء وكبار المسؤولين
العرب بشأن عقد القمة العربية
الطائرة ..
رئاسة ابغيت ١٨ دولة عربية الامانة
رئة للجامعة رسمياً موافقتها على
القمة الطائرة .



المصدر : ٩ - ٥ - ١٩٩٠

التاريخ : ١٣ - ١٠ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشاورات مستمرة .. من أجل القمة العربية الطارئة

كتبت - مريم رويين

لجمل التوفيق بين الدول العربية في شأن اختيار مكان مؤتمر القمة .. وفي هذا الإطار تمت الزيارة المفاجئة التي قام بها د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ود. أسامة الباز لبيгда حيث اجتمع بها الرئيس العراقي صدام حسين .

وقد اعلن د. عصمت عبد المجيد انه ابلى الشاذلي القليوبي الأمين العام للجامعة العربية خلال اجتماعه به ايضا في بغداد . تايد مصر بصورة رسمية لدعوة ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بعقد قمة عربية استثنائية في بغداد . كما اجتمع د. عبد المجيد بالرئيس الفلسطيني عرفات . وتم خلال الاجتماع بحث الاعداد للقمة المقترحة والتي دعت منظمة التحرير إلى عقدها بصفة طارئة في بغداد .

□ حول ، موعد ومكان انعقاد القمة العربية الطارئة ، التي اقترحها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . ظلت القاهرة طوال الاسبوع الماضي في اتصالات واجتماعات ولقاءات عربية مكثفة كان مقرها رئاسة الجمهورية حيث تسلم الرئيس حسني مبارك أكثر من رسالة عربية .. كانت اولها من خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز حيث سلمها الأمير سعود الفيصل خلال زيارته السريعة للقاهرة ، اما الثانية فكانت من أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد حملها سعود محمد العيسى وزير الدولة للشئون الخارجية .

اما الرسالة الثالثة فكانت من الرئيس العراقي صدام حسين حيث ابلىها لسيادته طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي .

حسني مبارك معه أكثر من لقاء ، ملحق ، للتشاور في نتائج جولته التي قام بها في بعض العواصم العربية والتي التقى خلالها بالرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس العراقي صدام حسين والملك حسين ملك الأردن .

وقد اكدت المصادر المصرية لاكتوبر أن مصر في مساعيها الدبلوماسية المكثفة واتصالاتها العربية تعمل من

ومن أجل انعقاد القمة العربية ، ايضا . والخروج بموقف عربي موحد بشأنها . جاءت زيارة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي للقاهرة ولدة ٢٤ ساعة ، حيث عقد الرئيس



المصدر : والموسم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أيلول ١٩٩٠

١٨ دولة عربية وافقت على القمة رسمياً

تونس - وكالات الأنباء :
بدأ التفاوض القوي أمين سر جامعة الدول العربية مشاورات مع
محدد من السراء وكبار المسؤولين العرب بشأن عقد القمة العربية الطارئة.
وقد أعلنت ١٨ دولة عربية الائمة القمة للجامعة رسمياً ووافقتا على
عقد القمة الطارئة .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي امس
ان جمهورية ليبيا الجزائرية مشتركة بطلب حلفاء في إطار الجهود المبرمكة لاجتماع
الأمين مشاركة سوريا في قمة بغداد الطارئة المقرر عقدها يوم ٢٨ مايو
العالى .
وتلقت الصحيفة من مصدر قريبة مسؤولة ان المقيد بعمر القذافي
سيشارك في هذه القمة والله يعلم زيارة دمشق لاتحاد الرئيس السوري
حفظ الاسد بالمشاركة فيها .



المصدر : الميديا

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد هل تسبق القمة العربية قمة واشنطن؟

عقد القمة العربية بعد وليس قبل
القمة الأمريكية السوفيتية، وذلك
يدعوى التقارب مستشرق عنه هذه
القمة بخصوص الفرق الأوسط ..
واسحاب هذا الاتجاه يعتقد أن القمة
العربية يمكن أن تكون أكثر جدوى
وقرارها أكثر قابلية للتنفيذ إذا
المعقدت بعد قمة واشنطن، وقد ادرست
نتائج لقاء الصلاطين والتحدث في
ضوء ذلك قراراتها واستراتيجيتها .

أما اصحاب الاتجاه الأول، فالهم
يرى أن عقد القمة الطارئة قبل قمة
واشنطن واستصدار رؤية
واستراتيجية يجري وضعها سلفا امام
الرئيسين الأمريكي والسوفيتي
خاصة وأن القضايا العربية موضع
البحث في القمة هي من النوع الذي
لا يحتمل أكثر من مؤلف

ومما يذكر أن الفادلي القليلي
الأمين العام للجامعة العربية يهت
مؤخرا في بغداد مع الرئيس العراقي
صدام حسين جدول أعمال القمة
الطارئة وقد نفى ما تردد حول رفض
سوريا انعقاد القمة في بغداد مؤكدا
أن الامالة العامة للجامعة العربية لم
تتلق مثل هذه المعلومات ولا صحة
لذلك اطلاقا .

بدأ المد التنازلي لانعقاد القمة
العربية الطارئة
اكتمل انصباف القنوص بموافقة
أكثر من ثلثي الاعضاء، على الطلب
الذي تقدمت به دولة فلسطين لمعد
قمة طارئة لمناقشة حجرة اليهود
السوفيتي والتهديدات المباشرة
للدول العربية وخاصة العراق
ومن بين الدول العربية الخمسة
عشر التي وافقت بعثي الآن على
انعقاد القمة في بغداد فإن ستة دول
على الأقل اعربت عن قناعتها بأن
الموعد الأفضل لهذه القمة هو بعد
وليس قبل القمة الأمريكية
السوفيتية المقرر انعقادها أوأخر
الشهر الحالي

ويؤكد الزعيم الفلسطيني ياسر
عربلات حاليا باتصالات لهجة لتأمين
عقد القمة الطارئة يرى ضرورة
الاسراع بالانعقاد باعتبارها امرا لا
يحتمل التأخير ويفضلها أن تكون
قبل نهاية شهر مايو
ووجهة النظر الفلسطينية في هذا
الموعد هي انه يتضمن مهلة كافية
للاعداد الناضج للقمة خاصة وأن
جهود عقد القمة لتوازي مع جهود
المصالحة بين دمشق وبغداد باعتبار
أن هذه المصالحة تشكل ركنا أساسيا
في منح القمة العربية قوة تشكيل
مؤقت أو رؤية قومية متكاملة ولأهله
لتنفيذ .

وترى الدول العربية المؤيدة
لانعقاد القمة قبل نهاية شهر مايو أن
الصاحبة ماسة الى تحديد مؤلف عربي
شامل تجاه مختلف القضايا وفي
مقدمتها الهجرة اليهودية والعملية
الأمريكية الاسرائيلية ضد العراق
ونقل هذا المؤلف العربي الموحد الى
قمة واشنطن بين الرئيسين الأمريكي
والسوفيتي
غير أن أكثر من دولة عربية ترى



السياسة

المصدر :

١٣ أيار ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشاورات عربية في القاهرة تسبق انعقاد مؤتمر القمة

للمشؤون الخارجية والبحوث الشعبية
لامير الكويت
واستقبل الرئيس مبارك بعد ذلك
وله مجلس النواب اللبناني

عبد العزيز آل سعود ولي عهد المملكة
العربية السعودية
" واستقبل السيد طارق عزيز نائب
رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق
الذي سلمه رسالة شفهية من الرئيس
صدام حسين حول الثقة العربية
كما استقبل الرئيس حسني مبارك
السيد سعود الصبيحي وزير الدولة

في نطاق سياسي واسع لمصر تبادل
الرئيس حسني مبارك الرسائل مع عدد
من القادة العرب ، حول آخر التطورات
في المنطقة ، وتنسيق الجهود لتتقيد
الاجواء العربية قبيل انعقاد مؤتمر القمة
العربية الطارئة
كما استقبل الرئيس حسني مبارك
صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن



المصدر : الطريق السورية

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القمة رسميا

٢٨ مايو - و

نوس - وكالات الانباء :
اعلنت الجامعة العربية رسميا ان
القمة الطارئة مستعقد ببغداد يوم
٢٨ مايو الحالي . و اضاف بيسان
للجامعة ان وزراء الخارجية العرب
سينتفون في اجتماع تمهيدي للقمة
برمي ٢٧ ، ٢٢ منه .



المصدر: كل العرب

١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ظل التهديدات التي يواجهها الأمن القومي

بغداد تستضيف قمة الموقف العربي

بغداد والقاهرة شكلتا محور اتصالات مكثفة ومتعددة عربية، من أجل عقد القمة الطارئة في العاصمة العراقية. العراق اكمل استعداداته لعقد هذه القمة، بهدف أن تكون قمة الموقف العربي، وتشكيل الرد المتناسك للتحديات الضاغطة التي تواجه الإنتفاضة

الفلسطينية وهجرة اليهود السوفيات والتهديد الإسرائيلي للعراق ومأزق الحل اللبناني. غالبية الدول العربية أعلنت موافقتها على عقد القمة في بغداد حسب مواعدها المبدي المقرر.. ومن المتوقع مواصلة التحركات السياسية لتذليل العقبات الباقية.

بغداد - منسي سلامة

القاهرة - مصطفى بكري

نائب رئيس الوزراء... وزير الخارجية العراقي طارق عزيز كان قد أشار قبل حديث عرفات بأيام إلى أن بغداد بدأت بالفعل استعداداتها للقمة وشرى أن القمة الاستثنائية يجب أن تعقد قبل قمة واشنطن بين بوش وغورباتشوف...

وحين سألت مصدرًا فلسطينيًا عن العلاقة بين القمتين العربية والسوفياتية - الأميركية.. قال:

الفارق بين عقد قمتنا قبل قمة العلاقات أو بعدها.. هو أننا في الحالة الأولى سنؤثر بشكل واضح في اتجاهات سياساتهم المتطرفة بالنخبة بينما سيكون علينا في الحالة الثانية التوقيع على ما يتفقون عليه...

ثم داخل مؤتمر الشعب العربي الذي اعتبر أوسع جسد جماهيري عربي حتى الآن ضم الأحزاب والمنظمات والاتحادات والروابط والهيئات الشعبية العربية كان الرأي السائد أن على العرب وضع استراتيجيةهم الجديدة للأمن القومي الآن وليس بعد قمة العلاقات، لعدة أسباب، منها:

■ أولاً: التأثير على اتجاهات قرارات القمة العالمية سواء لجهة المؤشرات السياسية الاستراتيجية أو فيما يتعلق بصيغة جديدة متوقعة حول هجرة اليهود السوفيات والتي تتزايد دون بروز موقف عملي عربي جماعي للحد منها...

قبل أن يتحدث ياسر عرفات أمام أكثر من ألفي شخصية عربية في بغداد مساء الاثنين الماضي.. كان التساؤل يكرر هناك شيء غير اعتيادي أعلق أو عرقل التحرك الرسمي العراقي الخاص بتوجيه رسائل إلى القادة العرب لشعور قمة بغداد الاستثنائية التي دعت إليها دولة فلسطين ووافق العراق على استضافتها... قال ياسر عرفات... لقد بلغ السيل الزبي... ومن غير المعقول قضاء كل الفترة الطويلة الماضية في التنقل بين العواصم العربية لاقناعها بعقد قمة استثنائية يفترض أنها ستشكل منعطفًا مهما في الحقبة العربية الراهنة وتصوير لأول مرة مفهومًا عمليًا وشموليًا لعنق الأمن القومي العربي...

كان من الواضح أن من حق ياسر عرفات أن يتحدث بعصية وأنفعال شديدتين وهو يظن أن كل الأحداث وكل التطورات تقول للعرب... كفى نومًا... أن مصالحكم تريدكم في منتهى الصلوة...

فما الذي جرى إذن؟ الكلام لياسر عرفات: هناك من طالب بالتأجيل وآخرين نادوا بمزيد من التحضير... وتساءل بعد ذلك... هل ننظر المؤامرة؟ وكان التصديق المتواصل الذي قوبل به حديثه يقول لا... علينا بعدم الانتظار.



● داخل مؤتمر الشعب العربي الذي عقد في العاصمة العراقية كل اجماع على ضرورة عقد القمة العربية قبل قمة بوش - غورباتشوف، والمناخ العربي الحالي المتفشل في التسعير الجماعي بالخطر يستعجل عقد القمة الطارئة.

■ ثانياً: التهديدات الاسرائيلية ضد العراق لم تتوقف، كما لم يتفشل اسحق شامير عن خيار توجيه ضربة للعراق... وأكثر من ذلك فإن المصادر الفلسطينية تؤكد ان وحدات جوية اسرائيلية ما تزال توالى تدريباتها في صحراء النقب على اهداف مشابهة للاهداف التي تسعى اسرائيل لضربها في العراق

■ ثالثاً: المناخ العربي الحالي المتفشل بالمشور الجماعي بالخطر... وبما حققه من حالة تضامن على المستويين الشعبي والرسمي يمثل عاملاً مساعداً ودافعاً نحو عقد قمة استثنائية جادة على ضوء صياغة مفهوم حقيقي للامن القومي يكون مقدوره الصمود في وجه التهديد الخارجي ويشكل محدد التهديد الاسرائيلي المدهوم من الولايات المتحدة...

وبوصولا الى حالة الاجماع على عقد القمة... اقدمت بغداد على وقف ما يُعرف بحملات الاعلامية، مع

سوريا... واصبح من العادي الآن ان تتطلع الصحف العراقية خالية من تناول الوضع السوري... وأكثر من ذلك اعلنت بغداد خلال الاسابيع الماضية انها مستعدة للرئيس السوري بنفس الطريقة التي يستقبل بها الملوك والرؤساء العرب.

بغداد انشأت ازمات تسف اية عراقيل يمكن ان تبرز... وفي الوقت ذاته بعثت القيادة العراقية رسالة خاصة الى القيادة الايرانية تكثفت بوصولها انها تتعلق بالسلام... وهذا وهذه ما قرر تصريحا ادلى به وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قال فيه: ان بلاده مستعدة لتعود دفع عملية السلام الى امام في المفاوضات المباشرة المقبلة مع الجانب العراقي...

التمركبات العربية تكثفت بعد اعلان بغداد رسميا عن موافقة سبع عشرة دولة عربية على عقد القمة فيها

حسب اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وفي اعقاب جولة متعبية كما وصفها... فقد جرت مباحثات تفصيلية بين القيادة العراقية والشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية لتحديد موعد وجدول اعمال القمة... طاربعدا القليبي الى عدة عواصم عربية لغرض التنسيق والاعداد.

ثم جاءت زيارة العامل الاردني الملك حسين والتي اعلن الطرفان على انتهاء مباحثات اجراها مع الرئيس العراقي صدام حسين عن تطابق وجهات النظر بشأن عقد القمة الاستثنائية واهمية توقيتها والنتائج المرجوة منها...

ولم يكد العامل الاردني يغادر بغداد حتى وصلها ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز بعد ان كان يقوم بزيارة مماثلة لممشق... قبل ان يتوجه الى صان.

وفي نفس يوم مغادرته... كان ميخائيل ليبين يلتقيان الرئيس العراقي، حيث احدث وصولهما اهتماما واسع النطاق في العاصمة العراقية.

قال الرئيس صدام القذافي في رسالة تلقها مبعوثوه الى بغداد... ان القيادة الليبية والشعب الليبي واليها امكانيات ليبيا موضوعية تحت تصرف العراق...

واكد الرئيس الليبي ان هو شخصيا اول المتحمسين والجاهزين لدعم وتصرة العراق تجاه التهديدات كما ان الشعب الليبي نشاء ورجالا يعد صدام حسين الفارس الشجاع في هذه المواجهة ضد الامبريالية والصهيونية.

وفي المناسبة اكد الرئيس الليبي استعداده الفوري لحضور القمة العربية في بغداد... وهو ما اشار اليه المبعوثون ابراهيم البشاري وعبدالله السنوسي وما تضمنته رسالة العقيد القذافي الى الرئيس صدام حسين... الجهود في بغداد مستمرة على قدم وساق تحضيراً واعداداً للقمة... وتقول مصادر فلسطينية كان لها حضورها الواسع داخل مؤتمر الشعب العربي ان اية عملية معاملة من اي طرف وفي هذه الرحلة بالذات تعني الكثير على مصير الامة بأسرها خلال هذا العقد وتضيف لقد تحلق الاجماع الشعبي العربي من خلال اكثر من ألفي شخصية حضرت المؤتمر مؤكدة على

ضرورة عقد القمة في بغداد قبل نهاية الشهر الحالي وعلى ان الخروج من هذا الاجماع الشعبي يعني تعطيل فرصة حقيقية متاحة حالياً لتحقيق معنى صحيح ومعلي للمفهوم الامن القومي العربي...

من المؤكد كذلك ان الاتصالات العربية لن تنقطع على مدى الايام القليلة المقبلة... وهذه القمة ستكون كما وصفها ياسر عرفات قمة تكون او لا تكون... وكما اعبر وزير الخارجية العراقي طارق عزيز انها ستحدد المصير العربي خلال العقد الحالي لانها تكون اول قمة عربية تعقد في ظل حالة التوازن الاستراتيجي الحقيقي المأسند الى معطيات موضوعية.

وفي مقابل ما شهدت العاصمة العراقية، شهدت العاصمة المصرية اتصالات ومشاركات مكثفة.



المصدر : كل العرب

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ياسر عرفات يقول: لقد بلغ
السيبل الزبني... كفى نوماً،
وتساعل اسام أكثر من الفي
شخصية عربية في بغداد، هل
نتنظر المؤامرة؟

● مصادر فلسطينية تؤكد أن
وحدات جوية إسرائيلية ما تزال
تواصل تدريباتها في صحراء
الغلب على أهداف مشابهة لتلك
التي تنوي ضربها في العراق.

أن هذا يتصل بشكل أساسي في كيفية خلق تأييد دولي
لاسس التحركات العربية، وكيفية جعل هذا التأييد
يتجه إلى واقع تحركات جادة وملتزمة على الأرض،
وأك مبارك عرفات أن ذلك يتطلب أن يتسم التحرك
العربي في الفترة القادمة بالانطلاقية والدينامية
الهائلة، حتى يمكن خلق مواقف دولية على الخطبة
العربية، فيما اعتبر عرفات أن الدعوة العاجلة للقمة
العربية أصبحت أمراً ضرورياً، ولا بد من الإسراع في
مقدها على ضوء آخر التطورات.

وفي هذا الشأن ترى وجهة النظر المصرية أن
الإسراع بعقد هذه القمة، قد يعرض بعض أسس الخطة
العربية لعدم الدراسة المتأنية، واقتربت مصر أن
تتشكل من القمة على مدى مقوس لجنة عربية موسعة،
توكل إليها مهمة الاتصال بمختلف القوى والهيئات
الدولية، حتى يمكن بدء خطوات السلام وفق خط سياسي
عربي واضح. على أن ينضم إلى هذه اللجنة جميع وزراء
خارجية الدول العربية، ويبحث وتناقش وسائل الاتصال
المباشرة بين خارجيات هذه الدول...

ثم في اتصاله الهاتفي مع الرئيس مبارك أكد الرئيس
العراقي صدام حسين أن عقد القمة العربية العاجلة في
هذه المرحلة بات أمراً ضرورياً وملحاً... مضرباً إلى تلهمه
لوجهة النظر المصرية في الإعداد لها... ومقترحاً أن يتم
هذا الإعداد من خلال اجتماع... أو اجتماعين لوزراء
خارجية الدول العربية.. يعقدان قبل القمة مباشرة على
أن تتم مناقشة كافة النشاط التي يمكن أن تثيرها
القمة... وأكد أن الموقف العربي واضح، وليس ثمة
حاجة إلى بحث إعداد مقبول للقمة... وأن أي
استراتيجية عربية مقترحة للمناقشة تستلزم موافقة
عربية إجماعية عليها.

من جهة أخرى، أكد سحره الفصيل وزير الخارجية
السعودي في لقاءه مع الرئيس مبارك أن القمة العربية
المقيلة، ينبغي أن تكون قمة الفعلية، وهي التي حددها
الملك فهد بن عبد العزيز في رسالته للرئيس مبارك حيث
أشار إلى ضرورة تجاوز الدول العربية خلافاتها الثنائية.
■ ضرورة أن تتفق القمة على إرساء إجراءات عملية
ومحددة.. يمكن التحرك المدروس بها تجاه اللقرتين

استهدفت الاتفاق على موقف عربي جماعي لعقد القمة
الطارئة في بغداد وفي هذا الصدد دارت اتصالات
مصرية مع كل من بغداد ودمشق والرياض
والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة... بالإضافة
إلى المباحثات الهامة التي أجراها الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات مع الرئيس المصري مبارك في القاهرة
والزيارة التي قام بها إلى العاصمة المصرية ونجر
الخارجية العراقي طارق عزيز.

وفي اللقاء الذي تم بين الرئيس مبارك والرئيس
عرفات أكد هذا الأخير أنه لا يوجد خلاف عربي حول
النقاط المصرية لجهة ضرورة الإعداد المسبق والجيد
للقمة، مشيراً إلى أن الهدف الأساسي الذي تراء منظمة
التحرير، هو كيفية خلق الدمع العربي الموحد
للفلسطينيين في الأراضي المحتلة من جهة.. وكيفية البحث
عن الاسس والوسائل التي تكفل التحركات العربية في
مواجهة التحركات الاسرائيلية الاخيرة، والتهديدات
التي يتعرض لها العراق، من جانبها أعلن الرئيس مبارك
عن توافقه مع وجهة النظر الفلسطينية تلك، وأشار إلى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٩٩١

المصدر : كل العرب

المنظمين بصفة خاصة، والدول الأوروبية بصفة عامة، وبصفة الدول الاسيوية والافريقية بصفة شاملة... وازاء هذه النقطة عبر الرئيس مبارك عن اقتراح مفاده ان وجهة النظر السعودية من هذا الشأن بناعة، وبالامكان تشكيل لجان عربية متعددة تتولى كل لجنة منها مهمة الاتصال بمحور دول معين. على ان يجري تشكيلها من وزراء خارجية الدول العربية، وتحت رعاية رؤساء الدول مع امكانية اجراء اتصالات عربية منفردة مع القوى الدولية.

وفي اطار التمركات المكثفة لعقد القمة العربية الطارئة... اولى الرئيس مبارك مدير مكتبه للشؤون السياسية اسامة الباز حاملا رسالة منه الى الساحل الاردني الملك حسين.. اكد فيها على ان مصر لا تشارك الاردن اهتماماته الامنية تقترح فكرة تكثيف عمليات التنسيق الاردني - الفلسطيني وطرح رسالة عمل مشتركة بين الجانبين تمثل احد الاسس الهامة في اعداد الاستراتيجية العربية المقترحة طرحها على القمة... ومن جهة الباز الملك حسين الباز بان الاردن يرى ان عقد القمة امر عاجل وبلح في اهميته... وهي ان تقتصر على مناقشة الوضع في الاراضي المحتلة، او بحث مسيرة السلام في الفترة القادمة، بل انها ستعقد صيغة للامن المشترك العربي.

من ناحية اخرى اكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز في مباحثاته في القاهرة ان هناك قوى اجنبية عديدة تضغط باتجاه عدم عقد القمة العربية الطارئة، خاصة وان هذه القمة سوف تتعرض في مضمونها الى كافة التهديدات التي يتعرض لها الامن العربي في الوقت الراهن... وقال عزيز اثناء استقبال الرئيس مبارك له انه كان امام الاسد فرصة تاريخية ليؤكد على التزامه بقضايا امته ولكنه رفض كلفة الوسايط التي دعت الى المصالحة بين سوريا والعراق... كما اكد طارق عزيز ان الرئيس صدام حسين اشار اكثر من مرة الى استعدادة لفتح صفحة جديدة مع الاسد في ضوء التحديات التي تواجهها الامة العربية، الا انه

رفض وتحدي الامة العربية بأسرها. كما اشار في معرض مباحثاته مع الرئيس المصري الى مباحثات ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز في بغداد مشيدا بالوقف السعودي حول اعلان موافقة العربية السعودية على عقد القمة الطارئة في بغداد.

وقد اثنى الرئيس مبارك على الموقف العراقي وابلغ عزيز بضرورة استمرار الاجراءات الداعية لاصلاح مسار العلاقات السورية - العراقية... مؤكدا ان مصر سوف تشارك في القمة ومتحمسة لعقدھا في بغداد.

اما بشأن مباحثات ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز الذي وصل الى القاهرة ظهر الثلاثاء فقد تناولت البحث في استكمال صيغة التحرك السياسي المشترك بين مصر والسعودية بعد المعادثات التي اجراها وزير الخارجية سعود الفيصل في العاصمة المصرية... واتفق الطرفان على ان فكرة حماية الامن القومي العربي التي ستكون احد موضوعات القمة العربية يجب ان ترتبط بفكرة تحقيق الاتفاق السياسي العربي على مقتضيات الازمات التي تواجه المنطقة مما يستلزم تنقية الاجواء العربية وعقد المصالحات بين بعض اطرافها.

وهكذا يبدوان مسألة الاتفاق على عقد القمة في بغداد وفي اسرع وقت أصبحت مهمة مطروح منها، كما ينتظر على ضوء ذلك اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب للتحبات حول اهم القضايا التي ستعرض على جدول الاعمال وتبتيق موعد القمة على وجه التحديد. قمة لها تكون بداية حقيقية لرد على كافة المخاطر التي تواجه الامن القومي العربي... وبالطوة مشروع سياسي عربي متكامل.



المصدر : الميزان السابع

التاريخ : ١٢-١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العوامل التي تدعو الزعماء العرب إلى اللقاء علي مستوى القمة كثيرة، والتطورات المتعلقة بالقضايا العربية خطيرة. وقد تكون القناعة العربية العامة بهذه العوامل والتطورات وراء الدعوة الملحة الي قمة طارئة. لكن الجهود

العربية الكثيرة والمتنوعة والتي شملت معظم المسؤولين والعواصم في البلدان العربية كانت لا تزال تتعثر حتى منتصف الأسبوع الماضي، بسبب الموقف السوري من انعقاد هذه القمة في بغداد

ليست هذه هي المرة الأولى التي تكون فيها «العقدة السورية» سبباً لكل هذه «اللفة الطويلة» من الاتصالات بين العواصم العربية من أجل الاتفاق على عقد القمة العربية الطارئة التي دعت دولة فلسطين إلى عقدها في بغداد قبل القمة السوفياتية - الأمريكية في نهاية أيار (مايو) الجاري.

فعل مدى الأسبوعين الماضيين شهدت العواصم العربية جملة من الاتصالات واللقاءات بين عدد من القادة وبكبار المسؤولين العرب استهدفت اقناع سوريا بحضور القمة الطارئة في بغداد والتي يمكن أن تكون بداية لمصالحة سورية - عراقية.

وقد بدأت هذه الاتصالات بالزيارة التي قام الرئيس المصري حسني مبارك لدمشق في بداية هذا الشهر، بعد قطيعة دبلوماسية بين البلدين استمرت أكثر من ١٢ عاماً.

ومع الأهمية التاريخية لتلك الزيارة إلا أن الرئيس مبارك لم يتنجح في اقناع الرئيس الأسد بالتجاوب مع جهود المصالحة، وأعلن صراحة في ختام زيارته لدمشق بأن «جهوده لم تنجح في تضيق شقة الخلاف بين البلدين».

بعد زيارة الرئيس المصري لسوريا، بدأ الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي جولة عربية شملت دمشق وبعان



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبغداد والقاهرة واستهدفت تهينة الاجراء للقمّة العربية الطارئة.

ولم تكن جولة الأمير عبدالله أوفر حظاً من زيارة الرئيس مبارك إذ أن الرئيس الأسد أعلن صراحة بعد زيارة الأمير عبدالله أنه لن يحضر القمة العربية إذا عقدت في بغداد. كما أن وزير خارجيته فاروق الشرع طالب بأن يعقد اجتماع للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في تونس للاعداد للقمة الطارئة والاتفاق على الموضوعات التي ستبحثها.

ولم تتوقف الاستجاب السورية السلبية للمسامي العربية ضد هذا الحد بل وأوفدت نائب الرئيس عبد الحليم خدام إلى طرابلس في محاولة لاقتناع العقيد معمر القذافي لسحب تأييده للقمة الطارئة وثنيه عن حضورها في بغداد. كما قامت بإجراء اتصالات مماثلة مع كل من الجزائر وبعض الدول العربية الأخرى بهدف تعطيل الاجتماع على عقد القمة. ومع أن اعتراض سوريا على مكان القمة كان حاداً وواضحاً، إلا أن ذلك لم يحد من استمرار الجهود المبذولة في التحضير والاستعداد لها.

وكان أبرز ما تم في هذا المجال للجولة الواسعة التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتي شملت معظم العواصم العربية وأسفرت عن إعلان غالبية الدول العربية موافقتها على القمة الطارئة وعلى مكان انعقادها.

وعلى خط مواز للجهود الفلسطينية تحرك العراق الذي بدأ استعداداته الفعلية لاستضافة القمة، فاعلن من جانب واحد مبادرة استهدفت تهينة المناخ للقمة الطارئة إذ أعلن طارق عزيز وزير الخارجية العراقي عن أن العراق قرر، ومن جانب واحد، وقف الحملات الإعلامية على سوريا، كما أنه أبدى استعداداً لايفاد مبعوث لدمشق لتسليم الرئيس الأسد دعوة رسمية للمشاركة في القمة فضلاً عن أن العراق سيقيم باستقبال الرئيس السوري في حال حضوره وفق اللياقات التي يستقبل بها رؤساء الدول.

وكان هذا الإعلان يعني أن العراق يلصق بين خلافه الثنائي مع سوريا وبين التزامه القومي تجاه الأخطار التي تتعرض لها الأمة العربية حالياً والتي استدعت الدعوة إلى القمة الطارئة. وهذا معناه أن العراق لن يثير أو يناقش خلافاته السياسية والحزبية مع القيادة السورية أو موقف سوريا الذي اتخذته من الحرب العراقية - الإيرانية في تلك المرحلة، لأن من شأن ذلك يضع عبء أمام اشتراك سوريا بالقمة التي يجب ألا ترتفع المخاطر.

لخلافات ثنائية خاصة في هذه المرحلة العرجة التي تمر بها المنطقة.

الفرصة الأخيرة

ومع أن الاتصالات والجهود العربية لم تحسم مسألة مشاركة الرئيس الأسد في قمة بغداد الطارئة، إلا أن الواضح أن هذه المشاركة لن تكون سبباً في تعطيل عقد تلك القمة بعد أن اكتمل التصاب القانوني اللازم لعقدّها. وبعد أن أظهرت معظم الدول العربية تجاوباً واضحاً مع الظروف التي تستدعي عقدّها في أقرب فرصة.

والاحتمالات المطروحة لحسم المشاركة السورية في القمة

تدور في اتجاهين: الأول أن تعقد القمة سواء حضرت سوريا وشاركت بها، أو لم تحضر. الثاني: اقناع سوريا بالمشاركة في القمة من دون اشتراط حضور الرئيس الأسد شخصياً لاعمالها.

ورفق ما تقوله مصادر عربية فإن للاختيار الأول العديد من المحاذير، إذ أن مقاطعة سوريا بشكل كامل لعمال القمة قد تؤدي إلى مقاطعة لبنان أيضاً لعمالها كما حدث في القمة العربية في عمان في ١٩٨٠.

كذلك فإن بعض الدول العربية تجد ان اشتراك سوريا في أي صيغة واقعية تستهدف حماية الأمن العربي وصيانتته، وهو الموضوع الاساسي المطروح على القمة، هو أمر ضروري وهي لا تريد الا يقتصر دور القمة الطارئة على اصدار قرارات غير قابلة للتطبيق، بل الاتفاق على برنامج سياسي واقتصادي واستراتيجي لمواجهة ما تتعرض له الدول العربية من تحديات.

ومع ادراك هذا الفريق لصعوبة تأمين مشاركة الرئيس الأسد شخصياً في اعمال قمة تعقد في بغداد، فإن جهودها تنصرف نحو تأمين المشاركة السورية ولو على مستوى تمثيلي أقل.

ولذلك فإن بعض المساهمي العربية التي تواصلت بعد اعلان سوريا مقاطعة قمة بغداد الطارئة كانت تحاول الوصول الى صيغة وسط مؤامراً ان تتم الموافقة على عقد اجتماع وزاري لمجلس الجامعة العربية في تونس وفق ما طالبت به سوريا، على أن يكون هذا الاجتماع بمثابة تمهيد لقمة تعقد في بغداد، وعلى الا يطرح مكان عقد القمة وأن يقتصر البحث على تحديد بعض التفاصيل الخاصة باليوند الاساسي المطروح على جدول أعمال القمة الطارئة وهو الأمن العربي وما يتعرض له من تهديد سواء تعلق ذلك بالهجرة اليهودية الجديدة لفلسطين المحتلة أو بالتهديد الذي يتعرض له العراق ويضع الدول العربية الأخرى من القوى الأجنبية.

وفي مواجهة هذا الفريق، فإن بعض الدول العربية ترى أن التوقف عند «العقدة السورية» غير مبرر لأنه يعني في الواقع خضوعاً لزيادة سياسية وموقف شقيق محكوم بمصالح انانية وبعيدة عن المصلحة القومية.

كذلك فإن الاخطار التي يتعرض لها الأمن القومي العربي اخطار حقيقية وعملية ويتم مواجهتها يومياً معها سواء ما تعلق ذلك بالهجرة اليهودية الجديدة أو محاولات الاعتداء المباشر كتلك التي تعرض لها مصنع «الرابطة الليبية» والتهديد بشن عدوان على العراق لضرب المنشآت العسكرية والصناعية فيه، ومحاوله محاصرته اقتصادياً وتكنولوجياً أو التهديد بالتوسع على حساب الاردن ومحاوله اقامة الوطن البديل وتهجير الفلسطينيين وإبعادهم كحل لضرب الانتفاضة.

أزاء ذلك فإن الانتظار، بحجة التحضير والاعداد والتجهيز للقمة، غير مقبول وغير منطقي، لأن اعداء الامة قد تجاوزوا مرحلة الاعداد الى مرحلة التنفيذ المعسلي الذي له شواهد



المصدر : **اليوم السابع**

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٠

ومؤشرات عديدة.

أما القول بأن اشتراك سوريا في أي صيغة جماعية عربية أمر ضروري لمواجهة مخاطر التهديد التي يتعرض لها الوطن العربي حالياً، فإن ذلك يعني رهن الأمن العربي لرؤية النظام السوري وطريقته في إدارة الصراع لأن هذه الرؤية أثبتت بالتطبيق أنها غير قادرة على تكوين أي مصداقية.

فخلال مرحلة من المراحل رفعت دمشق شعار تحقيق «التوازن الاستراتيجي» مع إسرائيل، وكان الواضح أن سوريا لا تستطيع تحقيق مثل هذا التوازن لطرفي داخلية عديدة، وطرفي عربية أبرزها الخلافات الكثيرة التي اتسمت بها علاقاتها مع العديد من الدول العربية، وخاصة العراق ومصر وبعض أقطار الخليج العربية التي كانت تحتفظ على الدور الذي لعبته سوريا في الحرب العراقية - الإيرانية.

ولذلك فإن شعار «التوازن الاستراتيجي» كان نوعاً من الاستهلاك السياسي الذي لم تعد دمشق نفسها قادرة على تسويقه، حتى أنها أخذت تتحدث حالياً عن «التوازن السياسي». وأظهرت التهديدات الأخيرة والتطورات التي تمر بها المنطقة أن المصداقية السورية أمام امتحان حقيقي فقد برزت على السطح جملة من المعطيات الجديدة التي كان يمكن استغلالها واستثمارها نحو تكوين نوع من التوازن مع إسرائيل.

ومن هذه المعطيات الانتفاضة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة، والتي تواصلت وتعاقدت طوال السنوات الثلاث الماضية.

ومنها أيضاً توقف الحرب العراقية - الإيرانية وخروج العراق من تلك الحرب منتصراً وقادراً على إضافة رصيد عسكري وتكتلوي وسياسي كبير للطاقت العربية ومنها أيضاً تحسن العلاقات العربية - المصرية بحيث أضيف الثقل السياسي المصري إلى الرصيد السياسي للعلاقات العربية مع القوى الأجنبية سواء في الشرق أو الغرب.

ومنها أيضاً ظهور التجمعات الإقليمية العربية التي بدأت بمجلس التعاون الخليجي ثم مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي.

لكن سوريا وقّعت من كافة هذه المعطيات موقفاً سلبياً، بما

أكد أن فكرة «التوازن الاستراتيجي» لم تكن إلا شعراً سياسياً لمرحلة معينة.

فوقعت من منظمة التحرير الفلسطينية ومن الدولة الفلسطينية موقفاً غير مبرر، في وقت استقطبت فيه الثورة الفلسطينية المؤيدين والمناصرين في جميع أنحاء العالم واتسمت قاعدتها اتصالها وتشعبت علاقاتها بشكل أسهم بدعم الانتفاضة الفلسطينية في الداخل ومكنها من الصمود كل هذه الفترة.

كذلك فإنها رفضت التجارب مع جهود كثيرة لتحسين علاقاتها مع العراق الذي يمثل الآن العمق العسكري والسياسي والديمقراطي والتكتلوي لأي مواجهة مع إسرائيل.

كما أنها أعطت من خلال علاقاتها مع إيران فرصة للقيادة الإيرانية للبقاء كمصدر تهديد للجناح الشرقي من الوطن العربي.

ويخلص هذا الفريق للقول إنه إنزاء كل ذلك فإن سوريا



بموقفها من اللغة العربية الطارئة تحاول اضاءة قصص شديدة لتكوين توازن استراتيجي، وسياسي، عربي مع اسرائيل يكون كايها لها للاقدام على أي عدوان أو توسع جديد، ويكون عنصر دفع للجهود العربية لتحرير الارض المحتلة واستعادة حقوق شعبها.

مواضيع القمة

وسواء استطلعت الجهود العربية ازالة العقبة السورية امام انعقاد القمة او لم تستطع فان هذه اللغة سنركز وفق ما هو مطعن حتى الآن، على موضوع واحد هو الامن العربي الذي تندرج تحته جملة من الموضوعات التفصيلية منها الهجرة اليهودية الجديدة ومنها محاولات توطين المهاجرين بالاراضي العربية المحتلة.

وتحت هذا البند سيتم البحث في تقارير حول الجهود التي بذلتها اكثر من دولة عربية لمواجهة هذه الهجرة وعلى الخصوص الجهود التي بذلت مع الاتحاد السوفياتي من اجل ان تكون هناك محطة للمهاجرين من اليهود السوفيات بحيث لا يتجهوا مباشرة الى اسرائيل وان يتم اثاره هذه السلسلة في اللغة الاميركية

السوفياتية والمصالح على تأكيدات بان المهاجرين الجدد من بسم توطينهم في الاراضي المحتلة، على ان يتم اتخاذ خطوات عملية اذا رفضت اسرائيل الانصياع لذلك.

كذلك يتدرج تحت هذا البند تصعيد الانتفاضة الفلسطينية ودعمها عربياً بحيث تصبح مصدر قلق يحول دون تمكن اسرائيل من الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وتحت هذا البند ايضا اجراء اتصالات مع الدول الأوروبية لشرح مخاطر الهجرة اليهودية على الامن في المنطقة، باعتبار ان هذه الهجرة هي خطوة للتوسع والاستعداد لحرب في المنطقة لا يقتصر تأثيرها على الشرق الاوسط بل يمتد اثرها وتأثيرها على أوروبا.

أما الموضوع الثاني فيتناول التهديدات التي تتعرض لها الدول العربية، وخاصة العراق وليبيا تحت ذريعة وجود صناعة حربية متطورة لديهما. وضمن هذا البند، فإن القمة ستبحث أيضاً في محاولات الدول الغربية لفرض حصار تكنولوجي على الدول العربية والاسلوب الواجب اتباعه من اجل مواجهة مثل هذا الحصار.

ومن الموضوعات التي تتناولها القمة أيضاً التغيرات الجارية في أوروبا، سواء اتجاه أوروبا الغربية نحو التوحيد واقامة سوق موحدة وقوة الاقتصادية جديدة أو التغيرات في أوروبا الشرقية وما تشركه من انعكاسات سياسية واقتصادية على العلاقات مع الدول العربية. كذلك فإن البحث سيتناول تأثير التغيرات السياسية في الاتحاد السوفياتي، وتأثير الانكفاء المالي الذي يتمتع موسكو من ان تلعب دوراً خارجياً نشيطاً كما هو الحال في الماضي، ودراسة البدائل الممكنة لمصالحات علاقات عربية متوازنة مع القوى السياسية والاقتصادية العالمية.

كذلك يتناول البحث ما يتعرض له منطقة الخليج من تهديد في ضوء محاولة الانكشاف الدبلوماسي التي تقوم بها الولايات المتحدة في المنطقة والتي قد تؤدي الى تطور في العلاقات الاميركية الايرانية بشكل قد يؤدي الى زيادة توتر ايران وعراق والوصول الى اتفاقية سلام في المنطقة.



المصدر : البحر المالح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

القسم العربي

في ما يلي قائمة بالقسم العربية العادية التي عقدت خلال الفترة التي اعقبت تأسيس الجامعة العربية عام ١٩٤٥ وحتى الآن

- قمة أنشاس عام ١٩٤٦.
- قمة بيروت عام ١٩٥٦.
- ولا تدرج هذه القسم ضمن الترتيب الرسمي المتعدد من قبل جامعة الدول العربية حيث يبدأ هذا الترتيب ابتداء من عام ١٩٦٤.
- القمة العربية الأولى في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٦٤ بالقاهرة وفيها أعلن قيام منظمة التحرير الفلسطينية.
- القمة العربية الثانية، في الاسكندرية في ايلول (سبتمبر) من عام ١٩٦٤.
- قمة الدار البيضاء وفي الثالثة وعقدت في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٦٥.
- قمة الشريط في آب (أغسطس) عام ١٩٦٧، والتي عقدت بعد عدوان عام ١٩٦٧، وتم فيها القرار للآراء الثلاث ولا صلب لا مغايضات - ولا اعتراك بأسرائيل.
- قمة الرباط كانون الثاني (يناير) عام ١٩٦٩.
- قمة الرباط الطارئة في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٧٠.
- قمة الجزائر في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧٢.
- قمة الرباط في تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٧٤، وفيها تم الاعلان من أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.
- القمة السادسة في الرياض التي خصصت لبحث الازمة اللبنانية وعقدت في تشرين الأول (أكتوبر) من عام ١٩٧٦.
- قمة القاهرة في تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٧٦.
- قمة بغداد في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٧٨ والتي عقدت بعد توقيع اتفاقيات فكسب ديفيد والتي تم بموجبها تجديد عضوية مصر في الجامعة العربية ونقل مقر الجامعة لتونس.
- القمة العاشرة في تونس وعقدت في ايلول (سبتمبر) من عام ١٩٧٩.
- قمة عمان الحادية عشرة التي عقدت في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٨٠ والتي قاطعتها سوريا ولبنان.
- قمة ناس في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٢.
- قمة الدار البيضاء في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٥.
- القمة الطارئة في عمان في عام ١٩٨٧.
- القمة الطارئة في الجزائر عام ١٩٨٨.
- وخصصت لدعم الانتفاضة.
- القمة الطارئة في الدار البيضاء عام ١٩٨٩.
- وخصصت لمناقشة الازمة اللبنانية.



المصدر : الحياة النورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : كاسين ١٩٩٠

عيون

وأذان

ما كاد يعلن قرار عقد مؤتمر القمة العربي القادم في بغداد، حتى اعادت دمشق مطالعته. ولم يلبأها العربي أن يسمع أن سورية لن ترسل موفداً في الخارجية إلى العراق لحضور مؤتمر القمة. طبعاً أو أن دولة ما دفعت لجر سفر هذا الوكيل وإقامته لربما اختلف الوضع، غير أنني أتناوب موضوع السفر متعللاً بالذين سافروا مخبرين في صلتيق، وأحاول أن أكون إيجابياً.

لماذا لا يعقد مؤتمر القمة العربي في بلد أجنبي، في مالطا مثلاً كل دولة من الدول العربية الاثنتي والعشرين دولة عظمى، أو اعظم دولة، أو هي على الأقل ترى نفسها كذلك، لماذا لا تجتمع في مالطا أو كانكون (وكنا نقول بالمالطا).

أن كانكون اليوم أقرب إلى دمشق من هذه إلى بغداد، وأخر مرة سمعنا عنها (وكانت أيضاً أول مرة لاتنا لسنا أثراً جداً) كانت عندما عقدت فيها دول العالم الأول مؤتمراً اقتصادياً ناجحاً. ويتقابل بالخير لتجده، فتطالب مؤتمراً عربياً في كانكون ينجح كالمؤتمر الغربي الذي سبقه، وإذا لم ينجح، فلا بد أن الزعماء العرب سيسترون بالاجتماع في مصيف بحري مكسيكي من مستوى كانكون، ويمتدونه اجازة عمل أو اجازة عامله، مع ضمان أن المسألة البعيدة تعني أن المواطن سينظر إلى قمة عربية في كانكون ويقول «لا من تشوف ولا قلب يحزن».

وتعترف بأنه يبدو غريباً لأول وهلة أن تُعقد قمة عربية في بلد أجنبي، إلا أن القارئ - بعد أن تذهب «الوهلة» عنه - لا بد أن يوافقني الرأي أن نصف الدول العربية المسالمة والسلام من مشاكل مع الاشقاء بنفسه نصف وقته ويستنفد كل جهده في التوفيق بين دول النصف الآخر، وحملها على الجلوس معاً في عاصمة عربية، فإذا فلت لا تبقى لدى أحد بقية من قدرة للاتفاق على الأمور التي استهدمت عقد القمة أصلاً.

وإذا عملت الدول العربية بنفسه فهي لا تقدر نظيراتها من الدول العظمى فقط، وإنما تقدر نفسها، فالانشاء منها في أوك تعلم أن وزراء المنظمة البترولية لا يجتمعون في كراكاس أو الكويت، وإنما في فيينا وجنيف.

وزراء أوك نادراً أن يتفقوا، وإن فعلوا فإلى أجل معلوم، لذلك فهم أكثر الناس قرباً إلى مؤتمرات القمة العربية، وقد اندركوا بالمصاحبة التي جعلت منهم وزراء فقط لا ثقافة مثلاً أنهم سيجمعون ويشعلون فلا أقل من أن يتسلطوا ويقرضوا قليلاً وينسوا موعدهم. والزعماء من دون هم طبعاً لأن الشعوب شائبة ألقهم عنهم، غير أنهم إذا اجتمعوا في كانكون وعجزوا عن اتخاذ قرارات مصيرية حاسمة واجتماعية أيضاً، فهم يستطيعون أن يسبحوا وسنطقوا في الشمس ويكتسبون لونا يورثها جميلاً. وحصراً في عين شامير وبييرين ورايين وكل الأعداء الآخرين.

وأخيراً فقد يكون السؤال لماذا لا تعقد القمة العربية في مالطا وميبيا، ولكن أكثر منه ميبيا، أن تكون مالطا، أو كانكون، أقرب إلى دمشق وبغداد منها إلى أحدهما إلى الأخرى.

جهاد الخازن



المصدر: المجلة السنوية

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طارق عزيزي ملن حضور الملك فهد وصدام يرسل مبعوثين الى القادة العرب

مساءع سعودية - جزائرية مع سورية لاقتناعها بارسال وفد الى قمة بغداد



□ الرياض - من سلمان نمر:
دمشق - من عبدالله الدردري:
بغداد - من حسن الكاظمي

■ تتوقع مصادر عربية رفيعة المستوى في الرياض أن يشترك الملك فهد بن عبد العزيز في قمة بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري علماً أن ذلك لم يعلن رسمياً بعد في الرياض.

وكان الملك فهد تلقى دعوة رسمية لحضور القمة من الرئيس صدام حسين الذي بعث إليه برسالة ليل أول من أمس تلقيها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز الذي صرح بعد عودته إلى بغداد من جدة أن الماهل السعودي سيحضر قمة بغداد.

وأنيع في الرياض أن الملك فهد أصيب لدى استقباله طارق عزيز عن الغلص بمصابته بان يوفق الله قادة الأمة العربية لكل ما فيه خير شعوبها وتحقق آمالها وجمع كلمتها على طريق الانصهر في مزيد من الأمن والاستقرار.

وستشارك المملكة العربية السعودية في قمة بغداد إذ أعلنت الرياض قبل أسبوع موفقتها على عقدها مشفلة أن تعقد في حضور جميع الدول العربية وبخاصة سورية. وقد بدلت مساعيها لإقناع الرئيس حافظ الأسد بالموافقة على الحضور إلى بغداد، إذ قام ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بجولة

الاسبوع الماضي على دمشق وبغداد وعمان والقاهرة. وأعربت مصادر عربية عن تساؤلها بإمكان حلقة العقدة السورية من خلال القاء دمشق بإرسال وفد يمثلها إلى هذه القمة إذا أصدر الرئيس الأسد على رفض الحضور. وقال مصدر عربي مطلع في الرياض أن وزراء خارجية الدول أعضاء اللجنة الثلاثية العربية العليا يعملون على إعداء تقرير يشترك لقايتهم لاعضاده وتقديمه إلى القمة. ويتناول تفاصيل الوضع في لبنان وما قامت به اللجنة من جهود في هذا الصدد. ويتوقع أن يعقد وزراء خارجية اللجنة اجتماعاً قريباً في جدة قبل توجههم إلى بغداد لحضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب الذين سيحضرون للقمة.

وعلمت «الموقف» من المصادر العربية نفسها أن الجزائر دخلت على خط الاتصالات مع دمشق لمصلحة العقدة السورية، انطلاقاً من القناع الجزائري كما الرياض بأهمية حضور سورية أي قمة أو اجتماع عربي مهم يتناش قضايا مصيرية. وأوشحت هذه المصادر أن الاتصالات تجري من أجل تأمين إرسال الدعوة العراقية لحضور القمة إلى دمشق مباشرة وليس عن طريق طرف ثالث.

وأكدت دمشق مجدداً أنها لن تحضر أية قمة عربية تعقد في بغداد، وأنشأت إلى أن هذه القمة من دون سورية لن تكون أكثر من عمل دعائي خال من الفعل والتأثير. حسباً كتبت صحيفة «اليمث» الفرنسية التي أبرزت تصريحات نسيدها إلى وزير خارجية الجزائر السيد سيد أحمد القرطبي اعتبر فيها أن لا معنى لقمة من دون سورية. وقالت الصحيفة أن درس الخلل الذي يشهده العرب جميعاً يتطلب وجود سورية لأن جغرافية السياسة تفرض نفسها في هذا المجال. وتساءلت: كيف يمكن قمة عربية البحث في موضوع الأمن القومي، وهي تصرف أن التهديد الصهيوني كي يصل إلى العمق يجب أن يعالج خطوط التماس أولاً؟ كذلك تساءلت عن إمكان البحث في الوضع اللبناني في ظل غياب سورية عن القمة وقالت: إذا كان الدم العربي كل

التمه في الصفحة (٧)



المصدر: الحياة اللبنانية

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٠

للتشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

ولاحظ مراقبون أن الوثيقة العربية مع العراق أصابت أولى نتائجها، إذ اختلقت حسابات القيادة الإيرانية وتحركت مجدداً جهود إسلام بيمانية من الرئيس صدام حسين الذي تناقل الرسائل مع الرئيس الإيراني هاشمي راسخاني، وتوجه السيد طارق عزيز لمقابلة الأمين العام للأمم المتحدة في روما، اليوم.

وأشاروا إلى أن الباب لم يغلق في وجه سورية على رغم موقفها الرافض للمشاركة في القمة، ولا تزال

الفرصة مفتوحة للمفاوضات من دون وجود فرصة لتسهيل القمة أو تخيير مكانها، ومع الأخذ في الاعتبار أن عنوان القمة هو مواجهة إسرائيل واتجاهاتها، لذلك تصعب أية شروط يضعها أي طرف معرجة له كثيراً على التصويات الشعبية والرسمية.

لا يلجأ فهل تلتقي الداعون إلى القمة إن جازوا وفروا على العربي نمة في لبنان، وأشار مراقبون في دمشق إلى تزامن تمسرح وزير الخارجية الجزائري ومكترة للتكتلون سليم الحصن رئيس الوزراء اللبناني إلى السيد الشاذلي القليوبي الأمين العام للجامعة العربية ووزراء خارجية دول النخبة الثلاثية، والتي حذر فيها من نتائج عقد قمة من دون سورية على الوضع اللبناني وإعتير هؤلاء أن الجزائر قد تلعب دوراً في إقناع بقية دول اللجنة بـ خطورة عقد القمة العربية من دون دمشق على أساس أن الوضع اللبناني هو حالة واحدة من الحالات التي لا يمكن تحقيق تحرره عربي فيها من دون مشاركة سورية فعالية على أعلى المستويات، وأضافوا أن إعلان بغداد عقد جلسة وزراء الخارجية العرب تضييماً للقمة لا يغير المواقف السوري المتمسك بأن تكون هذه الجلسة في تونس للاتفاق على مكان القمة وجدول أعمالها.

بغداد

ويبدأ العراق الخطوات التنفيذية لاستضافة القمة، وتعمل مجموعات من الرئيس صدام حسين الدخوات إلى الملوك والرؤساء والأمراء العرب لحضور القمة، وتوجه أمس وزير الداخلية السيد سمير عياد الوهاب إلى دول الخليج العربي وعمان، ووزير المواصلات السيد محمد حمزة إلى ليبيا والجزائر، ووزير الأوقاف السيد عبد الله عاشور إلى المغرب وتونس وموريتانيا، ووزير الدولة السيد أرشد الزبيدي إلى السودان والصومال وجيبوتي.

وأبدت الجهات العراقية المختصة في إعداد مقرات القمة لقادة العرب والوفود الوزارية والإعلامية، وتعيش بغداد سياسياً أجواء المواجهة والاستعداد السياسي والمصري، وتعتمد المواقف العربي للشلبي والرسمي عامل قوة مضاعف في المواجهة خصوصاً أن العرب يواجهون الاضطراب في غياب الاتحاد السوفييتي للمرة الأولى منذ حرب السويس، الأمر الذي يضعهم معلياً أمام خيار واحد هو مواجهة المواقف الليبية - المصرية معتمدين على انطباقهم.



المصدر : المجلة الفلسطينية

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٠

أخطار

■ ما الفرق بين اعتماد قمة عربية وعدم اعتماد مثل هذه القمة وهل لا يزال في استقامة العرب التآكل في الأحداث التي يشهدها العالم وفي التطورات المتسارعة التي تغير كل المفاهيم المتعارف عليها منذ الخمسينات؟

مرة أخرى يبدو اعتماد القمة الضل من لا شيء، ذلك أن مثل هذا الاجتماع العربي للقر في بغداد سيكون مناسبة لتشريع الانسحاب خضوعاً لجهة ما يمكن عمله وما لا يمكن عمله. فالامر الذي يبدو ملحا في الوقت الراهن هو كيف يمكن إعادة موضوع حقبة الجهود السوفيات إلى الواجهة من نطاق أن المهاجرين الجدد يصبون في تقليد مشروع إسرائيل الكبرى، بينما يبدو هم العالم محصوراً في معالجة مشكلة تصاعد المعاداة للسامية ليس في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية فحسب بل في بلدان أوروبا الغربية مثالي فرنسا وألمانيا أيضاً.

الواقع أن إسرائيل تسعى إلى الاستغناء من موجة معاداة السامية في الشرق والغرب على نحو لا مثيل له، ولم يعد سرا أن إسرائيل لجأت أوقد تلجأ إلى تشجيع هذه الظاهرة. فمثلما استغانت الدولة اليهودية من الانفتاح الذي يعميه الاتحاد السوفياتي، يظهر أنها ستكون المستفيد الأول من انعكاسات هذا الانفتاح وما في ذلك يروّج روح معاداة السامية مجدداً في أوروبا.

أين العرب من كل ذلك وما الذي يستتبعونه عمله في عالم فقد كعد مركزياً الاستقطاب فيه، حتى أن قيادياً فلسطينياً كان في برديات آخرى سمع صفيقا له في زيارة الخارجية يقول أن عملية نقل اليهود السوفيات إلى فلسطين غير مطار برديات ويواسطة شركة الطيران الوطنية مبالغه في مصلية محض تجارية، مطعروا إلى أن سماليه تنجـ إلى تحقيق أرباح كبيرة مناه لم يعد لدى القيادي الفلسطيني ما يترجحه على المسؤول الهنغاري بعدما تيقن أن هذه القاعة ليست مصلية وإن الحاجة ماسة إلى جهد لازلها. ولكن أين الجهد العربي في هذا المجال وهل كان اتصال جدي مع أوروبا الشرقية الجديدة غير الزيارة التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبراق ذلك التي قام بها أخيراً لوارسو وبهالتيك وقد فلسطينياً؟

للمرة الأولى تستعد قمة عربية في غياب الاتحاد السوفياتي كقوة كبرى قادرة على خلق توازن مع الولايات المتحدة، ورومان إسرائيل على أن التطورات المالية تصب في مصلحتها وفي اتجاه في غاية الوضوح هو الانتقال إلى التنفيذ العملي لخطة وإسرائيل الكبرى، والذي لا شك فيه أن تكون أسبق شاموس من تشكيل حكومة يمثلي فيها الهمم للتطور بشكل الخطوة الأولى الأساسية في طريق تنفيذ هذا المشروع. فالقمة العربية المقررة ستجتمع على الأرجح بين حدثين مهمين هما تشكيل حكومة شاموس واعتماد القمة الأميركية - السوفياتية الجديدة. أي بين حدث يمكن أن يكون بمثابة إعلان حرب انطلاقة من مصارلة أسكان الانتفاضة غير تفروخ الضفة الغربية بين سكانها في اتجاه الأردن، وبين استمرار الجهود الدوائية وعلى أعلى مستوى لاقواء النزاعات الإقليمية. هلين موقع العرب بين هذين الحدثين؟ ذلك ما قد تقرر لخطرة قمة في تاريخ العرب الحديث.

خير الله خير الله



المصدر : الوقف العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٠

سورية تلعب ورقة ايران في مؤتمر القمة

بيروت - الوطن العربي:

لم يكن الخروج السوري على ما ظهر من اجماع أو شبه اجماع عربي مؤيد لعقد أو حضور هذه القمة في بغداد مستغرباً، بل أن نسبة الترددات التي كانت ترجح معارضة دمشق لاتحاد هذه القمة العربية في العاصمة العراقية كانت تفوق بأسيائها ومعطياتها الاكثريه والبيده احتمالات القبول السوري بهذه الدعوة والاستجابة لها وفق ما ورد فيها

فالمرافقة اللبنانية المشروطة على حضور هذه القمة اعطت المؤشر الاول على طبيعة الرد السوري الذي انطوى عليه هذا الرد من موقف معارض لأن تكون بغداد بالذات مكاناً لاتحاد القمة العربية.

لكن شمة املاً أخيراً بقي مطلقاً على خجاش زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى دمشق وبماحقته مع الرئيس السوري بشأن التوافق على تحقيق مصالحه عربية، وخاصة سورية - عراقية، في إطار مشروع لتحقيق تضامن عربي يساعد للمة المقترحة على الخروج بمقررات تكون في مستوى التعديلات الكبرى التي تولاه العالم العربي، والاضطرار التي تهدد الأمن القومي العربي. ولكن الرئيس مبارك اخفق في اقناع الرئيس السوري بعودة النظر في موقفه، والواقع أن ما تسعى اليه السعودية هو تحقيق تضامن عربي شامل ووحدة في الموقف والرؤية العربية، بما يساعد على تشخيص طبيعة وأهمية الاخطار التي تهدد تحقيق والمصالح العربية والأمن القومي العربي.

وكانت سورية بين العواصم العربية التي وقعت وبحثت من حيث الجداء وتأكيداً على هذا الاجماع العربي اليدني بالذي الزعم الفلسطيني ياسر عرفات الى توجيه الدعوة لعقد القمة واقتراح بغداد مكاناً لاجتماع القمة على اساس ان المقادما في العاصمة العراقية من شأنه ان يكسر مصالحة سورية - عراقية ويحقق اجماعاً عربياً

ما هي الخلفيات؟

عن هذا السؤال تجيب مصادر عربية ذات اطلاع واسع على كل مجريات الامور وسعمرها منذ البداية وحتى الآن، بشأن اسباب الخلاف العراقي - السوري بطريقه وملايساته لم تتغير ولم تتبدل عما كانت عليه عشية توقيع اتفاق كامب دافيد وعشية عقد قمة بغداد التاريخية التي خيبت الرئيس المصري الراحل بين عدم القبول في توقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل وبين عزل مصر واخراجها من الجامعة العربية.

سورية والورقة الايرانية

أذاً، فإن اسباب الخلاف كما كانت قبل كامب دافيد وقعة بغداد لا تزال هي هي، وأن كل ما عمل الوقت بتراكماته على الاسباب وكثر المرازات على صعيد الحسابات الشخصية والتوجهات السياسية. ولكن الجديد الذي طرأ، والذي هو اليوم العنصر الاساسي في مشكلة العلاقة العراقية - السورية، هو دخول العنصر الايراني، والموقف الذي اتخذته سورية في دعم وتأييد النظام الايراني في حربه مع العراق، وما أدى اليه هذا الموقف فيما بعد.

وتضيف هذه المصادر العربية أن أي بحث في خلفيات الموقف السوري الراض لاتحاد القمة العربية في بغداد يبقى سطحيًا وغير موضوعي اذا لم ينظر اليه من الزوايا التالية. أو يربط بهذه العوامل أو الاعتبارات التي تقول: أولاً - أن النظام السوري لا يقلل أن تكون بغداد مقراً لاجتماعات قمة عربية تاريخية كالتي يبحث فيها الآن، لأن مجرد انعقاد هذه القمة في العاصمة

اشارت للمواقف والعراقيل التي وضعت امام التوصل الى قمة عربية طرقت في بغداد ليل نهاية الشهر الجاري العديد من التساؤلات المخيفة حول المصير الذي ينتظر العالم العربي، وحول المستقبل الذي ينتظر العمل العربي المشترك، في ظل ما تشهده الساحة والعلاقات الدولية من أحداث ومتغيرات تاريخية وبالتالي في ظل ما تواجهه منطقة الشرق الأوسط من استحقاقات كبرى وتحديات مصيرية كثيرة.

ادخال اسرائيل
طرفاً بموضوع
الرهائن
يهدف الي
احياء علاقة
طهران
وتل ابيب



المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٠

العراقية يعني من وجهة نظر سورية تكريس قيادة الدور العربي واللاتمسي الذي يضطلع به العراق حالياً بعدما فرغ من حربه مع إيران. ويعني بالتالي إعطاء العراق مزيداً من الفرص لتوثيق انتصاره العسكري على إيران وتتميم الولاية السياسية والعسكرية التي مني بها النظام الحاكم في طهران. ثانياً - إن قول سورية عقد القمة العربية المقترحة في بغداد وحضور الرئيس الأسد هذه القمة في العاصمة العراقية، من شأنه أن يعيد النظام الإيراني، في وقت يهدمه النظام السوري اليوم لشد حرساً على أن لا تشوب علاقاته مع النظام الإيراني أية شائبة، وإن لا تسوء هذه العلاقات، حتى لا ينعكس ذلك سلباً على الدور الذي يعمي النظام السوري إلى القيام به في مسألة الإخراج من المائتين الغربيين المحتجزين في لبنان لدى جماعات إيران، وبالتالي إقناع دمشق بالحصول على حصتها من المصلحة السياسية التي تعادل إيران عقدها مع الولايات المتحدة الأميركية وهي المصلحة التي لا تتوقف عند إعادة تطبيع العلاقات الثنائية الإيرانية - الأميركية، بل تتجاوز ذلك إلى طموح النظام الإيراني لأن يكون جزءاً أساسياً في أية معادلة سياسية ترسم للمطقة في إطار عملية الاستقطاب الأميركي الجديدة.

ولعل دخول إسرائيل إلى أسفها طرفاً في مسألة الإخراج من المائتين، فحشاً عن إشعال إيران حرب القلم التلاحق في جنوب لبنان في الموقع المتاخم لمناطق الاحتلال الإسرائيلي ليهي مؤشرات واضحة على خطورة المشروع الاقليمي

الإيراني - الإسرائيلي الذي تسعى إيران كي تصبح جزءاً منه، معقدة بذلك لحياء العلاقة التاريخية التي كانت قائمة بين إيران الشاه المخلوع وبين إسرائيل.

ثالثاً - يجب أن لا يسقط أحداً من حساباته أن أية خطوة متقدمة للنظام السوري في اتجاه تسوية العلاقات مع العراق وتحقيق مصالحه السياسية لا يمكن أن تتم بمعزل عن العلاقة الإيرانية - العربية. أو بمعزل عن الطلب التي تطرحها إيران من أجل الوصول إلى اتفاقية سلام مع العراق، لذا كانت قضية المائتين هي الورقة التي يلعبها النظام الإيراني للخروج من عزلة الدعاية، لأن هذا النظام يحاول الآن استخدام الورقة السورية للخروج من عزلة العربية واللاتمسية، وبالتالي استخدام عنصر التائيد السوري في التضامن العربي كأداة ضغط من أجل الوصول إلى معاهدة سلام مع العراق، لا تأخذ في الاعتبار ١- المصالح التي أوجدتها الانتصار العراقي السامق في حربه ضد إيران، ٢- عنصر التفوق العراقي في موازين القوى الاقليمية عسكرياً وسياسياً.

من هنا، فإن مصادر عربية تجد نفسها مدفوعة إلى الاعتقاد بأن وراء المواقف السورية من القمة العربية ومكان انطلاقها ومن مشيروع التضامن العربي وما يحتمه من مصالحتات عربية قابلية يراة منها الربط بين هذه الخطوات المطلوبة على الصعيد العربي وبين تسوية علاقات إيران مع المحيط العربي. وتعتقد مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة اللبنانية أن مسألة السلام في الخليج وأران الوصول إلى معاهدة سلام عراقية - إيرانية هي في النهاية من الأمور الاقليمية الكبرى التي يلعب فيها الطرف الدولي الدور المؤثر والفاعل، وهي ترتيبات لا تخضع فقط إلى رغبة طرف معين، لكن هذه المصادر الدبلوماسية تعترف في الوقت نفسه بأن النظام الإيراني ما انك يحصل استخدام الورقة السورية جواز عبور إلى العالم العربي والتأثير في قضايا في إطار عملية تبادل المزايا والمصالح المستمرة بين البلدين، وبالإضافة إلى هذه الاعتبارات السورية في بعدها الإيراني فإن ثمة اعتبارات أخرى يبدو أنها تلعب دورها في مسألة الاعتراض على عقد القمة في العاصمة العراقية، وما يعنيه أو ما يجب أن يعني هذا الأمر في المرحلة الراهنة، وعلى رأس هذه الاعتبارات تطور بالغ الأهمية طرأ في الآونة الأخيرة وبدأ يلقي بانفكاسات وتأثيرات على مجمل الأوضاع في المنطقة. وعلى موازين القوى العسكرية والسياسية، هذا التطور يتلخص - كما هو معروف - في الكفكع عن امتلاك العراق أسلحة حديثة ومتطورة أهلت هذا البلد العربي لأن يصبح أحد أكبر القوى القارية في الشرق الأوسط.



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا التلويح التوعوي في موازين القوى لصالح بلد عربي كالعراق لا يعني ان اي مواجهة عسكرية مع ايران ستكون محسوبة سلباً لصالح العراق فحسب، كما لا يعني ان اي فكرة لدي النظام الايراني بتجربة مواجهة جديدة مع العراق أصبحت مثيرة لتعالم، لا يعني هذا وذلك بقدر ما أصبح يعني دخول العراق كقوة لمواجهة على خط الصراع مع اسرائيل. هذا التطور الهام الذي أقلل العراق للعب دور بارز في ادارة لعبة الصراع مع العدو الصهيوني وبقيت القوى المتعادلة للامة العربية اطلق اسرائيل بقدر ما اطلق القوى الدولية المساعدة لها، ويقدر ما جعل بعض الجهات العربية - ومنها سورية - تقدر التعامل بحذر وتحفظ مع هذه المتغيرات، بحصة الخوف من التورط في مواجهة مع بعض القوى الدولية الداعمة والحامية للكيان الصهيوني مثل الولايات المتحدة الانكليزية وبريطانيا.

من هذه الزاوية يفهم الكثيرون الاسباب التي أصبحت تجعل قادة الثورة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة وخارجها يراهنون على الدور العراقي في التصدي للأطماع الاسرائيلية والمخططات التوسعية الصهيونية، وبالتالي فهم الاسباب التي جعلت قائد الثورة الفلسطينية الرئيس ياسر عرفات يقترح دعوة القعة العربية الى بغداد.

ومن البديهي القول ان بعض الاطراف العربية، ومنها سورية تصعيداً، تعتقد ان مجرد انعقاد القعة العربية في بغداد ويحت مسألة الهجرة اليهودية والتوطين ستؤدي الى طرح خيارات ملحة، ومنها العودة الى الخيار العسكري كبديل عن فصل مساعي السلام في المنطقة نتيجة المواقف الاسرائيلية المتصلبة، وان العودة الى هذا الخيار أصبح يعني دوراً متقدماً للعراق على خط المواجهة والمجاورة، وبمشاركة عراقية فعليه في ادارة دفة الصراع الامر الذي تعاليل غير جهة عربية تجنب الوصول اليه لاسباب واعتبارات تلج على النزع الاقليمي من جهة، والى ان السعي في طريق العودة الى خيارات الحرب مع اسرائيل، امر مرفوض امريكياً وغير مروض عليه بنتاً من ناحية اخرى.

اللقاءات الجانبية والمشاورات المستمرة على غير صعيد عربي لم تكتمل فصولها بعد، ولم تأخذ بعدها الطبيعي بالكامل، والاعتقاد السائد لدى بعض الاسماء العربية ان قوة امر الواقع الذي يحكم بمعادلات الجديدة مسار الأحداث والتطورات في المنطقة يحتم الوصول الى اتفاق عربي وآل عقد قمة عربية تحسم موقفها من الخيارات الكبرى والتحديات الكبيرة التي تلقي بظلالها على المنطقة من المحيط الى الخليج.



المصدر: الأمل ٢

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا انعقاد القمة العربية على أرض العراق تضعيد الحرب النفسية ضد العراق كلما اقترب موعد القمة !!

الرؤية الاستقلالية . لحركة إدارة أي صراع وطني . ضد القوى المعادية . تفرض
الدية الصراع مع هذه القوى . أن تكون المجاهدة له على نفس الأرضية . التي هي مكان
لواجهة التحدي

ومعنى ذلك .. أن مجرد توجه العرب الجماعي . لعقد مؤتمر القمة العربي الطارئ
في بغداد . هو في منظوره القومي والسياسي والاقليمي . يشكل رؤية جماعية لما يجب أن
يكون عليه العمل العربي . وحقه الشرعي في ممارسة دوره خارج وداخل ثرابه الوطني .
لذا أي عدوان يحاول فرض أي قيود على حريته !

أولا - انعقاد القمة العربية في بغداد . وثبت هذا الفتح للتهديد المسموع والذي
يواجهه العراق . يعتبر رداً فاعلاً على عدوانية هجمات الحرب النفسية . التي يشنها
للخصائل الامريكي البريطاني . ويثيريش من قادة الحركة الصهيونية . على القيادة
الوطنية للشعب العراقي .

ثانياً - أن الاصرار على هذا الانعقاد لزعماء الامة العربية . يعتبر في معطياته
التشخيصية رفضاً قاطعاً . لأي محاولة ابتزاز لأي دولة عربية أو مصفرة حريتها . أو
التدخل في شئونها . لكونها اختارت تكفل سيادتها نهجا طبعيا . هو من حق كل
الشعوب . للتفاعل الإيجابي مع حركة التمس . في مجالات عديدة . منها التطور العلمي
والتكنولوجي . والذي أصبح سنة حركة النهوض . التي تتطلع الشعوب إلى الاندماج
في معطياتها التقنية !

في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٠

ثالثاً - وهو المصدر الهام في موجبات انعقاد القمة الطارئة في بغداد ، أن ذلك انعقاد يجسد واقعا ايجابيا لقدرة الإرادة العربية على التجمع والتوحد ، وعلى تجاوز أي معوقات للالتحام القومي ، في مجابهة التهديدات الضارية لشعب شقيق ، وفي نفس الوقت تعطي زخما معنوياً وشجناً وطنياً ، يولد من أرن الشعب العراقي ، وي دفعه الى النخ في انجازاته العلمية المتقدمة ، ويقال في يؤدي الى النهب عناصر جماهير الأمة العربية نحو الاهتمام باستيعاب علوم العصر والرياضات المتطورة ؛
وتسجل هذا بين قوسين (أن الرئيس العراقي صدام حسين ، كان على مستوى المسؤولية الايجابية ، وهو يوجه دعوته الى الملوك والرؤساء العرب ، عندما بدد أي وهم ، أنه تستفله القوى المعادية بالنسبة لما بين العراق وايران من قضايا معقدة ، فالتب عملياً انه رجل سلام ، وكلفت رسالته الهامة الى الرئيس الإيراني هفتمى والسنجاني ، بفتح صفحة جديدة بين البلدين الإسلاميين ، والتي تضمنت مبادراته الايجابية بالقائه الزملائين العراقية والايرانية ، في مكة المكرمة ، لتسوية مابين البلدين بعد وقف الحرب الخليجية ، وقد تكون خصوصية انعقاد هذه القمة على

ارض العراق ، انها تجيء بعد شهر واحد ، من انعقاد المؤتمر العربي الشعبي في بغداد ، والذي ضم اضعف حشد من رجال الفكر والفنانين والاجتماع ، ومختلف شرائح المجتمعات العربية العلمية والمهنية والإعلامية والحزبية ، وكثرت القضايا المصرية التي ناقشها ، والعراقي في « وثيقة عمل قومي » هي نفس القضايا التي تشغل القيادات العربية ، والتي لاخلاف عليها ، ولا اختلاف فيها ، مادامت لعدة التضامن العربي سليمة ، ولقدرة على امتصاص أي أزمات قد تجيء في طريقها ، مهما كان حجمها ، وبمها طل زمامها ، للقضايا اللقيدة على ملف هذه القمة ثلاثياً ، المرتبة محصلة الدراسات ، التي عكف عليها اهل الخبرة والمتخصصين بمختلف المرامم العربية ، خاصة ان هذه القضايا ، جاءت كلها في فترات زمنية متلاحمة ، وتداخلت وتشابكت ، الى الذي الذي جعلها تصب في قضية واحدة عنوانها : « مستقبل النظام العربي مع حركة التغيرات الدولية واغراضها الشيطانية في الساحة العربية » ؛
يدخل تحت هذا العنوان قضية رئيسية هي :
الامن القومي العربي ؛
وينضوي تحت هذه القضية تفرعات اساسية ■ تسديد مراكز الامن العربي ، وبما يتخير القليلة النظم ، اء التكتلين أو التجميد أو

- الانسحاب .
- تمثيل المخطرات القومية في وجدان المسؤوليات العليا ، والتي قلب الدائرة فيها بشكله مبدئاً اساسيان هما :
- العربي لايشهر سلاحاً في وجه العربي ، ولايتدخل في شؤونه الداخلية .
- قضية الصراع العربي الإسرائيلي ، والتعامل معها برؤية مشتركة ، بين الجانبين الفلسطيني .
- الانتفاضة الوطنية للشعب الفلسطيني ، كسبلة عمل تضال غير مسبق ، تدافع من هويتها الوطنية ، وشرف امتها العربية ، وأصبح فرضاً ملزماً ، بعضها مادياً وسياسياً واعلامياً ، وبما يسد كل متطلباتها التضاللية والاجتماعية والصمودية ؛



المصدر: الأمر

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسم: زكريا نيل

■ قضية الهجرة اليهودية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومخططات الترميم، كعملية إحتياج ويارد، وتصفيات جسمية، لما تبقى من أبناء الشعب الفلسطيني، ومستوى الإرادة الدبلوماسية مستوية مباشرة، تتحمل تبعاتها ومشاكلها، وما يلزم منها من أحداث قد تدفع بالمخططة بأكملها إلى حافة الحرب أو المذابح العرقية!

وحيث لا يمكن أن يكون هناك خيار في مواجهة من يخططون ماتركي من وطن غيرهم، ويعد قليل يزعمون على الأراضي العربية المجاورة، لا يمكن أن يكون هناك خيار سوى القتال، من أجل البقاء، ومن أجل قضية التراب العربي.

■ مراجعة ملف العلاقات والمصالحات للتفجئة، بين العرب، وبين القوى الضالعة في مخططات الإبقاء على الشعب العربي في حالة تخلف على حضاري، ومقارنتها لحركة أي نهوض عربي على، يمكنها من تحمل مسؤولية الطوفان على أمنا وإذا كان ملحد من تهديد للراق، هو بمثابة جرس إنذار من رأس اللغة العربية واستطاع شعب العراق أن يحطم جدار العزلة العلمية مقشما الشط الأحمر، للنهوض بالتصاريات العلمية، فاته لإصبح قريبا أو وطنيا أو مصريا أن يبني ذلك الانتصار العراقي حالة استثنائية، بل يتحتم أن تكون حالة عربية شمولية، توفيق لنا عايس المشروع الوطني والجدية في سرعة إقامة قواعدنا العلمية للمنظورة!

وهناك أمر ثلوثه من قبل ويلرض علينا أن نعمل نتوقف هذه الآن، ويتحتم علينا أن نعمل حسابات مجابهته بقوة وينتس طويل، وهو استمرارية الحملة التهجيرية الغربية على العراق. والعمل على تصميدها كلما التريب موعد لتفاد اللغة في بغداد، قصدا إلى فن حرب نفسية أخرى، تستهدف الضغط على قادة اللغة، أملا في الاختلاف أو الانقسام فيما بينهم، وهو تماما كمثل أيليس في اللجنة، كان المؤثر لذلك، هو ما ملته السلطات الإيطالية بطريقة مثيرة ولالته، أنها صدرت بأحد مواثيقها، «حاويين» لثعلبان معدات حولها لتعمل على طن من المواد التي تعاد عليها العراق، لاستخدامها في صنع دفع عملاق، يلف في زعمهم، الذائف بروجس لرية وكيمائية، ويتجاوز مداه ملكات التكيف مترات.

وإن هناك ارتباطا بين هذه المواد وبين مقلاتنا مما ضبط في اليونان ولندن وأمريكا وتركيا، لتصلب العراق أيضا!

كانها جريمة العصر التي تهدد أمن العالم أجمع، أن تقوم دولة بمعاوضة حقها الشرعي كأي شعب من الشعوب الأوروبية والأمريكية، في استيراد معدات أو أجزاء مركبات صناعية، من شركات معروفة ومعتمدة، لبناء قواعدها العلمية المتطورة، وإدخال وسائل التقنية الحديثة في تطبيقاتها العسكرية الدفاعية!

هل هناك بين مواد ميثاق الأمم المتحدة، ما يبرح لبعض الدول استخدام المستحدثات العلمية والتقنية، في تطوير برامجها الاقتصادية، وتصنيع أسلحتها الدفاعية، ويمنع عن البعض الآخر نفس هذا الحق، ويقدم بتهديدها إذا نهبت هذا النوع؟

من حق العراق... ومن حق كل شعب العالم الثالث، التي شرب حولها حصار من التظلم أن تحطم قيود عزلاتها، وتناطح بأساليب العصر، في النهوض بكيلها الوطني ول تطوير كل مياطين أمنا القومي!

ومن حق العراق وكل الدول العربية أن تتغلب على أي معدة أو أي مواد تشتغل في تطوير صناعاتها العربية، ورفع قدرة فعاليتها الدفاعية، مادام المتأخذ شرعيا، ومع مؤسسات عالمية، ليا كانت جسيبتها! ما دامت إسرائيل ترسانة مخشفت الأسلحة النووية!

مشكلة العراق مع هذه القوى المستبدة، هي مشكلة جزئية، وضعت عنوانا لأمور كلية فهي كما الفترات الوثيقة التي صدرت عن المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق، الفت حواجز من الصانين، تريد أن تهرل الأمة العربية خلف أسوارها.

● فاعرب لإيقظ لهم أن يكونوا أقوياء فيلتصروا.
● والعرب لإجوز لهم أن يتوحدوا وأن ينهضوا ويتظلموا.
● والعرب لإجوز لهم أن يمتلكوا قضية العلم والتكنولوجيا.

والعرب لا يحسن لهم أن يحقروا برامج تنمية الاقتصادية واجتماعية تخرجهم من قائمة البلاد المتخلفة.
● والعرب يجب أن تظل مجتمعاتهم متنقضة ومتنحرة، فلا يتوخد أي مجتمع عربي في أي قطر من أقطاره! ذلك هو «شعب» الاستثمار الحديث! أن تبقى تحت الرعياء الأراية! وإلى مقال تلام إن شاء الله.



المصدر: الوفاة

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضايا الملحة أمام قمة بغداد

● بقلم الدكتور سعد الدين إبراهيم

تأتي القمة العربية المقررة في بغداد في أواخر هذا الشهر استجابة لدرجة عالية من التوتر شهدتها منطقة الشرق الأوسط في الشهور الأربعة الأولى من عام ١٩٩٠. والمفارقة هي أن النظام المالي ككل ومخطط بقية مناطق العالم منفردة تنهت نحو الوفاق والتصالح. ولا يشترطه مع منطقة الشرق الأوسط في استمرار التوتر أو تصاعده إلا منطقة القرن الأفريقي (التي تشمل السودان وإثيوبيا والصومال وأريتريا). فإذا ركزنا الاهتمام على منطقتنا فهنا نجد أن الذي بلغ درجة التوتر في الشهور الأخيرة هما مسالتان محددتان، أولهما مسألة تهجير اليهود الصوفييت إلى فلسطين المحتلة بأعداد ضخمة وغير مسبوق، وما يترتب على ذلك من تداعيات خطيرة بالنسبة للشعب الفلسطيني خصوصاً والاتصال العربية المجاورة عموماً. والثانيهما، مسألة أسلحة الدمار الشامل والتهديد بضرب مصلحها بشكل "فدائي" بواسطة إسرائيل، واحتمالات استخدامها بشكل "دمي - انتقامي" ضد مثل هذا الاحتلال بواسطة العراق.

ولكن هاتين المسألتين رغم الملحتهما الشديد وإهمية التعامل معهما فوراً، فإنهما يفتان جزئيتين فقط ضمن قضايا أكبر لا بد أن يتعامل معها العرب في الأمدين القصير والمتوسط، إذا كان لهم أن يكونوا طرفاً فاعلاً في إعادة تشكيل النظام العالمي الجديد، الذي بدأ يتبلور بوتيرة متسارعة منذ نهاية الثمانينات. وهذه القضايا هي:

- بلورة موقف عربي جديد داخل نظام عالمي جديد.
- الأمن القومي والوطني العربي.
- عملية السلام.
- أسس جديدة للتعاون التنموي العربي.

وفيما يلي أهم ما نتوقعه من القمة العربية القادمة في بغداد بشأن كل منها.

● بلورة موقف عربي جديد في النظام العالمي الجديد:

قد تبدو هذه القضية أكاديمية أو نظرية أو تحتل الانتظار أمام الحاج مسألة تهجير اليهود الصوفييت وتهديد أسلحة الدمار الشامل. ولكن واقع الأمر هو أنه بلا بلورة موقف عربي موحد من النظام العالمي الجديد، فإنه حتى التعامل مع هاتين المسألتين سيظل مشتتاً وبلا فاعلية تذكر. وفي حدوده الدنيا ينبغي أن تتطوي بلورة مثل هذا الموقف العربي الجديد على فهم طبيعة النظام العالمي الجديد الذي يتشكل بسرعة، وعلى لغة وآليات التعامل داخله.

١ - طبيعة التغيرات داخل النظام العالمي: ويمكن إجمالها في أنها اسقطت الاعتبارات الأيديولوجية وأحلت محلها اعتبارات المصالح المحسوسة اقتصادياً وحضارياً وسياسياً، وأنه بسبب ذلك تتسابق الدول في إعادة النظر في تحالفاتها وتكتلاتها السابقة، والسعي لخلق تحالفات وتكتلات جديدة، وخاصة مع دول الجوار ودخل الأقليم الذي توجد فيه، أي أن الجغرافيا السياسية - الاقتصادية - الثقافية تستعيد مكانتها بسرعة في تحديد شكل العلاقات الدولية ومجالات التعاون والتنافس والصراع (وحدة المائتين، وحدة أوروبا الغربية، وحدة أوروبا كلها في مواجهة تكتل أمريكي محتفل وتكتل شرق أسويي محتفل).

ويركب هذه التغيرات (المصالح والجغرافيا) لغة جديدة في الخطاب السياسي الداخلي والدولي، وهي لغة "حقوق الإنسان" و "الديمقراطية" و "التعاون" و "الاعتماد المتبادل" و "المفاوضات" و "المصالحات التاريخية". ولذلك تبدو لغة استنفار الأيديولوجيات والعداوات



المصدر : الراي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٠

والتهديدات والاستقطابات لغة غير مقبولة أو مستهجنة في النظام العالمي الجديد - حتى اذا كانت المضاعف الحقيقية هي غير ذلك.

٢ - دوائر المصالح العربية: سيحدد الموقع النسبي للعرب مجتمعين وكل قطر او مجموعة من القطر في النظام العالمي على الاسس التالية:

أ - القدرات الاقتصادية الذاتية.
ب - الاستقرار السياسي - الاجتماعي الداخلي.
ج - التعاون العربي - العربي.
د - اقامة علاقات تحالف وتعاون اقليمية ودولية جديدة.

وفي هذا الاطار سنناقش فقط (د) اعلاه، ونترك (أ) و (ب) لاهما يتعلقان بمسائل داخلية لن نتطرق اليها الفحة، وننتحدث عن (ج) في لفرة مستقبلية. هناك دوائر تقليدية قديمة يتحرك فيها العرب منذ الخمسينات - منها عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ومنظمة الوحدة الافريقية. ولا ضرر في الانقياء عليها، بل ويمكن تنشيطها وتوطيها. ولكنها لم تعد تكفي، المطلوب والمحلل اضافة الى ذلك هو خلق فرص تعاون وتحالف عربية جماعية (أي التفاوض ككتلة عربية) مع الاطراف التالية:

- دول الجوار غير العربية (تركيا - ايران - اثيوبيا):
- مجموعة حوض البحر المتوسط.
- اليابان.
- رابطة امم جنوب شرق اسيا (الاسيين).

والتعامل مع المجموعة الأولى (دول الجوار) هو اساسا وفي المدى القصير لدواعي الأمن القومي العربي والوطني، وفي المدى المتوسط لاستثمارات اوسع. أما المجموعات الأخرى فلانها تمثل الطابا بازغة في النظام الدولي الجديد الى جانب كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، ويستند عليها اعتبارات الأمن القومي من ناحية والمصالح الاقتصادية من ناحية أخرى.

وبلورة موقف عربي تجاه كل هذه المجموعات لا بد ان يستند على مصالح مشتركة تفريها بالتعاون أو التحالف، وباستخدام اللغة والأليات الجديدة للنظام العالمي، التي ذكرناها اعلاه.

والسؤال هو ما الذي يملكه العرب كورق للتعامل للاغراء بالتعاون والتحالف؟

والاجابة تتضمن: النفط كسلعة حيوية سيضد عليها الطلب بدءا من منتصف التسعينات، والاسواق العربية الضخمة، والاستثمارات الممكنة لبعض العرب على الاقل.

ولا ينبغي التقليل من أهمية أرقعة هذه الأوراق العربية اذا استخدمت بشكل جماعي ذكي. فالمناقصون الكبار في النظام العالمي الجديد يسمعون جميعا لكسب ميزات نسبية ضد بعضهم البعض في مناطق العالم الأخرى، وأهمها الوطن العربي. طبعا قد لا تتمكن القوة القادمة في بغداد من بحث وقرار تفصيلات بلورة هذا الموقف العربي الجديد. ولكن يكفي ان نقر خطوطه العامة، على ان تكلف القوة مجموعة عمل لتقديم هذه التفصيلات للقمة التالية، وعلى الا تظلم الدول العربية منفردة الى ذلك الوقت ما من شأنه المصادرة على امكانيات الحركة المستقبلية في الدوائر ومع الاطراف المذكورة اعلاه.

● الأمن القومي والوطني العربي:

يظل أهم تهديد للأمن القومي العربي هو اسرائيل. ابل اطراف عربية يستهدفها هذا التهديد مباشرة في الاجل القصير هي الشعب الفلسطيني والأردن والعراق وسوريا. وفي الاجل المتوسط يستهدف هذا التهديد كل من الخليج ومصر.

وتهديد الشعب الفلسطيني والأردن تنسج في التهجير الراسع لليهود السوفيت، وما يترتب عليه من اقتلاع وتشريد لبقية الشعب الفلسطيني الى الأردن (كبحن بديل).



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

أما تهديد العراق، فهو بسبب توافقاته العسكرية والتكنولوجية، والعقبة التي يمثلها ذلك بالنسبة لإسرائيل سواء في تنفيذ مخططاته السريع بالنسبة للشعب الفلسطيني والأردن، أو لمخططات التمهيد بالنسبة للهيمنة على المشرق والمغرب.

- والمطلوب من القمة العربية في هذا الصدد هو:
- ١ - استنفار وتعبئة الجهود الدولية لإبطاء وتقليل تهجير اليهود السفويين إلى فلسطين، والضغط لفتح منافذ بديلة لاستقبالهم في أوروبا الغربية وكندا والولايات المتحدة وأستراليا، تحت ضمانات ومبادئ حقوق الإنسان لهؤلاء المهاجرين أن يذهبوا حيث يريدون، وليس لفلسطين وحدها، وكذلك حق العودة للاتحاد السوفياتي نفسه.
 - ٢ - استنفار وتعبئة الجهود الدولية لمنع الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة.

- الحقبة، حفاظاً على حقوق الإنسان الفلسطيني، ووقاية من تهديد ذلك لعملية السلام، واحتراماً للقضية الدولية.
- ٣ - دعم صمود الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة واستمرار انتفاضته الباسلة بكل الوسائل المدنية والمعنوية والإعلامية.
 - ٤ - استنفار وتعبئة الجهود الدولية - وخاصة لأوروبا الغربية والولايات المتحدة - لمنع إسرائيل من توجيه أي ضربات وقائية - إسرائيلية ضد أي دولة عربية، وخاصة العراق، على أساس أن ذلك من شأنه أن يشعل حرباً واسعة تهدد مصالح أطراف عديدة داخل وخارج المنطقة.
 - ٥ - الاستعداد بترتيبات وقائية ودفاعية عملية واقعية لدعم العراق والأردن تحوطاً لعدم ان أسرائيلي على أي منهما، وأضف الإيمان في هذا الصدد هو تقديم العون المالي والاقتصادي والدبلوماسي السريع، إن لم يكن العون العسكري البشري.
 - ٦ - استنفار وتعبئة الجهود الدولية من أجل نزع كل أسلحة الدمار الشامل من المنطقة كلها، وفي مقدمتها الأسلحة النووية، والأصواريخ عليها، وليس على الأسلحة الكيميائية وحدها (كما تدعو إسرائيل والولايات المتحدة).

السلام

يقال السلام العادل بين العرب وجيرانهم الإسلام (إيران وإثيوبيا) والخلافة (إسرائيل) هو في أفضل البدائل في النظام العالمي الجديد. وقد بلور العرب بالفعل موقفاً معقولاً ومقبولاً من كل الأطراف الدولية الفاعلة - باستثناء إسرائيل وإيران.

والمطلوب من القمة العربية في هذا أن تكثف الإعلام العربي الخارجي حول الترويج لهذا الموقف، وخاصة في أوروبا الغربية، التي تتصاعد فيها الاقتصادية والسياسية في النظام العالمي الجديد، والتي لها مصلحة مباشرة في استقرار منطقة الشرق الأوسط، بسبب النفط والأسواق. وستشهد السنوات القليلة القادمة مزيداً من استقلالية القرار الأوروبي وفاعليته عن القرار الأمريكي.

كما أنه من المطلوب تحريك عربي إعلامي ودبلوماسي شعبي خاص تجاه التجمعات والمنظمات اليهودية الأمريكية والأوروبية للترويج لهذا الموقف العربي نحو السلام المأمول، كإفضل رد على احتمالات زيادة "العداء للسامية" أو احتمالات نشوب حرب جديدة في المنطقة. ولا ينبغي أن تغلب هذه التوجهات الغربية الجديدة في مسألة السلام للجهود العربية التقليدية، سواء من خلال الولايات المتحدة (مشروع بيكر) أو للحالف الدولية الأخرى (مثل الأمم المتحدة).



المصدر : السوفيا

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسس جديدة للتعاون التنموي العربي

لقد ظل التعاون التنموي العربي محدودا في نطاقه وهزليا في عائلته، رغم فرص كثيرة سابقة. وحتى لا تكون التسميات "عقدا مهندرا" جديدا مثل عقدي السبعينات والثمانينات، فلا بد لفئة بغداد ان تأخذ الامر بجدية بالغة. فالقوة العربية التوسعية في النظام العالمي الجديد، وكذلك فعاليتهم بالنسبة لقضيتي الأمن والسلام ستوقف على نموذج التعاون العربي - العربي. ويتطلب ذلك اعادة بناء تكامل الاقتصادي عربي على اسس جديدة من الولاية والمصالح القطرية الذاتية المستترة. سواء داخل التجمعات العربية الثلاث (الخليجي والعربي والمغاربي) او بينها، وكذلك على المستويات الثنائية. وهناك خطط ودراسات تجل من الحصر في هذا الصدد. كما يمكن تكليف مجموعة عمل باستحداث دراسات وخطط جديدة او تحديث ما تم منها بالفعل وبخاصة تلك التي قدمت للجنة الحادية عشرة (عمان ١٩٨٠). المهم هو اتخاذ قرار ينفذ بشأنها في بغداد ١٩٩٠.



المصدر : **السياسة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٠**

بغداد: التحدي الذي يواجهه القمة العربية

كتب محمد سعد

مساعي تنقية الاجراء العربية والازمة اللبنانية

الطائرة

باق ثمانية ايام على انعقاد القمة العربية الطارئة في بغداد

وينتظر ان تنال القمة الطارئة ورقة عمل مقدمة من بغداد كإطار مبدئي لاستراتيجية عربية لمواجهة الاخطار والتهديدات الاجنبية تطالب ورقة العمل باستخدام سلاح النفط واعادة النظر في تدفق الودائع والاستثمارات العربية على البنوك الغربية وسحب الاساطيل الاجنبية من الخليج العربي

وستتناول القمة مشروع الرئيس مبارك الخاص بجعل منطقة الشرق الاوسط متروكة السلاح النووي كما ستبحث ثلثة مباحثات الرئيس مبارك

مع الزعيم السوفيتي ميخائيل جوربا لتخفيف حيل الهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة

وامام قمة بغداد ايضا مشروع سلام عربي جديد اعده الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يدعو لتشكيل قوة سلام دولية في الاراضي المحتلة ووقف الاستيطان فيها وحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية والتصدي لمخطط ضم القدس

كما ستبحث القمة مشروع انشاء صندوق عربي ودولي لاصار لبنان

جانب عدد من العواصم العربية في مقدمتها الجزائر التي اعلنت على لسان وزير خارجيتها سيدي احمد الغزالي ان

القمة العربية بلا سوريا بلا معنى كما عبرت لبنان عن موقف مشابه من خلال تصريحات صادرة عن الرئاسة اللبنانية جاء فيها ان لبنان لا يشارك عقد القمة في بغداد او غير بغداد ولكنه ينادي بالاعداد الجديد لها لضمان الفرج يتنازع وقرارات ايجابية

وكانت مصادر مقربة من الرئيس اللبناني الياس الهراوي قد اعلنت استعدادها للمشاركة في قمة عربية تقعد في الزمان والسكان الذين تصدها جميع الدول العربية بلا استثناء

وعلى اية حال فان التصدي الاكبر الذي يواجهه القمة العربية الطارئة يتشكل في القناع سوريا بالمشاركة في قمة بغداد حيث ترفض دمشق عقدتها في العاصمة العراقية بينما يتسكك العراق بقرروط للمصالحة مع سوريا الاسي الذي ترفضه تماما القيادة السورية

وكانت اثتر العواصم العربية التي اجلنت موافقتها على حضور القمة مسقط حيث ترددت سلطنة عمان في البداية في توضيح موقفها الا ان زيارة الرئيس مبارك لمسقط ومباحثاته مع السلطان قابوس اسهمت في خروج السلطنة من ترددتها واعلانها الموافقة على حضور القمة

ومن المقرر ان تبحث قمة بغداد موضوعين اساسيين هما

التهديدات الاجنبية الموجهة ضد العراق ومساطر الهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة بالإضافة الى

تبدأ بعد غد الثلاثاء ولمدة يومين اجتماعات وزراء الخارجية العرب للتصوير لاعتقال القمة الطارئة ووضع الملفات الاخيرة لجدول الاعمال

وبينما يقوم مولودين العراقيين للعواصم العربية بتكسر دعوات الرئيس العراقي بديار حسين للوقوف والرياء والقادة العرب لحضور قمة بغداد ليل مساعي سعودية جزائرية مكثفة لاقتحام سوريا وارسل وفد ينفذها في القمة الطارئة بعد ان اسبغ من المتحضر حضور الرئيس السوري حافظ الاسد

وتؤكد مصادر عراقية مطلعة ان ارسال مبعوث عراقي الى دمشق لدعوة الاسد لحضور القمة أصبحت مسألة صعبة بسبب رفض سوريا عقد القمة في بغداد

وكانت بغداد تعتزم ايفاد مبعوثيها الى الرئيس الاسد غير ان الحيلة السورية ضد القمة جعلت القيادة العراقية تعيد النظر في موقفها

وقد عبرت الصحف السورية عن الموقف السوري الرسمي حيث تساءلت: انتاخياتها عن ليرة عقد قمة عربية بلا سوريا التي تعد في مقدمة دولة المواجهة مع اسرائيل وكيف يمكن التنازل في شأن يتصل بالصراع العربي الاسرائيلي دون مشاركة سوريا

وترى القيادة السورية انه كان ينبغي عقد القمة في عاصمة عربية اخرى غير بغداد وان يكون هناك اعداد جيد لهذه القمة للاتفاق على جدول الاعمال حتى لا تتحول الى مجرد مظاهرة عربية

وتبدو هناك بعض التحفظات من



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠ م / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة نداء الضمير

القمة العربية المقبلة ضرورية... بل أكثر من
ضرورية...

لأن الوضع العربي اليوم يمر في مرحلة استثنائية.
نعرف أن كلمات «ضرورية»... و«استثنائية»... و«حاسمة»
و«محصرة»، كلمات باتت معها المواطن العربي ويمج
سماعها لكثرة ما «نصف» بها بمبرر وبدون مبرر، بمعنى
وبدون نقاش، منذ صار عنيتا قضائيا ذي مدى خطورتها...
ونطلق...

نعرف، لكن هذا لا يغير في الحقيقة شيئا.

فما لنا العربي وأمتنا العربية على مفترق طريق وصلا
اليه على عجل، وبغنا به لدى اقتربهما منه...

كنا ننتظر أن تتغير يوماً ما ملامح ميزان القوى الدولي.
وكان البعض منا، ممن لديهم خبرة في مجال التكنولوجيا
المتطورة، والاقتصاد الدولي، والعلوم الاجتماعية، يتوقعون
أن ينتهي الصراع الاستقطابي الذي ولد بعد انتهاء الحرب
العالمية الثانية بين المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة
الأمريكية والمعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفياتي
بانتصار الغرب. وذلك من واقع رصدهم لتطور الدول الغربية
تكنولوجياً واقتصادياً وثقافياً، وبالمقابل اطلاعهم على
تباطؤ النمو وسوء التخطيط، وأرتجالية التطبيق في دول
المعسكر الشرقي.

وها هي تضار الصراع المتفجر منذ عام ١٩٤٥، الذي
انعكس مواجهاً في كل أنحاء الدنيا... من بناء «حزمة»
لإحقاق التمدد السوفياتي، إلى الحرب الكورية... إلى حروب
وثورات الشرق الأوسط، وإفريقيا وأمريكا اللاتينية...
والصراع في الهند الصينية الذي توج بحرب فيتنام
وكمبوديا...

ها هي الضمان تفنض... وبعضها يتآكل ويسقط.

لقد انتهت لجوء المجابهة إلى غير رجعة في أوروبا...
كما نسمع من عواصم القوار العالمية...

ولعلها أيضاً تتجه نحو نهايتها المحتومة في بؤر كثيرة
ساحنة، وأمامنا قمم ومؤتمرات وسيناريوهات، تهدف إلى



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نزع فتيل التفجير على نحو موات للتوازن العالمي الجديد... او
قل - في غياب توازن حقيقي - النظام العالمي الجديد..

وهناك مساح وخطط موضوعة لإعادة رسم خرائط جغرافية
وتحالفية لعالم القرن المتلاذي الـ ٢١.. وفي هذا الإطار تجاوز
شطرًا ألمانيا المفهوم الرمزي لـ «جدار برلين» وباشرا وضع
الركائز الحقيقية لإعادة بناء الدولة الألمانية الواحدة الموحدة..

وفيهِ أيضاً تجري دول الاسرة الأوروبية المتأثرة بحتمية
التعايش مع قوة عالمية جبارة في قلب القارة حساباتها..

وانطلاقاً من هذا الإطار أيضاً يتعامل المعسكر الغربي
المتنصر بتبصر ووفقاً لاعتبارات نقيية مع ورطة الاتحاد
السوفييتي الداخلية ومشاكله بعدما خسر غالبية خطوط دفاعه
الأولى في أوروبا الشرقية..

وتتفق الجهات العالمية المعنية على وضع «الخارج» الملائم
للازمات الإقليمية وتصفية التركات المعلقة منذ أيام المواجهة
والحرب الباردة..

كل هذه التطورات تحدث بسرعة لعننا، ولنقلها بصراحة، لم
نتوقعها.

وعليه، فلا اصح ولا ابح من ان نعد للتطور الحاصل امامنا
عديته، فنكون على بينة مما يحاذ لنا من مخططات، وهذا
اضعف الإيمان.

فلن كنا قد بوغتنا بما يحدث حولنا فلنتشاور، وإذا كان ما
حدث قد حسينا حسابه، فلنراجع الحساب الذي حسيناه.

وإذا كانت حساباتنا كلها مضبوطة فلم لا نباشر العمل نحو
الهدف المنشود بنية صادقة وإرادة موحدة.

القضية بكل بساطة ان الواواق مكانه بينما الآخرون

يتقيدمون، هو في واقع الامر يتراجع ويحكم على نفسه
بالخسران، ويخس المصير.

فنحن نعرف وعدونا يعرف، والعالم كله يعرف، ان امتنا
العربية زاهرة بالكفاءات البشرية المؤهلة والقادرة على
المساهمة في نهضة اقتصادية واجتماعية جبارة، وهي حيال
ذلك لا تحتاج إلا الى التشجيع والرعاية، والترغيب في البقاء
في الوطن أو العودة اليه.

كذلك نحن نعرف والعدو يعرف والعالم يعرف، حجم
ثروات امتنا العربية الطبيعية، وهذه الثروات لا تطلب منا إلا
التخطيط السليم لاستغلالها بطرق علمية، تاخذ في الاعتبار
حاجاتنا البشرية ومستلزمات تطورها الاجتماعي.

ان امتنا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، ومن ثم مرور
عقدي الخمسينات والستينات اللذين شهدا على صفحة



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

الاستعمار الاجنبي، وهي تواجه مصاعب التنمية المختلفة ورغم وفرة الموارد الطبيعية وتزايد اعداد الاطراف والكوارث الادارية والفنية..

ولعل في طبيعة الاسباب وراء هذه المصاعب... التحدي الصهيوني الذي ابطا عملية التنمية في كل الدول العربية المحيطة باسرائيل، وحول الموارد التي كان من الطبيعي رصدها للمشاريع التنموية.. والتزايد السكاني وهو امر طبيعي في الدول النامية الفتية..

وهجرة الكفاءات والكوارث على دول الغرب، بفعل الجانب الحضاري والمادي، وفي كثير من الاحيان، السياسي الديمقراطي..

بعض هذه الصعوبات يمكن تلخيصها ولكن فقط بالعمل الجماعي المخطط..

فالمجابهة مع اسرائيل مثلاً ليست قضية مزاجية، ولا هي قضية فرعية تمس فئة عربية او قطراً عربياً دون سواء، بل هي غزو حضاري غريب ورأس جسر لقوى معادية تاريخياً ومستقبلياً لمصيرنا العربي والاسلامي.

وهدف الاحتلالات بالكفاءات العربية وجنبتها لا يتحقق الا بتوفير الاجواء المريحة والمطمئنة لها في وطنها لكي تشعر بان هذا الوطن يبادلها حبها حياً وولاءها ولاء..

ولعله من المستحيل ان نطلب اي كفالة عربية ان تضع عصارة خبرتها ونبلها في خدمة كيان لا يقدرها ولا يعتبرها اكثر من اسم او رقم في سجلات النفوس او الامن العام..

حتى المجتمعات التي دأبتا تهدياً على نعمتها بالمجتمعات النامية نراها اليوم تزمجر وتطالب بحق تقرير المصير من منغوليا الى ساحل العاج الى المعازل السوداء في جنوب افريقيا.. فكيف بنا ونحن الذين لنا من تراثنا وديننا نور اعظم ليرة حق وتوحيد شهادتها البشرية لا تزال تخفق في استشراف المستقبل وإبصار معالم طريقه؟

الم يحسن الوقت بعد طرح الخلافات الضيقة جانباً والارتفاع الى مستوى التحدي المصري؟

الم نحن ساعة للجلوس معاً للتذكر والتفكير بالطرق الابداعية لتطوير طبيعة المواجهة مع العدو الرابض على حدودنا والطامع بالقلب والفكر؟

او ليس للشباب والشيوخ الذين فجروا فوق ارض فلسطين اروع انتفاضة شعبية عربية منذ ثورة المليون شهيد، علينا ديين مستحق؟

ان الاعذار في التلؤؤ غير مقبولة عندما يكون الهدف من التلاقي رص الصفوف.. والوطن العربي ان يسامح من يتأخر في تلبية نداء الضمير.. الذي هو اقوى من نداء السياسة...



المصدر: السياسة

١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشيدة باهمية انعقاد قمة بغداد

الصحف العربية تدعو لوضع استراتيجية عربية جديدة

وخلصت الى القول ٧ مخرج امام بعض الدول العربية سوى ترويض البيت من الداخل والاستعداد للاوضاع الجديدة لان الضغوط ستشمل الجميع وستختلف فقط تسميتها مما يتطلب استراتيجية عربية جديدة لا تتجاهل معالجة كافة المشكلات والقضايا.

وقالت صحيفة قطرية اخرى هي الشرق ان هناك جهودا تبذل لضمان حضور الرئيس السوري حافظ الاسد للقمّة العربية وتحقيق أقصى قدر ممكن من التضامن لمواجهة التحديات. واعربت الصحيفة عن الأمل في ان تكون هذه القمّة بأفضل قمة التحدي والمواجهة واليات ان الجسد العربي سائر بغير قادرا على بلوغ كفاءة الاهداف.

وقالت ان دخول الدول العربية الى القمّة وهي يد واحدة سوف يوفر الوقت والجهد من أجل التفرغ لتحديد الخطى ورسم الاهداف في المرحلة القادمة للمستقبل العربي وهو على مشارف القرن الواحد والعشرين بكل تحدياته ومتطلباته.

وأضافت تقول ان الاستراتيجية العربية الجديدة للتعامل مع التغيرات العالمية تحتاج الى مناخ عربي جديد يتناهي كافة الخلافات ويسقط من حساباته على الماضي مهما كانت لا كل المؤشرات تسدل على شيء لا يمكن لا المستقبل العالمي للكيانات الضعيفة المتفرقة.

وانتهت الشرق تعليقها بالتحذير من المؤامرات التي تدور ضد الامة العربية وفي مقدمتها اتفاق الدول الكبرى على تكليف جبهة اليهود الى الأراضي العربية المحتلة.

اسرائيل على اية دولة عربية ستكون عواقبه وخيمة على اسرائيل ووجودها. وأشارت الصحيفة الى ان اتياء ترددت اخيرا عن احتمال قيام اسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية ضد احدى الدول العربية قد تكون العراق او الاردن وقالت يجب على اسرائيل ان تشارك ابعاد الظروف الراعنة وتتعاظم معها بواقعية.

وأضافت الرياض ان الخطر اسرائيل باستخدام اسلحة غير عادية تجاه العرب له احكام مرتبطة بتوازن القوى العالمية الرئيسية حتى ولو كان الخيار مقلوبا عند للتشديد الاسرائيليين فان العرب لهم سلاحهم الرابع والذي قد يمد عمر الحرب الى سنوات طويلة لا تكون اسرائيل مؤهلة لها.

وفي تعليق مماثل قالت صحيفة الجزيرة السعودية ايضا ان هذه الاتباء تعكس طبيعة وفكر حكام تل ابيب الذين اعتادوا على العدوان مستقمرين غفلة عربية لن تعود ومثوهمين في التاريخ قد بعيد نفسه.

وأضافت ان ما حدث في لبنان والعراق وتونس في الماضي من الصعب بل من المستحيل ان يتكرر في قتل مستجدات كثيرة يفرها حكام تل ابيب.

اما صحيفة العرب القطرية فهدت الى وضع استراتيجية عربية جديدة لمواجهة الاثار التي ستترتب على العالم العربي نتيجة للتغيرات التي جرت وتجرى على الساحة الدولية بسبب سياسة الانفتاح السوفياتية.

وحذرت الصحيفة من ان للواجهات بين بعض الدول العربية والعالم الغربي ستزداد اكثر من شكل وقالت ان صندوق النقد الدولي سيلعب دورا ضامنا في هذا الاتجاه وبخاصة بعد زيادة ميزانيته لمواجهة متطلبات المرحلة وفي مقدمتها متطلبات اوروبا الشرقية.

نيقوسيا - رويتر - استمر الحلقون - السباسبون العرب اس وسع القرب موعد انعقاد القمة الطارئة في بغداد في ٢٨ من الشهر الحالي في تركيز اهتمامهم على الاوضاع الالمانية والدولية محذرين من عواقب اي اعتداء على دولة عربية وداعين الى وضع استراتيجية موحدة.

وتوافق هذه التعليقات مع نشاطات دبلوماسية عربية مكثفة في محاولات لإزالة اية خلافات قد يكون لها انعكاسات سلبية على نتائج القمّة المرتقبة لاسيما وأن سوريا ما تزال تتعارض الاشتراك فيها في الظروف الراعنة لما هناك من انقسام حاد بينها وبين العراق.

ويأتي انعقاد القمّة الاستثنائية بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية وبمشاركة اقلية الدول العربية وعلى جدول أعمالها بندان رئيسيان يتعلقان بمهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وما تثيره العراق تهديدات لامنها القومي.

ويسود الاعتقاد بان الأزمة اللبنانية المستعصية ستكون ايضا موضع بحث لما لبعض الاطراف العربية من علاقات مباشرة او غير مباشرة بالوضع السائد في لبنان ومن نقود يساعد في حل اشكلة التي مضى عليها ١٥ عاما.

وفي معرض استعراضها لتضاروت الصراع العربي الاسرائيلي والاعدادات الاسرائيلية على لبنان والعراق وتونس اكدت صحيفة الرياض السعودية في تعليقاتها ان الظروف التي صاحبت تلك الاعتداءات قد تغيرت وان اي اعتداء



المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ تقارير هامة يناقشها وزراء الخارجية العرب

كتب محمد سعد

يتوالد وزراء الخارجية العرب على بغداد اعتباراً من هذا «الثنين» لعضور اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة العربية الذي يبدأ بعد غد ويستمر لمدة يومين :

يناقش وزراء الخارجية العرب في هذا الاجتماع التحضير لاعمال القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في بغداد يوم ٢٨ مايو الحالي .

كما يناقش المجلس الوزاري التخط وأعادة النظر في الودائع والامتحانات العربية في البنوك العربية

في :
• تقرير مقدم من العراق
يتناول الاجراءات العربية لمواجهة التهديدات الاجنبية ، وتمثيل في سحب الاساطيل الاجنبية من الخليج العربي واستخدام سلاح

المواطنين العرب
• تقرير مقدم من اللجنة الثلاثية العربية حول تطورات الاوضاع في لبنان .. يقترح التقرير انشاء صندوق عربي لاعادة اعمار لبنان .



المصدر : الجيم ورق

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء الخارجية العرب يجتمعون ببغداد للتحضير للقمّة العربية الطارئة

يبدأ وزراء خارجية الدول العربية بعد غد إجتماعاتهم في بغداد للتحضير للقمّة العربية المقرر عقدها يوم ٢٨ مايو الجارى .

يوثق الوزراء التهديدات الموجهة إلى الأمن للقوى العربى وخاصة الصلة على العراق والهجرة اليهودية إلى الاراضى المحتلة ، بالإضافة إلى بحث المبادرة المصرية لإعلان منطقة الشرق الأوسط خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل .

يخاض القاهرة غداً التكتون صممت
عبد المجيد نائب رئيس الوزراء
وزيد الخارجية إلى بغداد للمشاركة
في الاجتماعات .. يضم الوفد المصرى
السلطان عمرو موسى المندوب الدائم
لمصر فى الأمم المتحدة والسلطان إيهاب
وهبة مدير الإدارة العربية بالخارجية
المصرية .

فى عمان أعرب الشيخ عبد الحميد
الساويح رئيس المجلس الوطنى
الفلسطينى عن اعتقاده بأن القمّة
ستخرج بقرار واضح وخاسم حول
جهود السلام نظراً لعدم إقرار تقدم
نتيجة التتبعات الامريكى والدعم
الامريكى لهذا التتبع .



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقال الأسبوع

القمة العربية وشجاعة القرار

بقلم: بلال الحسن

أمام القمة العربية هذه المرة مهمة استراتيجية، تختلف نوعياً عن كل ما جرى بحثه في القمم العربية السابقة. ويفترض بوزراء الخارجية العرب

المجتمعين في بغداد لوضع جدول أعمال القمة أن يلاحظوا المهمات الأساسية المطروحة، وأن يبلوروا حولها مواقف جريئة وشجاعة. فهل يستطيعون؟

بدأت في بغداد (٢٢/٥/١٩٩٠) اجتماعات وزراء الخارجية العرب، تحضيراً للقمة التي تستضيفها العاصمة العراقية يوم ٢٨/٥/١٩٩٠.

ويجب أن نسجل أولاً أن انعقاد هذه القمة في بغداد، يعكس المكانة المعتبرة للعراق داخل الوضع السياسي العربي، إذ يستجيب الجميع لعقد القمة في العراق بالرغم من معارضة سوريا، بينما كان الحال على غير ذلك في السنوات السابقة. كما يعكس انعقاد القمة في هذا الموعد بالذات، نصراً معنوياً لياسر عرفات وللدبلوماسية الفلسطينية، لأن ياسر عرفات هو الذي أخذ على عاتقه اقناع الزعماء العرب بمقعد القمة وبحضورها. وهو الذي اقترح أيضاً موعد عقدها لتأتي قبل اجتماع القمة الدولي بين الرئيسين الأمريكي والسوفياتي تنمة لقمة «الطاء».

ويظهر انعقاد هذه القمة بالمقابل، عزلة عربية لسوريا وسياساتها، ستؤثر عليها كثيراً في ظل التغيرات الدولية والعربية، وفي ظل أزمة الاقتصادية وفي ظل استمرار أزمة الوضع في لبنان.

ولكن هذه الأمور على أهميتها، تبقى كلها أسوراً تحيط بالموضوع ولا تعبر عن جوهره.



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والاعلانات

جوهر الموضوع أن يستطيع وزراء الخارجية العرب، بلورة جدول أعمال للقمة، يستطيع وضع استراتيجية عربية تواجه المتغيرات الدولية وانعكاساتها على المنطقة.

إن عنابوين جدول الأعمال معروفة سلفاً للملك والرؤساء وللمواطن العربي العادي. والمهم هو قرارات المواجهة والتصدي، ووصدة الموقف العربي، والقدرة على تليفه بفعالية إلى جميع الأطراف الدولية المعنية.

فهل يكون حكامنا العرب هذه المرة في مستوى التحدي؟ هناك ثلاث قضايا أساسية مطروحة على جدول أعمال القمة، وسنحاول هنا لقاء الضرو عليها، مع التركيز بوجه خاص على الحوار الاسرائيلي الدائر حول الأمور نفسها.

١. قضية المهجرة اليهودية:

لقد شاع حتى الآن مناقشة قضية الهجرة اليهودية، وخاصة الهجرة اليهودية السوفياتية إلى إسرائيل من زاوية حق الانسان بالمهجرة، ومن زاوية الأمور التقنية المرتبطة بذلك، مثل: أن لا يجبر المهاجر على التوجه إلى إسرائيل، وأن يمتلك جواز سفر يمكنه من العودة إلى الاتحاد السوفياتي... الخ. ولكن مسألة الهجرة اكبر من ذلك وأعمق، ويفترض بالقمة العربية أن تدرس المسألة وتحالها من جانبها الكبير والمعدد وليس من جانبها التقني فقط.

ما هي الترجمة العملية لذلك؟

١- مبدأ الهجرة:

لقد شاع القول بأن الاتحاد السوفياتي لا يستطيع أن يعدد النظر بقرار هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي، لأنه يطبق الآن سياسة البريوستريكا، وجزء أساسي من هذه السياسة، معالجة حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي، ومنها حق المواطن في الهجرة إذا رغب في ذلك.

وتبدو هذه الفكرة صحيحة من حيث المبدأ، كما تبدو قوية لارتباطها بحقوق الانسان. ولكن هذا الطرح المبني والمبسوط يبدو خادعاً عند تدقيق النظر فيه.

فأي موقف من أي دولة، لا يمكن في عالم السياسة النظر له

من زاوية المبدأ فقط، بل لا بد من النظر إليه من زاوية نتائج العملية أيضاً، ومدى تأثيره على السلم العالمي، وعلى السلم في منطقة معينة من العالم. فإذا كان ذلك الموقف يهدد بنتائج غير سلمية، فإن أصحاب القرار مطالبين بإعادة النظر فيه، وربط موعد تنفيذه بإنجاز سياسة سلمية، لوجه سلمية شامل.

وفي حالة الهجرة التي نحن بصدها، فإن الهجرة اليهودية السوفياتية إلى إسرائيل، تهدد بأن تتحول من قضية تتعلق بحقوق الانسان إلى قضية تتعلق بالحروب والتوسع. فدولة إسرائيل الصغيرة المسلحة لا تستطيع استيعاب مليون نسمة جديدة مثلاً (راجع الكادر)، وهي متواجزة حتماً حين تكون بصدد استيعابهم، وأحد من احتماليين:

- الانفجار الاجتماعي الداخلي. معبراً عن نفسه بالبطالة والفقر والتضخم.



المصدر : اليوم السابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ مايو

٩٩

يجب اتخاذ قرار ضد الهجرة اليهودية من حيث المبدأ

الغرب لا يهدد العراق ... بل يحارب حق العرب في التقدم العلمي

... أو التفكير بالحرب والتوسع، لامتلاك أراض جديدة، ومصادر مياه جديدة، تؤهل دولة إسرائيل لاستيعاب المليون مهاجر. وفي حالة إسرائيل، فإن أيديولوجيتها التوسعية المعروفة، وفرتها العسكرية الفائقة، قادرة على دفعها نحو اختيار الاحتمال الثاني، احتمال الحرب والتوسع، لمواجهة وحل مشكلات الهجرة إليها. وهنا يفترض بالقائد السوفييتي الذي يقف وراء قرار الهجرة، كما يفترض بالقائد الأمريكي الذي يقف وراء قرار تمويل الهجرة، أن ينظر إلى المسألة من هذه الزاوية، التي تهدد السلام في منطقة محددة في العالم، وليس من زاوية حقوق الإنسان فقط. ونحن نجد أن الاتحاد السوفييتي يطرح سياسة تدعو لوقف تخزين السلاح في الشرق الأوسط، ويناقش مع حكومات عربية ضرورة تخفيف درجة تسليحها من الاتحاد السوفييتي، فإن هذا المنطق يجب أن يدفع الاتحاد السوفييتي بإذات إلى ضرورة الملاحظة، بأن السلاح ليس السبب الوحيد للحرب فقط بل أن الانفجار السكاني يمكن أن يكون سبباً أخطر يدفع نحو

الصرب. وكما هو مطلوب وقف تدفق السلاح لمنع الحروب، مطلوب أيضاً وقف تدفق البشر للسبب نفسه. وثمة وجه آخر للمشكلة، فإن الهجرة ليست قضية وحيدة الجانب تتعلق باليهود فقط بل هي قضية لها جانبها الآخر المتعلق بالفلسطينيين خاصة والعرب عامة. ولا يمكن معالجة المشكلة إلا بمعالجة جانبها في وقت واحد. وهذه مسألة لا تقتصر على اليهود والعرب فقط، فلنفرض جدلاً أن الولايات المتحدة الأمريكية اتخذت الآن قراراً بالسماح لليوتانيين المقيمين في أمريكا، بالعودة إلى ليتوانيا، للمشاركة في الحملة الدائرة من أجل استقلالها، فماذا سيكون موقف



المصدر: اليوم السابع

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليهودية السوفياتية إلى دولة إسرائيل، القائم على قانون حق العودة، الاسرائيلي، وبين حق العودة الفلسطيني القائم على قرار الأمم المتحدة. هذا إذا أراد الاتحاد السوفياتي معالجة متزينة لقضية الهجرة اليهودية، وليس مجرد تمسك بالبدأ، وتجاهل نتائجه التنفيذية الخطيرة.

ج - فلسطينيو ١٩٤٨ (فلسطينيو دولة إسرائيل!) : وهنا يطرح جانب آخر من المسألة يتعلق بالفلسطينيين الذين لا زالوا يقيمون في بيوتهم وأراضيهم، وأجبروا بعد عام ١٩٤٨ على حمل الجنسية الاسرائيلية، وأصبحوا يحكم القانون مواطنين اسرائيليين.

إن إسرائيل تقيم تمييزاً هائلاً بين اليهودي الاسرائيلي، والفلسطيني «الاسرائيلي» فهي تعتبر الفلسطيني المقيم في إسرائيل شراً لا بد من التخلص منه، وتعامله بتمييز عنصري واضح

إن غالبية الفلسطينيين المقيمين في دولة إسرائيل، يقيمون في منطقة الجليل. وقد أعدت إسرائيل تقارير علنية عن خطر هؤلاء الفلسطينيين، وعن خطر «الغالبية» التي يشكلونها في تلك المنطقة، ووضعت هذه التقارير خططا لتجبرهم وتوزعهم على المدن الأخرى.

وقد صادرت إسرائيل ولا تزال تصادر أراضي هؤلاء الفلسطينيين، ويبيع الأرض الذي يمتلك فيه الفلسطينيون داخل دولة إسرائيل، كل عام هو اليوم الذي نظم احتجاجاً على قرار اسرائيلي بمصادرة مساحة واسعة من أراضيهم.

والياً تكتب في الصحف الاسرائيلية عشرات المقالات عن خطر الفلسطينيين الأمني داخل دولة إسرائيل، وفي مقالات تدعو إلى ترحيلهم (سياسة الترانسفير)، بل أن أحزاباً تشكلت في إسرائيل قائمة على أساس سياسة الترحيل.

وتتوارس إسرائيل السياسة نفسها، في منطقة القبل وبئر السبع، فتعمل على مصادرة أراضي بدو منطقة بئر السبع، وتهدم قراهم، تحت ستار أنها قرى بنيت بشكل غير قانوني، ويتعرض حالياً حوالي ٧٠ ألف بدوي لمخاطر الطرد من البيوت والأراضي (راجع اليوم السابع العدد ٣١٤ بتاريخ ١٤/٥/١٩٩٠).

وفي ظل وضع من هذا النوع، فإن الهجرة اليهودية السوفياتية إلى إسرائيل، تصبح أداة تستعمل لطرده من ثقي من فلسطينيين داخل دولة إسرائيل. ويفترض بالاتحاد السوفياتي، كدولة لا تزال تعتبر نفسها دولة عظمى، مسؤولة عن السلام في العالم، أن تلاحظ هذه المسألة، وهي تبحث في السماح بهجرة اليهود منها إلى إسرائيل، ويفترض بالقمة العربية، أن تدرج هذه القضية أيضاً في إطار تصديها لمعالجة مسألة الهجرة.

د - الهجرة كسلاح للخطوتين في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧:

لقد بدا واضحاً منذ اللحظات الأولى للإعلان عن الهجرة السوفياتية، أن إسرائيل ستستعمل هذه الهجرة من أجل توطين اليهود السوفيات في المستوطنات التي بنيت داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وذلك كجزء من السياسة الاسرائيلية الرامية للاستيلاء على هذه الأراضي وضمها الى دولة إسرائيل.



المصدر : المير السابح

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفياتي من ذلك؟ هل سيقول أن هذا تطبيق لسياسة حقوق الانسان، ومنها حق الانسان بالعودة الى وطنه؟ أم أنه سرى فيها سياسة مرسومة لتفجير المشاكل بداخله، ويطلب بالتالي ببقاء هذه الهجرة (المضادة) إلى أن يتم حل المسألة الليتوانية سلمياً؟

ولنفرض جدلاً أن مجموعات من المسلمين المقيمين في الاتحاد السوفياتي اختارت الآن أن تهجر الى افغانستان فهل ستوافق الولايات المتحدة على ذلك، وتمتيره حقاً من حقوق الانسان، أم انها ستستظر الى الأمر كقرار سياسي يتخذه الاتحاد السوفياتي ليؤثر على موازين القوى في الصراع الدائر هناك؟

إن قضية الهجرة قضية دولية، متعددة الجوانب، ويجب التعامل معها كقضية سياسية عملية، وليس كقضية مبدئية فقط. وهذا ما يجب أن تبحث به القمة العربية، وأن تسجله كأساس للبحث مع موسكو وواشنطن.

وفي الانتقبال من التعميم إلى التخصيص الذي يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي، والذي يعترف الكبار في موسكو وواشنطن بأنه اضطراب يؤثر في العالم، تبرز أماناً فوراً جوانب أساسية أخرى للمشكلة.

ب - حق العودة:

لقد رسمت إسرائيل لنفسها قانوناً، يسمح لأي يهودي في العالم، ومهما كانت جنسيته، بأن يتمتع بحق العودة إليها. وبموجب هذا القانون يتم حالياً استقبال يهود الاتحاد السوفياتي ويهود أوروبا الشرقية.

وبعد عام ١٩٤٨، أصدرت الأمم المتحدة قراراً ينص على حق المواطنين الفلسطينيين الذين طردوا من وطنهم ويبيوتهم وأراضيهم، بالعودة إلى فلسطين. مع السماح بحق التعويض لمن لا يرغب بذلك. ولا يزال هذا القرار معطلاً بفعل القوة والحروب، وغير خاضع للتنفيذ.

وقبل فترة وجيزة، كتب الباحث الاسرائيلي في معهد «ترويلان» التابع للجامعة العبرية (سكيرا) حودشيت - العدد الأول - (١٩٩٠) مقالاً يتحدث فيه عن هذه المسألة بالذات ويقول:

«إن لاجئي عام ١٩٤٨، هؤلاء الذين يعيشون اليوم في مخيمات اللاجئين وفي الشتات الفلسطيني، والذين فقدوا في نهاية الاربعينات منازلهم وأراضيهم، هم الذين أقاموا منظمة التحرير الفلسطينية... وكانوا دائماً وأبداً لب شمال منظمة التحرير... والأشخاص الذين اندحروا من يافا لا يرون حل مشكلتهم في نابلس... إن حل مشكلة الأفراد (٢٢) الذين خرجوا من حدود «اسرائيل» قبل عام ١٩٦٧، لا يمكن داخل الأراضي التي احتلت بعد عام ١٩٦٧».

ويموجب هذا الكلام، فإن المسألة قائمة ومعترف بها حتى إسرائيلياً، ولكنها متجاهلة سوفياتياً وأمريكياً. ويفترض بالقمة العربية في بغداد أن تدفع باتجاه إعادة الربط بين الهجرة



المصدر : العصر السابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

وقد حصر الاتحاد السوفييتي ردوده على قضية الهجرة بهذه المسألة بالذات (متجاهلاً المسائل الأساسية الأخرى). وهنا أيضاً لم يوسع الاتحاد السوفييتي إلى البريطانيين السماح بالهجرة وبين ضمان عدم توطينهم في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، بل هو سمح بالهجرة، ثم قال إن المسألة لا تعالج إلا في إطار الاسم المتحدة، أي أنه أوجد المشكلة ثم طلب المجتمع الدولي بحلها، بينما كان يفترض به أن يتفاوض مع كل الأطراف المعنية، وأن يصل إلى اتفاقات معهم، قبل أن يقوم بتلجيم المشكلة وفرضها كأم واقع.

كذلك فإن الولايات المتحدة الأمريكية، عالجت مشكلة الهجرة من هذه الزاوية فقط فتعهدت بتحويل الاستيعاب، وطالبت بضمائنات (ضمانات لفظية فقط) بعدم استخدام الأموال في توطين المهاجرين في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، مع أننا نشاهد يومياً توطينهم في تلك المناطق بالرغم من الاحتجاج الأمريكي. وقد ركزت الدبلوماسية الفلسطينية والعربية جهودها في معالجة قضية الهجرة على هذا الجانب بالذات، وهو آخر الجوانب وأصغرها في المشكلة المطروحة. وقدمت من أجل ذلك اقتراحات تقنية، تطالب بعدم فتح خط مباشر بين موسكو و تل أبيب (فتحت خطوط مباشرة في عواصم شرق أوروبية أخرى). كما تطالب بفتح مجال الخيار أمام اليهودي السوفييتي كي يهاجر إلى حيث يريد ولا يكون مجبراً على الهجرة إلى إسرائيل.... الخ، ويجري بشكل فج تجميع الانتقادات إلى الولايات المتحدة لأنها قلصت عدد الذي تستقبله من المهاجرين اليهود، لتبرير تخفيف الانتقادات تجاه الموقف السوفييتي الأصلي. إن هذه المطالب الفلسطينية والعربية، ليست مرغوبة، كما أنها ليست خاطئة. ولكنها مطالب جزئية جداً، ويجب أن لا يتم الاقتصر عليها، بل يجب أن تربط بالمسائل الأساسية، المتعلقة بمسؤولية الاتحاد السوفييتي، ومسؤولية الولايات المتحدة، ثم

بلي بعد ذلك بمسافة بعيدة لتقديم الاقتراحات «التقنية» المتعلقة بمعالجة مسألة الاستيطان في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧. وهذه هي مسؤولية القمة العربية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المزمع السابع

التاريخ: ١٩٩٠ م / ١٩٩٠

القدرة الاسرائيلية على استيعاب الهجرة

جاءت الأنباء التي تتوقع هجرة ما بين ٤٠ و ١٠٠ ألف يهودي من الاتحاد السوفياتي إلى اسرائيل خلال عام ١٩٩٠، موابكة للتقارير التي تتحدث عن حوالي نصف مليون مواطن اسرائيلي يعيشون تحت مستوى الفقر (أي يقارب المجاعة)، وقد تم الاعلان عن هذه التقارير اثناء المناقشات حول ميزانية الدولة لعام ١٩٩٠ - ١٩٩١.

ولقد أصابت هذه الأنباء الكثير من الاسرائيليين بالفزع، وقد وصل الأمر إلى حد ارسال رسائل إلى الرئيس السوفياتي غورباتشوف تدعوه إلى عدم السماح لليهود بالهجرة إلى اسرائيل.

لقد بعث احد مهاجري المغرب اليهود برسالة إلى غورباتشوف يطلب فيها منه أن لا يرسل يهودا سوفيات إلى اسرائيل «لأن اليهود المغاربة لا يريدونهم هنا، فلديهم من المشاكل ما يكفيهم، وبخاصة من الناحية المالية، ولأن مجيء اليهود الروس سيزيد فقرهم فقراً، وهم لن يستطيعوا على ذلك». (عل مضمحل ١٩٨٩/١٢/٢٠).

وفي أول اجتماع لممثلي الاجياء الفقيرة (حوالي ٢٠٠ مندوب)، عقد في الكنيسة، شن هؤلاء الممثلون هجوماً عنيفاً على الهجرة، وصاح الحاضرون في غضب قائلين «قبل أن نستوعبوا مليوناً من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي، حلوا مشكلة نصف المليون الذين يعيشون تحت مستوى الفقر».

وقال عضو الكنيسة «إيلي بن مناهيم» من كتلة المعارضة (حزب العمل) يجب استيعاب الهجرات السابقة، قبل أن نستوعب هجرات جديدة. وصاح الحاضرون يجب عدم جلب مهاجرين قبل حل مشاكلنا».

وقال «يغن سويس» احد ممثلي الاجياء (من القدس) يجب ذكر الحقيقة وعدم ذكر كلام معسول، أن نستقبل المهاجرين من روسيا بالتصنيف، فالهجرة من روسيا عقاب لاسرائيل وليست بشيء خير.

هذا وقد اطلق مئات من مهاجري اثيوبيا، الذين يقعون منذ خمس سنوات في مركز الاستيعاب في بئر السبع، أبواب المركز وبنعوا موظفي وزارة الاستيعاب من دخول المكان، وذلك احتجاجاً على الظروف الطبيعية الصعبة التي تسود المركز وعلى الماطلة في نقلهم إلى مساكن دائمة، كذلك لم يذهبوا إلى أماكن عملهم ومقالاتهم إن الجميع يتكلمون عن الهجرة من الاتحاد السوفياتي وينسبونها. انشأ نشرة بان هناك تقرقة. (يديعوت احرونوت - ١٩٨٩/١٢/٢٠). ووعرب الكاتب حانوخ بار (معاريف - ١٩٨٩/١٢/١) عن رايه بان هناك علاقة قوية بين الهجرة المتوقعة وبين الاهتمام بفسحها للهجرات السابقة، الذين يعيشون في مستوى تحت خط الفقر، ويرى بان القوة الاجتماعية تتسع من عام لآخر، وعندما يكون المقصود بذلك دولة تنتظر هذه الأيام استقبال مئات الآلاف من المهاجرين فإن هذه المسألة تكسب أهمية مصيرية، فهل يمكن لاجتمع تسوده فوارق كبيرة أن يكون مجتمع هجرة واستيعاب؟»

عن الملف



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٢١ - ١٠ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ - التهديد الاسرائيلي للعراق

هذا هو البند الثاني، على جدول أعمال القمة العربية. وليس المطلوب هنا إعلان بيان تضامن مع العراق ضد التهديدات الاسرائيلية بمهاجمته، فهذا هو أبسط الايمان. التهديد الاسرائيلي (الامميكي - البريطاني من حيث الجوهر)، له جانب أساسي، وجانب آخر متفرع منه. الجانب الأساسي، أن جوهر الموقف الاسرائيلي والامميكي والبريطاني، هو العمل لمنع العرب (قاطبة) من امتلاك القدرة العلمية.

من المعروف أن من يمتلك القدرة العلمية، يستطيع تسخير هذه القدرة لانتاج السلاح المعادي والسلاح المتطور. ولكن من المعروف كذلك أنه يمكن الوصول الى اتفاقيات تتقدم بموجبها دولة من الدول، بعدم استعمال قدرتها العلمية من أجل تصنيع السلاح الذي يشكل خطراً على الأمن العالمي. وهناك هيئات



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ١٩٩٠ مايو ١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دولية عالية مهمتها الاشراف على هذه المسألة وتبسيطها، وقد وقع العراق مثلاً على الاتفاقيات الدولية التي تسمح للهيئات العلمية بالتفتيش الفعلي قبل عدة أشهر. بينما ترفض إسرائيل التوقيع على الاتفاقيات الدولية وترفض التفتيش في أراضيها. ما هي المشكلة إذا؟ المشكلة ليست في امتلاك العراق لاسلحة متطورة، المشكلة ان كلاً من إسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا، لا يرغبون في امتلاك العرب للقذرة العلمية. وهنا جوهر المشكلة. وهنا جوهر الصراع. وهنا ما يجب ان يتركز عليه البحث في اللغة العربية.

وفي هذا السياق تأتي التهديدات الاسرائيلية للعراق. وهي تهديدات تخص العواصم العربية جميعاً ولا تخص العراق وحده. ولذلك نقول ان اصدار بيان تضامن مع العراق ضد تهديدات اسرائيل هو أبسط الايمان.

ان الهدف الرئيسي للتهديدات الاسرائيلية، هو منع العراق (وبعد أي بلد عربي آخر) من امتلاك القدرة العلمية. والتلويح بالصرب هو من أجل هذا الهدف، حيث يستعمل الحديث عن امتلاك العراق للسلح المتطور كحجة فقط. وهنا تأتي إلى الجانب الآخر للمسألة، المتفرع من جانبها الاساسي، ونعني به اسرائيل ودورها في المنطقة العربية.

لقد ساد بعد ظهور سياسة البروسيوتوكا السوفياتية، وبعد

قيام سياسة الوفاق الجديدة بين موسكو وواشنطن، تحليل مؤداه، ان اسرائيل فقدت قيمتها الاستراتيجية داخل السياسة الاميركية العالمية.

وتم الاستنتاج بناءً على ذلك، بان الولايات المتحدة ستبدأ بتخفيف مساعداتها الاقتصادية لاسرائيل، كما ستبدأ بتقليص مدنها بالسلح المتطور، كما ستعمل لدفعها نحو الالتزام بحلول سياسية بينها وبين العرب.

ولكن قادة اسرائيليين واميركيين ناقشوا الأمور وظلوا باتجاه آخر مغاير. قالوا: بالرغم من التغيرات الجوهرية في العلاقات بين الشرق والغرب، فإن اسرائيل ستبقى جزءاً أساسياً من الاستراتيجية الاميركية، ولن يتأثر بالتالي دعم اميركا لها. ان اسرائيل ستبقى حاجة اميركية ضد الدول العربية الراديكالية. وما نحن نعيش ما نبنت صحة هذا التحليل بالرغم من التغيرات الاستراتيجية التي حدثت على مستوى العالم. وكان البروسيوتوكا ونتائجها كما قال احدهم، تخص العالم كله، ولكنها لا تخص منطقة الشرق الأوسط.

لنترك المجال هنا لكتاب اسرائيليين لشرح هذه المسألة: يقول الكاتب الاسرائيلي مزيووين فدهتسور في مقال في صحيفة «هآرتس» - ٣/٤/١٩٩٠ ما يلي:

«يتباور مؤخراً موقف غامض تجاه اسرائيل لدى كبار اعضاء الكونغرس الاميركي... ففي ضوء التطورات العسكرية (يجب ان نقرأها العلمية) في الشرق الأوسط، تعتبر اسرائيل كتر استراتيجياً لا يقدر بثمن. فقد تساهل عضو مجلس الشيوخ عن ولاية مينيسوتا، رودي بوشفيتس: ما هي الثلاثة مليارات دولار التي تمنحها لاسرائيل، إذا قوربت بالتوفير الهائل القريب على حقيقة عدم اضطرارنا إلى ارسال جنود اميركيين إلى الشرق الأوسط».



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الا يكشف هذا بوضوح ان اسرائيل تهدد العراق نيابة عن امريكا؟

ثم يقول الكاتب الاسرائيلي مترفع مكانة اسرائيل واهميتها في الفكر الاستراتيجي الاميركي. فالخوف من الخطر السوفياتي يخلي المجال الآن للخوف من دول واديكالية... يمثل هذه الدول موجبة، حسب اعتقاد سياسة اميركيين، في الشرق الاوسط.

ثم يقول الكاتب الاسرائيلي. وتعتبر إسرائيل في نظر السياسة الاميركيين عنصراً ضمن الاستقرار، وقادراً عند الحاجة على استخدام قضاياه العسكرية ايضاً... وفي هذا الاطار تجد اسرائيل نفسها في دور شرطي الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. ومن أجل تسليم هذا

الشرطي بالفضل انواع السلاح، والمحافظة على امنه من خطر المنشاعين المحليين، فإن الادارة الاميركية والكونغرس الاميركي، على استعداد لتقديم تمويل كبير له.

إن هذه الشهادة الاسرائيلية لا تتحرك مجالاً للاستجداء، فالمطلوب امريكياً هو منع العرب من امتلاك القوة العلمية، ومنعهم بالتالي من امتلاك القوة العسكرية لحماية القوة العلمية (كما تفعل جميع دول العالم). والمطلوب امريكياً ايضاً تقوية اسرائيل واستعمالها كشرطي ضد العراق وضد العرب، نيابة عن امريكا نفسها.

هذا هو جوهر الموضوع. وهذا هو المعنى العميق للتضامن مع العراق. البحث في كيفية حماية القوة العلمية العراقية والعربية والبحث في كيفية مواجهة السياسة الاميركية في استعمالها لاسرائيل ضد العرب.

أما بيان التضامن والساندة فهو أضعف الإيمان.

٢. التسوية السياسية وخطة بيكر

التسوية السياسية، وخطة بيكر والاسلوب الاميركي في ادارة الحوار حول الصراع العربي، الاسرائيلي، هو البند الثالث الذي يفرض نفسه على وزراء الخارجية العرب وهم بصدد البحث في جدول أعمال القمة العربية.

وما يجب ان يلاحظ في جدول الأعمال هنا، ان كل النشاط السياسي حول القضية الفلسطينية وبحول الصراع العربي - الاسرائيلي، انما بدأ من خلال قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، (١٩٨٨/١١/١٥) وخطاب ياسر عرفات امام الامم المتحدة في جنيف (١٩٨٨/١٢/١٣)، والحوار الاميركي - الفلسطيني في تونس (١٩٨٨/١٢/١٦) وقد بدأ هذا النشاط كله استناداً إلى مبادرة السلام الفلسطينية، الداعية إلى انشاء دولة فلسطينية على اساس قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧، والداعية إلى تفاوض فلسطيني عربي - اسرائيلي على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، وضمن مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة.



المسابع : المصنر :

التاريخ : ٩١ مايو ١٩٩٠ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد قامت الولايات المتحدة الأمريكية، بما لها من نفوذ عالمي، وبسبب غياب الاتحاد السوفياتي عن ساحة السياسة الدولية بعد التطورات الداخلية التي شهدتها، بدعم الأمور شيئاً فشيئاً وبالتدريج، بعيداً عن نقاط المبادرة الفلسطينية الواضحة، ونحو مبادرة أمريكية عاتمة غائمة، هي التي تعرف باسم مبادرة بيكره بنقاطها الخمس.

لقد قامت أمريكا أولاً بتبنيها المضمون السياسي لقرارها بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقامت ثانياً بدفع الأمور نحو خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ملخصة تلك الخطوة بعبارة «الانتخابات، البراق، بيتنا» هي تسطوي على بنود أخرى تتناقض مع بنود القانون الدولي وشرعيته.

وقامت ثالثاً بالتغلب على النقاط العشر المصرية، التي حاولت ربط فكرة الانتخابات بمسار سياسي واضح، بعد أن دعمتها الولايات المتحدة في البداية.

وقامت أخيراً، بتقليص كل المسائل المطروحة، في خمس نقاط غائمة، هي التي تضمنتها مبادرة بيكر.

وتم من خلال هذا السياق، إلغاء مبادئ التفاوض الناجبة من القانون الدولي (منع الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة - وحق

شعب في تقرير مصيره... الخ)، والتركيز على «أية... وبكناينزم» التفاوض فقط.

وتم من خلال هذا السياق، استبدال الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، بالحوار معها بشكل غير مباشر عبر القاهرة.

وتم من خلال هذا السياق، محاولة الانقلاف على موضوع التمثيل الفلسطيني، وحق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل شعبها، وتسمية وفدها إلى المفاوضات.

وتم من خلال هذا السياق، وهذا هو الأهم، إخفاء فكرة المؤتمر الدولي، وبلغها إلى خلفية اللوحة، سعياً من واشنطن للانفراد في التسوية في الشرق الأوسط، ومنع الاتحاد السوفياتي وأوروبا والصين، من لعب دور إيجابي في أنجاز هذه التسوية.

ثم جاءت الطامة الكبرى، حين أعلن اسحق شامير معارضته لخطة بيكر ورفضه لها، وذهب في موقفه إلى حد طرد وزراء حزب العمل، واستقالة الحكومة الاسرائيلية، واستعمال جمود الوضع النقاشي عن ذلك وسيلة للمماطلة المفتوحة المدى، وانسجم بيكر مع هذا الجمود الاسرائيلي، وأصبح مدافعاً عنه وعن نتائجها، من خلال القول والتأكيد بأنه لا يمكن عمل شيء في الشرق الأوسط قبل نجاح الاسرائيليين في حل أزمةهم الداخلية.

وبهذا تجمد كل شيء، بسبب نوعية الدبلوماسية التي نفذها بيكر، والقائمة في جوهرها على رفض فكرة المؤتمر الدولي.

ولذلك فإن أمام القمة العربية مهمة الضغط لاعادة الأمور إلى مجراها الأصلي. خاصة وأن مبادرة السلام الفلسطينية، القائمة على أساس المؤتمر الدولي كآلية للتنفيذ، قد أصبحت في قمة الدار البيضاء الأخيرة (١٩٨٩)، خطة عربية

ان القصة العربية الجديدة، مطالبة بالدفاع عن خطتها (الفلسطينية)، والعمل لاعادة الروح لها، من خلال العودة للتركيز على فكرة المؤتمر الدولي، بعد أن دخلت خطة بيكر في جمود لا أفق له.



المصدر : الوقت السابع

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهنا تستدعي الأمور، وقفة تبحث بدقة، في سبل ووسائل
إعادة تمتين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي (وبدول أوروبا

٥٥

دبلوماسية بيكر فشلت ... والعودة ضرورية لسياسة المؤتمر الدولي

٥٥

الشرقية) كما تستدعي الأمور البحث بدقة في سبل ووسائل تسج
علاقات وثيقة مع دول أوروبا، لدفع فكرة المؤتمر الدولي إلى
الواجهة، ولتخفيف حدة الانطواء الأمريكي بمعالجة قضية
المصراع العربي - الاسرائيلي، حيث انحيازها المطلق إلى جانب
اسرائيل.

هذه القضايا الثلاث - تشكل عصب ومحور أي جدول أعمال
جدي للقمة العربية. دون أن ننسى أزمة لبنان ومخاطر
استفحالها واستمرارها. ودون أن ننسى أهمية تسج علاقات
عربية مدروسة مع دول إفريقيا ومع دول أسيوية هامة. ودون أن
ننسى أهمية التركيز على بناء القوة الذاتية العربية وخطط الأمن
الغذائي العربي، في مرحلة لم تعد فيها توارثات القوى الدولية
مفضلاً مناسباً لرسم السياسة الخارجية العربية.
وإذا قصر مؤتمر القمة العربي في استكشاف هذه القضايا
وأفاقها بمق، فإن مدافع اسرائيل لن تكفي بتهديد العراق بل
سيصل مداهمها إلى كل عاصمة عربية ■



المصدر: كل العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

الأمم المتحدة العربي أمام الاختيار

قمة مفترق الطرق

إنما القمة هي وليد التواتر القادة العرب على بغداد لاجتماعهم
وأصحت بأنها من أكثر القمم العربية خطورة وأهمية على مدى ٢٦ عاماً
مضت لأنها ستكون قمة الاختيار بعد أن وصل القطر العربي إلى
مفترق طرق. وبعد أن أصبح الاختيار ضرورة لا غنى عنها. وبين
مناخ التفؤل السائد في بغداد فإن القادة العرب سيختارون المستقبل

مع الزاوية تكثر تحذرات وصوتاته. أن خطه التقابل بين
الاستطاعتي يقضي الاختيار أو تكلمت أخرى بغير مكانة
بواسطتها الذي يقضي أجواء ورشة العمل السليبي في بغداد
ملاحق ومؤشرات الاختيار العربي الحديث المتوقع أن يخرج به القرار
العربي.



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر : **العرب**

التاريخ : **١٩٩٠ مايو ١٩**

بغداد - مضي سلامة:

إذا استنتج الأشكال السوري الذي ما يزال موضع أخذ بيد في الاتصالات العربية.. فإن أجماعاً عربياً قد تحقق رسمياً في ملف الشاذلي القليبي على حضور قمة بغداد الاستثنائية...

أكثر من ذلك طمعت نكل العرب من أوساط الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان الاتصالات المكثفة التي أجراها الأمين العام خلال الأسبوعين الماضيين استهدفت في جانب مهم منها التأكيد على حضور القادة باتنسهم وأيس من خلال ممثلين لهم على اعتبار ان القرارات التاريخية المتوقعة اتفاداً يجب ان تتم بتوافق القادة وبما يعنيه هذا من مخرى نفسي وسياسي لهذه القرارات...

وتتضح مصادر ديبلوماسية مراقبة للتحركات العربية المكثفة ان تجاوزاً عربياً واسع النطاق مع هذه الفكرة قد خلق جواً من الارتياح في العاصمة العراقية... ويلاحظ ان الموافقة الرسمية المصرية والصومالية قد جاءت في وقت واحد تقريباً.. وبعد زيارة قام بها للقاهرة طارق عزيز وزير الخارجية.. لوجود منها مستجيلاً لمصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري واسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك.. وليلتقي الرئيس العراقي بهما بعد لقاء مماثل قبل يوم واحد جرى في القاهرة بين طارق عزيز والرئيس مبارك... وبعد اللقاء مباشرة أعلن وزير الخارجية المصري في بغداد وأيس في القاهرة ان مصر وألفت رسمياً على حضور القمة.. وان موافقتها هذه سلمت للأمانة العامة للجامعة العربية..

اتصالات سعودية - مصرية متشابهة كانت تجري، خاصة مع زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل للقاهرة وإلقاء الرئيس مبارك... ما الذي جرى بين العواصم الثلاث خلال ٤٨ ساعة من الاتصالات المكثفة؟

الامر لا يطلق إطلاقاً بمبدأ المشاركة بالقمة أو لا.. لكن المسألة كلها تتعلق بوجهات نظر حول التوقيت وأرتباطات قيادة الدول ووجهه جدول أعمال.. وهذه مسائل طبيعية، حيث يتكثف التفاوض والتسويق بين الدول كلما اقترب موعد لقاء القادة...

وزير الخارجية العراقي أعلن رسمياً ان لقاء عمل مستوى وزراء الخارجية سيسبق عقد القمة بناء على رغبة بعض الدول العربية.. وبالفعل تعدد يومي الثاني والعشرين والثالث والعشرين من أيار/ مايو الجاري موعداً لهذا اللقاء... وهذا يعني وجود جدول أعمال بالضرورة ويعني أيضاً ان القمة ستطلع على أوراق عمل ستقدم لها من قبل الوزراء..

- **صدام حسين ربط في حديثه مع أعضاء المؤتمر العربي الشعبي بين الخيار التقني والوطنية.**
- **مقررات القمة العربية سيكون لها انعكاساً على قمة بوش - غورباتشوف ، خصوصاً وإن الوكالة اليهودية تظفح الى انزعاج مكسب جديدة من العملاقين في حال عدم توفر موقف عربي حازم.**



المصدر : ك. ل. العرب

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما يهم بغداد في هذه التطورات هو تحقيق الاجماع العربي.. واذلك كانت الموافقة العراقية على عقد لقاء على مستوى وزراء الخارجية قبل لقاء القمة رغم أن خطورة الموضوع الذي استدعى لقاء القمة، يستحق مناقشة على مستوى القادة بشكل مباشر وبدون التفسير له مسبقا بما يمكن أن يؤدي الى اضعاف رسمية زائدة على مناخ اللقاء...

على أي حال.. تحقق الاجماع وتحدد الشامن والمطربين من ايار / مايو رسميا موعداً للقمة... وهذا

اول نجاح تحرزه القمة قبل انعقادها... حيث ان الاتجاه الذي غلب داخل الاهتمامات العربية هو ضرورة تقديم موقف عربي موحد وواضح وجازم امام قمة بوش - غورباتشوف باعتبار هذه الخطوة بالغة الأهمية للتأثير على سير قرارات القمة الدولية المقبلة التي تأمل الوكالة اليهودية بأن تنتزع منها قراراً يعيد المدى لتدفق الهجرة اليهودية السوفياتية خاصة وأن مصاد الصلقة السوفياتية - الاميركية تتضمن مسائل مهمة من وجهة النظر السوفياتية تلوح بها الولايات المتحدة وأبرزها الصمت تجاه أحداث القتل، وتقديم المزيد من التسهيلات الاقتصادية ورفع المزيد من قيود تصدير التكنولوجيا والاطلاق يد الاتحاد السوفياتي في علاقاته التجارية الخارجية...

ما الذي سيحدث القادة العرب... وما الذي سيشغل حيز اهتمامات وزراء الخارجية قبل لقاء القادة بأسبوع؟

أن عودة الى سلسلة مؤتمرات جرت في بغداد تعود الى ما يشبه جدول الأعمال المقترح على القمة، وهذا ما يتضح بشكل جلي في البيان الختامي والمقررات الصادرة من المؤتمر العربي الشعبي ويشكل خاص المحاور التالية...

أولاً: اعتماد خطة عملية متكاملة للأمن القومي العربي تأخذ بعين الاعتبار الصلقات التالية:

- وحدة الأمة العربية ووحدة شعبها وقرباها القومي.
- تنشيط اتفاقية الدفاع العربي المشترك وجعلها اتفاقية فاعلة ذات برنامج وخطط عمل تلزم كل الأعضاء.
- عدم المساس بثوابت العلاقات العربية - العربية وأبرزها مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم ابعمال التناقضات الثنائية بين الدول العربية الى تناقضات رئيسية.

■ صياغة العلاقات العربية - الدولية بما لا يمس من



المصدر : كمال العرب

١٩٩٠ مايو

التاريخ :

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

- الخارجية الأميركية إسدت دهشتها لصناعة المتسعلات الكهربائية العراقية...
- والخارجية العراقية قالت انها ستستخدم للبحث العلمي فقط.
- التحرك العربي المكثف استهدف حضور القادة بأنفسهم للقة وليس ممثلين عنهم لتأمين النقل التقيري المطلوب للتنفيذ.
- تنشيط اتفاقية الدفاع العربي المشترك، وجعلها اتفاقية فاعلة ذات برنامج وخطط عمل تلزم كل الأعضاء موضوع لا بد وان تتعرض له القمة العربية.

قريب أو بعيد المصالح العربية... واستخدام اوراق القوة العربية في ايجاد مكان لائق بالامة العربية ككل في صيغة العلاقات الدولية، وبما لا يعطي قرصة للوضع الدولي الجديد لجعل الوطن العربي ميداناً حيويًا لاعادة انقسام النفوذ.

■ اعتبار التناقض مع اسرائيل تناقضاً حضارياً يشهد في هذه المرحلة خاصة بعد نشر معلومات عديدة تؤكد اتجاه اسرائيل للربط بين الهجرات اليهودية اليها وبينما اسرائيل الكبرى التي يراد لها ان تمتد من النيل الى الفرات شاملة جزء من السعودية ومصر والعراق الى جانب الاردن وسوريا ولبنان وطبعاً كل فلسطين...

وتنطلق وجهة النظر العربية في هذا المجال من حقيقة ان الهجرات اليهودية ستقود عاجلاً ام آجلاً الى توسع اسرائيلي جديد، وان الأراضي العربية المذكورة ستكون ميداناً حيويًا لهذا التوسع...

ثانياً: وانطلاقاً من هذا الفهم وترباطاً معه، فان القضية تولى على الانجح اعمية كبرى لخطه تضعها منظمة التحرير الفلسطينية للاستفادة من ميزان القوى الجديد بعد تجميع الرؤوس القوية الاسرائيلية. ثالثاً: ولا يبدو ان الرسالة التي بعثت بها القيادة العراقية للقيادة الإيرانية معزولة عن مجمل تسيير مستلزمات الامن القومي العربي... فهناك امكانية لقيام قمة عراقية - إيرانية ينهي كل نقاط الخلاف وهذا يعني اخراج الدول الكبرى من لعبة التنسوية... واتاحة الفرصة لايران للاستفادة من قرار عربي يصدر حول سحب الاساطيل الاجنبية من الخليج بكل ما تعنيه

عملية تنفيذ هذا القرار من علاقات طبيعية بين كل دول المنطقة بما في ذلك ايران.

رابعاً: ومن الواضح جداً ان تضع القمة العربية.. وضمن اطار الفهم الشمولي للامن القومي العربي.. تصوراً واضماً لمضي وبشروط ومستلزمات الضمان التقني العربي الذي توليه بغداد اعمية مركزية، وصلت حد قول الرئيس صدام حسين بينما كان يمسك بالمستعصات العراقية الصنعة بيديه امام المؤتمر العربي الشعبي ان معنى الوطنية سيظل مفقوداً في هذا العصر بدون الضمان التقني... وهذا الفهم يعيد الى الازمان حقيقة ان التراجع عن الضمان العسكري بين الدول الكبرى انما جعل الصراع التقني كما الاقتصاد يقرض الى مراتب اعمية في طريق ادارة هذا الصراع، وان الدول المتقدمة تقنياً يمكن ان تمارس في المستقبل المنظور سياسة الاستعمار التقني البديل للاستعمار بصيغته التقليدية الموروثة.

وبهذا بدأت التحرك الرسمي فعلاً... والى الرياض اتجه وزير الخارجية العراقي ليسلم العامل السعودي اول دعوة رسمية عراقية لحضور القمة... فيما اتجه الى المواسم الاخرى معززين آخرون...



عن العرب

المصدر :

١٩٩٠ مايو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كان للعمل السياسي العراقي المكثف عربياً قد وصل ذروته مع قرب انعقاد القمة بعد أيام فإن الحركة السياسية الخارجية لم تنته بعد، وما تزال دبلوماسية العراق تعمل ليل نهار في مواجهة الطوارئ... تماماً كما حصل حينما أبدت الخارجية الأميركية دهشها لإعلان بغداد عن تصنيع المتسعات الكهربائية بمسئوى سوازي في الكفامة للمتسعات التي صودرت في مطار «هيثرو» والتي قيل في حينها أن بغداد كانت تنتظرها لتكتمل امامها مستلزمات تصنيع القنبلة الذرية... الخارجية العراقية ردت على الفور وقالت ان المتسعات الأميركية قد استوردت عام ١٩٨٨ بشكل قانوني وان المتسعات التي صنعت عراقياً ان تستخدم للأغراض النووية بل لأغراض البحث العلمي... العراقيين، بإعلانهم عن صنامة المتسعات طوقوا القسم الأكبر من الحملة الاعلامية البريطانية - الأميركية - الاسرائيلية ضدهم... وبدأت رندو الاعمال الاسرائيلية تتجه تدريجياً نحو «الواقعية» بعد ان مالت في الغالب خلال أكثر من شهر مضى الى انتشال الوضع المعنوي والنفسى الاسرائيلي من خلال التركيز على تجاوز اسرائيل تقنياً للمراحل والخطقات التي أعلن العراق عن وصوله اليها... وراح الحديث يأخذ حالياً منحى مختلفاً ففاده ان على اسرائيل ان لا تدفن رأسها في التراب... وان تنظر الى العراق باعتباره قوة وضمت اقدامها بثبات على طريق الخيار التقني... أكثر من ذلك فإن مراكز الابحاث الاسرائيلية أبدت مشاؤف كبيرة من مقدرة العراقيين على تجاوز الزمن المقدر تقليدياً لكل حلقة تقنية بالقياسات العالمية، واعتبروا ذلك مؤشر تفوق مستقبلي خطير...

القمة العربية إذن حققت انجازها الأول قبل ان تبدأ (موعد اللقاء قبل قمة بوش - غورباتشوف المقررة في ٣٠ أيار/ مايو) وهذا قبل صحن... ويانتظار وزراء الخارجية، سخط مطارات بغداد مشغولة بالبيروتين المنادين والقادمين وسيظل حديث الشارع... القمة أو كما أطلق عليها: قمة التحدي... ٥



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء وصول وزراء الخارجية العرب الى بغداد

بغداد - وكالات الانباء - صرح مصدر مرافق مسئول بان اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المقرر ان يبدأ في بغداد هذه المسحفين للغة العربية الطويلة مفتوح لكل الآراء والمقترحات التي تتقدم بها كل الوفود .

وقال سعد قاسم حمودي مدير الدائرة العربية بوزارة الخارجية العراقية والمضرب على فريق العمل العراقي للاعداد للغة ان المذاكرة التي تقدمت بها دولة فلسطين لعقد اللغة تعوم على اساس بحث التهديدات الخطيرة للامن القومي العربي ومن بينها الهجرة اليهودية

وفي الوقت نفسه صرح جاوريد القصين رئيس المشوكل الوطني الفلسطيني بان منظمة التحرير الفلسطينية ستشارك مساهماتها على اللغة العرب في اللغة لنيل المعونات التي وعدوا بها المنظمة منذ عشرين لعمم الانتفاضة .

وقد بدأ وصول وفود الدول العربية الى العاصمة العراقية اسس لحضور اجتماع وزراء الخارجية وصيحت مصادر الخارجية العراقية بانّه سيكمل وصول الوفود الى بغداد اليوم .



المصدر :

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستشار العراقي د. نبيل نجم التكريتي

**الأمن القومي العربي ..
أهم قضية أمام قمة بغداد**

**الذين يطالبوننا بعدم إمتلاك الأسلحة
الكيميائية**

**عليهم أن يطالبوا إسرائيل أيضاً بنزع السلاح
النووي**

يجتمع في بغداد غدا وزراء الخارجية العرب للاعداد للقمة العربية
الاستثنائية .. التي ستعقد بالعاصمة العراقية يوم ٢٨ مايو الحالي .
يبحث وزراء الخارجية في اجتماعاتهم التي تستمر يومين .. تطورات

الأوضاع في منطقة الشرق الاوسط والقضايا الهامة التي سيتضمنها
جدول اعمال القمة العربية .



المصدر :

١٩٩٠ أيلول

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعرب عموماً .. في التطور العلمي والتقدم التكنولوجي لفخمة الإنسان العربي .. وما تشكله هذه الحملة من خطاء لعدوان إسرائيلي مهيت على العراق .

★ قلت : هل العراق مستهدف ؟

★ قال السفير د . نبيل نجم الكردي :

ليس العراق وهذه .. وإنما الإساءة العربية كلها مستهدفة منذ وقت طويل .. وأمامنا تجربة ما قبل الحرب العالمية الأولى ، وتقسيم الوطن العربي الواحد إلى مجموعة دويلات .. ثم جعل بعضها تحت النفوذ البريطاني .. والبعض الآخر تحت النفوذ الفرنسي .. وهكذا .. وهذا التقسيم ، كان الهدف منه بالطبع

الإسرائيلي من خطورة ذات أبعاد سياسية وعسكرية واقتصادية وتوسعية على حساب فلسطين والدول العربية المجاورة لها .. بل وعلى حساب المنطقة العربية كلها .

أضاف سفير العراق : إن الأمن القومي العربي .. أصبح هو القضية للمطروحة الآن .. والتي على القادة العرب ضرورة مناقشتها في اجتماعهم القادم في بغداد .. خاصة بعد ما استعصى انتباهاً في الفترة الأخيرة من حملة مدروسة ضد العراق .. تقوم بها أطراف معروفة بهائها التاريخي للأمة العربية .. وتستهدف ضرب إحدى حالات التدهور العربي في وقتنا الحالي .. المتمثلة في حق العراق ..

قال الدكتور نبيل نجم الكردي سفير العراق بالقاهرة .. في حوار خاص معي .. إن القضية العربية القائمة ، التي سنتناولها أصلاً في بغداد الأسبوع القادم تتعلق في ظرف دولي خاص .. برزت فيه تحديات جديدة للأمة العربية ، وممارسات تدبر ضد بعض دولها من الخارج .. وهو ما يستوجب أن يجتمع من أجله القادة العرب ، لأجراء المشاورات .. وبحث الموقف وتكاسره في إطار قومي واحد .. فضلاً عن المستجدات التي طرأت على القضية الفلسطينية .. بعد القصة العربية الأخيرة في الدار البيضاء .. وأهمها تدفق هجرة اليهود من الاقتصاد السوفياتي وأوروبا الشرقية إلى إسرائيل وتوطينهم في الأراضي العربية المحتلة ، وما يشكله هذا الإجراء



إنتصارات العرب في أكتوبر ١٩٧٣ .. ونى الحرب ضد إيران

كانت نذيراً للقوى المعادية للعرب ..

من الخارج ..
* البعض يأخذ على العراق تصنيعه
للالسحة الكيميائية والجريمية ..
بينما العالم كله يتجه الآن إلى حظر
لنتاج أو نشر هذا النوع من الأسلحة ..
فما رأيك ؟

☆ ☆ استطيع أن أؤكد الله لك لويس
لدى العراق أسلحة جريمية إطلاقاً ..
وما أعلمه الرئيس صدام حسين كان
عن انتاج الأسلحة الكيميائية المزودة
.. التي يمتلكها العراق كاملاً ردع فقط
.. وسلاح دفاعي في حالة قيام إسرائيل
بهدون على العراق .. ثم دعنا نسال
- لماذا يجاز لإسرائيل وغير إسرائيل
امتلاك الأسلحة النووية .. والكيميائية
.. والبيولوجية .. في حين يحرم على
العرب أن يمتلكوا بعض هذه الأسلحة
لإستخدامها في حالة الدفاع الشرعي
عن أوطانهم فقط ؟!

إذا تحدثنا عن السلاح الكيميائي ..
فيجب أن نتحدث أيضاً عن السلاح
النووي .. لأن كل هذه الأسلحة تعرف
باسم أسلحة الدمار الشامل .. ولا يجوز
الفصل بين أنواعها .. وهو ما يدعو
اليه العراق دائماً .. واثقه في مؤتمرات
باريس الدولي لحظر استخدام ونشر
الأسلحة الكيميائية الذي عقد في يناير
١٩٨٩ .. وهو أيضاً ما تدعو اليه
مصر ..

إن .. فائزين يطالبون العرب بعدم
امتلاك هذا النوع من الأسلحة .. عليهم
أن يطلقوا إسرائيل أيضاً .. وكذلك
بعض دول الشرق الأوسط .. بنزع
السلاح النووي الذي يمتلكونه بكثرة ..
وبصورة تهدد الأمن في المنطقة
كلها

والتجهت الانظار الى العراق الذي بدأ
يلتهج نهجا علميا والعلماء من أجل بناء
عراق حديث يكون دائما في خدمة الأمة
العربية وأحد الركائز الأساسية لها ..
وكان للتطور الاقتصادي والزراعي
والصناعي والعلمي العراقي ..
والمواقف العراقية المعروفة في
دفاعها عن الأمن القومي العربي ..
والسعي لتحقيق وحدة الكلمة العربية
.. كانت ولا تزال هذه المواقف تشكل
في نظر أعداء الأمة العربية تهديدا
خطيرا .. لذلك خططوا لانهاء العراق
فترة طويلة .. فكان العدوان الأثافي
على العراق .. الذي كان مدعوما من
قبل إسرائيل .. وكذلك دول أخرى
معروفة كانت تسعى إلى تجميع قدرات
العراق العلمية والفنية .. وعندما
تفطنت المعوزة والنصر العراقي .. ذلك
الاتصال الذي لم يكن لنصرا عراقيا
لحسب .. وإنما كان انتصارا عربيا
انتقل بالفرد العربي والواقع العربي إلى
مرحلة جديدة تؤكد قدرة الجيش العربي
والمقاتل العربي على الثبوت
والتضحية والبراع .. هذا الانتصار
العربي .. الذي كان العراق فيه هو رأس
الرمح .. كان ناقوس خطر في نظر
أعداء الأمة العربية .. فبدأوا منذ
تباين هذا التصريح يسمعون للتساعده إلى
سعة العراق وسعة العرب بوجه
عام ..

إن العراق مستهدف لأنه يمثل إحدى
الركائز الإسلامية .. التي جانب ركائز
عربية أخرى .. في بناء قدرات عربية
.. وبناء حالة عربية جديدة تستطيع أن
تواجه المتغيرات الدولية .. وتستطيع
بالتعاون مع دول عربية أخرى
.. وبالثبات مع مصر .. مواجهة التحديات
الجديدة التي تفرض علم الأمة العربية

الحملة ضد العراق عظيمة لعدوان إسرائيلي مبيت

- هو منتج نهوض هذه الأمة ذات
الحضارة .. وذات الرسالة .. التي
قدمت للانسانية الشيء الكثير ..
ثم جاء زرع الكيان الصهيوني في قلب
الأمة العربية ليكون أداة متقدمة لتنفيذ
مخططات أعدائها .. وتأييد أغراض
الصهيونية العالمية ..
وعندما حدثت بعض حالات التهوض
في الأمة العربية .. وتحقق انتصار
أكتوبر العظيم .. والصاع الجبار الذي
قامت به القوات العسكرية المصرية
حتى حققت هذا النصر .. كان ذلك نذيرا
للقوى المعادية للأمة العربية .. فبدأت
تخطط من أجل إحباط أي محاولة جديدة
للتهوض في عالم العربي ..



المصدر : الأمم

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء التحضير للقمة العربية الاستثنائية :

وزراء الخارجية يبحثون قضايا الأمن القومي ترحيب المؤتمر الوزاري بإعلان الوحدة اليمنية رسالة هامة من القيادة السوفيتية للقمة بغداد - مندوب الأهرام :

بدأت أمس اجتماعات وزراء الخارجية العرب في بغداد لاجتماع جدول أعمال القمة العربية الاستثنائية الطارئة السياسية التي تمكث في ٢٨ من مايو الحال شارك في المؤتمر وزراء الخارجية العرب باستثناء وزيرى الخارجية السوري والليبناني اللذين لم يشاركا في الاجتماعات التي شهدت ترحيبا بمولد الجمهورية اليمنية ، وبدأت بمشاركة نظيري خارجية اليمن الشمال والجنوبي في الوحدة تلهرا لحقت الوزراء العرب بمولد الجمهورية اليمنية وعلى الفور مثل اليمن في الاجتماعات وفد واحد برئاسة السيد محمد شائع نائب وزير الخارجية .



المصدر : **الزهر** **رام**

لنشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢٣ مايو ١٩٩٠

وتقدم هذه لفلسطين بوزارة عمل لدعم العمل الفلسطيني والانتفاضة في الأرض العربية المحتلة وادعم جهود السلام .
ويطلب وزير الخارجية السعودي الامم معونة للتوصل عرض نتائج أعمال اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل المشكلة اللبنانية بين قادة اللجنة الثلاثية والقيادة العربية خاصة اقليم غلب لوتان عن الاجتماعات .
وكان وزراء الخارجية العرب قد اتفقا في بيان لهم التاريخ الومض التي ارتكبتها اسرائيل يوم الاعد المكش عند الفلسطينيين والافراد العربية المحتلة . وانه البيان ان هذه اللجنة تصيغ صياغة للامور والامور الاسرائيلية في انتهاك حقوق الانسان .
وكان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي ورئيس المؤتمر قد اك على اممية انتفاضة المؤتمر في الظروف الراهنة حيث يتعرض الامن القوي العربي لتبديدات خطية في مقعها الهجرة اليهودية لتعرض العربية المحتلة .
.. واعان الدكتور مصطفى هيدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في كشته في بداية جلسة العمل المكلفة للمؤتمر ان مصر حريصة على نجاح المؤتمر لان الامة العربية تدور بفضلات مشقة كثيرة ولا بد من العمل على مجابهتها واشار الى ان الفرصة سانحة الان امام وزراء الخارجية الاربعة استراتيجيه الامن القوي التي تقدمت بها مصر لرفعها الى اللجنة العربية في الاجتماع القادم .

الذي ما زال يرتكز على مقترحات شيلونكره التي طرحها خلال زيارته للمنطقة في العام الماضي وطالب العرب بانتفاضة مبادرات لتتفهم الاجراء في المنطقة والسعي على سبيل التسليم .
ول هذا الانتار وصف الاتحاد السوفيتي التصريحات المصرية التي قدمها الرئيس جيمي مياره باتي مفيدة وبناءة بخصوص القضاء منطقة خالية من السلطة الابداء الصاحبة بالشرق الأوسط .
واكد الاتحاد السوفيتي ان التصريحات الاسرائيلية بطونين المهاجرين بالافراد العربية المحتلة غير مشروعة وتعتبر بادرة لعد الطريق امام الحل واحباط امكان التوصل الى تسوية سلمية للمسألة الفلسطينية والاشارة بالملفات العربية - السوفيتية .
واكد الاتحاد السوفيتي له سبيل جهود مع الولايات المتحدة والدول الغربية لضمان الاختيار الحر من قبل المهاجرين لاسكان المقامه وانه يرى ان حق الهجرة يجب الا يمس حقوق الشعب الفلسطيني وان مجلس السوابت الاعلى شرع في دراسة مشروع قانون يقسم المناطق على الجنسية السوفيتية للمهاجرين ، ويتكلمهم عن كدوة إذا ارادوا ذلك ، كما شرع في تنفيذ برامج ترسية لتجديد المهاجرين من السار للاراضي العربية المحتلة . وذلك استجابة للمطالب المصرية والعربية .
وقد تقدمت مصر للمؤتمر بشروع بدفع جهود مساعي السلام بالشرق الأوسط ودمج الرئيس مياره لمطرح انتشار الاسلحة الكيميائية والذرية في المنطقة . كما تقدمت ليبيا بطلب ادراج التهديدات التي تتعرض لها الجغرافية في اصل اللغة التي يتضمن مشروع جدول اصحابها الرئيس متعلقة التهديدات التي يتعرض لها العراق .

وأن قرر المؤتمر في جلسته السنائية المكلفة التي استمرت على مدى ساعتين ونصف الساعة امس تشكيل لجنة صياغة لاعداد مشروع جدول اصل اللغة من الدول التي قدمت مشاريع لجدول اصلها في مصر والعراق ولبنان والصومال الذي قدم مع السودان مشروع قرار للغة بشأن حظر التخطيل الاسرائيلي في اذيتها على الاذن القوي العربي كما تضم اللجنة ممثل ليبيا والكويت والجزائر والاردن وسيناصد الوزراء جلستهم المكلفة صياغة اليوم للاتفاق على جدول الاصا والموقف من الوسيلة المقترح ارساها الرئيس جودج جودج ويوش والسوفيتي ميخائيل جودالوف والتي استمرت مناقشات مطروحتها اغلب مناقشات الجلسة السنائية بين الوزراء امس .
وعلم مصوب الاقرار ان مشروع الرسالة الذي تيد مصر ارساله يتضمن خمس نقاط رئيسية حول خطورة الهجرة اليهودية للاراضي المحتلة ومطالبة المعتلين برفعها والخدات موافق لنتح احتمال الاراضي العربية وبعده حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق الدول العربية في امتلاكه للتكنولوجيا من اجل التنمية ووقف حملات التهديد ضد العراق وليبيا والمساعدة في الافراج من اسرى العرب العراقية الايرانية انطلاقا من مشروع السلام العراقي ويده العراق الجبلر بين العراق وايران .
وقد استقبل الامم العام للجمعية العربية للشلال القوي امس بمقر اقامته بداد مطر الاتحاد السوفيتي في العراق وابنه رسالة عاجلة من القيادة السوفيتية للغة تؤكد ان القيادة السوفيتية تعلق املا كبيرة على انتفاضة اللغة وان الانتفاضة الفلسطينية نجحت في ابراز اسرار الفلسطينيين على نيل حقوقهم بما فيها حق تقرير المصير واعلنت القيادة السوفيتية تصورها للامن الاقليمي



المصدر: جريدة النصر

التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة بغداد وهل تحضر سوريا وساطات المنظمة والمزارع لشاركة الأسد

يعتبر هذا الموضوع سبياً في أن يؤخر عقد القمة، أو في مدى نجاحها فهذا المؤتمر ليس مؤتمر مصالحت بل هو مؤتمر الوقوف امام تحديثات صميرية خطيرة، ومن حق أي واحد أن يبدى رأيه، ومفهماً قبلنا أن تكون بغداد مكاناً لضيق هذا المؤتمر، فكلنا له الحق في أن يحدد مواقفه من القضايا المطروحة سواء بالقبول أو الرفض أو القضية الفلسطينية

موقف سوريا غير واضح

ويقال الموقف السوري من عقد القمة - حتى تكفي هذه السطور غير واضح، وإن كانت تصريحات رسمية، ومخاطبة خرجت طوال الأيام الماضية تشير إلى رفض سوريا الحضور، فقد ذكر الرئيس حافظ الأسد مخاطباً جميعاً جمهورياً الأسبوع الماضي أن سوريا لن تجلس أحداً على الجدارية ووصف في الحرب بانهم لم يفعلوا شيئاً لمواجهة الاستقلال، ولم يقوموا بجديد للتعامل مع العالم الجديد.

و«تستطيع» آخر ساعة، إن تؤكد أن ضرورة حضور سوريا هي رغبة عربية كاملة، ومازال هناك أمل قائم في إمكانية نجاح جهود عربية في أن تحقق تقدماً في الجمع بين الرئيسين صدام حسين وحافظ الأسد قبل انقضاء القمة مما يضمن اجتماعاً عربياً ومفتوحة عربية على أمل المستويات المختلفة التحركات التي تواجه الأمة العربية، ويذكر أن هناك جهود ليبية جزائرية مشتركة بالإضافة إلى جهوداً مصرية سعودية في هذا الإطار، وذكر بعض المصغر إلى أنه بالرغم من تفهم الطرفين - السوري والعراقي - للأهمية المصالحية إلا أن

تحقيق نتائج إيجابية يبدو مستبعداً، في هذا الوقت الضيق حتى عقد القمة وحسب معلومات تردت في الأسبوع الماضي، هناك عدة احتمالات في إمكانية دور فعال في تأمين مشاركة سوريا بشكل فعال، إذا لم يحضر الرئيس السوري حافظ الأسد بنفسه، فعلى الأقل أن تمثل

● ماذا في جدول أعمال القادة العرب - الملك والرؤساء - في قمة بغداد المقترحة يوم ٢٩ مايو المقبل وما هي القضايا المطروحة؟ والأوراق المقدمة من العديد من الدول العربية؟ وهل تشترك سوريا وما هي الجهود التي تبذلها المنظمة والجزائر وهي تشارك خطوة العراق بتوجيه دعوة رسمية لسوريا في إمكانية حضور الرئيس الأسد أو المشاركة بوفد على مستوى عالٍ؟

بعد الاتصال هاتفي تم بين الرئيس حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين بإفرت بغداد بإعلان رسمياً عن نيتها إرسال مبعوث رسمي إلى العاصمة السورية دمشق لإياد إلى الرئيس حافظ الأسد والمسئولين هناك دعوة رسمية لحضور القمة العربية التي ستبدأ أعمالها يوم الاثنين القادم في بغداد، ظمناً فملت مع كل القادة العرب الذين وصلتهم بالفعل مثل هذه الدعوة، بهذه الخطوة

يتكون العراق له عبر، عدة بروتوكولات مهمة، بعد أن وجدت بعض وكالات الأنباء العالمية تصريحات على لسان مصادر عراقية مسئولة بأنه بات من الصعب في ظل الرفض السوري للقمة، وانتقاداته المعلنين لها أن تقوم بغداد بإرسال مبعوث رسمي إلى العاصمة السورية، رغم أن الموقف الرسمي العراقي لم يتغير منذ موافقة أغلبية الدول العربية على عقد القمة، في بغداد ٢٨ مايو الحالي، ويتكهن هذا الموقف فيما إعلنه صراحة طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي عندما قال: نحن نعرف أن أكثر من مؤتمر قمة عربي عقد من قبل وبدون إجماع، وكان نجاحاً ليدهاً من قمة عام ١٩٨٠ وقمم أخرى، صحيح أننا نطمح أن يحضر الجميع، ولكن هذا لا يعني أن القمة يجب أن تتعامل أو لم يتحقق الإجماع، والآراء الذي يتوجب علينا أن نعلمه بعد أن قرر العرب أن تكون القمة في بغداد، هو توفير كل الظروف وستقام الضائقة واختلافاتها، ولو قرر الرئيس السوري حافظ الأسد الحضور فانه سيلقي استضافة وأمانة كأي حكم عربي آخر، ونحن لا نجد مبرراً أن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أخبر ساء

التاريخ:

١٩٩٠ م

كما أن عدم مشاورة سوريا عبر الرئيس الأسد شخصيا، يقلل من لفاعلية سوريا في صياغة القرارات والتوجيهات

تصايا أمام القمة

وإذا كانت قضية مشاركة سوريا في اللغة مآزلات تحتل أهمية بالغة وبهذا المستوى، إلا أن هذا لا ينبغي أن ينعكس على استعدادات مكثفة تجري لضمان انجاح القمة خاصة وأننا نتلقى وسط تحديثات وتهديدات خطيرة، لمرجة أن العنوان الأكبر لها هو، تهديدات الأمن القومي العربي، وحدث هذا العنوان سيضم مناقشة قضايا هجرة اليهود الصوفيت، ولقد تطورت القضية الفلسطينية بعد بيله الصراع نحو الحل الشامل لها، وكذلك

المواقف في لبنان، وفي السودان، ولقد تطورت المواقف في الخليج بين العراق وإيران ..

وحتى كتابة هذا التقرير قد كشفت مصادر عديدة عن تية بعض الدول لتقديم أوراق عمل للقمة:

— ذكر مروان القاسم وزير الخارجية الأردنية أن بلاده ستقدم ورقة عمل مبدئية يؤمن وزراء الخارجية تتناول تصورات الأردن لمخاطر هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي إلى الأراضي المحتلة ..

— ورقة عمل فلسطينية، تناولتها القيادة الفلسطينية في اجتماعات أخيرة لها في تونس، كشفت بعض المصادر لآخر ساعة عن مضمون الورقة، التي تتضمن رسدا للأمن القومي العربي بجوانبه السياسية والاقتصادية والعسكرية وفي هذا المجال تطالب الورقة بإحياء مشروع الدفاع العربي المشترك، بالإضافة إلى مفاهيم هجرة اليهود السوفيت إلى فلسطين، على الأراضي المحتلة وعلى دول الجوار، وكذلك قضية دعم الانتفاضة الفلسطينية من خلال التزامات العرب في أعين الجزائر في ٨٨ ودار البيضاء في ١٩٨٩.

— ورقة عمل سودانية: ذكرت بعض المصادر أن مبعوثين سودانيين منهم وزير الخارجية فيصل أبو صالح قد جاهاوا الأيام الماضية عواصم عربية عديدة للترويج للورقة السودانية، التي تكشف عن مؤامرة تستهدف أمن السودان القومي ووحدة وتعرض للثقل الإسرائيلي في منطقة البحر الأحمر، والقرن الأفريقي للتأثير على المصالح العربية، بالإضافة إلى أنوار أخرى لأطراف عديدة تعمل على زعزعة الأمن والاستقرار في السودان والمنطقة كلها، لضرب الأمن القومي العربي من الخلف.

وستستطيع آخر ساعة أن تؤكد أن من بين ما سيضم مناقشة في اللغة نتائج الجولة التي قام

سوريا بمتابعة الرئيس عبدالحميد خدام أو لفرق الشرع، وزير الخارجية.

— الاحتمال الأول، وجود جهد فلسطيني قبل في هذا الإطار خاصة وأن المنطقة متهم من سوريا من أنها هي التي دعت للقمة وهذا قلها، إلا أنها منذ البداية طرحت بغداد كعاصمة لعقد القمة وهذه نقطة خلافية، تمثل الجهد الفلسطيني في زيارة سريعة قام بها الرئيس الفلسطيني عرفات لكل من ليبيا والجزائر ونافذ الرئيس معمر القذافي والشارف بن جديد أن يلعب دورا مهما في تأمين حضور الرئيس السوري حافظ الأسد للقمة، وذكر عرفات بعد اجتماعه مع الرئيس الشاذل بن جديد أنه، يامل في أن تسهم الجزائر بإقناع الرئيس الأسد بحضور القمة، ويذكر في هذا الشأن

أن الرئيس الجزائري الشاذل بن جديد قد قام بنقل الدور في القناع الرئيس السوري حافظ الأسد بحضور قمة الدار البيضاء الأسبق في مايو ١٩٨٩ كما أن الرئيس عرفات أرسل رسالة إلى الرئيس السوري حافظ الأسد عبر سفير سوريا في تونس أحمد عيسى، وذكر أن هذا فلسطينيا جزائريا مشتركا يضم وزير خارجية الجزائر سيد أحمد قرزال، وهادي الحسن مستشار عرفات سيقومان حسب ما ذكرته مصادر فلسطينية - بزيارة للعاصمة السورية لخصم الفرض، وقد ذكر أبو اياد في تصريحات له أن القمة يمكن أن تشكل على مستوى الشاذل العراقي السوري فرصة مهمة لأحداث تقارب في وجهات النظر، وأذابة الخلافات بين البلدين، وأن اللقاءات المباشرة على هامش القمة تلبية لحل معظم قضايا ونقاط الخلاف

— الاحتمال الثاني: أن يتوجه وفد من وزراء الخارجية العرب بعد انتهاء اجتماعاتهم التي بدأت اسبلا الثلاثة، إلى العاصمة السورية، لإقناع الرئيس الأسد بالحضور أو بإرسال خدام أو الشرع لذلك، وفي هذه الحالة تصبح الرؤية متكاملة وواضحة بالنسبة لجريعات الأحداث في القمة، خاصة وأن وزراء الخارجية مكثفون بجهيز جدول أعمالها والموضوعات المثارة الآن، والموقف منها للقدرة العرب قبل اجتماعهم يوم الاثنين القادم.

● وتشير دوائر عربية - تتمنى نجاح القمة - بأن حضور الرئيس الأسد قد لا يكون له تأثير سلبي جد على وجهات وعلى قرارات القمة، خاصة وأن موقف دمشق المعلن لا يتعارض ولا يتناقض مع القضايا المطروحة على جدول أعمال القمة، ولا على القرارات المتوقعة صوموها، والتناقض الوحيد المعروف والمعلن إلى الآن حول «مكث» انضمام القمة مما يعطي المواقف السوري طليما شخصيا بالأمن معالجة خلال القمة أو بعدها.



المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ١٩٦٠ م - ١٠ / ١٩٦٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• تقرير :

أسامة عباس

بها الرئيس مبارك كل من الصين وكوريا ، والاتحاد السوفيتي وانجلترا ، خاصة وأن تأثيراتها الإيجابية ظهرت في بعدين مهمين من القضايا المطروحة على القمة

• الأول : حصول مصر على تعهدات واضحة من الاتحاد السوفيتي بإمكانية التعاون في إطار منح للهجرين اليهود الصوفيت من الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة .

• الثاني : ترطيب الأجواء بين العراق وبعض الدول الأوروبية وواشنطن ، وعبر جهد مصري فعال في هذا الإطار إمكن عودة السفير البريطاني إلى بغداد من جديد ، وكان قد غادرها مع بداية أزمة العلاقات بينهما بعد اعدام الجاسوس يلتزفت .

• وثالث : وعلمت لفر ساعة أن بعض المصادر الفلسطينية تروج لفكرة إمكانية تبني القمة لخطوة إرسال وفد عربي على مستوى عال يضم الرئيس مبارك والملك فهد والملك حسين للاجتماع مع الرئيس بوش وجوريجيتشوف قبل القمة التي ستعقد بينهما في نهاية هذا الشهر ، للتوصل إلى صيغة اتفاق حول قضيتي هجرة اليهود السوفيت ، ومواصلة الجهود المبذولة لإقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط ، لدرجة أن بعض هذه المصادر رشح وجود الرئيس صدام حسين ضمن الوفد ، لتحقيق مزيد من النتائج المرجوة من هذه الخطوة ، على مستوى تطوير وعمل إسرائيل ، عبر تنمية العلاقات الصعودية السوفيتية بوجود الملك فهد في الوفد ، وإنهاء الخلاف العراقي الأمريكي بوجود الرئيس صدام حسين أيضا ..

ومهما كان أمر القمة ونتائجها . فكل أول إيجابياتها حسب ما ذكره مروان القاسم وزير خارجية الأردن أنها اجتمعت رغم أنه ليس من مصلحة موسكو ولا واشنطن مثل هذا الاجتماع . فالأول تخفى من بحث موضوع الهجرة - والثانية لا تريد موقفا عربيا مؤيدا للعراق ..



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح الخير يا عرب

من قمة انشاص ١٩٤٦ ..

إلى قمة بغداد ١٩٩٠

عام ١٩٤٥ ، تأسست الجامعة العربية في البداية من سبع دول .. وأصبحت الآن تضم ٢٢ دولة عربية ، وحظت تأسيسها مباشرة ، اجتمع للملك والرؤساء العرب : السبعة ، في مايو ١٩٤٦ في مدينة أنشاص المقر الصيفي للملك فاروق ، وبإدارة منة للبحث في تقرير اللجنة الأنجلو - أمريكية الذي أوصى بأن تبقى للسلطن تحت الانتداب البريطاني لا حرية ولا يهودية . وكانت هذه القمة العربية الوحيدة القيمة قبل ضياع للسلطن ..

وإثر العدوان الثلاثي على مصر ، عقدت القمة العربية الثانية مباشرة في نوفمبر ١٩٤٥ ، في مدينة بيروت ، وهناك القمعان لا تتدرجان حين الترتيب الرسمي للمعهد من الأمانة العامة للجامعة العربية التي تعتبر أن القمة العربية الأولى هي قمة القاهرة عام ١٩٦٤ .

ومن أهم ما توصلت به القمة العربية الأولى - حسب الترتيب الذي تعتمده الجامعة العربية - فيما يخص العمل العربي الجماعي أو المشترك ، أن تتمتع القمة بشكل دوري مرة كل ستة على الأقل .. إلا أن هذه التوصية لم تر النور نظراً لانقسام العرب إلى يمين ويسار .. محافظين وراдикаلين .. رجعيين وتقدميين ..

ومرة أخرى ، عاد للملك والرؤساء العرب ، فاجتمعوا في قمة بغداد ١٩٧٨ - التي خلقت عضوية مصر - على ضرورة اللقاء الدوري مرة كل عام على الأقل ، لم تكن هناك ظروف استثنائية تدعو إلى عقد قمة طارئة . ورغم ذلك ، لم تتمتع قمة الرياض المعادية حتى اليوم ، والتي كان مفترضاً أن تتمتع عام ١٩٨١ ، وأصبحوا عنها بسلسلة طويلة من القمم الطارئة أو غير المعادية . والمرجح أن حكام السعودية لا يريدون لهم أن تكون مجرد قمة عادية مثل سابقتها . في ظل الخلافات العربية . ففضّلوا الانتظار حتى يتم التوافق والاتفاق المرئي لتكون الرياض حاضنة اللقاء وعمل العرس والمآل العربي للخلاص على الطريقة السعودية .

ومن الثابت ، أنه منذ اجتماع الحكام العرب في أنشاص في مايو ١٩٤٦ .. وحتى آخر اجتماع للقمة العربية في الدار البيضاء في مايو ١٩٨٩ ، إن القضية الفلسطينية بكل متفرعاتها والمرورة باسم أزمة الشرق الأوسط ، كانت هي النقطة الأولى في جدول أعمال القمة العربية . وأن الاستثناء الوحيد لهذه القاعدة حدث فقط في قمة عمان ١٩٨٧ حيث احتلت الحرب العراقية - الإيرانية مركز الصدارة .

وفي نهاية هذا الشهر الحافل مايو ١٩٩٠ ، سوف تتمتع في بغداد قمة طارئة جديدة تحت شعار حماية الأمن القومي وحياته في مواجهة أولاً : التهديدات الغربية التي تحيط بالعراق بسببها أنه يمتلك صناعة حربية متقدمة .. وثانياً : لمواجهة للتغيرات الدولية الضارمة التي جعلت من الولايات المتحدة الأمريكية القطب الواحد في العالم حين أن يستكمل الاتحاد السوفيتي إعادة بناء نفسه . وثالثاً : كان من نتائجها المباشرة غزو بنما واحتواء الثورة السانتينية (جغرافياً) في نيكاراجوا .. وفي الوقت نفسه نصحت شعبة الحليف الاستراتيجي (إسرائيل) في اهتمام القرصة لتحقيق أهدافه التاريخية في إتلاخ بقية فلسطين وفرض فكرة الأردن كوطن بديل ، خاصة بعد موجات الهجرة اليهودية الجديدة .



المصدر : صياغة السيد

التاريخ : ١٩٩٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلا أنه بسبب الخلاف السوري - العراقي .. والخلاف السوري - الفلسطيني ، فإن الرئيس السوري حافظ الأسد يرفض حضور اجتماع للجنة في بغداد . فتمشق ترى فيه انتصاراً شخصياً للرئيس صدام حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يتحرك منذ أكثر من شهرين من أجل ضمان انتفاذه في العاصمة العراقية .
ولهذا فمن أجل فلسطين ... ومن أجل المستقبل العربي تطالب جميع الحكام العرب بالصبر وإنكار الذات ، خاصة أن الحلالات السورية - العراقية - الفلسطينية .. جزء منها شخصي والجزء الآخر اختلاف في وجهات النظر وهو ما يستدعي المزيد من الحوار للانتقاء حول برنامج الحد الأدنى حل الأكل .

محمد قناوي

م - ٩



المصدر : الجزء السورية

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتصالات مكثفة لاقناع الاسد بحضور القمة القاده العرب ينقون الجو بين بغداد ودمشق رسالة من مبارك لحسين ومن فهد لصدام عبد المجيد: الظروف تفرض التضامن

بغداد - عبد الوهاب اليرفاني

علمت «الجمهورية» ان اتصالات عربية مكثفة على مستوى القمة تجرى الان بين عدد من العواصم العربية من جانب وبين دمشق من جانب آخر .
تستهدف الاتصالات اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بالمشاركة في اعمال القمة الطارئة ببغداد يوم ٢٨ الحالي .

وان الرؤساء العرب سيواصلون جهودهم واتصالاتهم مع الرئيس السوري وحتى انعقاد القمة .
تتركز هذه الجهود من اجل تنقية الجو العربي والعمل على توحيد الكلمة والتوصل لموقف عربي

واحد لوضع استراتيجية عمل في
تهبئة جو يشجع الرئيس السوري على
المشاركة .

ومكانت الدعوة التي حملها وزير
العمل العربي للرئيس الاسد لصديقه
النهضة من ٣

الاعمال .

كما طمئت «الجمهورية» ان
اتصالات القادة العرب الساعين
للتضامن وتنقية الاجواء تشمل ايضا
بغداد من اجل ان يعمل العراق على



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

مكان للمهاجرين .
● أصدر الرئيس الموقت
جورج يونس تعليماته للمؤسسات
السوفيتية لدراسة جوانب الهجرة .
واقه يقوم بعمل توعية لدى
المهاجرين لتحذيرهم من السفر إلى
الأراضي العربية المحتلة .

الجنة الثانية

وقد عقد وزراء خارجية الدول
العربية جلستهم الخامسة في الساعة
التاسعة من مساء أمس بتوقيت
القاهرة .
وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد
نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية
المصري بأن مصر كانت حريصة على
الحل بكل مافي وسعها لإيجاد مؤتمر
وزراء الخارجية العرب نقسراً
للتطورات الحالية في العالم العربي
والتغيرات والتحولات التي تواجهه .
وأعرب الدكتور عبد المجيد في
تصريحات صحفية أنه في بغداد

أمن عن اعتدائه بأن المؤتمر حقق
أهدافه وقال إن هذه النتائج ستعرض
على القادة العرب لاتخاذ القرارات
النهائية بشأنها .
ووصف طارق عزيز نائب رئيس
الوزراء ووزير الخارجية العراقي
اجتماع وزراء الخارجية العرب
للاعداد للجنة العربية الاستثنائية بأنه
كان ناجحاً للغاية .
وقال إن المناقشات جرت بأسلوب
موضوعي وأخري وسهل إلى حد كبير
مشيرا إلى أن الوزراء استطاعوا خلال
يومين الاتفاق على توصيات لاجل
إعمال اللجنة .
كما استطاعوا التوصل إلى قرارات
التوصيات على هيئة مشاريع قرارات
حول الموضوعات الرئيسية التي
تتصل بالوطن العام للعرب وللأمن
والتهديدات التي يتعرض لها الأمن
القومي العربي .
وأضاف أن المناقشات جرت
بأسلوب بناء وبنوع وسرور للتوافق
والتضامن بين الأخوة وزراء
الخارجية .

ما يتصل بدفع عملية السلام ووقف
التهديدات والقمع الإسرائيلي وحل
المشكلة الفلسطينية .
والمتموقع أن تتلقى اللجنة العربية في
بغداد رسائل من زعماء العالم حول هذا
الموضوع .
عقدت لجنة الصياغة المنبثقة عن
مؤتمر وزراء الخارجية العرب جلسة
صباح أمس استمكملت خلالها مناقشة
مشروع القضية الفلسطينية وورقة
الحل المقترحة لها في هذا الشأن .

وقال سعد قاسم حمودي رئيس
اللجنة إن ورقة الحل تتضمن عدة
محاور رئيسية هي مخاطر الهجرة
اليهودية في الأراضي العربية المحتلة
وسبل دعم الانتفاضة الفلسطينية
والتحرك السياسي العربي خلال المرحلة
القادمة .

وكان وزراء الخارجية العرب قد
بدأوا اجتماعاتهم لمن لتخصيص لمؤتمر
لجنة العرب الطريق المار عقد في
العاصمة العراقية يوم الاثنين القادم .
استقبل وزراء خارجية الدول
العربية اجتماعاتهم أمس وذلك اليوم
الثاني على التوالي .

ومن المقرر أن يناقش الوزراء في
هذا الاجتماع نتائج أعمال لجنة الصياغة
المنبثقة عن اجتماعهم .

من جهة ثانية استقبل الضيفي
القبلي أمين عام الجامعة العربية سفير
الاتحاد السوفيتي بالعراق بناء على
طلب السفير الذي ابغى رسالة شفهية
من القيادة السوفيتية تضمنت :

- أن اللجنة العربية خطوة مهمة
للمساعدة على زيادة تنسيق الجهود
العربية وتصفية الخلافات القائمة في
المنطقة .
- التصرفات الإسرائيلية بتوطين
المهاجرين السوفيت الأراضي المحتلة
غير مشروعة ومعارضة لمسد الطريق في
التصوية السلمية .
- الأمل في مضاعفة اللجنة العربية في
رسم سياسة تمكن من توسيع التعاون
والتنسيق مع الدول العربية .
- بذل الجهود التنسيق مع الولايات
المتحدة وأوروبا الغربية لضمان اختيار

المبادرات التي اتخذتها بغداد في هذا
الاتجاه .
وفي ضوء المعلومات المتوفرة حول
هذه الاتصالات فإن الباب لم يغلق في
وجه احتمال مشاركة الرئيس السوري
وإن لم يصدر بعد مبادير إلى أن دمشق
قد تخلت عن موقفها المعان .
وعلمت «الجمهورية» أن نقطة
الرفض السورية الآن تتركز حول
المعان فقط ولم يعد الرفض يتناول أيضاً
جدول الأعمال .

ويبدو جو من التفاؤل في عدد من
العوامل التي تتوحي مهمة المصالح مع
دمشق بأنه من الممكن أن تتجلى في
مساعدتها ويؤتتد الصف العربي وتعد
الجنة بمشاركة الجميع .
سلم الدكتور أسامة الباز رسالة
عاجلة من الرئيس مبارك للعالم
الأردني الملك حسين أمس تتناول
تطورات الوضع في المنطقة وجهود
السلام والتضامن ذات الاهتمام المشترك
وكذلك الجهود المبذولة لتوحيد الصف
العربي واتخاذ اللجنة الطارئة .

من جانب آخر تسلم الرئيس صدام
حسين أمس رسالة من الملك فهد حملاً
إليه الأمير سعود الفيصل الذي وصل إلى
العاصمة العراقية فجاء .
تتناول الرسالة لجنة العربية
الاستثنائية والتخصيص لها .
وأكد الدكتور عصمت عبد المجيد
الذي يرأس وفد مصر في اجتماعات
وزراء الخارجية العرب في بغداد أن
الظروف الحالية تستدعي التضامن
العربي لمواجهة الاخطار التي تحيط
بالأمة .

وقال إن الروح القومية التي نعيشها
تجعل الفرصة مناسبة للخروج بموقف
يتناسب وطبيعة وظهور التهديدات
التي يتعرض لها الأمن القومي في ظل
التغيرات الدولية .
وأضاف أن اجتماع للجنة في بغداد
تعبير عن التضامن مع شعب العراق في
تصميمه للحل الطائفة التي تشنها
الدوائر الاستعمارية والصهيونية .
والجدير بالذكر أن بعض العوامل
العامة قد نصمت القيادة العرب
بضرورة تصفية خلافاتهم والتوصل إلى
موقف موحد فيما بينهم بالنسبة للقضايا
المركزية التي تتطلب معالجة عالمية
سواء ما يتعلق بقضية الهجرة أو



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء الخارجية العرب اعدوا ٧ مشروعات قرارات لقمة بغداد

بغداد - عادل رضا :

مشروعات القرارات بالتزامن مع كل من العراق وليبيا والذين والوضع بين العراق وايران وحق العرب في استخدام العلم والتكنولوجيا في مجالات التنمية ومخاطر التلوث الاسرائيلي في افريقيا ، كذلك القضية الفلسطينية بمخاطرها الخمسة وفي الهجرة اليهودية والاستيطان ودعم الانتفاضة القدس والتحرار السياسي .
ولم تترك مصادرو المؤتمر ان المذكرة التي قدمتها الولايات المتحدة الى الامانة العامة للجامعة العربية تتضمن حث الدول العربية على اتخاذ مواقف اكثر مرونة بشأن النزاع في الشرق الاوسط ومواقف امريكا على حجرة اليهود الصهيونية الى اسرائيل وقضيها امام المستوطنات

اختتم وزراء الخارجية العرب اجتماعاتهم في ساعة متأخرة من مساء امس في بغداد بعد القرار جدول اعمال القمة .

كما اقروا وزراء الخارجية بالاجماع وثيقة العمل المصرية حول السلام في الشرق الاوسط ، تمهيدا لطرحها امام القمة تتضمن الوثيقة تأكيد الامة العربية وتسكتها بالحل السلمي الدائم والمبادل والتعامل على اساس مبادئ الامم المتحدة ودعوة اسرائيل الى التجاوب مع مساعي السلام .

وطالت « الاخبار » ان وزراء الخارجية اعدوا ٧ مشروعات قرارات لوضعها امام القمة العربية .. تتعلق



المصدر: الأحيار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

وزراء الخارجية العرب اختتموا اجتماعاتهم للاعداد لقمة

بغداد

٧ مشروعات قرارات امام القمة العربية

التضامن مع العراق وليبيا والأردن وتأكيد حق العرب في

بغداد ٢٠ عادل رضا

استخدام التكنولوجيا

أمانة العربية بالتوصل الى تسوية سلمية عادلة واثمة للنزاع العربي

الاسرائيلي تقدم على أساس مبادئ الامم المتحدة وقراراتها خاصة قراري ٢٤٢، ٢٤٣ وقرارات الجمعية العامة رقم ١٩٢ لسنة ٨٨ وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر ٨٨. وتضمنت ورقة العمل المصرية الدعوة الى التوصل العاجل للتسوية السلمية للقضية على مبادئ، الأرض مقابل السلام، وانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها عام ٦٧.

والاعتراف القابل للتشاور بين اسرائيل واليمني الفلسطيني الذي

تمتلك منظمة التحرير الفلسطينية. وسيادة جميع دول المنطقة وسلامة اراضيها ومطالبا في العيش في سلام.

وتوفير الأمن لجميع الأطراف وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره والقامة دولة المستقلة على الاراضي الفلسطينية المحتلة في ٦٧ يونيو بما فيها القدس العربية ودعوة كافة الدول والتهتمات والمحال الدولية الى تبنى هذه الامس في تنازلها

للقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. دعوة الرئيس الاسد

المجتمع مجلس وزراء خارجية الدول العربية اجتماعاتهم امس في ساعة متأخرة بعد الاراء جدول اعمال القمة. وبعد ان اتتحت لجنة المصاغة من الاخبار، انه سيكون امام القمة العربية اتخاذ ٧ قرارات في حقلها. فوالقمة على مشروعات القرارات التي اعدها وزراء الخارجية العرب وهذه القرارات هي:

- قرار حول التضامن مع العراق.
- قرار حول التضامن مع ليبيا.
- قرار حول التضامن مع الأردن.
- قرار حول الوضع بين العراق وايران.
- قرار حول حق العرب في استخدام العلم والتكنولوجيا في مجالات التنمية.
- قرار حول مشاطر التطفل الاسرائيلي في ارضها.
- قرار حول "حل" القضية الفلسطينية بمعايير الخمسة وهي الهوية اليهودية، والاستيطان، وعدم الانتفاضة، والقدس، والتحرر السياسي.

وعلمت «الاخبار» ان وزراء الخارجية العرب قد اتفقوا اصالة اقتراح توجيه رسالة في مؤتمر القمة الى الرئيسين جورجياوشوف ويوش ليوشه القادة العرب في اجتماعهم المرتقب.

ورقة العمل المصرية

علمت «الاخبار» ان وزراء الخارجية العرب اتفقوا بالاجماع ورقة العمل المصرية حول احلال السلام في الشرق الاوسط، والتي ستطرح امام القمة العربية واكدت الورقة لحن تسك

ومصر مصدر عراقي مسئول ان العراق يستند لاستقبال جميع القادة العرب بما فيهم الرئيس اسدي حافظ

الاسد. لان الدعوة وجهت الى كل من الاشقاء العرب واولاد مبعوث عراقي الى دمشق ليل جديد على ان العراق حريص على حضور الجميع وكل ما هو مطلوب من الدولة المضيفة لعتناء. ولستنا ضد أي مجهود يبذل لاتقاء الرئيس السوري لحضور المؤتمر.

ومصر طارح عزيز وزير خارجية العراق ان اجتماع وزراء الخارجية كان ناجحا حيث تولقت كل القضايا بأسلوب موفتومر وأخري واستطاعنا

خلال يومين الاتفاق على توصية بجدول أعمال القمة الاستثنائي. وقد جرت المناقشة بأسلوب موضوعي. وبدأ على

سؤال «الاخبار» قال ان الامم العربية قالت كلمتها قبل اعتماد القمة العربية بالقرء الى جانب العراق وادانت التهديدات الموجهة ضده.

وعبرت عن تشاؤها المطلق مع العراق، ويمن والثمن ان القمة العربية ستكون لها كلمة واضحة ومطالبة لرفض التهديدات وتشجيعها

وادانتها. وقال ان موضوع حيرة اليهود السويت. ادرج تحت بند التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي.

امريكا للجامعة العربية :

تعارض بشدة اقامة



المصدر : الأحيار

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

مستوطنات بالأرض المحتلة

أكدت الولايات المتحدة معارفتها
أشدية لإقامة مستوطنات في الأراضي
التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ .
وقالت ، أنها تزيد بقوة حق اليهود
السوفييت في الهجرة ، ثم أنه يجب
التمييز بين المستوطنات في الأراضي
المحتلة التي تفتقر إليها ، وبين
توطين المهاجرين في إسرائيل وهي
عملية شرعية . . جاء هذا في مذكرة
قدمتها الولايات المتحدة للجامعة
العربية بمناسبة انعقاد القمة العربية
الطارئة في بغداد يوم الاثنين القادم .
أكدت الولايات المتحدة في المذكرة
التزامها بدفع مسيرة السلام ، وبعدها
للدعوة إلى إقامة حوار فلسطيني
إسرائيلي في القاهرة . وقالت أن اتباع
القمة المنهج متشدد لن يعمل إلا على
تعزيز مواقف تلك العناصر من طول
النزاع التي لا ترغب في أن يخلق
تقدم لمسيرة السلام .

كما أكدت الولايات المتحدة دعمها
الرئيس اللبناني إلياس الهراوي
وجهود اللجنة الثلاثية لتنفيذ اتفاق
الطائف . وقالت أنها تسعى لتزويد
العراق بمراحل إعادة البناء السلمي
والاضطلاع بدور مسئول في المنطقة ،
ودعت القمة إلى إصدار قرار حازم
دعم فيه إلى إطلاق سراح كل
الرهائن ، مما سيكون له تأثيره
الإيجابي في النظرة الأمريكية للجامعة
العربية .

عصمت عبدالمجيد

يعود اليوم

يعود الدكتور عصمت عبدالمجيد ،
نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية
للقاهرة اليوم قادماً من بغداد ، معه
حضوره مؤتمر وزراء خارجية الدول
العربية ، المنعقد في العاصمة
المراتية ، للاعداد للقمة العربية
الطارئة ، المقرر عقدها هناك يوم ٢٨
مايو الحالي .



المصدر : المرام

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ التحضير لمؤتمر القمة العربي :

وزراء الخارجية وانفوا على نقاط

لمواجهة التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي

بغداد - من أمين محمد أمين - والحق وزراء الخارجية العرب في ختام إجتماعهم أمس في بغداد للأعداد للغة العربية الطويلة يوم ٢٨ مايو الجاري على أربع نقاط أساسية تم ابراجها في جدول الأعمال الذي سيرفع للقمة .

وتضمنت النقاط الأربع وجود تهديدات يتعرض لها الأمن القومي العربي واتخاذ التدابير اللازمة من خلال : تقييم الأوضاع العربية والمتغيرات في الساحة الدولية من منظور الأمن القومي العربي وتطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي . وقد أبدى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اجراءات طارئة لمعالجة بين اسرائيل والفلسطينيين لشسوة المشكلة . وقد استنكر الوزراء العرب بعض الفقرات في رسالة وجهتها واشنطن للجامعة العربية قبل القمة تمت فيها الدول العربية على التخلي عما وصلت به المساسة الثقافية المريعة والاعتصام بمنهج بناء على التحرك الطبيعي نحو مسيرة السلام في حين ابدت رسالة سوفييتية للجامعة العربية اعتبار ان توطيد اليهود بالارض المحتلة غير مشروع .

وقد تضمنت اوراق العمل المصرية نص المشروع المصري بشأن حظر اسلحة الدمار الشامل في المنطقة



المصدر : (الجريدة)

التاريخ : ٢٥ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جلسة غير رسمية مساء الاحد القادم للزعماء العرب المشاركين في القمة

بغداد - جمال أبو بيه :

بدأت الإقامة العامة لمجلس الجامعة العربية في اعداد قصر المؤتمرات في بغداد وقاعته الرئيسية لتكون جاهزة يوم الاحد القادم لهذه اجتماعات القمة العربية الاستثنائية التي تبدأ أعمالها صباح يوم الاثنين القادم كما بدأت في اعداد وطبع جدول أعمال القمة الاستثنائية وستكون امكان الوفود العربية بترتيب الحروف الابجدية ليكون اول وفد في ترتيب الجلوس هو الاردن ثم الامارات والبحرين وقونس .

يرأس المؤتمر الرئيس العراقي صدام حسين بصفته رئيس الدولة المضيفة للمؤتمر والذي سيقوم مائدة عشاء يوم الاحد القادم تكريما للزعماء العرب المشاركين في أعمال القمة الذين سيتوافدون على بغداد يوم الاحد القادم .

ستكون مائدة العشاء بمثابة جلسة غير رسمية وفرصة للتشاور والتباحث حول بعض الموضوعات المدرجة وغير المدرجة في جدول الأعمال .

ويجتمع مساء الاحد ايضا وزراء الخارجية العرب لبحث اسلوب الرسالة التي ستوجه للزعيمون جورباتشوف وبوش وايضا بحث جدول أعمال القمة .

علمت المساء ان جدول أعمال الجلسة الاولى للقمة الاستثنائية سيبدأ بخطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بصفته رئيسا للدولة الداعية للمؤتمر وايضا بكلمة الرئيس العراقي بصفته رئيسا للدولة المضيفة . كما سيحدث في هذه الجلسة الشائلي القلبي أمين عام جامعة الدول العربية ثم تتوالى كلمات الرؤساء العرب الذين سيطلبون الكلمة .

صرح مصدر عراقى بان مثل هذه المؤتمرات بين الانقسام العرب من المعتاد الا يعتبر احد رسميا عن عدم حضورها ولذلك لم تشمل أية اعتبارات رسميا من أي قطر شقيق .

اضاف نفس المصدر ان القمة ستعقد لبحث موضوع تهديدات الامن القومي العربي وستدرج تحت هذا المسمى عدة موضوعات اخرى .

أكد ان المؤتمر سيبحث الاسلوب الأمثل لمحاولة وقف هذه التهديدات والتصدى لها ومنع حدوثها خاصة ان الاخطية ترى ان المتغيرات الدولية تدعو الى الاهتمام على الذات .

من ناحية اخرى يقوم السفير المصري في بغداد السفير « السيد أبو زيد » خلال استقبال بمنزله الليلة تتلى فيه كلمة الرئيس محمد حسني مبارك بمناسبة الاحتفال بيوم افريقيا بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية . يحضر الاحتفال أعضاء المكتب الدبلوماسي الافريقي والعربي والاجنبي



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٠

وجهة نظر فلسطينية رسالة إلى ملوك وأمراء ورؤساء الأمّة العربية المجتمعين في بغداد

بقلم

باسل أمين عقل

عضو المجلس الوطني الفلسطيني

أما واستقرأرا وإزدهارا، فقد احتل
الاسرائيليون الأراضي بالمهجرة وقوة
السلاح وضموا بقوتهم وتمردا للذين
والقرى وضموا أهل البلاد الشرعيين
وحطوا من مؤسساتهم الوطنية والحقوق
الهزمية ثل الأخرى بالجيش العربي
وضمروا بجميع القوانين والمواثيق
الدولية وقرارات هيئة الأمم عرض
الحائط وتعاملوا مع الجميع على أساس
الامر الواقع. وما كان ليقم لهم ذلك لو
تفككتا وترأخنا وبغاب العهد الانبي
من التضامن ببلنا بالإضافة إلى الدعم
الأمريكي والعسكري والاقتصادي
التواصل. وقد أدى قيام المشروع
الاسرائيلي إلى تقاسم من الخلافات

والوقف المصري تائه والهيئة العربية
مضطربة والقمة العربية لا تزال تجتمع
لتقرر وتقرر لتجتمع. أما على الجانب
الأخر فإن اسرائيل ماضية بأزمة وزارية
أو بدون في مخططاتها احتلالا ويطشاً
وضماً ومهجرة واستيطاناً ورفاشاً لا يسط
حقوق الإنسان الفلسطيني في تقرير
المصير والاستقلال. ويساعدها على ذلك
الشعبيم الاعلامي الذي تفرسه على
اضمار الانتفاضة ولتشفال المعالم
بالاحداث العراساتيكية المتلاحقة في
أوروبا الشرقية وداخل الاتحاد
السوفييتي كليتوانيا ولاتفيا وغيرها.
وتستمر الانتفاضة وهي تتعرض
للمحصار الاعلامي والبطش الاسرائيلي
دون ان تحاول التناغم معها والتهاديب
سواء سياسيا أو صائيا اللهم الا
باستثناء اللقة منا. وما زلنا نكتفي
بالفرج عليها مبدئين اعجابنا بها تارة
بالتصفيق واخرى بالتهليل. فهل ستكون
فتمك في بغداد شعبية بسايفاتها من
القوم من حيث النتائج لم انها ستكون
قمة فاصلة توجهات وتنفيذ واستان
في التباسات في الصنيت مسك
ومصارحكم أكثر.

إن المشروع الاسرائيلي الذي اقيم
على أرض فلسطين وعلى حساب شعب
فلسطين قد كلف المنطقة العربية غالبا

اصحاب الجلالة والسمو
والغخامة
ملوك وامراء ورؤساء الدول
العربية

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته
وبعد،

فاني استأذن في الدخول الى صلب
الموضوع الذي أنا بسعده بدون مقدمات
وبمصرحة استبكم عذرا عليها.
بين مؤتمر القمة للعربي الاول الذي
عقد في يناير ١٩٦٤ في القاهرة ومؤتمر
القمة لزوم عقده في مايو ١٩٦٠ في
بغداد ربع قرن من الزمن. دعونا نتساءل
يا اصحاب الجلالة والسمو والغخامة
ماذا انجزنا خلال خمسة وعشرين عاما
من القمم العربية التي كرسيت جل
اقتصادها لمعالجة الصراع العربي
الاسرائيلي.

إن نظرة سريعة على انجازات القمم
العربية بدون الدخول في التفاصيل
صونا لورثكم تبيد اننا لم ننجز ما فيه
الكفاية. ولو توقف الامر عند عدم
الانجاز لكنا بالغ نعمه وخير. ولكن
الحقيقة اننا تراخينا على اصعدة قومية
ودولية وتضالعية. وما زالت اوضاعنا
العربية بالنسبة للصراع العربي
الاسرائيلي في حالة انحسار فالارادة
العربية متخيلة والفعل العربي عاجز



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

بدون تضامن حقيقي لا لغني ولا فقري لا إغالي ولا إجابي الحقيقة إذا قلت أنه إذا كانت وحدة الدين والأرض واللغة والتاريخ والمصير لم تنضم في جمعا فتجمعا على الأقل وحدة لأصالح وفي هذا واحدة، ومن أهمها مصلحة وحدة الفكر الإسرائيلي المستشري والمحقق بنا جميعا. ولقد أوشكت أوروبا التي تنحدر شعوبها من أصول وسلالات وأعراق متقاربة أن تستكمل وحدتها عام ١٩٩٢، ولتتقارب بدور اليوم بينهم حول

توحيد العملة كذلك ألمانيا التي تتجه اليوم بسرعة نحو الوحدة الكاملة بعد أن ظلت لمدة عقود موزعة بين الصلاحيات فهل نطلب الكثير إذا اشتربنا تضامنا حقيقيا كعمل لحد عربي نقادى موحدا متجانسين كافة العلاقات والأعداد والخصائص موزعين مع شوقي:

نحن في الشرق والخصى بنو

رحم

ونحن في الجرح والآلم أخوان
ومع الجرحي:
إذا أحرقت يوما ففاضت دماؤها
تذكرت القرنى ففاضت دمورها
ولأنها:

أسباب الاصراع للتضامن العربي
الحيثي أمكننا الحديث عن الضبط
العربي وصولا إلى امدادنا. والطلب
هذا تحديدا تهديد كافة انبوات الضبط
السياسي والاقتصادي والاعلامي بقرار
محكم لعمل اسريكا للضبط على
اسرائيل لأن طبيعة النظام الأمريكي
جمهورية كانت ادارته لم يهمل طرحة لا
تسمح باتخاذ موقف منصف حتى لا
القول متعاطف مع القضية الفلسطينية
الا اذا مارسنا عليه الضبط حتى
يضعف بدوره على اسرائيل. وأسمحا
في وقد وصل بنا الحديث إلى ممارسة
الضبط على أمريكا أن اقترح بنود
رسالة توجه إلى واشنطن:

أولا: اذا كانت لدى الادارة
الامريكية اعتقادات انتقائية ضاغطة
فان لدى الحكام العرب اعتقادات
ضاغطة.

ثانيا: نريد ان نتحقق على وسائل
التصويرية مؤتمرا دولي أو خطه بذكر
مشكلة ولادة الرميعة الطويلة لأن
استمرار الاحتلال الاسرائيلي
للأراضي العربية يضر في المنطق
لتسيارات القطر بما يهدد أمنها
واستقرارها. ولعل هذه الاعراض قد
بدت في الظهور فعلا في: بنو من
عاصمة عربية.

ولقد تجمعتنا لومة وأسى الموت حين
وافقتا على أن نغادر أجزاء من فلسطين
حبا في ما تبقى منها وتجاوبا مع
شعبنا الذي فجر الانتفاضة. فالي متى
يستمر هذا الذل والهوان ومتى يكسر
العرب طوق الفخوع والاستكانة؟ هل
تقبل ان نظل أرائتنا مزمرة لاهواء
والطامع شاسير وشارون وإيلي؟ كيف
نرد على أجيالنا القادمة حين ترد ان
أربعة ملايين اسرائيلي فرضوا أرائتهم
إلى ما لا نهاية على مائتي مليون عربي؟
هل زمننا وانقضى الأسر؟ وإذا كان
الامر كذلك فإين سيرة عمر بن الخطاب
مؤسس الامبراطورية الإسلامية ومعاوية
مؤسس الامبراطورية العربية والمأمون
الشاعر وصالح الدين الأيوبي؟ هل
للسنا وانتهدنا؟ وإذا كان الامر كذلك
فإين سيرة الخزانة سيد الفقهاء
والكندي ابن الفلاسة وابن سينا عميد
الاطباء والمفكرين وابن رشد كبير
المفسرين وابن خلدون اعظم المؤرخين؟
ان ما يفر تاريخنا يمثل هذا السجل
من البطولات والفجوات وسمر الفكر
والعلم لا يمكن ان تقبل بمصاهرة
أرائتها وانتهاك حرمانها وتدنيس
مقدساتها. ان القدس التي اسمها
الكنعانيون الحرب وكان اسمها
«اورشليم» أي مدينة السلام
تستمرخك ان نهيا لتجنبتها. القدس
التي اسرى الله اليها برسوله صلى الله
عليه وسلم وفيها مسجد المصخرة
والاقصى الذي غل قبلة المسلمين سنة
ونصف قبل الكعبة وحائط البراق
ومقبرة الرحمة حيث رفاة الصحابة
الذين استشهدوا فيها تراثكم. القدس
التي تضم كنيسة القيامة ودرب الآلام
وحديقة القبر المقدس وكنيسة سيدتنا
مريم والجممانية والقدسية حة تزد
اليكم وكذلك بيت ساحور وبابلس
والجولان... و...:

واستأن في ان أسأل: ما هي
ملاحم المرحلة الجديدة المطلوبة
واستأن لاجب ان المطلوب امران لو
اكتملا تحققت الثورة اليتيمة:

اولهما: التضامن العربي: منذ
منتصف القرن وأمتا تجرب دون جدوى
انكسارا واناطا من الوحدة والتضامن.
ولقد جربنا الوحدة من خلال القائد
الواحد والاقتصاد العربي والحرب
الواحد. ولم يبق امامنا سوى تكريس
الجامعة العربية نظارا للتضامن مع
والكتال والتسويق والتضامن مع
الحفاظة على امن وسيادة واستقلال
الكيانات السياسية العربية. فإن
تستطيع الخروج من سائرنا الحالي

في الجسم العربي فانهست ادمه
العربية إلى شيع وأجواب كل له رايه
واجتهاده العقائدي في سكة التصدي
لهذا الخطر الداهم. ينتج عن ذلك
بطبيعة الحال ان اهدرت الطاقات
العربية واستنزوت القوى فجزنا عن
مواكبة روح العصر والاتحاق بركب
التقدم وتغلقت أمتنا على صعيد التنمية
والطور السياسي والاقتصادي
والاجتماعي والثقائلي.

هذه باختصار شديد بنود الفاتورة
التي لدغنا أمتنا العربية ومنها الشعب
الفلسطيني ثنلا لتقيام اسرائيل. ومع
ذلك وبغض النظر عن حساب العدل
والظلم والمحق والباطل والجاني والجني
عليه في هذا الصراع فقد ثقلنا عن
الفلسطينيين وقبيلنا انتم معنا من خلال
القمع العربية الشافية في فلسطين والجزائر
والدار البيضاء والكيان الاسرائيلي
واقعا موهوبا على أساس من التعاضد
بين كيانين مستغلين للفلسطيني
واسرائيلي على ارض فلسطين. ومن
وجهة نظر التاريخ وحق الاجيال القادمة
ليكن من السهل علينا رغم نفوق

اسرائيل العسكري أن نسلم بفشاركة
أحد لنا في وطننا. غير أن موازين
القوى في العالم وريغتنا الاكيدة في
السلام بعد ثقل من المعاداة وانتفاضة
شعبنا البطولية للتضامن إلى انهاء
الاحتلال أملت علينا سياسة واقعية
ويخونا عليها أرائنا واجدانا لو يعشا
من قسورهم لانا تجارنا حواجز
تاريخية ونفسية رفيعة ومتصلة في
الجسم الفلسطيني السياسي.

ومع ذلك ورغم هذا الموقف الذي
اتخذناه بدعمكم وموافقتكم ماذا كانت
النتيجة؟ لقد تعاضدت اسرائيل مبادرتنا
السلمية كما تتجاهل وجوبنا الوطني
حقا في العيش بسلام ضمن دولة
فلسطينية لا تزيد مساحتها على ثلاثة
وعشرين بالمتة من مسعود أراضي
فلسطين لقد قبتنا بجميع الحركات
الوطنية بدءا بوعده بلفور لعام ١٩١٧
وصورا بقرار التقسيم لعام ١٩٤٧
وانتها، بالقرار ٢٤٢ لعام ١٩٤٧ ولكن
اسرائيل لم تقبل بنا. وبعبارة أخرى فإن
الامة العربية مظللة بانداتها قد قبت
بأركان الاسرائيلي ولكن اسرائيل مظللة
بغطرستها وقدراتها العسكرية المستعدة
من الترسانة الامريكية وأطاعها في
أراضي ومها وكفارت الامة العربية لا
تقبل بنا. وهناك مثل يتداوله العامة في
الريف الفلسطيني يقول: رغبنا والبن
دور الموت كما تملسون، والبن ما
رغمي بيننا. والتخلي عن شبر من
الوطن يقل عن الموت لومة وأسى.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

على حساب العرب. وللم علم فإن عدد اليهود السوفيات المهاجرين إلى فلسطين سيصل بعد عام ونصف إذا استمر الوضع على ما هو عليه إلى ٢٥٠.٠٠٠ مهاجر. وحكومة الولايات المتحدة تعلم أنه لا يوجد لهؤلاء مياه تكفيهم إلا إذا بدى بتسجير الفلسطينيين عبر نهر الأردن لتستقبل مشاكلنا أكثر وتضطرب المنطقة أكثر فأكثر.

تأسسا: لقد قرر مؤتمرا في بغداد العمل على تشكيل هيئة رقابية دولية تابعة لهيئة الأمم للتأكيد من أن اليهود السوفيات لا يستطيعون في الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٤٧.

عاشرا: أن الولايات المتحدة تعتبر أن مبدأ حقوق الإنسان يدخل في صلب سياستها ومبادئها. ولكن عندما تكون تلك الحقوق متعلقة بالإنسان الفلسطيني أو العربي فإن الأمر يختلف

لديها أن يقل الاهتمام ويصل إلى مستوى عدم الاكتراث. وعلى سبيل المثال فإن حكومة الولايات المتحدة عبرت عن سبوره -زعزاعها وقلقها- بعد المجزرة التي ارتكبت مؤخرا في حق الفلسطينيين العرب وهي تعلم أن كل هذه المسمي ما كانت لتحدث لو أنهت إسرائيل احتلالها وقبيل بالتماعش مع الفلسطينيين في يولت.

حادي عشر: أن مؤتمر القمة سيعود إلى انعقاد خلال ثلاثة شهور للاستماع إلى تقرير وفدنا حول مداولاتنا معهم.

ثاني عشر: لا يخفى على الجميع أن اختيارنا طريق السلام لم وإن يعني في شعب فلسطين أو الأمة العربية قد استغرق خيار القتال. فانليل ويردى والفراة لا تقل ضائنا عن إسرائيل في ميدان القتال والجزيرة والخليج مجدنان لخدمة الأهداف العربية. ومشاعر العرب في كل مكان تطالب بالحسم سلما أو حربا بلغ بلغ السيل الزبى.

ثالث عشر: أن انقضاة الشعب الفلسطيني يستمر وتتصاعد بسواعد رجالها ودعم الأمة العربية الذي انتهى الاحتلال وحصل الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير والاستقلال.

رابع عشر: سنباح وفدنا جولت إلى موسكو حيث سننقل للقيادة هناك احترامنا لقرارها مراعاة حقوق الإنسان لديها. ولكننا نترجوها للتأكد من أن

ثالثا: أن الولايات المتحدة تتحمل نصيب الأسد في مسؤولية استمرار الاحتلال والعربية الإسرائيلية لأنها وافقت على منح إسرائيل مئات الملايين من الدولارات المخصصة لتوطيق اليهود في الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٤٧ سواء في الضفة وغزة أو الجولان والتي يفترض أن تكون موضع تفاوض.

رابعا: أن الولايات المتحدة تتلاعب بالانقسام وتعلن أنها لا تترافق على إقامة المستوطنات ولكنها لا تستطيع إعلان أن إستراتيجيات دغير شرعية كما ثبت ذلك من موقفها الأخير خلال المداولات في أربعة مجلس الأمن. وهذا دليل على عدم جديتها مع تعدد من للتصوية والسلام.

خامسا: أن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية كبرى في هجرة اليهود السوفيات إلى فلسطين لأنها وعلى مدى ثلاثين عاما تزعمت الصلة المطالبة بالسماح لليهود السوفيات بالمغادرة، وليس الهجرة إلى إسرائيل. أما وقد سمح لهم بالمغادرة فإن عليها أن تفتح أبوابها لاستقبال من يرغب في الهجرة إلى أمريكا. ونحن العرب أيضا نأخذ بحق الإنسان بعض النظر عن دينه أو جنسه أو عرقه أو لونه تؤيد حق اليهودي بالهجرة إلى أي مكان يختاره بشرط أن لا يجبر على الاستيطان في الضفة وغزة والجولان.

سادسا: أن الولايات المتحدة لم تصرف ساكنا أراء إعلان الكونجرس بمجلسه أن القدس عاصمة لإسرائيل علما أن الحكومة ولفقت على قرارى مجلس الأمن لعام ١٩٦٧ و١٩٦٨ اللذين اعتبروا ضم القدس وجميع الأجزاء الادارية والقانونية التي تحتلونها إسرائيل غير شرعية. وطالب إسرائيل بالعودة عن جميع تلك الأجراءات التي تمس طابع المدينة المقدسة.

سابعها: أن الولايات المتحدة تدعي أنها عاجزة عن تفهوك السياسي لأن في الكونجرس أغلبية ييمرطية. ألم يكن هذا الوضع سائدا منذ عشرين سنوات حين كانت الحكومة الأمريكية آنذاك طالبا والقبول بإسرائيل التي تتمكن هي بعد ذلك من أكمال إجراءات السلام؟

ثامنا: أن الولايات المتحدة قد اتصلت من تصريحات وزير خارجيتها التي أعلن فيها في بداية عهد الإدارة أن على إسرائيل أن تتخلى عن حلم إسرائيل الكبرى. أن من يدعم إنشاء المستوطنات ويقبل التنازل في وجه اليهود السوفيات حتى يهاجروا إلى فلسطين يشجع إسرائيل على التوسع

اليهودي السوفياتي لن يستطيع في الضفة وغزة والجولان إذا ما قرر الهجرة إلى إسرائيل. كذلك سيتوقف وفدنا في روما مقر رئاسة السوق الأوروبية لهذه الدورة حتى نطالب أوروبا بلعب دور ضابط من أجل الوصول إلى تسوية سياسية ونزحو أيضا أن تدفع الدول الأوروبية أبوابها لمن يرغب في الهجرة إليها من اليهود السوفيات على اعتبار أن أوروبا الغربية ساعدت في الصلة من أجل السماح لليهود السوفيات بالمغادرة.

هذه بتواضع البند التي سمحت لنفسه أن أقرر أن يقوم وفدكم بنقلها ومناقشتها مع فلسطين. ولست أدعي أن ذهني قد تتفق عن آيات وحكم أو أنني لست باكتشاف لم يسبقني إليه أحد. كل ما أريه اليه أريد هو أن تتعامل مع الولايات المتحدة بمسلوب يوحى بالجدية والتصميم على السير إلى آخر شروط الصراع العربي الإسرائيلي دون رهن أو تردد أو تعب حتى تقطع هذا الطريق الذي طال كثيرا صعبا أو مريعا وانحرافا وتزعجنا مع ما رلفنا من عذاب وآلام ونضجيات تحمل شعبا الفلسطيني منها أكثر بكثير مما تتصله طاقة البشر.

فإذا فشلنا في ذلك وهو أمر مستبعد فلن يلومنا أحد إذا لمانا إلى جميع الوسائل المتاحة لنا على الرغم من تراضع طالبا فإن مهتمكم ليست هيبة لأننا نجاهد تحالفا فردا في حجمة وتكونه ونفذه. فالحركة الصهيونية بدأت في مطلع القرن بكرة إيجاد ملوى أو ملجا لليهودي اللثاة في فلسطين. ثم تطور الملوى إلى وطن في فلسطين وفقا لقرار التقسيم عام ١٩٤٧. ثم أصبحت الدولة تضم شعبين بالغة تقريبا من فلسطين بعد حرب ١٩٤٨. وفي عام ١٩٦٧ انتقلت إسرائيل كل فلسطين من البحر إلى النهر. وهي الآن تتطلع إلى الأردن عبر النهر وإلى سورية ولبنان وشبه الدول العربية سمها للتوسع وتضميد الاستعجاب اليهود الفجود. وقد أجاه بن جبرون التعبير والجمع عن حقيقة الدوايا الصهيونية بالبنسبة للهجرة حين قال في مطلع الخمسينات بعد قيام إسرائيل: كنا في الماضي شعبا بلا أرض فاصبحنا اليوم أرضا بلا شعب. ولو كنت ملك السلطة (وكان خارج الحكم) كما أمك الزادة لأجبرت كل يهودي في العالم بالتهديد على الهجرة إلى إسرائيل.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

هذا هو أسلوب الحركة الصهيونية في المكر وخداع الشعوب. انها لا تفصح عن مخططاتها دفعة واحدة ولكن مرحلة مرحلة. فقد استولت الصهيونية على اراضي شعب لشرق ثم توسعت ثم طالبت بالتعويضات عن اغتصابها ما قبل الحرب للعالية الثانية، ثم حصلوا على السلاح الثقيل والكيماوي والذروي لحماية انفسهم من جيرانهم العرب. ومع ان لدى اسرائيل اليوم مخزوناً من اسلحة الدمار ويساري ما لدى دولة كبرى كبريطانيا فانها ما زالت تصور على ان مشكلاتها تكمن في ضمان امنها من نوايا العرب العدوانية.

اننا الان جميعا امام امتحان صعب هدفه ان نتعلق من عقائنا ونحرم اراقتنا ونحیی فعلنا. ان نظاما عالميا جديدا قد بدأ يظهر على خريطة العالم الجغرافية. فيضاعة الوقت شئنا ولا بد ان تتحرك امتنا لتحتل مكانها اللائق بها في هذا النظام الجديد. قبل ان يعتبرنا التاريخ من مغلفاته. فلنضع اسرائيل على مفترق الطرق من خلال الضغط على امريكا. وان يتسنى لنا الضغط على امريكا الا بموقف عربي واحد ومشهد يمثل كل الشغل العربي لان معركتنا ليست فلسطينية اسرائيلية بل عربية اسرائيلية. وعلى اسرائيل ان تختار بين العيش بسلام او الموت الزمام ولو بعد حين. وولكم الله ورعاكم وسدد خطاكم لا فيه خير امتنا وعزتها ومنعتها فليكن بعد الله نتخذ والى حكمتكم ونظام بصيرتكم نستند.

والله من وراء القصد



المصدر : الوند

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦ م - ١٩٩٦

● بالعربي ●

بعد انه الاثنين تسخيف العاصمة
العراقية بغداد الخطر قمة عربية خلال
السنوات الأخيرة.. بعد انه يجتمع القمة
العربية والعراقية شعار تكون اولا تكون. فاما
يرتقى للرؤساء الى مستوى المستوى
والاحداث او يقلل العرب على مقاعد
المتفرجين لقط.

رغم ان الايام الاخيرة قد اسقطت
الاقتضاة من فوق وجوه المتصلين
بشعارات التضامن العربي. وكشفت
المصلين بهوس الوحدة من المحيط الى
الخليج. وكنت ان محلات التسييل
والتوحيد مجرد طغوس للاستهلاك المحلي.
الا ان هناك شعاع امل في استنطاق كلمة
الطوائف العربية لمواجهة الكوارث
والتحديات التي تهدد الوجود العربي
بداية من هجرة اليهود للصوفية الى
اسرائيل وحتى الارهاب الغربي -
الاسريكي للعراق للثقيف. مريدا بمذاهب
الاراضي المحتلة وماساة لبنان وغير ذلك
من القضايا الملحة .

وحداري من فشل الرؤساء العرب في
التفاه ما يمكن التقليل. حداري من تساهل
البحر بعدم طرق اتفاقية عدم الاتفاق
العربي. لان التوثيق سيسجل مواقف
جميع القمة سواء الذين استوعبوا
الدرس وانكروا خطورة المرحلة الراهنة
او الذين رفضوا الاستجابة للاجماع
الذي تمسكوا بقتضيات والخلافات
الهائلة مع اخوانهم العرب .. فهل يراجع
الامر. موقفه الرافض لضيق القضاء
احتججا على انعقادها في بغداد. وعدم
عدها في بلد محاذ «ا» .. هل يطلق القمة
العربية مرة واحدة على الخروج على النص
وخرق اتفاقية عدم الاتفاق العربي ؟

[٤٠٤]



المصدر :السوفد

التاريخ :١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحركات عربية لاقتناع الرئيس السوري بحضور

القمة الطارئة في بغداد القمة تناقش الزام الدول العربية بتنفيذ اتفاقية الدفاع العربي المشترك

كتب - عبد النبي عبد الستار :

شهدت الساعات الأخيرة ، تحركات عربية مكثفة لاقناع الرئيس السوري حلافة الأسد ، بالانضمام في اجتماعات القمة العربية الطارئة التي تعقد بعد غد الاثنين ، في بغداد . وكثرت دوائر دبلوماسية عربية بالقاهرة ، وجود مرونه طحونة في موقف الرئيس السوري ، بعد رسالة الرئيس جمعي مبرك ، التي تسلمها من الدكتور عصمت

عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مساء أمس الأول ، كما أجرى الملك فهد خادم الحرمين الشريفين والملك حسين عامل الأردن والرئيس البشري على عياداه مباحثات اتصالات مكثفة خلال اليومين الماضيين بالرئيس السوري ، لاقناعه بقرعاجع عن موقفه الرافض لحضور القمة الطارئة . وحرص الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على إبعاد وفد فلسطيني رفيع المستوى برئاسة هاني الحسن المستشار السياسي للمنظمة الى دمشق لنفس الغرض . ومن المنتظر ، أن يجده الأسد موقفه من القمة خلال الساعات القادمة .

والشارت الدوائر الى بدء وصول الزعماء العرب الى بغداد لهذا الأحد ، وأوضحوا الدوائر ، أن بعض القادة العرب سيطرحون مسألة الزام الدول العربية بتنفيذ اتفاقية الدفاع العربي المشترك في حالة تعرض أي دولة لهجوم خارجي . وكثرت الدوائر ، أن القمة الطارئة بدون جدول أعمال لآتمة الفرصة للزعماء العرب لمناقشة كافة القضايا العربية الملحة . ول منضمها كآلة توطئة اليهود الصهيونيين المهاجرين الى إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة ، والمجازر الإسرائيلية في الأراضي المحتلة . وعدم الزام الدول العربية بدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ، والوضع في لبنان ، وعملية السلام في الشرق الأوسط ، والمفاوضات العراقية - الإيرانية ، والتهديدات الخارجية للعراق ، وثقافة أجواء العلاقات العربية بالإضافة الى بحث تأثر المخيمات الدولية الأخيرة على الدول العربية . وكثرت الدوائر أيضا ، أن

الزعماء العرب سيتسلطون على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي منكرة

مشتركة حول هجرة اليهود الصهيونيين والحملات الأخيرة ضد العراق ، والمجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين . وسيطعون تسليم المذكرة الى الرئيسين الأمريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف قبل القمة الأمريكية - السوفياتية



المصدر : الجمعية العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٠

الجمعية العربية تقول

نجاح قمة بغداد .. كيف

● ● تحرس القاهرة على توفير كل فرص النجاح امام القمة العربية الاستثنائية التي ستعقد في بغداد خلال اليومين القادمين .. وذلك لاهميتها العميق بأن هذه المرحلة المصرية التي تعيها الأمة العربية تحتاج دون شك الى التضامن العربي والموقف الموحد الذي لا يتسلل اليه أي شرع او تناقض قد تدفع الأمة العربية كلها لشمه غاليا .

● ● كما تؤمن القاهرة التي تمثل موافقها .. طبقا لمبادئها الثابتة .. وتمضي مع المصلحة العربية العليا بانه طائفا اتفق على عقد القمة العربية فإنه من الامة يمكن ان تحظى بمشاركة عربية جماعية .. تتسع لحوار مفتوح وبناء للقضايا التي فرضتها المرحلة وجعلت من الضرورة عقد القمة في اسرع وقت ممكن ..

● ● بل ان القاهرة اعلنت على لسان رئيسها حسني مبارك اكثر من مرة ان القمة تمثل اعلى مراحل المؤسسات العربية وانه من الضروري ان تأخذ شكلا ثابتا ومعروفا للقاء السنوي في موعد معروف ومحدد .. وينصرف وزراء الخارجية والخبراء الى التحضير للقمة القادمة ومتابعة تنفيذ قرارات القمة المنعقدة .. ولا مانع بالطبع من عقد قمة طارئة اذا استدعى الامر والمصلحة العربية العليا ذلك .

● ● وترى القاهرة ان هذا هو المنطق والامر الطبيعي لامة تتحدث لغة واحدة ولربطها حضارة واحدة وتراث ثقافي واجتماعي مشترك .. في صهر يتجه الى اجتياز عتبات الكائنات الصغيرة الى الكيان الكبير .. ولعل أبرز مثال له ما نتجه له المجموعة الأوروبية .

● ● ان وحدة شطرى اليمن هي فال طيب .. وبشرة خير تأتي قبل ايام قليلة من انعقاد القمة الاستثنائية في بغداد .. وهي القمة التي تامل مصر كما صرح د . عصمت عبدالمجيد بان تكون ناجحة ومحفقة للاهداف المرجوة منها .. فهل يتحقق امل الشارع العربي في الاجماع المأمول بقمة بغداد .



المصدر : الاصحاح

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جهود واتصالات مصرية مكثفة

لضمان نجاح قمة بغداد التي تبدأ الاثنين

عبدالمجيد : رسالة مبارك للأسد تناولت

تضييق الفجوة بين العراق وسوريا

رسالة جوابية من الرئيس السوري للرئيس مبارك

حسين : القمة مطالبة بقرارات تناسب التحديات الراهنة

ورقة عمل فلسطينية من ه بنود أمام القمة

قبل ٤٨ ساعة من عقد القمة العربية الاستثنائية في بغداد تبذل مصر جهودا مكثفة لتوفير الاجواء الملائمة التي تمكن القمة من الخروج بقرارات ايجابية على مستوى التحديات التي تواجه الامن القومي العربي في الوقت الراهن وتعزز مسيرة العمل العربي المشترك وتخدم قضايا السلام في الشرق الاوسط.

وصرح الدكتور عصمت عبدالمجيد - نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية - بأنه نقل الى الرئيس مبارك رسالة جوابية من الرئيس حافظ الاسد ، وذلك فور عودته أمس - والدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية - من دمشق .

وقد أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الرسالة التي تلقاها من الرئيس مبارك الى الرئيس السوري حافظ الاسد خلال الزيارة السريية التي قام بها لدمشق . جاءت استكمالاً للجهود المصرية الرامية الى تضييق الفجوة بين بغداد ودمشق وحث سوريا على المشاركة في القمة .

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاتصالات سوف تستمر بين دمشق والقاهرة خلال اليومين القادمين لتعزيز مسيرة التلغيم العربي حول كل القضايا المطروحة على الساحة العربية حقيقيا وفي مقدمتها القمة العربية .

وصرح السفير الليبي في بغداد انه تلقى اشارة بموافقة الرئيس حافظ الاسد على حضور القمة .



المصدر : الأمم

١٩٩٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يأتي هذا في الوقت الذي أكد فيه الملك حسين في تصريحات للصحفيين أهمية اللغة العيلة وأعرب عن أمله في أن تكون لغة مختلفة عما سبقها من حيث التلكج المنظر أن تتخفى عنها . وقال أنه يتوقع من اللغة التوصل إلى قرارات عملية تقتاسب وخطورة التحديات التي تواجه الأمة العربية وتستطيع التفاعل مع المتغيرات السياسية الجديدة في العالم . وأضاف الملك حسين أنه سيقدم للغة يورقة عمل شاملة حول الأوضاع العيلة والاقتصادية في بلاده وحول تطورات الأحداث في المنطقة ورؤية الأردن لها .

وكان وزراء الخارجية العرب قد وافقوا في اجتماعهم ببغداد على النقاط الرئيسية المطروحة في جدول أعمال اللغة وتضمنت وجود تهديدات بعرش لها الأمن القومي العربي . وبحث الأوضاع العربية في ظل المتغيرات الدولية المزاحة وتطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي . وإن بغداد علم أمين محمد أمين مندوب الامم ان ورقة العمل الفلسطينية التي ستطرح على قمة بغداد تتضمن خمسة بنود رئيسية تشمل دعم الانتفاضة والهجرة اليهودية والحراك الصيني بالقضية للسلام في المنطقة والقدس والاستيطان .

على مجال دعم الانتفاضة تطالب الورقة الفلسطينية بالثبات على التزام الدول العربية ببتكيز قرارات الدعم الخاصة بها والتي فرت في قضي الجزائر والدار البيضاء وتنظيم حملات دعم الانتفاضة بمختلف السبل والأنشال والعمل على توعية المدن والجماعات والمستشفيات والثقافات والتطبيق الشامل لضريبة التحرير على جميع الفلسطينيين العاملين في الدول العربية واعطاء منتجات وصناعات الأراضي الفلسطينية الحققة الأولوية في الاستيراد والإعطائات الجمركية وفتح أبواب المدارس والجامعات العربية لأبناء الشعب الفلسطيني ومعاملتهم معاملة أبناء البلد المضيف . مع دعم الانتفاضة علنيا من خلال تعبئة الرأي العام العلي ضد جرائم الاحتلال الإسرائيلي وكثف المظاهرات الاسرائيلية والعمل على المستوى الدولي لإقزام إسرائيل بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .

ويقضية للهجرة اليهودية تطالب دولة فلسطين الاتصال بالبول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والتجمعات الدولية لطرح مخاطر التهديدات الاسرائيلية والهجرة اليهودية والثر ذلك على تهديد عملية السلام

وعلى الصعيد الحرك السياسي تشير ورقة العمل الفلسطينية إلى ضرورة تكليف جهود اللجنة العربية المختصة من قمة الدار البيضاء للجمعية التحرك السياسي على الصعيد الدولي ولتيسيل نشاطها التصدي لخطر الهجرة اليهودية الاستيطانية .

وحول القدس طالبت ورقة العمل الفلسطينية بالثبات على مكانتها التاريخية وأنها جزء من الأراضي الفلسطينية الحققة وعاصمة دولة فلسطين

ويقضية للاستيطان طالبت دولة فلسطين في ورقة العمل بمضاغة الحراك العربي على الساحة الدولية لفضح عمليات الاستيطان



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المشرق فوق الإشعالات

بقلم : محمد

هموم القمة !

مؤتمر القمة العربي الذي يعقد في بغداد ، خلال أيام ، فرصة للزملاء العرب لمواجهة الواقع دون خداع للنفس أو تعلق بأمل لا تستند إلى جذور حقيقية .
الهدف الأول للمؤتمر إعلان التضامن مع العراق ضد حملة غربية وإسرائيلية مجرد أن العراق أعلن أنه يستطيع الرد على إسرائيل بالصواريخ والحرب الكيميائية .
وقد تضاعفت الدول العربية مع العراق في حربه ضد إيران .
مصر امدته بسلاح من صنعها عندما توقف العالم عن تسليم العراق واطفأه المصريون في الأعمال المدنية في العراق ، وساهم بعضهم في الأعمال العسكرية وقدمت دول الخليج للعراق - كما تقول بعض المصادر - ٤٠ مليون دولار .

وبقيت دولة عربية واحدة هي سوريا مع إيران وأعلنت رفضها لمصور قمة بغداد الذي تمضيه ٢٦ دولة عربية أخرى بما في ذلك دولة فلسطين لأن الخلافات بين بغداد وبغداد وبمشق ، والدولتان وصلتهما بقتيآن إلى حزب واحد هو البعث .. هذه الخلافات القوي وأعمق مما يلقن العرب القاتلون بالوساطة بين البلدين ، أو لنقل الزعيمين المالكين في العراق وسوريا .
وإذا كان التضامن - الرمزي - مع العراق يتحقق بانعقاد المؤتمر في بغداد بالذات فإن المشكلة الثانية ، وربما الأولى ، التي تواجه المؤتمر صعبة للغاية هي هجرة اليهود السوفيت .
فتح الاتحاد السوفيتي باب الهجرة لمواطنيه اليهود تحت ضغوط كثيرة أفعها الولايات المتحدة ، وأعادت الدول الشيوعية ، بعد الانقلاب على حكائهم الطفلة ، العلاقات التي كانت مقطوعة مع إسرائيل ، يبالغ الاتحاد السوفيتي العرب بديونه القديمة وأصبح يبيع السلاح للعرب بالعملة الصعبة أو مقابل سلع يستوردها بالعملة الصعبة .
ومن هنا فإن الاتحاد السوفيتي - في ظل ظروفه الاقتصادية الصعبة ، ومحاولات جمهوريات الاستقلال والانفصال عنه ول في ظل انكماشه الدولي - له العثر في سياسته الجديدة القائمة على هدف واحد وهو مصلحته أولاً .
أذن ماذا يأمل العرب في هذه الظروف ؟

قراءة التاريخ مفيدة !

عام ١٩٤٦ أعلن الرئيس الأمريكي هاري ترومان أنه لابد من فتح باب فلسطين - قبل قيام دولة إسرائيل - أمام مائة ألف يهودي من ألمانيا وحول أوروبا الذين عانوا من مصاب وبظلم واضطهاد هائل .
وبمما أجتشم العرب ، يشكروا ، ويتظلموا ، وندوا وأدانوا ، واستنكروا - والفظأ أخرى كثيرة مشابهة يعثرها بها القاموس العربي - ولكن وصل اليهود الأوروبيون إلى فلسطين ! الآن بدأ وصول أعداد أكبر من يهود روسيا ، أغلقت أمامهم ، كما أغلقت أمام يهود أوروبا عام ١٩٤٦ أبواب الولايات المتحدة والأرقام هذه المرة وصلت الألف .
وبنذ ٤٤ سنة قبل العالم أنه لا يستطيع التنازل مع «الهجاناة» ومشتبهين



المصدر : **خبر الدليل**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٠**

وبارون زقاي، وفيها من الجماعات الإرهابية اليهودية . لأن يقول العالم أنه عاجز عن التعامل مع حكم إسرائيل الذين كانوا قادة أو أعضاء في «الهاجاناه» و«شترين» و«أريون زقاي لومي» وبالإضافة إلى ذلك فإن إسرائيل الآن في أزمة سياسية وشغل سياسي لأنها تبحث عن حكومة مستقرة ولا يستطيع أحد في إسرائيل التفاوض للسلام لأن الحكومة مؤلقة ؛ باختصار لم يتغير شيء خلال ٤٤ سنة لصحة العرب وتغيرت أشياء كثيرة لصحة اليهود . قامت إسرائيل واستقر حكمهم وعجز العرب عن تغيير الواقع المؤلم سواء بالحرب أو بالسلام !!
ومازالت الدول العربية تتصرف بطريقة فردية رغم قيام الجامعة العربية .

وتم قيام ٢ جماعات عربية هي
مجلس الثمانين النخبي عام ٨١ ،
 واتحاد العرب العربي ، ومجلس
 الثمانين العربي في العام الماضي .
 ومازالت القرارات العربية مجرد
 بيانات واستنكارات لأن هذا هو
 الأسلوب السهل ، أما العمل الصعب
 فيتشغل في تحديد الهدف البعيد
 والطريق لتحقيقه والمدة اللازمة لذلك .
 وإذا لم يمتنع العرب عن خدام النفس
 فستتولد المؤتمرات ، وتصدر القرارات
 وتنشرها الصحف العربية بمئاتين
 ضخمة وتهاول لها تماماً كما حدث منذ
 ٤٤ سنة عندما رفض العرب دفع
 مائة ألف يهودي إلى فلسطين !

وبخلال هذه السنين ضاعت فلسطين ، ولأن يتغير تركيب وتكوين وشكل
 الأراضي العربية المحقة إلا إذا أمضينا إلى حل .
 ولا داعي للقلق لأن الحلول ممكنة بشرط مواجهة المشكلة بصديق والعمل
 على حلها بوعي كامل بالأبعاد والأساليب والنتائج مع إدراك أن الزمن ليس في
 صالح العرب إذ سيوجد عدد سكانهم الحالي من ٢٠٠ مليون نسمة إلى الضعف
 وتواجههم مشكلة مياه ضخمة ، وعندما زادت أيراداتهم استوردوا العمالة من
 كل مكان إلا من بلاد العرب !!

جداول الانتخابات .. مزورة !

امام مجلس الشعب فرصة ذهبية لإصلاح النظام الانتخابي في مصر إذا
 أصدر - هذه الأيام - قانوناً بالغاً كل دقائق الانتخابات الحالية . أي الدفاتر
 التي تحمل أسماء الناخبين لأن هذه الدفاتر لا تتصل - بحال من الأحوال -
 صورة شعب مصر .
 أن أغلب الليبيين في هذه الدفاتر قد انتقلوا إلى رمة الله ، أو انتقلوا إلى
 دوائر انتخابية أخرى ، ومع ذلك بقيت أسمائهم ، بقيت تذكروهم الانتخابية ،
 من يحصل عليها ، وهو غالباً مرشح له نفوذ في دوائر الشرطة أو الحكومة ، أو
 يحسن استقلاله في الرشوة ، بأنه يضمن الفوز !
 حدث منذ سنوات إن جازني موقف مسئول نائباً عن مرشح في دائرة
 الأزبكية وقال لي :
 - فلست مبلغ ... لدار الصلصيلة مقابل القيام بحملة إعلانية للمرشح .
 قلت له وأنا أراجع الحملة الصحفية التي أعدها مختصون :
 - أرجو النائب التواضع - وإن تحقق الإعلانات شاركها .
 قال :
 - لا قيمة للحملة الاعلانية وإن نجح - بالمعنى المطلوب من الناخبين .
 قلت :
 ولماذا يتحمل نفقاتها ؟
 قال :
 - الظاهر ، يريد أن يثبت لبقائه المرشحين أنه منهم في حاجة إلى ناخبين !



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

قلت :
- كل مرشح في حاجة الى تأخيرين .
- باختصار استمرتني كلماته وغروره بقلته بنفسه فأخذت أحاوله حتى هتاك
بي فاخرج من جيبه تذكر انتخابية قال :
- في جيبى ٢٠٠٠ صوت ، وفي جيبى زملائى اعداد اخرى كثيرة .
قلت :
- ولكن الناخب يجب ان يثبت شخصيته .
قال :
- والناخبات ؟
قلت :
- ومن ايضا .
قال :
- امام رئيس اللجنة ، وفي ثل ظروف الانتخابات ، تكفى شهادة شيخ الحارة
او مشدوبه او بعض المرحلين .
ومعنى هذا كله ان الحكومة تستطيع تزوير الانتخابات ، ويستطيع ذلك كل
من يحصل عل التذاكر الانتخابية ، وهناك خيرا في هذا المجال .
وطبقا لقوانين الانتخاب فانه يسمح في ديسمبر من كل عام ان يصل الى
السن القانونية للترشيح او الانتخاب ان يقيد اسمه في دائرته . ولكن عدد
المقيدين خلال الثلاثين او الاربعين عاما الماضية قليل قليل لا يمثل الا زيادة
الحقيقية في عدد السكان .
وعلى هذا الاساس فان اغلب الشعب المصرى غير ملحق في السجلات
الانتخابية .
ولذلك لابد من إلغاء كل الدلائل الحالية ، واصدار قانون يلزم كل من يحمل
بطاقة شخصية او عائلية بيقيد اسمه في الجداول الانتخابية ، في دائرة العمل او
الاطالة . فلما جاءت الانتخابات فان الجميع مطالبون بالتصويت فيها والا
عزروا ثلاثيا خمسة جنهات .
والتنفيذ ممكن وهو ان يقدم الناخب عند صرف مرتبه او معاشه او
استحقاقاته الحكومية تذكره الانتخابية وقد ختم امامها بمعرفة رئيس لجنة
الانتخابات ما يؤكد التصويت والا خصم من مرتبه مبلغ الجنهات الخمسة .
والتهديد بالذكور ان المطوية الحالية تختلف جني واحد ولكن الحكومة ، اية
حكومة ، لاتقدم اهدا للمحاكمة منذ ابنتمت بمسألة الـ ٩٩,٩٩٪ لفرسح
الرئاسة ، وهذا ادعت الحكومات ان نسبة التصويت في الانتخابات تزيد على
٨٠ في المائة . ومن هنا فان الحكومة - اية حكومة - تائب ان تحاكم احدا اعطى
صوته !!!
بهذه الطريقة ، او غيرها مما يقترحه اعضاء مجلس الشعب او الحكومة ،
نضمن تغيير الشعب عن رأيه واختيار ممثليه ونضمن عدم تزوير الانتخابات .

ملحوظة :

قلت هذا الرأي مرة اسئول كثير فلم يريد وقال لي زميل حضر المناقشة :
- كل حكومة يجب ان تحتفظ لنفسها بخط الرجعة كما يقولون اى ان
تحتفظ لنفسها باختصاصية تزوير الانتخابات عند اللزوم واضعف وهو
يفضح -
- مش قلت لك من زمان انك ايجنت !

القضاء صمام الامان للبنوك

ولدت مفاجأة في قضية البنوك الكبرى طلب الدفاع الى المستشار جرجس
كامل رئيس محكمة امن الدولة العليا عدم المذكرة التي اعدها الرقابة الادارية
عن عمليات الائتمان في البنوك المصرية والاجنبية والتي تبين كل الاجراءات
التي اتخذت ضد المستثمرين في البنوك والتشهير بهم والقبض عليهم
وساكنتهم .
قلت هذه المذكرة التي اعدها عبدالقادر عبدالوهاب عندما كان نائباً لرئيس
الرقابة الادارية منذ اكثر من عامين ان قرارات امالة المسؤولين في البنوك الى
المحاكمة الجنائية في قضايا الائتمان المصرى انت الى تعرف القيادات ويدها
عن تحمل المسؤولية وارهابها وامتنان سلطنتها فاصبحت تتشد طريق السلامة في
ظروف اقتصادية تتطلب شجاعة اتخاذ القرار خاصة ان اهم مسئولية للبنوك
محاولة تمويل بعض المشاريع المتعثرين والتنازل عن بعض الفوائد من تاريخ



المصدر : أخبار اليوم

١٩٩٦ م / ١٩٩٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التنشر وجدولة الدين بهدف تحريك مجلة الاقتصاد القومي :
وهذه القرارات مستندة وتتوقف خشية سوء ظن أو تقييم خاطيء من
الاجهزة الامنية .
وقال عبدالقادر عبدالوهاب يومى عتيق بمشاكل الاقتصاد المصرى انه لايد
من عدم التدخل في قرارات البنوك وترك سلطة القرار لجالس الادارة والمستوين
في البنوك لان عملهم نتيجة تخصص وخبرة .
وقال ان كل القضايا المصرية تدور حول تسهيلات ائتمانية تعجز سدادها
ولا تقابلها ضمانات كافية والسبب في ذلك ارتفاع سعر الدولار والاحوال
الاقتصادية فترتب على ذلك ارتفاع قيمة الدين وتراكم الفوائد .
وقال ان اعمال البنوك هي تصرفات مدنية تجارية ولايد من تقييم عمل
مديرى البنوك في تصرفاتهم على اساس انها اما اتصرف او تصرف عايد او
مفادىة : محسوبة ومقبولة في العرف المصرى .
- ويطلب ان يكون البنك المركزى صاحب الكلمة الاخيرة فيما ينسب للمستثمرين
في البنوك من اتصرفات قبل الاحالة الى النيابة .
وقد اصدرت المحكمة حكما ببراءة محبى ترك صلب مصنع الخزام
والمتهمين الـ ١٥ وكلهم من قيادات البنوك الوطنية والاستثمارية .

● ● ●

رايل ذلك اصدر المستشار محمد سعيد العظموى حكمن هامين الاول
ببراءة مسئول في احد البنوك الكبرى الرضى بلا ضمانات كافية وكان المورد
الذى استند اليه الحكم انه لايجب النظر الى خسارة عملية واحدة للبيك بل
يجب النظر الى كل عمليات البنك مدة زمنية واحدة لحساب الارباح والخسائر
للبنوك قد تفشى في صفة وتربح في اخرى لهذه طبيعة عمل البنوك .
والحكم الثاني في قضية موهوبات بك مصر : قال ادين المتهمون من قبل
بأحكام شديدة الصلوة وبراهم المستشار محمد سعيد العظموى لان قضايها
البنوك يجب النظر اليها لايمقياس مباحث الاحوال العامة بل من خلال طبيعة
عمل البنوك .
ويشمل هذه الاحكام هي التي ترقه لرجال البنوك فكلهم بالتسليم وقراراتهم

التي تسهم للرأى العام بل بصورة الاندماج على الاقتصاد العام التحريص على
والعمل على الرأى العام لايفضهم كتابة قيودات في مصالحه الجارية !!

● ● ●

وكان النائب العام قد اصدر قرارا ، في قضية توفيق عبدالحى ، يحفظ
التحقيق بالنسبة لاثنتين من الوزراء السابقين احداهما وبجيه شندى رئيس بنك
الاستثمار القومى السابق .
قال القرار : وقد نشر في كل الصحف ، ان توفيق عبدالحى طلب من البنك
تقريبا ثلثه خمسة ملايين جنيه فتمهده وبجيه شندى نصف مليون جنيه بصفة
استثنائية ليعين نفسه الضمانات التي قدمت . فلما تم ذلك رفض رئيس البنك
صرف باقى قيمة القرض واقرها اربعة ملايين ونصف المليون جنيه .
ويكن مدير قرار حفظ القضية بالقضية لرئيس البنك انه رفض منح توفيق
عبدالحى اربعة ملايين ونصف المليون جنيه .
ولم يقل القرار شيئا عن نصف المليون جنيه التي حصل عليها توفيق
عبدالحى بلا ضمانات . وربما تكون هناك ضمانات لم يذكرها قرار النائب
العام .
ويمكن القول ان هدف توفيق عبدالحى منذ البداية كان الحصول على نصف
المليون جنيه التي اخذها واستقر عليها ولم يسددها حتى الآن وبذلك ضاعت
على البنك .

ويمكن القول ايضا ان توفيق عبدالحى لم يكن يرغب منذ البداية في
الحصول على النصف خمسة ملايين جنيه ، وانما كان الهدف من ذلك المبلغ اقامة
الفرصة لرئيس البنك ليكتفى بصرف نصف المليون جنيه فقط وبطريقة
استثنائية . ويمكن القول مرة ثالثة بان كل رئيس يجب يستطيع ان يرفض بصفة
استثنائية نصف مليون جنيه فقط ، وبلا ضمانات .
ولكن الذى يعنى هذا ان النائب العام في قضايها اخرى قدم بعض كبار
رجال البنوك الى محكمة الجنائيات لانهم افترضوا بلا ضمانات مبالغ تفل عن
نصف المليون جنيه احيانا . وتزيد عن نصف المليون احيانا اخرى . كما حدث
في قضية محبى ترك وغيرها .
والعدالة : كما عرفوها ويسمونها ، عداية لاثنتين ولاخيار ولااختيار .
ولا اقول بطل من الاحوال ان هناك محاباة بل ان هذا القرار مرفوق بصائب
ولكن اقول ان القاعدة والقرارات السنائية يجب ان تطبق على الجميع
ولو تم ذلك لجئنا غدا من رجال البنوك والوقوف في نفس الاتهام .
وجئنا ايضا البنوك ذلك الشلل الذى اصابها والجمود الذى لحق بها وادى
الى استعانتها عن تمويل مشروعات كان يمكن ان تهرع السوق من بعض جموده .



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو كتبه من جموده .

الشعار . والشعبية

اجرت مجلة «انجويرنتي» أي لكتي» الإسبوعية السوفيتية استفتاء من أهم الشخصيات إلى الناس في موسكو لاسقط الكسندر سيجيفيتش ساسونوف أو لم يزل سوى سبعة أصوات بينما حصل الفائز بأعلى رقم على ٢٠٧ أصوات ، ومع ذلك فإن ساسونوف نتج في الفوز بمشورية مجلس السوفييت الأعلى . والسؤال هو :

كيف يفرز رجل مكره إلى هذا الحد ، ينال أهل الأصوات في استفتاء محاد شعبي نزيه ، تجربة مجلة محترمة ، ومع ذلك ، ول كل الانفتاح يساعد الزعيم السوفيتي جوربا تشوف شخصيا كما تقبل الآباء الوارثة من موسكو ومن ناحية أخرى فمن هو ساسونوف الذي لم يعرف له ماض سياسي ومع ذلك وقمعه المجلة ضمن القوائم التي ظلت استفتاء مكان موسكو يشأتها . ساسونوف مدير مصنع الساعات رقم واحد ، وهو لا ينجح في نتيجة الاستفتاء بل هو سعيد بها .

موسكو تشبه بظلمات مدفع ، يرى أن أعضاء البرلمان السوفيتي يجب أن يكون من العمال أو أن العمال هم الذين يجب أن يحدد اليوم يوضع القوانين ، أما المثقفون فدورهم يقتصر على الصياغة لخصب ! وقال أن حركة القوميات القومية أن دول البلطيق تستحق الاحتقار فإن المتظاهرين الذين يريدون الانفصال عن موسكو يظنون أن العالم سيساعد هم على تحقيق الاستقلال ويقدم لهم الدعم ، مع أن السوفييتي هو الذي يتحمل مشاكل دول البلطيق ويضعها فوق كتفيه .

فيل له :

الشعب السوفيتي يعاني مشكلة ويلبس تقصا في كل الفراء .

اعترف بذلك وقال :

لم يعد لدينا انضباط نحن في أسوأ حال من القوزي لم نرها على امتداد تاريخنا كله ، خدوا مسألة الخمر مثلا ، لقد استطعت منعها في هذا المصنع ، ألبست العمال : من سيجيء وهو يتطوّر وإن حركاته بقايا سكر سيظهر فوراً فاستمعوا من الخمر .

وهو يفرش الحزم في المصنع ، وقد استطاع تصدير ٨٠ في المائة من انتاجه إلى روسيا ويتبعه حيث يقبل الناس على شراء مايتجه من الساعات الروسية لانها ممتازة .

وهذا هو سر أعجاب جوربا تشوف به فالزعيم السوفيتي ليس في حاجة الآن إلى من يريدون الضمارت لأن البلاد في حاجة إلى من يضاهون الانتاج والصناعات ، حتى ولو انخفضت شعبيتهم إلى الصفر !



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩٩٦ م ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروعان مصريان في القمة العربية ببغداد لدفع جهود السلام وحظر انتشار الأسلحة النووية

كثبت - د . سونيا ديوس :

يفتح القاهرة خلال ٤٨ ساعة الرئيس حسني مبارك على رأس وفد مصر في طريقه الى العاصمة العراقية ، بغداد ، لحضور مؤتمر القمة العربية الاستثنائي الذي يبدأ أعماله بعد غد ، الاثنين .

برسالة عاجلة للرئيس السوري حافظ الأسد لضمان وحدة الصف العربي وإنتاج المؤتمر وطمت ان مصر ستقدم بمشروعين للقمة .. الأول حول دفع جهود السلام في الشرق الأوسط ويتضمن خروجه امجد حل للقضية الفلسطينية في إطار القرارين ٢٤٢ و ٢٨٨ ، وخروجية بدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي والمؤتمر الدول للسلام .

ويتناقش المؤتمر وسط إهتمام عالمي شامع على تطورات الوضع العربي الراهن ، والتحديات التي تواجه الأمن القومي العربي ، ومحنة اليهود السبائيت الى الأرض المحتلة ، والوضع الاقتصادي العربي . وقد أجرت مصر اتصالات مكثفة قبل المؤتمر .. وأرسل الرئيس مبارك

والمشروع الثاني حول دعوة الرئيس مبارك لحظر انتشار الأسلحة الكيميائية والنووية بالمنطقة . وكان د . عصمت عبدالجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ود . اسماء الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية والمستشار احمد ابو الفيط بوزارة الخارجية قد قاما بزيارة عاجلة لمطابق ، واجتمع خلالها د . عبدالجيد مع الرئيس الاسد لمدة تزيد عن ٢ ساعات ، كما اجتمع الوفد عدة مرات مع فداوي الشرع ووزير الخارجية السوري ، وذلك في إطار الجهود المصرية لاقتناع سوريا بالمشراكة في القمة العربية .. وقد عاد الوفد اس من دمشق .

يضم وفد مصر في القمة العربية د . عصمت عبدالجيد ود . زكريا عزس رئيس ديوان رئيس الجمهورية ود . اسماء الباز .



المصدر: الجريدة

التاريخ: ٢٧ أيلول ١٩٩٠

للنشر والذخارات الصحفية والمعلومات

تأملات مصرية

عائد من مدينة السلام...؟

هذه تطهعات عن أيام بغداد شاركت خلالها في المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق وقد سافرت إلى بغداد وفي بعض أن كل مصري سيشارك في هذا المؤتمر سوف يرفع صوته بمناهجهم السلام لكن ما أدهشني بحق هو أن الناصريين المصريين وأكثرهم من الشيوعيين (أول الشيوعيين) حاولوا السيطرة على تيار السلام الجارف وسط المؤتمر الشعبي وأرادوا تحويل المؤتمر من دعوة للسلام إلى دعوة للحرب رغم أن الناصريين وأكثرهم من الشيوعيين ليسوا

محاربين بالطبيعة فهم فرسان * يونيو ومع ذلك نراهم دشما يتنادون بالحرب رغم أنهم أصحاب قرار الائتلاف العظيم بدون قتال في سبيلهم مما أوقع جيش مصر في كمين انتحاري !!

انظر عائد من دار السلام التي هي بغداد بعد أن استمعت إلى حزب * يونيو يدق طبول الحرب !!

بقلم:

على الداني

لقد قال الرئيس صدام حسين لوفد الكونجرس الأمريكي أن بعض الناس في أمريكا وأور بالتصور أن إيمان العرب عندما يتحدث عن الأمة العربية فإنه بذلك يبحث عن زعامة هذه الأمة العربية.

وأظن أن الرئيس صدام حسين في هذه الفقرة يريد أن يشع هذا لما تردد به من أجهزة الإعلام المشوهة في الخارج من أن صدام حسين يريد أن يكرر مسيرة جمال عبدالناصر الوجودية الاشتراكية ويحش من شخصيته زعيما من المحيط إلى الخليج ثم أراد صدام حسين أن يطلق أفراد الذين يراهمون عليه كخليفة للزعيم الراحل !

ومن المعروف أن تجربة الزعامة من الخليج إلى المحيط قد فشلت ودلحت مصر بل والأمة العربية ثمن التجربة دماء الآلاف الإبناء ولبنتين الدولارات لنا لمعدات عسكرية استولت عليها إسرائيل ثم قلنا الأرض والقدس في حرب * يونيو ..

للك حرب التي لن تكن حربا على

الأسحة ترى صدام حسين يلتزم بالشعار الوطني ويناضل لأجل العراق تضالاً وطنياً دفاعاً عن الوطن وترباب الحساو والشلاصة وأهل البصرة !! ويردح الوطنية العراقية أصبح جيش العراق من أقوى الجيوش العربية وقوة قلعة في خط الدفاع العربي ضد أعداء الغرب فالجيوش الوطنية العربية كلها هي في النهاية درع الأمة العربية وسيلها ..

وبالوطنية نظام الحضارة وبالوطنية تزدهر الأمم !!

لقد صرح صدام حسين بأن التقدم والعلم مرتبط بالوطنية ومن يتخلى عن العلم يتخلى عن الوطن.

● ولكن الناصريين الآن ينسون بلاحياء بالتخلى عن الدابة الوطنية

وتجاوزها إلى الرأية الوجودية وقد عبر عن ذلك كبير من كبارهم هو الفريق أول محمد فوزي فقد نادى في مؤتمر بغداد

الأخير بالتخلي عن الوطنية وتجاوز هذه الجزئية (هكذا) إلى أفاق الوجودية !! ويتناسى الفريق أول محمد فوزي مثمنا بتناسي حزب * يونيو أن يمت الوطنية المصرية بعد سقوط حزب *

الاطلاق لأن جيش مصر لم يحارب بل فرض عليه الانتحار بأوامر إيمانه العليا أن لا يحارب بل وينسحب الجيش دون أن يطلق مدفعه أو حتى بندقية . ويتكلم فرض على جيش مصر أن ينتشر بأمر عسكري من إيمانه العليا !! وكان أشجع تسحاب عسكري في التاريخ .

وفي ظل الزعامة الناصرية من المحيط إلى الخليج تصاعدت شعارات «القومية» وبأن جيش مصر هو جيش القومية العربية وليس جيشا وطنيا للدفاع عن التراب الوطني . لقد سلبت هذه الشعارات العنصرية من جيشنا روح الوطنية والالتزام وجعلته جيشا للزينة الاشتراكية الوجودية دون أنقى رغبة من المصريين الكادحين القاضين للاشتراكية ولكن رموزها في ذلك الوقت !!

والوطنية هي درع الوطن المتوجع وارى صدام حسين في إيمانه لجيش العراق الوطني الهائل طوائف ثمانية سنوات خاض خلالها حربا مهلكة بأجيت



المصدر : المجلة العربية

التاريخ : ١٩٧٧ م - ١٩٩٠ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وהל أصبح الغرب على قلب رجل واحد حتى يدخلوا فوراً في إنشاء هذا الجيش !!
وهل يتخطى العراقي عن حشوه الوطني يعود الغرب إلى غزو العراق والجيش الوجودي تطحنه الخلافات ..
● ● ●
والفريق أول محمد فوزي اطلال وزاد في خطابه حتى ان وزير الاعلام العراقي طالب في تعليقه السريع على الخطاب من المنحذين عدم الاطالة متكاما فل سيدة الفريق أول محمد فوزي !!

ثم خطب رئيس التجمع الناصري في لبنان وقلل مشيئة بالفريق أول محمد

لو كنا نبني الوطن ونزيد من قواه ونرعاه ونحصى راية الوطنية ولا نتطحن بكل القشر فإدع يزعم أنهم من أصداء الوحدة ومن أعداء الاشتراكية لو كنا وضعنا الهوية المصرية في مكان الهوية الاشتراكية لمأخذت النكسة ولما أصاب الفقر مصر ويكفي أننا بعد سبعة وثلاثين عاماً من قيام ثورة ٢٣ يوليو لم نستطيع حتى اليوم صناعة موتور السيارة أو حتى موتور الثلاجة ولا لآلة تستورد كل مكانا تستورده قبل الثورة !!

وكان شعار من الابرأ إلى الصلحوخ هو أنذب شعار عرفته مصر ..

● ● ●

● ● ●
لأرت أن الأسفل من خلال هذا العرض لقضية الوطن والوطنية ولقدان الهوية تحت شعار الوحدة والقومية العربية رأيت أن القول إن رموزاً بونيه يريجون أفلقتنا من جديد إلى حلة البؤس والتقص والشارب للقومي !! وهاهو أول رموزاً بونيه للفريق أول محمد فوزي بخطب في مؤتمر بغداد ليطالب علانية ويكل جرة ويلأزج مع تاريخ أو هزيمة لوطالب العرب كل العرب بطرح قضية الوطن والوطنية جانباً وتجاوزها إلى لاطونية ولاوطنين بل قومية عربية ولاشعر سواها وطالب بالتخلي عن الجيوش الوطنية لكل دولة عربية والبدء فوراً في إنشاء جيش للقومية العربية الموحد وحزب مثلاً ونسي نفسه !!

قال وهو يردد هذا المعطوب الشل أن إنشاء جيش وطني في كل دولة متناه نصلح غرقة واحدة في دوار التصدع ونترك باقي القرف بلا إصلاح .. !! أي دوار !! وأين هو المصدع ؟؟ وقد قوبل القراح الفريق أول فوزي باستعراض شديد من العسكريين العرب .. كيف يمكن إنشاء جيش قومي موحد .. ولم نستطيع نحن للعرب حتى الآن إنشاء صناعة عسكرية متوحدة !!! لقد اختلف العرب حتى حول صناعة المدفع والطائرة وكيف يتفقدون حول إنشاء جيش واحد ؟

ومن سوف يؤخذ هذا الجيش .. ثم من فائدة الاصل !!

يوليو في ١٥ مايو المشهور كان السبب الحقيقي في صدور قرار الحرب وكهوض العرب وتحرير القرب الوطني .. ولو كان أسود السادات من الوجوديين الاشتراكيين لفلت إسرائيل في سيناء حتى الآن !!

إن الوطنية المصرية لها تاريخ حال بلجاده لتعظيم ضد الاستعمار والجزو المصري ولها تاريخ حال في بحث النهضة والتطوير ولها تاريخ مجيد في إرساء قواعد الحكم الدستوري والحياة النيابية ومصر رابع دولة في العالم تقيم النظام النيابي الديمقراطي ولم تفل تلك مصر إلا بروح الوطنية أما الوجودية الاشتراكية فهي تديكتورية وللهزيمة والنكس والتخلف !!

● ● ●

● ● ●
لقد رأيت في بغداد منذ أسبوعين رموزاً بونيه من المصريين الذين خرجوا من الكلف ليبراً بنكسة جديدة وقلع الفريق أول محمد فوزي بخطب في المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق ونسي أن هذا المؤتمر ليس مؤتمر عرب بل مؤتمر سلام .. فمسيب العرب المتضامنة مع العراق تسمى لولف العدوان وليس لاعلان العرب .

وليس العراق على أمة حرب في القدس وجيوش القدس لآلقت على الشاطرة الآخر أمام القل !!

وإذا كانت إسرائيل تريد استنراج العراق إلى معركة مثلاً فطعت مع مصر عام ١٩٦٧ فإن صدام حسين الزعيم العراقي المنتمس ليس بهذه الفظة وليس من طالب الخلافة العربية التي كان الزعيم قراش يطبع فيها وحطم عظام مصر وأسائل نمامها بآخرة في سبيلها ثم أهدر أموال مصر حتى أصبحت الفاقة هي عنوان الهوية المصرية بسبب الحروب العترة المشتملة لآلال أهل مصر يدفعون ثمن عترياته من لفسة التبعين ومن شاد العرع حتى اليوم .. كل ما نحن فيه من عذاب وآلام وضياح ونكسح سببه عترياته الوجوديين الاشتراكيين !!

لقد تسمينا الوطن تحت شعار الاشتراكية والوحدة فقلقت ستم ألف كيلومتر مربع من أرض الوطن هي مساحة سيناء في أقل من يومين وهذه المساحة تزيد عن مساحة إسرائيل ست مرات !!

فوزي أن هذا الرجل العظيم هو الذي خطط مع الزعيم الوجودي لاستراتيجية العيون يوم ٦ أكتوبر !!

● ● ●
كان الفريق فوزي يسمع هذا القفر والكتب الصارخ ولم يكتبه .. والحق على الاكثوية الكبرى في مؤتمر بغداد فهو أول من يطم أن الذي خطط لتصور هم قادة جيش مصر الوطني وليس أهدا من الوجوديين الاشتراكيين !!
الوجوديون خططوا لهزيمة ه يونيو وهذه حيلة سجنها التاريخ لهم بدعاء سجين ألف قتيل من أبناء مصر ..

● ● ●

لقد كان الهدف من عقد مؤتمر بغداد الشعبي للتضامن مع العراق هو دعم العراق في منع العدوان واجهاس المشاريع العدوانية لتفترغ العراق إلى المواجهة على حدوده مع إيران والحرب هناك لآلال فائسة في صمت حتى اشتهار

آخر :
لكن الناصريين أو أهل الاشتراكية الوجودية حاولوا أن يجهلوا من مؤتمر بغداد دعوة العرب .. هكذا يخططون نكسة جديدة ؟؟
ثم بدؤا يراهنون على صدام حسين في الوقت الذي يطن فيه صدام حسين أن عصر الزعيم الوجودي للامة العربية قد ولى وبلازجة !!



الأسبوع

المصدر:

١٩٩٠ - ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكتبيهم

.. لقمة بغداد!

● طارق مصاروة

مع الاممية الباقية لقمة بغداد ومع ان العمل العربي لا يستطيع ان يقدم اكثر من لقمة فان المواطن العربي المادي يشعر ان صيفه ما .. اخرى يجب ان تقوم، وان فعلا عربيا قويا القوي والفعل يجب ان يحدث، وان امتنا تستحق حصة القوة الخلافة التي ترفض حلقها واحترام حدودها وميادها ومصلحتها المشروعة.

قد تتكامل لقمة بغداد فيحضر السوريون ، والليبيون ، تلك ليست هي المسألة، فما يتكلم لقمة بغداد ليس كلمة القادة وانما قلقتهم! فبويدة اليمن صارت المقاعد اقل ولعله يأتي اليوم الذي تكون فيه القمة اربعة او خمسة ملوك ورؤساء أو كما يقول المضمون محمود رياض أن يلتقي فقط قادة الصدام والمواجهة والقادة المسندة فالاجماع منذ لقمة انشاص، هيبت بالعمل العربي الاجماعي الى الحد الأدنى وكاننا فرضنا على انفسنا حالة الخوف والشلل، وطلب السلامة!

ان انعقاد القمة العربية في بغداد، مجرد انقطاعها هناك سيعطيها زخما غير عادي.

● فالعاصمة العراقية خرجت من حرب لم يشهد العرب حربا مثلها منذ ايام صلاح الدين الايوبي وسيجد القادة العرب باجتماعهم في بغداد ان الصدام الدموي المرعب لم يقتل روح الامة وانما على العكس جوهرها وفولذها ولم يضعف العراقيين وانما اعطاهم قوة فوق قوتهم وخبرة فوق خبرتهم في ادارة الصراع المسلح والصراع السياسي.

● والعاصمة العراقية تخرج من الحرب ظفورة منتصرة بظفر السلام وانتصاره فتجد ان القوى الكبرى التي تهيمن على المنطقة العربية تطف لها بالرصدا وتلصق عليها حربا دعائية، وسياسية لم تر منطقتنا مثلها الا في الحرب التي شنتها قوى الاستعمار البريطاني - الفرنسي على مصر في الخمسينات والستينات، واذا كانت حركات بغداد تأخذ بعين الاعتبار تجربة مصر فإن على القادة العرب ان يستوعبوا هذه التجربة ويقتروا الموقف الذي يحمي بغداد ويجمعهم من التناكح التي واجهتها مصر انذاك.

● والعاصمة العراقية سواء رغبت في ذلك او لم ترغب تجد ان دورها الفلسطيني اخذ حجمها الصدامي وانها انتقلت الى مواقع المجابهة المباشرة مع العدو الصهيوني وحلفائه الاميركيين والاوروبيين.

ان امتنا العربية تطف ربما لأول مرة وحدها في وسط القوى الدولية .. لقد كنا دائما نطف ونظرونا الى قوة دولية لكننا الان وبترأجج الاتحاد السوفياتي نشعر اننا نطف وحدنا .. ورأب شارة نطفه، ويبقى ان يتخلص الكثير من العرب من حالة الخوف من الولايات المتحدة ومن العدو الاسرائيلي ويتوكلوا على الله وعلى شعوبهم.

فالاميركيون لا عيو «موكر» في السياسة يجترعون اللاب الذي يضع قوته في اللب على الطولة اما الذي لا يملك القوة فهو اصلا لا مكان له على الطولة!

والاسرائيليون يمتلكهم جنون القوة في حالة معرفتهم بضعفنا لكنهم يصبحون اكثر اعتدالا اذا ادركوا انهم سيبدفون بجنونهم ثمنا كبيرا، ولو ان الاسرائيليين يعرفون ان العرب سيواجهون ما تجراوا على الحديث عن اسرائيل الكبرى ولما وصل اهل بيوتهم الى مواقع المسؤولية.

تتمنى ان تدخل روح بغداد وروح الانتفاضة الفلسطينية جسم العمل العربي المتفرل العليل، وتتمنى على امتنا ان تقبل التحدي المطروح.



المصدر: الرأي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ أيار ١٩٩٠

أسئلة كثيرة

غدا.. قمة بغداد

● عبد الرحيم عمر

است ادري بالضبط الرقم الذي تحصله القمة التي ستبدأ أعمالها في بلد الرشيد غدا، لكنني اذكر كيف كانت اول قمة عقدها الملوك والرؤساء العرب في أنشاص وثوامها في بلودان قبل اكثر من أربعين سنة. وكانت الكارثة الفلسطينية قد أصبحت واضحة للعيان، وكانت العصابات الصهيونية التي أعدت نفسها تنظيميا وتسليحا قد بدأت معركتها تطالب الإنجليز بإنهاء انتدابهم والرحيل عن فلسطين.

ودعمت مطالباتها تلك بنوع من الاعمال الارهابية، كان جديدا على المنطقة وحين اذكر تلك المرحلة من تاريخنا، نذلل التسلاطات على نفسي: كيف رضي العرب الفلسطينيون، بل كيف رضى القيادات الفلسطينية، ان تلقى على الحيد في ذلك الصراع الدامي الذي خاضته العصابات الصهيونية ضد سلطات الانتداب وهي تعلم ان الخطوة الثانية كانت خوض حرب اجلاء الفلسطينيين عن ارضهم وعلان قيام دولة اسرائيل.

وحين وقعت الكارثة بعد سنوات قليلة كانت التسلاطات الكثيرة عن أنشاص وبلودان وماذا انتجا، لقد دخلت الجيوش العربية لتحقق ما عجز الشعب العربي الفلسطيني عن تحقيقه، وما عجز كذلك جيش الانتفاضة عن تحقيقه لكن الفشل كان حليفاً في الحالات الثلاث.

وفي سنة ١٩٦٤ والثاء الانقسام الحاد الذي احلته الثورة الفاصرية وشعاراتها في العالم العربي، بدأت اسرائيل مشاريع تحويل مياه الاردن، وتحقيق المشاريع الزراعية اللازمة لري القصب

واستيعاب مئات الافوف من المهاجرين الجدد، وتنبه العرب لذلك وادركوا طبيعة الاخطار الجديدة، وتولى عبدالناصر الدعوة الى عقد القمة العربية في القاهرة، وبنى الملوك والرؤساء العرب الدعوة.

واكتشفوا ان القوة العسكرية العربية لا تكفي لاصطحاب المشروع الاسرائيلي بالقوة، واتفق الجميع على وضع برنامج مزيج يتم فيه تحقيق التوازن العسكري والحفاظ على عروبة منابع الاردن معا، غير ان اسرائيل هدمت المشروعات الانتشائية العربية كما شئت عدوانها في حزيران وحسمت المعركة العسكرية لصالحها.

واليوم، يختلف الوضع تماما، فالقوة التكنولوجية بين العرب واسرائيل قد تقلصت بفضل الجهود العراقية، والقوى العسكرية العربية افضل مما كانت عليه سنة ١٩٧٣ والمطلوب من القمة

العربية في بغداد ان تكون على مستوى المرحلة التاريخية، وان تعتمد الارشام والتقدير العلمية الواقعية وتتخذ القرارات التاريخية الشجاعة.



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملف القمة العربية خلال ٤٤ عامًا

الخلافات وراء تعطيل انعقاد "قمة عربية"

ويصمّم تشييل الدول العربية بمؤتمرات القمة العربية احد الضرورات الأساسية ومن لم فإن الفقرة الثالثة من المادة الخامسة بتشيل الدول في مؤتمرات القمة العربية حدثت ان يكون يمثل الدولة في شخص رئيسها الا انه في حالات خاصة وضرورية قررت في نفس الفقرة ان يكون ممثل الدولة الشخص الثاني في الدولة او رئيس الوزراء وشهدت المادة على عدم جواز ان يكون تشييل الدولة بأقل من هذا ...

مشكلة الاجتماع

وتشير قضية اتخاذ القرارات داخل مؤتمرات القمة العربية قضية عامة ومهمة فالمعروف ان قرارات القمة العربية حسب ما جاء في القوانين المنظمة بها ... ان قرارات القمة العربية تأخذ بالأجما .. وليس بالإغلبية المعمول بها في كل المنظمات الاقليمية .. ومن ثم فانه لاغراه اثنا تسع الآن بعض القادة العرب يتنادون بضرورة تعديل هذه المادة من الاجما الى الاغلبية ...

مصر في المقدمة

وكلمه مصر اكبر الدول العربية التي استضافت مؤتمرات القمة العربية بالرغم من قلها عضويتها في الجامعة العربية وعدم حضورها مؤتمر (فاس) بالجزائر وبيضا ، ومن ثم فقد استضافت مصر ٤ مؤتمرات عربية في القاهرة والاكندرية ويليها المغرب ثلاث مؤتمرات هي القمة الثالثة والسابعة والثانية عشرة ...

ان كلا من السودان والاردن والعراق والجزائر وتونس استضافت مؤتمرات القمة العربية مرة واحدة ويصمّم الدول العربية لم تستضيف القمة العربية على وجه الاطلاق منها سوريا ليبيا لبنان اليمن

القصر وأطول قمة

ومن خلال قراءة ملف مؤتمرات القمة العربية تغير القرارات الي ان القصر مدة بين اثنتين وعشرين القرب من تسعة أشهر هي المدة الفاضلة بين اثنتين عشرين الاولى يناير ١٩٦٤ بالقاهرة الثانية في شهر سبتمبر من نفس العام اما أطول مدة فهي المدة بين كل من القمة الرابعة والعشرون سبتمبر ١٩٦٧ الخامسة القاهرة سبتمبر ١٩٦٧

كتب جمال حسن

بانعقاد القمة العربية الطارئة هذا في بغداد يكون هذا المؤتمر القمة الثامنة عشرة على مدى ٣٦ عاما باعتبار ان قمة القاهرة يناير ١٩٦٤ اول قمة عربية تعقد بعد تفكك الدول العربية من ريقبة الاستعمار الاجنبي . وقد كان لكل قمة عربية ظروفها الخاصة منها ما هو خاص بالتهديدات الخارجية للامة العربية ومنها هو خاص بالنزاعات العربية بالإضافة الى بحث المشاكل العربية على امتداد الوطن العربي من المحيط الى الخليج ولعل التماس المشترك الاعظم في اهتمامات القمة العربية هو موضوع النزاع العربي الاسرائيلي الذي تصدر معظم جداول أعمال القمة العربية ..

القسم الموجلة

وقد اتخذت قمة الجزائر السادسة عام ١٩٧٣ قرارا نص على انه يجب المقاد مؤتمرات القمة العربية بصفة دورية في شهر ابريل من كل عام .. على ان تعقد بعض القمم العربية الاستثنائية اذا تطلعت الضرورة العربية ذلك وخاصة في حالة نفوذ مواقف طارئة تجعل من القمة العربية ضرورة لانعقادها بناد على طلب دولة او اكثر من الدول الأعضاء

والسؤال الذي يطرحه نفسه الآن هل التزمت الدول الأعضاء بالقرار سابقا الذكر ...

والاجابة على هذا السؤال يمكن ان نستخلصها من خلال القراءة البريعة في مؤتمرات القمة العربية .. ومدى انصافها في مواجعتها والملاحظ ان قرار قمة الجزائر لم يتل حظه من التنفيذ وكان الدافع وراء ذلك دائما المصالحات العربية التي كانت توجب التقاد بمؤتمرات القمة العربية وعلى سبيل المثال القمة العربية السابعة التي عقدت بالمغرب قررت ان تعقد القمة الثامنة بالعاصمة الصومالية مقديشيو في شهر يونية واللازم ان يتم تنفيذ هذا القرار وهكذا لم تعقد سوى ٦ قمم عادية منذ عام ١٩٧٧ ولو تم تنفيذ قرار قمة الجزائر لبلغ عدد القمم العادية حتى الآن ١٧ قمة .. وبذلك تسببت الغلطات العربية في تعطيل ١١ قمة عادية ...



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأسبوع ١٩٩٠

التاريخ:

١٩٩٠ يونيو

قمة قرارة.. لاقمة بيانات



ياسر عرفات

الشاذلي القليوبي

ولقة من مؤتمرات بغداد رغم قادة إسرائيل على التخلي عن النضال الفلسطيني الذين يمانون منه انقسام القضية الموقلة بين رغبة البعض في السلام والتفاوض من اجله ورغبة البعض في الاستمرار في مواقف العنف والرصاص لكافة مبادرات السلام والتسليم بالتصالح الذي يهيئهم لهم من وجهة نظريهم السريعة - النجاح في تفريق القضية الفلسطينية من جوفها واطرافها كقضية لاجئين كل المطلوب لهم توفير السكن والتلبيس المناسب لهم - فريده ولقعة من مؤتمرات بغداد تعاسب اسرائيل على الجواز التي تنصيحها للفلسطينيين واجراءات التمتع التي تتكفها خدمهم ولقعة تفرج العالم من مجرد الاستنكار والحبوب للالاعال الاسرائيلية الحقيقية الى اتخاذ الاجراءات الرادعة لها وفرض العقوبات عليها حتى تتوقف نهائيا هذه الجواز البحرية والاجراءات القمعية

على انه من الكياسة وبعد النظر الا يركب مؤتمرات قمة بغداد موجة التهديد بالحرب في وقت يسمى فيه العالم الى انهاء الغلاطات بالتفاوض والحوار ولكن من حق قمة بغداد وضع اسم هذا الصراع والتفاوض واول هذه الاسس ليرحل اسرائيل لهذا الحوار والتفاوض ومن حقه تأكيد امتلاك الدول العربية للتكنولوجيا الحديثة من اجل النتيجة ورمز حققة مطالبة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في مؤتمرات قماتها القمريه عقدنا واشتغل بين الرئيس جورج بوش والرئيس ميخائيل جورباتشوف في اعقاب مؤتمرات القمة العربي بحتية وقف هجرة اليهود الى الاراضي العربية المحتلة من متعلق ان هذه الهجرة تهدد عجلة السلام وتوطئتهم في الاراضي المحتلة يؤكد المخطط الاسرائيلي الذي يهدف الى تغيير طبيعة الارض ومواجهة العالم بالامر الواقع

لطفي عبد القادر

في هذا الاثنين اعيال مؤتمرات القمة العربي في بغداد في دورة استثنائية او طارئة له بهدف الغلا ولقعة عربية جادة ترتفع الى مستوى التضحيات الوطنية والصبرية التي تهدد الامن العربي كله والواقع انه لم ينطقه مؤتمرات قمة عربي في ظروف على مستوى الظروف التي ينطق فيها هذا المؤتمر منذ ان بدأت مؤتمرات القمة العربية في تاريخها القديم جدا يوم ان انعقد اول مؤتمر لها في الاشافي في عام ١٩٦٦ في اعقاب الفناء جامعة الدول العربية وحضره سبع دول عربية لفظ هي المؤسسة للجامعة العربية ومرورا على مؤتمرات القمة العربية التي عدت ايام جمال عبد الناصر في وقت كانت مصر تلكه زمام القيادة والزياة العريقة ومؤتمرات القمة القليلة جدا التي عقدت في وقت تطبيق عضوية مصر في الجامعة العربية وهي المؤتمرات التي لم تستطع ان تتخذ قرارا واحدا بدون مصر حتى قبل يومها ان الدول العربية بدون مصر حلال يسير على الدام من لغار الاشاة ان ان العرب لا يستطيعون الجيش بدون مصر كما ان مصر لا تستطيع الجيش بدون العرب

واليوم ينطق مؤتمرات قمة بغداد العربي بعد عوفة مصر الى امتها العربية وبعد تحضير جيد واتصالات مكثفة وسامح لا تكل او لتتوقف لانتاع جميع الملوك والرؤساء بشروعة حضورها هذا المؤتمر ولتنشئة الاجواء العربية من كافة العلاقات التي قد تضيف من قوة القرارات والتوصيات التي يصدرها المؤتمر في وقت نحن نخرج ما تكون فيه الى قرارات ترتفع الى مستوى خطورة المرحلة التي تعيشها امتنا العربية وتضع اساس التحرك الصلي الجهاد لواجبه ما يحيط بهذه الامة من تهديدات وتطورات متلاحقة تمس استقلال اكرارها وسيادتها على اراضيها قرارات قلب الصلعة القومية العليا على كل ما عداها وتتبعه عن القرارات الجوفاء والحماة للفظلة دون التركيز على قاعدة صلبة تتعلق هذه القرارات ولصمى تلك الجماعة قرارات تحدد المواقف وتوضح الاجراءات التي يمكن اتخاها على ضوء الواقع الذي تعيشه الان وعلى ضوء المستجدات والمستغيرات الدولية المتلاحقة التي قبلت المعادلات وغلظت الاوراق وغلظت تقوير الاسلوب الى اسلوب آخر قادر على مواجهة المخططات الصهيونية ضد الامة العربية

فريده ولقعة من مؤتمرات القمة العربي المنعقد في بغداد رغم الجبيع على التخلي عن اسلوب التمييز الكامل لاسرائيل ومخططاتها ليعمل مجله الحيات التام والايدان بحق الفلسطينيين في الجيش بنفس قدر ايمانهم بحق الاسرائيليين في العيش فريده



المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ أيار ١٩٩٠

الهدف الأول لقمة بغداد:

موقف عربي

موحد

اللقمة العربية تبدأ اجتماعاتها غدًا..
والملوك والرؤساء بدأوا المشاورات فور
وصولهم

ورقة عمل مصرية أمام المتادة العرب
حول استراتيجية العمل العربي الموحد

بغداد - هيئة « السياسية » :

يبدأ صباح اليوم توافد الرؤساء والملوك والقادة العرب على العاصمة العراقية - بغداد - للمشاركة في اللقمة العربية الطارئة التي تبدأ أعمالها صباح غد - الاثنين -

ومن المقرر أن يعقد مساء اليوم « عشاء عمل » للتشاور وتبادل وجهات النظر، حول جدول أعمال اللقمة الذي أعده وزراء الخارجية العربية .

ويتضمن جدول أعمال اللقمة موضوعين رئيسيين



المصدر : السياسي

التاريخ : ١٩٩٧ - ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هـ ،
١ - الهجرة اليهودية الى اسرائيل وقوليتها الاراضي
العربية المحتلة .
٢ - الأمن العربي القومى والتحديات الصهيونية .
وعلمت « السياسى » أن جدول الأعمال سيظل
مفتوحاً أمام القادة العرب لأضافة ما يرويه من
موضوعات -
ويتنظر أن يضاف الى جدول الأعمال ، القضية
اللبنائية ، والاتفاحة الفلسطينية ، وجهود السلام .

والذهبة الاسرائيلية الاخيرة ضد العمال الفلسطينيين
والسلام فى الخليج والوحدة اليمنية .
ومن المقرر أن تناقش قمة بغداد خمس أوراق عمل
هامة هي :

١ - ورقة عمل مقدمة من العراق تقترح وضع إطار
عام لاستراتيجية عربية موحدة لحماية الأمن القومى
العربى فى مواجهة الأخطار والتحديات الأجنبية .
٢ - ورقة عمل مقدمة من دولة فلسطين بتشكيل قوة
مراقبة دولية فى الاراضى المحتلة
٣ - ورقة عمل مقدمه من اللجنة الثلاثية العربية
المكلفة بحل الأزمة اللبنانية .
٤ - ورقة عمل مصرية حول دفع جهود السلام فى
المنطقة -

٥ - ورقة عمل أردنية حول التهديدات والتحديات
الاسرائيلية ضد الأردن .

وتجرى مشاركة الرئيس حسنى مبارك - فى
اجتماعات القمة - بعد مشاورات والمعاملات عربية
ودولية مع كافة الأطراف المعنية بقضايا المنطقة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة بغداد والمؤثرات الدولية

تتعدق قبة القمة العربية الطويلة في بغداد ، ثلاثة فلسطينيين اسرائيليين ، مما حجرة اليهود الصهيونيين لاسرائيل ، والتحديات الغربية للعراق . وما لاشك فيه ، ان هذه القمة تأتي في كمال تطورات القضية وبوتيرة عالية ، تتمثل بهاتين القطعتين .

فهيما يتعلق بمسألة حجرة اليهود الصهيونيين ، يلاحظ بداية ان القمة تأتي بعد انعقاد قمة صوفينية مصرية ، واخرى صوفينية سورية ، وتلتها فيهما هذه المسألة بمسئولية . ويبدو ان قمة تاليرا لهاتين الزيارتين ، ربما يتضح بعد انعقاد القمة الصوفينية الايرانية في واشنطن ، في ٣٠ مايو الحال . حيث سيحدد الزعيم الصوفيني جورباتشوف ان هناك اجماعا عربيا ببغداد ، حول تلك القضية ، الامر الذي سينعكس على المفاوضات مع الولايات المتحدة . من ناحية ثانية ، فانه من المرجح ان يرتبط التقليل حول قضية حجرة اليهود الصهيونيين ، بمساعي التسوية السلمية ، خاصة مع عجز هذه المساعي حاليا . عن التوصل للتقدم ما يصوب لصور الضغط الايراني على اسرائيل ، وهو مايتضح في الدعم الايراني الحالى لها لتوطيد المهاجرين الصهيونيين بها ، وكوسية التوحيش . باعتذار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل .

اما فيما يتعلق بمسألة التحديات الغربية للعراق ، فيلاحظ ان منازعة تلك القضية تأتي في ظل تخوف - عربي عامة وايراني خاصة - من نبش القمة العربية سياسات من شأنها التثبيد بالعصا الايرانية بالمنطقة على ان الأرجح ان يكون هناك تأييد عربي غير محدود للعراق في مواجهة اسرائيل ، والتحديات الغربية له بشكل عام .

وهكذا يتضح ان المؤثرات الدولية ستعكس بشكل كامل على قضية التقليل بقبة بغداد □



المصدر : الأمم

التاريخ : ٢٧-١٠-١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ عمرو موسى :

مراجعة نهائية للأعمال

التي ستعرض بمؤتمر القمة العربي

ببغداد - ١٨ ش. ١ - صرح السفير عمرو موسى عضو الوفد المصري المشارك في اجتماعات بغداد بأن وزراء الخارجية العرب سيقدّمون اليوم اجتماعاً غير رسمي لأجراء مراجعة نهائية لجميع الأوراق ومشروعات العمل التي ستعرض على القمة العربية وكذلك جدول أعمال القمة .

وعلّم أنه سيتم خلال هذا الاجتماع اجراء مشاورات لاستكمال الاتفاق على مضمون وصياغة الرسالة التي سيوجهها الزعماء العرب الى الرئيس الاسريكي جورج بوش ، والرئيس السوفيتي جورباتشوف بشأن الهجرة السوفيتية الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة .



المصدر : ...

التاريخ : ١٩٩٠ مايو ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة بغداد تبدأ أعمالها

بغداد - مجلة السياسي :

عنا

اعمالها

في مقدمة الموضوعات التي ناقشها المجلس الوزاري للجامعة العربية ورقة العمل المقدمة من العراق كاتار مبدئي لاستراتيجية عربية لمواجهة الاخطار والتهديدات الاجنبية - وتطالب ورقة العمل العراقية باستخدام سلاح النفط وسحب الاساطيل الدولية واعادة النظر في الاستشارات والودائع العربية في البتوك الغربية

وتتاول وزراء الخارجية العرب في اجتماعاتهم ورقة العمل المقدمة من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تحت مسمى مشروع سلام عربي يدعو جديد لتشكل قوة سلام دولية في الأراضي المحتلة لوقف طوفان المهاجرين اليهود السوفيت وحماية المقدسات وأرواح المواطنين العرب ضد الانتهاكات الاسرائيلية

كما ناقش الوزراء ورقة عمل مقدمة من اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية - تضمنت الورقة مشروع التراجع بالنفاز صندوق عربي دولي لاعادة اعمار لبنان وخطة التحرك المقبلة لدعم اتفاق الطائف وبسط الشرعية وانهاء النزاع في بيروت الفرقة ...

ويجانب التهديدات الموجهة للعراق وهجرة اليهود السوفيت والازمة اللبنانية لقرواداج عدة موضوعات عامة في جدول أعمال القمة من بينها الانتفاضة الفلسطينية والمذبحة الاسرائيلية الاخيرة في تل ابيب والعوار الفلسطيني الاسرائيلي والغفروع النسرقي الفاسي بنزع السلاح النووي والكيمائي في منطقة الشرق الاوسط وتكتيقات الاجواء العربية ...

ويتطلع الرافيون الى قمة بغداد ومقراتها باعتبارها قمة تحول عام في مسيرة العمل العربي المشترك - ويقدر ما ستوقع القمة في التوصل لاستراتيجية عربية شاملة لمواجهة الاخطار والتهديدات بقدر ما سيكتب لها النجاح ...

تبدأ غدا - في بغداد - اجتماعات القمة العربية الطارئة وسط توقعات بإمكانية نجاح القمة في التوصل لاستراتيجية عربية شاملة لمواجهة الاخطار والتهديدات التي تهدد الامن القومي العربي تأتي قمة بغداد في توقيت بالغ الاهمية حيث تمتد قبل ايام من القمة الامريكية السوفيتية التي ستعقد في القضايا العربية اهتماما كبيرا خلال الجولة المقبلة من مباحثات بوش وجوربا ثقفو .. كما تأتي القمة وسط استعدادات لحرب جديدة في العراق واسرائيل حيث تجري تدريبات على الدلاع المدني والاشلاء وتوزيع القمة الفائز والتدريب على استخدامها

وعلى الرغم من نجاح الجهود الدبلوماسية في تهدئة اجواء التوتر التي تصاعدت في اعقاب التهديدات العربية للعراق الا ان التوتر عاد من جديد الى المذمة الوسطية التي اركبتها اسرائيل ضد العمال الفلسطينيين في امدى شواحي تل ابيب الامر الذي يتطلب ردا عربيا قويا يتجاوز حد الصجب والتضامن بالبيانات والفعارات

كما تأتي القمة العربية الطارئة بعد ايام من احداث الخدمة السينية ونجاح جهود الصالحة العربية في تكتيقات الاجواء وتحييت التتارب الامر الذي من شأنه تأمين اجماع عربي حول القمة ومقراتها

ومن المتغيرات الهامة ايضا التتارب بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي واعلان استعدادها لساندة العراق في مواجهة اي عدوان اسرائيلي كم تبادل الرسائل بين الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الايراني خاشي رانسجاني

ويبرز ايضا متغير عام وجديد سيطلق بظلاله على احوال قمة بغداد وهو انصار الحملات التبرية ضد كل من ليبيا وسوريا في اعقاب الافراج عن عيه من الرهائن الغربية المحتجزين في لبنان ثم ترحيب سوريا بالشاركة في جهود السلام

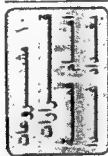
وهكذا اجتمعت اجواء التوتر والصالحمة والسلام في وقت واحد - يفضي على احوال القمة أهمية بالغة لمطوعة الموضوعات المطروحة وأهمية القرارات المتوقعة ..

وله نالفي وزراء الخارجية العرب في بغداد على مدى يومين أوراق العمل التي ستقوم للقمة واعاد جدول



المصدر: الأجنار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٠



تأليف: مبادرة مبارك
بنزع أسلحة الدمار الشامل
العمل على إنهاء الخلافات العربية لمواجهة التسويع الأسري



تبدأ لذا في بغداد القمة العربية الطارئة . يصل الرئيس حسني مبارك اليوم الى العاصمة العراقية على رأس وفد للمشاركة في القمة . لم تكن بغداد حتى الآن حاضرا اعتذار أي زعيم عربي عن حضور مؤتمر القمة . يمثل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الجمهورية اليمنية للوحدة لأول مرة . حصلت « الأخبار » على النص الكامل لمشروعات القرارات التي أعدها وزراء الخارجية العرب لتعرض على القمة . سيتم العمل بهذه القرارات فور القرار الرضائي العرب لها . وتشتمل ١٠ مشروعات لقرارات حول القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي والأمن القومي للعرب ومبادرة الرئيس حسني مبارك بأخلاء منطقة الشرق الأوسط من جميع

أسلحة الدمار الشامل ، وسماح السلام في الشرق الأوسط ، والتضامن مع ليبيا ، والتضامن مع الأردن ، والتضامن مع العراق ، وحق الدول العربية في استخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية ، والتفكير الإسرائيلي في الموقف . والوضع بين العراق وإيران .

تؤكد مشروعات القرارات على ضرورة العمل على تفتية الأجواء العربية وإنهاء الخلافات الداخلية لمواجهة الاحتلال والتوسع الإسرائيلي ، وضرورة اتخاذ التدابير الفعالة لتوفير الامكانيات الدفاعية اللازمة لمواجهة المخططات العدوانية والتوسعية الإسرائيلية ، كذلك اتخاذ الاجراءات اللازمة لرصد المخططات العدوانية ضد الأمة وخاصة قضيا الهجرة اليهودية الى فلسطين والاستيلاء على الموارد المائية والتسلح الإسرائيلي واسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها التسليح النووي ووضع الخطط للتكليف لمواجهة ذلك .

كما تؤكد القرارات الدول العربية بتتديد قرارات الدعم الخاصة بالانقضاء وإزالة الهجرة اليهودية الى فلسطين وأراضي العربية المحتلة الأخرى باعتبارها انتهاكا جديدا لحقوق الشعب الفلسطيني وتهديدا خطيرا للأمن القومي العربي وسماح السلام . وتحالط المجتمع الدولي بالعمل على وضع حد لهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين والأراضي العربية المحتلة وضمان جميع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، كما تتشدد الدول بتوجيه مواطنيها الراغبين في الهجرة بعدم مشروعية استيطانهم في الأراضي المحتلة ، وإسقاط العهد المؤقتة على استيطانهم في الدول التي

دعوة لقيام

رقابة دولية

بالأرض المحتلة

مكثتها استعطي مهاجرين جدد . وتدعو مختلف الدول الى الامتناع عن تقديم أي معونات أو قروض أو تسهيلات لإسرائيل يمكن ان تستخدم بشكل مباشر أو غير مباشر لتوطين المهاجرين في الأراضي المحتلة ، كما تدعو الى تشكيل رقابة دولية لضمان عدم توطين المحتلة للمهاجرين اليهود في الأراضي المحتلة واستصدار قرار من مجلس الأمن بذلك .

وتؤكد مشروعات القرارات على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط ودعم مبادرة السلام الفلسطينية ، كما تؤكد ان القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة وتشير قراراتي الكونغرس الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل وتدعو الى إلغاء هذين القرارين غير الشرعيين .

وتتضمن مشروعات القرارات التأكيد على ان السبيل لتحقيق الأمن الجماعي هو تعزيز القدرات الذاتية العربية في مختلف المجالات وتأييد مبادرة الرئيس حسني مبارك بتدعوة الى تحويل الشرق الأوسط الى منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل ، ودعوة إسرائيل الى التخلي عن السماسي لإسرائيل وأعلن قبولها

للتوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة للنزاع في الشرق الأوسط في إطار مبادئ ومبادئ الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ..

وتشمل التأكيد على حق العراق في اتخاذ كافة الاجراءات لتوفير متطلبات وحماية أمنه الوطني وسائل العلم والتنمية بما في ذلك امتلاك وسائل العلم والتكنولوجيا وتوظيفها للأغراض السلمية . كذلك حق العراق والدول العربية في الرد على العدوان بالوسائل التي يرونها مناسبة لتأمين الدفاع عن انهم وسيادتهم . كما تؤكد التضامن مع الجماهير اللبنانية في مواجهة المحاصر الاقتصادي والتهديدات الأمريكية ، والتضامن مع الأردن ودعم صموده في مواجهة إسرائيل لتوطين المهاجرين اليهود في الود في الأراضي المحتلة التي تشكل تهديدا مباشرا للأردن والاضرام بالدفاع عن أمن الأردن وحمايته كجزء لا يتجزأ من الأمن العربي .

وتؤكد مشروعات القرارات حق الأمة العربية في استخدام العلم والتكنولوجيا من أجل تحقيق التنمية . وتستنكر السياسات التي تهدف الى تهجير النصوص الفلسطينية والتكنولوجيا للأمة العربية . وتشير مشروعات القرارات الى خطورة محاولات التخليل الإسرائيلي في أفريقيا والمتشدد في استغلال إسرائيل لعلاقاتها مع عدد من الدول الأفريقية لتهدية الأمن القومي العربي ، وتطلب من الدول العربية اجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الأفريقية لإبراز هذه المخاطر وحماها على قلبها . كما تؤكد التضامن مع السودان والصومال ضد أي تهديد لوجودهما الوطني .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

قمة بغداد وأمال العرب فيها ...

قد يكون من تحصيل الحاصل القول بأن الامة العربية كلها تتطلع الى لقاء القمة العربي الطارئ الذي يبدأ اجتماعاته غدا في بغداد تحديها آمال قوية بأن تسفر محادثات الملوك والرؤساء العرب خلال هذا المؤتمر الذي طال انتظاره عن قرارات ايجابية ملموسة بشأن أكثر المشكلات التي يواجهها العالم العربي خاصة في تلك المرحلة الدقيقة من تاريخه المعاصر ..

إن الأمل كبير في أن يكون مؤتمر قمة بغداد نموذجا حقيقيا لما ينبغي أن تكون عليه لقاءات القمة العربية وأن يستهدف بحث المسائل التي يهويها جدول أعمال المؤتمر الوصول الى قرارات واضحة محددة تعطي للعالم كله الموقف العربي الواضح من كل مسألة تمس أمن أية دولة عربية وتحدد في نفس الوقت ما ينبغي أن يقوم به المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته كاملة حيال أي وضع يشكل خطرا بالغيا لا يهدد المنطقة العربية وحدها بل أمن العالم وسلامه كله لقد أصبحت الدنيا اليوم بأسرها بقمة واحدة يرتبط أمنها بكل ما يمكن أن يحدث في أي مكان على سطح الأرض ..

وليس هناك شك في أهمية وخطورة كل مشكلة تتضمنها بنود القمة العربية التي ستجتمع في بغداد ويقدر هذا الأهمية والخطورة ، نرجو أن تكون مناقشات الزعماء العرب وقراراتهم ممثلة حقيقية للمشاعر والمصالح العربية وأن ترسم الطريق الذي ينبغي اتباعه لتكون لهذه القرارات القوة والفاعلية التي تكفل بث الطمأنينة في قلوب العرب جميعا .



المصدر : ولمس

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غداً .. مؤتمر القمة العربي ببغداد .. مشروعات مصرية في القمة العربية لدفع جهود السلام وحظر انتشار الأسلحة النووية

بغداد الرئيس حسني مبارك القادة لدا في طريقه الى بغداد ليرأس وفد مصر في القمة العربية الاستثنائية .
يشارك الملوك والرؤساء والسادة العرب عدداً من القضايا الهامة حول تطورات الوضع السياسي الراهن ،
التهديدات التي تواجه الأمن القومي العربي ، والتنمية الفلسطينية في ضوء التطورات الحادثة بالاراضي المحتلة
خاصة بعد هجرة اليهود السويين اليها وكذلك الوضع الاقتصادي العربي .
وتتقدم مصر الى مؤتمر القمة بمشروعين :

الاول حول دفع جهود السلام في الشرق الاوسط ويتضمن ضرورة ايجاد
حل للقضية الفلسطينية في إطار مؤتمر مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٠٨ وضرورة
بدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي ومناقشة المؤتمر الدولي للسلام .
والخروج الثاني حول دعوة الرئيس مبارك لحظر انتشار الأسلحة النووية
والقوية بالهطقة .



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوم اكتوبر ١٩٩٠

كلمتي

القمة العربية :

غدا في بغداد يتعقد مؤتمر اللغة العربية .. وهي أول قمة يجتمع بها الملوك والرؤساء العرب لبحث القضايا التي تهم العالم العربي .. ومصر قد عانت لإداء دورها الطبيعي في العمل بين تلميذاتها العربية .. ومن أهم القضايا التي ستبحث في المؤتمر اجراءات التصدي للتهديدات التي وجهت للعراق مؤخرا لانه اراد ان يحمي نفسه بالاسلحة والتكنولوجيا المتقدمة دفاعا عن ارضه أو أرض غيره من الدول المجاورة التي قد تتعرض للصعوان وكذلك سيبحث المؤتمر اساليب العمل لتعزيز العلاقات العربية مع دول أوروبا الشرقية وخصوصا ان اسرائيل استطاعت توطيد علاقاتها معها .. مما جعلها لا تلقى موقف المساندة للقضية الفلسطينية وان تتم التسوية بالتفاوض مع منظمة التحرير بصفتها الممثل الحقيقي والشرعي للشعب الفلسطيني .. كما سيبحث العمل على وقف تهجير اليهود السوفيت الى اسرائيل خاصة وان اسرائيل أصبحت تهدد بعض الدول القريبة منها لانها تسعى لتوطيد المهرجين السوفيت في الأراضي العربية المحتلة وخاصة القدس ..

ومعنى هذا ان القمة العربية ستقوم بالاقتراب من المشاكل بشكل مختلف عن السنوات السابقة في الحوار والتكلم التي تنتقل لها وكيفية تنفيذها ليصبح للعرب موقف ثابت فعال وجاد وعمل يوضع امام قمتي موسكو وواشنطن التي ستعقد اقريبا .. ليعرف العالم ان الدول العربية متى اتحدت استطاعت الاعتماد على نفسها وخاصة وقد اكتملت اسس التعاون الوثيق بينها وسوف ينجح المؤتمر العربي اذا خرجت منه قرارات قوية وفعالة ودعم كامل للعمل المشترك يمكنه من فرض وجوده على المجتمع الدولي لتكون بداية لحل كل القضايا العربية التي من أجلها انعقد هذا المؤتمر .

الدول التي تمول الحياة :

اسبوعيا يتساءل الجميع .. من اين هذه الاموال ومن اين تدفع المرميات .. ومن اين هذا الدم المادي .. ومن هي الجهة التي تدفع لنا .. مليون شلأل .. والحق انها تساللات ميسرة لا نستطيع الاجابة عليها والاجابة عند الله سبحانه وتعالى .. والحقيقة ان كل من عمل معنا يعيش قصة حب غريبة وعظيمة في زمن ضاع فيه الحب واندر وتقلبت عليه المادة والمنفعة الشخصية .. واصبح كل فرد يبحث عما في جيب أخيه بدون تامل او كسوف والمبدأ .. أدفع أولا تسأخذ لئلا .. اصا تحسن فتعيش سيمفونية حب وصديق .. ومسؤولية متجددة لا نمل من حملها أبدا . والحباء عروسة جميلة نزلها اسبوعيا الى القلبيء ودورها دائما هو البحث عن افضل الورود لتقديمها له .. وعمل المطابع يخالفون لا يكون حبر المطبعة أقل جودة حتى لا يشوه صورتها .. والخوف دائما ان يقضب عريسها ويتركها ويهرب .. اننا نحاول ان نعطيها



المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧-١٩٩٠

أجعل راحة من أحلى المطور لتصبح شهوذا هذا الزمان الذى نعيش
لحبيبها كل اسبوع حكاية جديدة حتى لا يقتلها
بالق ورد القدمها لاسرى العزيرة منعنا ان تستمر شجرة الحب في
النمو .. لنصارع كل من يحاول النيل منها .. فالحياة ليست مجرد
اوراق ولا رئيس مجلس ادارة او رئيس تحرير ولكنها مجموعة جنود
مقاتلين يقدمون أغلى وأحلى ما عندهم حتى تصبح أكثر تالفا
ونجاحا .. وهذا لا يستطيع الا ان القدم اسمى ايات شكرى وامتنانى
لزملائى وابنائى في الحياة فهم أفضل من عرلت وصداقت واحببت في
حياتى وكل عام وانتم بخير .

محمد الشبلي



المصدر: النشر، القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ أيار ١٩٩٠

قمة بغداد والمواقف المأمولة

بغداد «مدينة السلام» هي نفسها بغداد مدينة
البسالة والتصدي الشجاع...
هي نفسها بغداد الموعود المضروب بين ذكريات امجاد
الماضي ومقدمات بناء عزة المستقبل...
على ضفاف مجلة يلتقي الشمل العربي اليوم للتذكر
بامر مصير قومي أن الإوان لتقريره فوق التراب العربي
بضمير واحد ونصور واحد وإرادة واحدة...
صور كثيرة ترد على الذهن لدى التفكير في البرنامج
المعد للقمة، ولعلها قمة لا تحتاج لجهد كبير في أعداد
برنامجها، لأننا منذ قمتي اشخاص فاشكورية وانتهاء
قمة بغداد، نسعى للخروج برد الفعل الجماعي المناسب
للمشكلات الغير...

الغير حتى الآن كان يفرض علينا في غالب الاحيان
الاجواء التي لا بد فيها من ردود الفعل.. ونادراً منذ عام
١٩٤٨، ما اتاحت للامة العربية المناسبة التي تحدد فيها
اللقوى العالمية المؤثرة والقوى الاقليمية قواعد اللعبة في
المنطقة العربية.

المهمة في بغداد واضحة وصريحة. والمواقف التي
ستتمخض عنها قمة بغداد يؤمل كذلك أن تكون واضحة
وصريحة جبال الذات وجبال الغير.

نحن البديهي ازاء الظروف التي تعيشها امتنا
العربية ان نعرف القادة العرب على حقيقة الاستعدادات
والطاقات الممكن حشدنا في أي مجابهة مطلوبة، سلمية
كانت أم لا سلمية.

ومن البديهي ايضاً أن يتبادل القادة العرب الراي
الصائب الصدوق، والنصح المتبصر بمنأى عن
الطمعانية الخادعة والشقة المبالغ فيها بالنفس
والاصداق.

لعله من تأفلة القول، ان هدف كل قائد عربي اليوم هو
المساهمة المخلصة الالامحدودة في كل جهد يوازي حجم
التحديات او يزيد عنها، ولكن مثل هذا الهدف ومثل هذا
الجهد يبقى قاصراً في غياب التنسيق الواقعي والملم
بطبيعة التغيرات والتوازنات السياسية العالمية راهناً.
أن العالم كما نلاحظ يتغير بسرعة من حولنا،
والسياسة التي هي «فن الممكن» لا يعترف قاموسها لا
بالصداقة الثابتة ولا بالعداوة الثابتة. كما عرفها



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧

تشرشل . بل فقط بالمصلحة الثابتة .
على هذا الأساس ، أساس المصلحة وحده بلا تفاؤل
ولا اوهام ، يؤمل من قمة بغداد تحييد الأولويات ،
واختيار الصيغة والاسلوب المناسبين لتحقيق هذه
الأولويات واحدة .. واحدة .

كذلك يؤمل أن تصل اصداء قمة بغداد جليلة معبرة
الى قمة أخرى تستضيفها العاصمة الأمريكية خلال
يومين تجمع القيادتين الأمريكية والسوفياتية . وتطرح
على جدول أعمالها قضايا عديدة منها حتماً قضية
الشرق الأوسط ..

القيادتان الأمريكية والسوفياتية لهما مفهومهما
المشتركة ومصالحهما المتبادلة ، من حجم التسليح
وطبيعته ، ومستقبل أوروبا وإماتيا الموحدة وحلف
شمال الأطلسي ، ومن تصفية تركات الماركسية اللينينية
التي كانت راياتها خفاقة في موسكو ، الى انقاذ
الجورباتشوفية المهددة بالسقوط وسط تصارع الرايات
القومية من كل شكل ولون ..

كذلك لكل من القيادتين سياساتها ومواقفها نفوذاً
وسلطة .

ومع اننا ، نحن العرب ، جزء من الترتيب السلطوي
العالمي الجديد الذي اسفرت عنه التغييرات العالمية
الاخيرة ، فلا مانع من ان يكون لدينا تصور وأر
المصالحنا .

نحن لا نقول ان علينا مقارعة الكبار ، ولا نقول ان
من الحكمة الاستسلام لمصالحهم . ولكن ماذا يمنحنا من
الخروج بسياسة موحدة ، وواقعية ومنسجمة مع نفسها
: في المقام الأول - نفدينا عند محاورتهم .

ربما طبيعة العلاقات الدولية تغيرت مع التغييرات
التي شهدناها هذا العام والعام الذي سبقه ، وقلت
احتمالات الحوار المنفتح والتفهم والتفاهم بين الكبار ...
وغير الكبار ..

ربما لم تعد بعض القوى العالمية في وارد القبول
بانتهاء سياسات مبنية على معادلات وتوازنات ... لأنها
انتصرت بشروطها ومزيتها ، واعترف لها حتى الاعداء
بهذا الانتصار .

مع ذلك فان أي سياسة تعتمد على خير من اللامبالاة
واي موقف يظل الفضل من اللاموقف ..

كيف اذا كان من قدرنا ان يكون لنا موقف وقناعات؟
ان ما يعزز الثقة بقمة بغداد وبالنتائج التي ستسفر
عنها ، انها تجمع قادة عرباً يتمتعون بالواقعية والحكمة
وبعد النظر بجانب ايمانهم بالله وقدر امتهم وشعوبها .
وهؤلاء القادة يعرفون من واقع معاشيتهم الامال
والاماني والمخاوف التي تسيطر على تفكير جيل الشباب
في امتنا ، وهو الذي يشكل الآن قرابة الثمانين في المائة
من مجموع سكان نول العالم العربي ، كيف للتوصل الى
النهج المطلوب ، والفضل السبل للبقاء على لغة الحوار



الشرق الأوسط

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسؤول فاعلة وحية في منابر السياسة الدولية. انهم يعرفون ان سياسة الاقتناع عن طريق الكلمة التي تكشف مواقع المصلحة، هي الطريق الانسب والاسلم. ويعرفون أيضاً ان العالم بشرقه وغربه سيرى يوماً ما، وقد لا يكون هذا اليوم بعيداً، ضرورة التحاور مع العرب شريطة ان تظلل بلدانهم وحدة الاهداف والتطلعات ونعمة الاستقرار والانسجام الداخلي، ويتوفر فيها الوعي الكافي لما يحصل حولنا وما يمكن ان نتأثر به نحن.

العالم كله سائر نحو الوحدة، ان لم يكن ايدولوجياً، فمبنيّاً واقتصادياً. واي ثقل بشري وجيز جغرافي، سيؤثر على مصير البشرية كلها في غضون العقود القليلة المقبلة مهما كانت مؤامرات التهميش السياسي لدوره ومصيره متطورة وقوية..

وعليه فاذا ما وضعنا الانس الكفيلة بكسبنا معاركنا الداخلية فاننا نكون قد كسبنا جولة مهمة جداً على الطريق الى المعركة التي يستحيل ان نخسرها بعد حين.

« الشرق الاوسط »



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٠ م - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



علامات الزمان

الدكتور عصام نعمان

قمة بغداد امام مؤالين

أسئلة كثيرة يطرحها الناس وتقرضها للتغيرات والتطورات والحدود على قمة بغداد. ومع ذلك فإن هناك مؤالين يلخصان الاسئلة جديما ويلحن على اهل القمة بجواب لكثمتها.

السؤال الاول: ماذا تفعل منظمة التحرير الفلسطينية - ومن ثم الدول العربية المعنية - اذا ما خلفت عملية السلام واستمرت تدفق المهاجرين اليهوديات مع احتمال توطين جلمهم او بعضهم في الضفة الغربية وغزة والجزلان وجنوبي لبنان؟

السؤال الثاني: ماذا لو اقدمت اسرائيل - عاجلا ام اجلا - على محاولة توجيه غسرة مؤالين للعراق... ماذا يفعل العراق، بل ماذا تفعل دول الطوق؟

من المفيد، طبعا، ان يتضامن العرب مع بعضهم بعضا في قمة بغداد. ومن المفيد جدا ان يتضامنوا جميعا مع منظمة التحرير الفلسطينية والعراق في هذا الطرف العنصبي بالغات. لكن هل يتوقعن احد ان يقدم هذا التضامن السياسي العام - حتى لا نقول التضامن الكلاسيكي للجاني - جوابا شافيا عن كل من السؤالين اللتوه بهما اعلاه؟

لعل لحد لا يجادل بان زمن للتضامن الكلاسيكي. وحتى التضامن السياسي العام، قد مضى. وان الاقال غير السبوبة بالفعل او غير المضمونة بارادة صابغة صابغة مبرية، اصبحت مجرد «لوكلن»، من ثرات الحرب الباردة البائدة لا تفني ولا تضمن من جوع.

التحديات الثالثة، خصوصا تلك التي يطرحها عليها السؤالان اللان ذكرهما، تتطلب تضامنا طويلا. والتضامن الحقيقي يعني في لغة العهد الاخير من القرن العشرين، الالتفاف على تشخيص مشترك للارادة والاحتياجات والتوافق على منهاج لواجبتها في سياق جياي، والمباشرة في اقامة المؤسسات والاجهزة الكفيلة بترجمة المنهاج الالتف عليه الى افعال.

هذا التضامن الحقيقي يمر بركاته الثلاثة: التشخيص المشترك، ومنهاج المواجهة الجماعية، والقامة للمؤسسات والاجهزة اللازمة. على من تقع مسؤولية انجازها ومباشرة؟

بصراحة: ليست الدول العربية متساوية في هذه المسؤولية بسبب اختلاف ناتج من الاثقف الجغرافي، واسيطة الخطر، وتفاوت القدرات.

فهناك دول مهمة نسبيا عن خط التماس مع الخطر الصهيوني، بينما دول الطوق - مصر ولبنان وسورية وابنان والعراق - على تماس مباشر، وشعب فلسطين واقف في عين الاخطار.

والقرب الجغرافي يجعل دول الطوق اسبق في التعرض لتتائج الخطر الصهيوني. فثقوب اسرائيل المتتامة استهدفت، بالاضافة الى فلسطين، مصر والاردين وسورية وابنان بصورة مباشرة ومركزة والعراق بدرجة اذنى ثم انها قضمت مناطق ومساومات من هذه البلدان ماعدا العراق المحجوب نسبيا بالاردين وسورية.

لن يطى صعيد القدرات تتسم دول الطوق بانها اكثر سكانا، والاقرى جيوشا، والاصق خيرة في شؤون العرب.

لذا فانه العامل لا تعفي سائر الدول العربية من مسؤولية المساندة لان الخطر الصهيوني، في نهاية المطاف يطول الجميع. بل هي تقي على دول الطوق - من حيث هي يتحكم موقعها في مواجهة - تسطا اكبر من المسؤولية دون ان تعفي سائر الدول من واجباتها كدول

مساندة، قادرة على توفير دعم مادي ومضوي كبير. لذلك فان دول الطوق معنية، قبل غيرها واكثر من غيرها، بالاجابة عن نيتك السؤالين.

فماذا عصاهما تفعل؟

لشروع عنها بتطويل والتفراج.

ان جوع الصراع العربي - الصهيوني ياد مسالة الاستيطان. فلو كان الزعماء الصهاينة في راء النظري عن توطين اليهود في الضفة وغزة لا يمكن حل مسالة الحكم الذاتي منذ ايام السادات.

لاهم لم يتخلوا عن مضط «إسرائيل الكبرى» اي عن التوسع، فان الاستيطان بقي على الدوام مشكلة مستعصية الحل.

ان الاستيطان يعني المحافظة على قابلية اسرائيل، وبالتالي قدرتها، على التوسع والتوسع يؤدي الى خلق مشكلتين اضافيتين: طرد المزيد من عرب فلسطين الى دول



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

الطوق، وإسكافية تمتد إسرائيل على حساب بعض هذه الدول الأمر الذي يجعل الحرب
احتمالاً مائلاً إذا كان هذا هو مستقبل الصراع في ظل تمسك إسرائيل بخيار الاستيطان
(والتوسع) فإن المعالجة يجب أن تتركز على مواجهة مسألة الاستيطان كتحديد فلول الطوق
مجتمعة.

غني عن البيان أن تطور إسرائيل بفضل تواصل الهجرة والتوسع، إلى دولة القومية
كبيرة يعمل مصر عرضة، هي الأخرى، لخطار تمددها واتساع نفوذها. وفي هذه الحالة فإن
معاهدة السلام بين الدولتين لا تعود عاصماً لأمن من توسع إسرائيل. من هنا تتبع أهمية
استقلال مصر لخيار السلام، الساري حالياً بينها وبين إسرائيل، كتحديد الدولة الصهيونية من
والاستيطان في ممارسة خيار الاستيطان وذلك عن طريق تخيير إسرائيل بين السلام
ومعاهدة الدفاع العربي المشترك، لن تقيم بتعطيل المعاهدة المذكورة عن طريق الانخراط بطلب
معاهدة الدفاع العربي المشترك، (وإيمان أن لمكان) ومنظمة التحرير الفلسطينية. إن
صعكري وتيق مع العراق وسورية والأردن (وإيمان أن لمكان) ومنظمة التحرير الفلسطينية. إن
قيام هذا الحلف يمثل معاهدة السلام للصربية. الإسرائيلية من دون أن يلعبها، ويضع

إسرائيل (والولايات المتحدة) أمام اختيار جدي: إما الاستمرار في «استيطان» أي في
التوسع، مع احتمال تطور الصراع إلى حرب تزد مصر نفسها فيها إلى جانب شقيقاتها
العربية في خيار السلام الاتحادي، أو خيار إسرائيل، أو تقشر إسرائيل إلى التخلي
عن الاستيطان (ربما ويضطر من الولايات المتحدة) لاتخاذ نظام السلام الاتحادي كخيار الحل
من الحرب على المدى الطويل.

تستطيع مصر أن تقول لإسرائيل: أنت تمهيدت لي بلاء لن تكوني البائدة بشأن الحرب.
على أي دولة عربية، حسناً، إذا لم تفعلني أن يكون صراع مسلح بينها. أما إذا فعلت فإن
مكانتي سيكون، بالتأكيد، إلى جانب شقيقاتي العربيات. إن قيام جبهة شرقية قوية من شتات
قلب موازين القوى في المنطقة. ذلك لأنه سيكون في وضع سورية والأردن ولبنان فتح
حدودها، وبالتحديد، أمام عمليات حرب شعبية مقرونة بانتفاضة مستمرة في الداخل
الفلسطيني. ومن شأن قيام كودا أن يضع إسرائيل في مأزق حقيقي: إذا هي شنت
الحرب فإنها ستواجه جبهة عربية متفردة من الشرق والغرب والجنوب وسط ميزان
مستعدي متطور ما عاد يسمح لها، كما في الحروب السابقة، بأن تضمن النصر. على
العكس، فإنها إن لم تضمن الحرب فقد تكادى منها على نحو خطير. وربما يفهمها هذا
الاحتمال إلى العزوف عن خوضها. أما إذا عززت من الحرب مع استمرار العرب باستنزافها
بانتفاضة الداخل وعمليات الحرب الشعبية المدوية فإن قدرتها على الصمود ستكون
محدودة للغاية. وستجد صعوبة كبيرة في إلقاء الولايات المتحدة بعمول حربها المكلفة وغير
القيولة من شعبها.

مكاد تزد الجبهة الشرقية قوة ربح حقيقية، بمعنى أن مجرد قيامها، شرط توفر الشيء
الصالح والأداة الصلبة والالتزام الصالح. قد يبدى إلى استبعاد إسرائيل لخيار الحرب
النظامية بالنظر إلى كلفتها الباهظة وعدم ضمان كسبها. وفي هذه الحالة فإن تل أبيب
ستجد نفسها مضطرة إلى التخلي عن خيار الاستيطان وشروع إسرائيل الكبرى، ذلك
لأنه لا يلبث كافة وضراً عن خيار الحرب النظامية التي يكون العرب قد استمادوا عنها
بنتائج انتفاضة الداخل الفلسطيني المدعومة بعمليات حرب شعبية على طول حدودهم مع
إسرائيل.

هكذا، أيضاً، تكون منظمة التحرير والعراق قد أصبحا في وضع يسمح لهما بالانجذاب
عن السلاطين المروغين بداية، خاصة بالنسبة للدول القسطة والدي الطويل. أما في المدى
القصير فإن الجواب، لكل منهما، يتوقف على مدى الالتزام الصارم بتطبيق أحكام معاهدة
الدفاع المشترك. إن زوال خيار الاستيطان يعيد له هجوم الإسلام، ويخضع الاتفاق على
احتمالات أفضل للحرب والفلسطينيين. ويقام للجبهة الشرقية فكرة رابعة لا يعود العراق، أو
غيره، محمداً معها هو مهدد اليوم نتيجة اختلال ميزان القوى العربية الإسرائيلية. إن من هذا
المشهد (السيناري) صعوبات ومعوقات، ليس المثلثة تزايدت بدليل عروسة المصادقات المالية
الأمريكية لمصر التي يستعمل الطوق بطلتها لتفادي انخراط القاهرة، على نحو أوسع،
بمسؤوليات الأمن القومي العربي الجماعي.

ولكن، ماذا بقي أمام مصر وسائر دول الطوق من خيارات واقعية وسط هذا الوباء
الاتحادي الشيق من المناورات السياسية المفرطة بمصالح حيوية كبيرة ومصرع أرواحها



المصدر : **المشرق الأوسط**

التاريخ : **٢٧ أيلول ١٩٩٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شوامش

عثمان ميرغني

قمة بغداد ورسالة العرب الى قمة واشنطن

كذلك بدأت اسرائيل حملة من نوع آخر لدفع المزيد من اليهود للهجرة من أوروبا والاتحاد السوفياتي، وذلك بالتركيز على الهجمات «المشبوقة» التي تحدث الآن ضد مدافن اليهود في عدد من الدول الأوروبية وتصويرها على أنها عبادة جديدة للنازية ومساعدة السامية. وتتسائل العديد من الدوائر السياسية حتى في أوروبا عن امداب الهجمات على مقابر اليهود في هذا الوقت بالذات، الذي يكثر فيه الحديث عن هجرة اليهود الى اسرائيل.

كل هذه العوامل مجتمعة تدفع بالصراع العربي - الاسرائيلي الى مرحلة في الاكثر خطورة وتهدد، لأن الصراع يكتسب بعده الحقيقي باعتباره صراع وجود لا صراع حدود.

ولا شك ان القيادة العرب باعنائهم الاولى لهذا الموضوع في قمة بغداد التي ستبحث كل القضايا تحت بند «التعهدات للائق القضايا العربي» وتضمن توجيه رسالة واضحة وقوية الى القمة الأمريكية - السوفياتية التي ستعقد بين الرئيسين الأمريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف بعد يومين فقط من القمة العربية. رسالة تجعل العالم يشعر بان قضايا العرب لا يمكن ان تبقى كما هملا، او تعالج بأسلوب التشنيد وليس بأسلوب العملية الجراحية التي تستعمل الداء.

كذلك فان انعقاد القمة العربية في هذا الوقتين من شأنه ان يفرض القضايا العربية على جدول أعمال بوش وجورباتشوف بينما كانت العديد من المؤشرات تدل على ان قضايانا بدأت تتراجع في سلم الاولويات والاهتمامات الدولية. فالعالم الآن يبدو مشغولا تماما بالظهورات التي تحدث في الساحة الأوروبية منذ ان داعمت الانظمة الشيوعية وبدأت التحولات نحو الديمقراطية. كذلك فإن القرنين العظمين تركزان على موضوع الوحدة الألمانية واتمكاساتها على العلاقات بينهما وعلاقات كل منهما

الأمريكية لتسبب انقلاعه مع حزب «العمل» وانضال عملية السلام في دومة الانتظار لتشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل. واسمانا في هذه المسألة فإن وزير الحرب الاسرائيلي السابق المصوب على التيان لانتشد في حزب «العمل» بدأ حرباً طاحنة لايصاد زعيم الحزب شمعون بيريز الذي كان قد وافق على خطة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر لدفع الامور باتجاه عقد المباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة. ويقتدر شامير نتائج هذه الحركة ليشكل حكومة مع حزب «العمل» في حال تغلب رابين على بيريز.

فالدولة العبرية لا تريد السلام، خصوصاً في الوقت الراهن، لأن السلام يعني التخلي عن الأرض في وقت تخطط فيه تل أبيب للاحتفاظ بكل شبر من الأراضي المحتلة، بل ولأحيان مخططات التوسع القديرة لاستيعاب المهاجرين الجدد. ولا يفوت على أي مراقب ان تصعيد الدولة العبرية للهجرة الحرب والتهديدات ضد الدول العربية يأتي متزامناً مع تدفق موجات المهاجرين من يهود الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية، وذلك لأصرف انظار العالم عن هذه الهجرة وسنقل العرب بموضوع الحرب المحتملة والتهديدات المتزايدة، بينما يستمر توافد المهاجرين اليهود الى اسرائيل بالآلاف.

البلغات التي ستعترض على القمة العربية الاستثنائية في بغداد غدا قد لا تكون جديدة في معظمها. فالقضية الفلسطينية ظلت جرحاً مفتوحاً منذ عام ١٩٤٨، والأزمة اللبنانية جنوباً يميز المرء عن فهم دوافع الاستمرار منذ ان تفجرت الحرب هناك عام ١٩٧٥، والتهديدات الاسرائيلية للحرب شائعة منذ ان زعمت دولة الكيان الاسرائيلي في قلب الأمة العربية.

ولكن الامر الجديد هو في الظروف التي تتعقد فيها هذه القمة وتطرح هذه الموضوعات والتهديدات على طاولة البحث. فالقضية الفلسطينية تمر الآن بأخطر مخططاتها الممنعة في فتح أبواب الهجرة لليهود من الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية، وقيام اسرائيل بطولين مؤللاً المهاجرين الجدد في الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس، وذلك في خطوة تهدف الى تغيير العادلة السكانية في فلسطين بشكل نهائي بل ان اسرائيل «عمدت الى تصعيد أساليب القمع ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، لاجبارهم على مغادرة ارضهم ضمن مخطط التهجير للفلسطينيين الذي اكتسب الآن ابعاداً جديدة مع هجرة اليهود السوفيات الى الدولة العبرية.

ويختل في هذا الاطار ايضا لجوء اسرائيل الى المرافقة والمماطلة لنسف جهود السلام في الشرق الاوسط واتخاذ اسحق شامير هذا



المصدر : الشرق الأوسط

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٠

مع أوروبا الجديدة.

وتوقيت القمة العربية في محل هذه الأمور يسبح عليها أهمية مضاعفة ويضع عليها أعباء أكبر، حتى لا تبقى تضاميا العرب غائبة عن مساحة الاهتمامات العالمية في هذا الوقت الذي يعاد فيه رسم خارطة العالم.

يبقى ان المتغيرات العالمية الحالية تحتاج الى متابعة ورصد يبدأ بقمة بغداد ولا ينتهي معها، لأن هذه المتغيرات ستتمس مصالح العرب ملغما ستتمس مصالح بقية دول العالم.

وتكفي الإشارة في هذا الصدد الى المؤتمرات ذات السطابع الاستثنائي التي عقدتها دول المجموعة الأوروبية لبحث آثار هذه التغيرات، وذلك حتى لا تبقى أوروبا غائبة عن دائرة الفعل والقرار في شمع الدولتين الكبيرين. ولهذا فإن الأمل معقود على أن تكون القمة العربية بقراراتها وتوصياتها نقطة البداية لعمل متصل وتنسيق للعمل المشترك للتعامل مع المتغيرات الدوابة ومواجهة الاخطار التي تهدق بالأمة العربية.



المصدر : الولدن

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٠

كلوفيس مقصود ممثل الجامعة

العربية يتحد الوطن

الشرق الاوسط مهدد

بحروب مدمرة

القمة مطالبات باستراتيجية

متكاملة لرد العدوان

واشنطن: بارعة علم الدين

حث الدكتور كلوفيس مقصود ممثل جامعة الدول العربية لدى الولايات المتحدة الاميركية وهيئة الأمم المتحدة قمة الدول العربية على اتخاذ قرارات استراتيجية تتناسب مع مخاطر التوجه الاسرائيلي المتماذي نحو التوسع والاحتصاب وبناء دولة اسرائيل الكبرى.

وقال الدكتور مقصود في حديث شامل جرى معه هذا الأسبوع: ان منطقة للشرق الاوسط مهددة في كل وقت بحرب او بحروب مدمرة وان تلادي مثل هذه الكارثة يتطلب تحركا دوليا مكثفا يجب ان يأتي اليوم قبل الغد لان الحرب المشار اليها واردة في أي لحظة.

وتطرق الدكتور مقصود في حديثه الى اوضاع الخليج والحرب العراقية - الايرانية وقضية لبنان وتراكم الأسلحة النووية والكيميائية لدى اسرائيل. وفيما يلي نص الحديث:

□ القمة.. لماذا الآن

● تحديد موعد لتمقاد مؤتمر القمة العربية في بغداد يوم ٢٨ مايو الحالي، ماذا يعني وما تنتج التي يجب ان تصدر عنه ؟

- المهم في تحديد موعد انعقاد القمة هو التوقيت اولا. فنحن بحاجة الآن الى تنسيق عربي فاعل لمواجهة الاخطار المحدقة بامتيا العربية. القمة العربية اميتها بسرعة انعقادها اولا، ومن ثم القرارات الصادرة عنها لجهة التعامل مع الوضع الخطير الذي يهدد الدول العربية كلها الآن والمتمثل بنهجر

اليهود الصوفيات الى فلسطين المحتلة، اضافة الى لتفتت الاسرائيلي المحتل لكل محاولات احلال السلام في المنطقة وترك الجرح اللبناني يندف.

□ غياب سوريا

● ما تأثير غياب سوريا على القمة العربية ؟
- نأمل ان تحضر كافة الدول العربية هذا المؤتمر، نظرا للظروف الصعبة والحرارة التي تمرض لها نحن العرب كلنا. وقد حاول أكثر من رئيس عربي



المصدر: الواقف

التاريخ: ٢٧ أيلول ١٩٦٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وملك راب الصدوق بين الانقسام العرب للتوصل الى تانهم بلود لاعتقاد قامة على مستوى الاحسنات والتحديثات. وغياض سوريا عن المؤتمر، الذي تأمل ألا يحدث، لا شك مسيبي عدم الاتصال تام لوقفة عربية واحدة. رغم اتنا على يقين بأن القرارات ذات الصلة القومية والتي مستشمل على خطوات وروح عملية لتتصلب ما تجري حركته ضد منطقتا، الصابرة عن المؤتمر، حتى في حال غياب سوريا، لن تعمل سوريا على تعطيلها حيث كانت دائما تتطلع من الحرس على التضامن العربي وقومية المواقف والعمل. والخلافات العربية. العربية تحرس دائما على إيمانها من طريق العمل العربي الواحد خاصة في مواجهة التحديات أمام الأمة العربية.

حرب مدمرة

● تزداد المخاوف من تراكم الأسلحة النووية والكيميائية في الشرق الأوسط فهل تعتبر المنطقة مهددة فعلا بحرب مدمرة في المدى القريب؟

- الحرب المدمرة لا تتجاذق إلى سلاح نووي. الحرب القائمة في لبنان حرب مدمرة، وليس فيها أسلحة نووية. والحروب عامة عامل مدمر. إلا أن فاعلية الأسلحة المستعملة في الحروب تلعب دورا هاما. نحن مع العمل على منظرية المنطقة من كل امكانيات واحتمالات لشوب حرب، أي نوع من أنواع الحروب. وللتأسف فانه كلما تأخر العمل على إيجاد حل سلمي

كلما زادت التسلل على امتلاك الأسلحة وعلى تطويرها ومضاغة فاعليتها، وهو، للأسف، الرد على أعمال خطيرة ما يحدث في منطقتنا من ضياع للحقوق الاساسية والوطنية، وتشجيع مستعدي الحروب، وتجار الصلاح في أن واحد. المنطقة معرضة لحرب وحروب مدمرة إذا لم تتحرك دول العالم الكبرى، جنبا إلى جنب مع دول المنطقة، لإيجاد حل عاجل سلمي يضمن حقوق الانسان هناك ويطي كل ذي حق حقه.

حظر الأسلحة النووية

● في ضوء الرفض الإسرائيلي للتوقيع على اتفاقية حظر الأسلحة النووية كيف يمكن اخضاع الشرق الأوسط للرقابة والرفض الدولي لمبدأ انتشار الأسلحة النووية والكيميائية المدمرة؟

- إسرائيل راضت وترفض التوقيع على أي اتفاقية لها علاقة بصون حياة الانسان وكرامته واحقاق الحقوق. ولا توقع إلا على ما يخدم مصالحها. السلاح النووي الذي تمتلكه إسرائيل تعتبره حقا لها، أما مجرد التفكير باستخدام التقنية الحديثة في توظيف أي مشق نووي لمصالح الصناعات المبدلة التي تخدم حقول العلم والتطور والتنمية، يعتبر محرما وجريما إذا ما هو حدث في أية دولة عربية. إسرائيل لا توقع على اتفاقية حظر التجارب النووية لأنها تؤمن بهذه

النظرية الجفرية، وهي ما يحق لها لا يحق لغيرها حتى ولو لم تتبداه للمارب والأهداف والقوايا. وكما تراخض وتضرب إسرائيل بكافة القرارات الدولية عرض الحائط فهي لن تتصاع إلى أي شرط أو مطلب دولي في هذا الخصوص. لذلك نستطيع أن نقول إن خطر انتشار الأسلحة النووية والكيميائية في المنطقة يقع على عاتق إسرائيل لأسباب كثيرة منها عدم احترامها لحقوق شعوب المنطقة، خاصة الشعب العربي الفلسطيني، واتخاذها الدائمة لتلك الحقوق، خاصة في الأراضي العربية المحتلة، واعتاداتها المتكررة على الدول العربية، واستمرار احتلالها للأراضي العربية في فلسطين وفي جنوب لبنان وفي الجولان. وبذلك التي تلك ترسانة الأسلحة التي بحوزتها ونواياها التوسعية التي لا تغطي لطمعاتها بل تملئ نواحي الخطر والاستعداد لدى دول المنطقة كافة.

الأزمة الوزارية الإسرائيلية

● الأزمة الوزارية في إسرائيل. ما تأثيرها على مسيرة العمل السلمي وعلى المؤتمر الدولي والقرارات التي يقرها. وهل زال الأمل في

الجنوح إلى الحل السلمي لتقضية القضية الفلسطينية؟ ليس هناك، وبخاصة، أزمة وزارية في إسرائيل. هناك لعبة شد الحبل في دائرة ضيقة لا تخدم إلا المصالح الإسرائيلية. لا فرق بين بيريز وشامير من خلال تخطيل التوصل إلى حل يضمن الحقوق المتروكة للشعب الفلسطيني. لعبة شد الحبل بينهما ليست سوى شراد للوقت وتجهيز لانتفاخ الفرس التي تخدم المارب الإسرائيلية، خاصة الآن في هذه المرحلة التي تشهد تقليدا للشق الثاني من المارب الصهيونية المتمثلة في تجميع يهود العالم في فلسطين ليصبح إيجاد الحل العادل أو تأمين حقوق الفلسطينيين أمرا شدي مستحيلا. الأزمة هي اختلاف على التولية وليس على النتيجة.

اجتياح الأردن

● إسرائيل تلوح بتهديد واضح للأردن انتقاما منه لتعلقه مع العراق، فهل هناك تصمد لاحتمال قيام إسرائيل باجتياح الأردن؟ لا تتجاذق إسرائيل إلى أي خطر في تهدد دولة عربية ما. فالفنية موجودة عند فلتاتها. إلا أن التعريف ودام اضطر وحجج هو أسلوب إسرائيل المتعارف منذ قيامها. فهي تخطي ودام مزاعم باطلتها تحتفلها هي، تلوح بها بين القلعة والخيفة، وهي تتخطى ودام ترابع تغلق منها تبريرا لتتليذ عدوها، دون أن يكون لها ما يبرر ذلك. علينا أن نوقع اعتداءات من إسرائيل



المصدر: ...

التاريخ: ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على أي دولة عربية، فليس الأمر عذراً لأحد أو مسورياً أو غيرهما، بل نية موجودة في أذهان قادة إسرائيل للتوسع وتقليد العرب التي يتأخرون بها.

□ حرب شاملة

● هل تعتبرون التهديد بنشوب حرب شاملة في الشرق الأوسط تهديداً جدياً وما نتائجها إذا تحقق؟

ما حدث ويحدث في منطقة الشرق الأوسط لا يبعث على الاطمئنان، وكل احتمال اندلاع نزاع، على مستوى محدود أو شامل، وارد في كل لحظة، لأن المؤشرات والعوامل موجودة وحية. المطلوب، على المستوى العربي، هو إيجاد وحدة استراتيجية تشكل رديفاً لأي عدوان إسرائيلي على نوايانا العربية. المطلوب عربياً هو العمل على توفير ما يمكننا من رد العدوان، وفي الوقت نفسه المضي في تأكيد رغبة العرب في إيجاد حل سلمي عادل يتخذ المنطقة من احتمالات نشوب الحروب.

□ التليكد والاسلام

● ما تأثير حردة التليكد واسحاق شامير إلى الحكم في إسرائيل على مستقبل السلام في

الشرق الأوسط وكيف يمكن موجهة هذا الوضع؟

سبق وقلت أن خروج وعدة ومن ثم خروج وعدة أي من الحزبين في إسرائيل، ليس إلا لعبة ضد الحل لشراء الوقت. التليكد والعمل بتبديد الأمان والوقت، هذا يشد وهذا يرخي، لكن الحل ما يزال متيناً بينهما وهو تنفيذ ما يقدم مصالح إسرائيل الكبرى فقط.

□ اتهامات

● هناك اتهامات واضحة ضد أمريكا تقول إنها هي التي تشجع إسرائيل على الحرب لغرض الحل السلمي الذي يناسبها على الدون العربي، فما رأيكم؟

لا تستطيع الولايات المتحدة أن تغفل أكثر بكثير مما تغله الآن لدفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط. تستطيع أن تضغط على إسرائيل بشكل بحث فعلاً تغيراً في المواقف الإسرائيلية. فأمريكا تدعم كبير لإسرائيل، بل الدعم الأكبر. اقتصادياً ومالياً وديبلوماسياً وصعياً. ولأن الولايات المتحدة فشلت في تقديم البرهان على جدية وصدق نواياها في لعب دور منصف وقادر في صياغة السلام، ولم تستطع الخروج من التحدث أو التعامل إلا من خلال الدعوة الإسرائيلية، فلنشكك واردة في هذا المجال. علماً بأنه إذ بدأت تسمع أصوات هامة مثل روبرت دول،

الشكوك كثيرة حول خفايا القوايسا الأميركية

ومواقف. مثل موقف الرئيس جورج بوش من مدينة القدس، تعتبر مؤشرات مستقبلية، إذا توفر العمل العربي المناسب، قد تعطي نتائج مقبولة، إلا أن تلك الأصوات والمواقف تبقى دون المستوى المطلوب من دولة كبرى كاتلوات المتحدة ذات مسؤولية عالمية تجاه الأمن والسلام للعالمين.

□ المؤتمر الدولي

● هل ترون أن مشروع المؤتمر الدولي للطور على تسوية عادلة لقضية فلسطين مازال وارداً بعد التطورات الدولية الأخيرة؟

نعم، واعتقد أن التطورات الدولية الأخيرة يجب أن تعزز فكرة انعقاد المؤتمر الدولي. فلكه التطورات أقرب، إلى حد ما، عملاقين كاتلوا يقسمان العالم إلى شبه مصكوبين، كل منهما كيان يرسخ ويزيد من الانقسام لحماية مصالحه. الآن يجب أن يسرح الصراع بين الدولتين الكبيرتين من مفهوم التناقض بينهما إلى حل التعامل مع الأزمات الموجودة وأغني هذا أزمة الشرق الأوسط ضمن المعطيات الموضوعية المستندة إلى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

● ما جدية الصراخ من أقدام إسرائيل على تهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية والقطاع إلى الأردن وتحويل اليهود الإسرائيليين في الأراضي المحتلة وكيف يمكن تصادي هذا التخطيط؟

سبق وتكررت أن هناك مخططاً جدياً وخطيراً لتنفيذ الشق الثاني من الهدف الصهيوني لاقلة إسرائيل الكبرى. أولى خطوات هذا المخطط هجرة اليهود المرافقات إلى فلسطين. ما يحدث يبعث على القلق ويجب أن يؤخذ بجدية عالية ومجاهدة قومية متكاملة. هذه مسؤولية الزعماء العرب في مؤتمراتهم



المصدر : ١١ وطن

التاريخ : ٢٧ أيار ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القائم، وفي مسؤولية كبيرة وخمسة. يجب للتعاظم معها بأقصى درجات الاهتمام والصبر.

□ مستقبل لبنان

● يبدو واضحاً أن التخطيط الدولي يميل إلى ربط مصير لبنان بالقضية الفلسطينية، فما هو مستقبل لبنان كدولة في هذا التخطيط وكيف يمكن إنقاذ هذا البلد المتكرب ؟

- رغم خصوصية ما يجري في لبنان، خاصة هذه الأيام، إلا أننا نستطيع أن نلوه صراحة أن الوضع في الشرق الأوسط كله مرتبط إلى حد ما ببعضه البعض. احتلال إسرائيل لجنوب لبنان جزء من أساليبها التوسعية والقتال المضلل وعدم الاستقرار في الدول المجاورة لها. وجود لثقل الدائم فيما يتعلق بمستقبل المنطقة وشعبها وعلاقاتها الداخلية والخارجية، يلعب هو الآخر دوراً هاماً. تشريد مئات الآلاف من الفلسطينيين خارج أراضيهم هو الآخر عامل كبير. علاقات الدول الكبرى بدول الشرق الأوسط واساليب خلق وإبقاء أو انتهاء تلك العلاقات، أمر هام أيضاً. يعني أن القواسم المشتركة في مصادر دول المنطقة أكثر من القواسم المبعدة. لهذا يبقى مصير دولة ما مرتبطاً إلى حد كبير بمصير الدولة الأخرى، خاصة وأن التحدي واحد والمعاداة واحدة والتصويب والهدف منها واحد أيضاً.

لبنان يعاني الآن، إضافة إلى العوامل اعلاه، من نبح وقاذبح انتحاري. لم تعد معروفة حرب الطوائف بشكل أن الناس. وضع الآن أن لبنان واقع بين أيدي لا تربطها أصابع الطائفة الواحدة بل كلف للتدمير والتخريب وتطبيع أوصال لبنان. الكتل تتطخ بدماء لبنان. وعلى الكتل أن يكفوا ويظهروا التصالح من هذا الشعب الهائم المعذب. نحن نتنظر من مؤتمر القمة العربية عملاً جاداً فورياً حاسماً لوضع حد لهذا النزف المخيف. كما يجب على اللبانيين أولاً أن يوصلوا رسائلهم الإنسانية لتفريق التكتلات الذي استلم الاعراق فلم يرحم. وعلى كافة المشغولين وراء شعارات الطوائف أن يظهروا من وراء هذا الستار ويرسموا سلامهم تحفياً للحملة القومية الواحدة، وعلى العرب، في مؤتمراتهم القلبدن أن يتبنوا إصراراً على إنقاذ لبنان وإنهاء حربه المريعة هذه. ويبقى على دول العالم القاطعة أن تساعد على تحقيق ذلك وتعمل على دعم محاولات التوصل إلى السلام فيه، وأخيراً اتفاق الطائف ومسامحي جامعة الدول العربية بهذا الشأن. من ناحية أخرى، يجب أن لا يكون لبنان مسرحاً صغيراً لتصفية الحسابات الكبيرة.

□ الشرق الأوسط

● هل نرون أن الشرق الأوسط مهدد بحرب شاملة في المدى المنظور ؟
- في ساحة مثل ساحة الشرق الأوسط، الغلبة بمسبوبات وأسباب ودوافع الانفجار، كل شيء وارد. هناك أمر في غاية الأهمية وهو خطورة فترات أية مركبة إذا ما وقعت عجلتها. تخفى من تلك إذا لم

يتحرك العالم فعلاً ويضع حداً لمعاداة شعوب المنطقة، وأخيراً معاداة الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني، بالإضافة إلى حق شعوب ودول المنطقة بالعيش بسلام وكرامة وسيادة تامة على أراضيها دون الخوف من تهديد خارجي، مهما كان نوعه.

□ مشروع التحديد :

● ما حظ مشروع تحديد الشرق الأوسط عن نطاق الأسلحة النووية والكيميائية في ضوء الرضخ الإسرائيلي للترويج على الاتفاقية الدولية لتحديد الأسلحة النووية ؟

- سبق أن قلت، في ردي على سؤال سابق، أن الخطر يكمن في ترسانة إسرائيل وليس في محاولات العرب حماية أنفسهم. ولذا فإن من واجب الدول الكبرى أن تعطي هذا الشأن أهمية وجدية وتعمل على فرض ضرورة تصياح إسرائيل للرأي العام العالمي وللأفراد الدولية في إجبارها على توقيع الاتفاقية الدولية الخاصة بالأسلحة النووية، وكذلك السماح بتكثف ما لديها من تلك الأسلحة والعمل على ضبطها. رفضت إسرائيل السماح لوفد الكونغرس الأمريكي الاطلاع على ما تمتلك من تلك الأسلحة ولم تسمح بالتكثف عن أية معلومات بهذا الشأن.

□ الحرب العراقية - الإيرانية

● ما جدية احتمالات عودة الحرب العراقية - الإيرانية في المدى المنظور وهل نستطيع إيران أن تقدم على مثل هذه الخطوة ؟

- في ضوء المستجدات في هذا الأمر، هناك مؤشرات مطمئنة. نأمل أن يتوصل الطرفان إلى حل يضمن حقوقهما ويحميهما من العيش بسلام لهما الجارتان المسلمتان اللتان تحترص جدا على إنهاء النزاع بينهما. العراق يسعى من ناحيته للتوصل إلى حل عادل يضمن السلام، ونأمل أن يستجاب لهذا السعي لأن الدولتين بحاجة إلى سلام لأعداء أبناء وتكملة مسيرة التنمية.

● في ظل سياسة الرفاق الدولي، ما هي توقعاتكم بالنسبة إلى مستقبل الشرق الأوسط ؟

- الأمر الملغى للخطر والجدير بالتقوية هو الآخر السلمي الذي تعكس على العالم العربي نتيجة هذا الانفتاح. لقد سارت إسرائيل لتوظيف تلك التغيرات التي حدثت في أوروبا الشرقية لصالحها وإحزرت نتائج مثقلة فعلاً في هذا الصدد. لا يمكن أن ننسى ما لهجرة اليهود السوفيات إلى فلسطين من آثار خطيرة. ولا يمكن أن ننسى ما لعودة العلاقات بين



المصدر: الوطن

التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل وبعض دول أوروبا الشرقية من اثنان سلبية.
علينا أيضا. ليس المقصود هنا عودة العلاقات بل
الطريقة التي تمت بها والتمن وطبيعتها.
حاجة تلك لبعض إلى مفاوضات، مازحت اسرائيل
لرج رأسها فيها فوراً من خلال مؤيديها في
الكونغرس الأميركي لتعطي الانطباع بأنها تستطيع أن
تتألم من يتعاون معها. وأصبحت نفسها، أي
اسرائيل، كمتحدثة باسم يهود العالم حيث أخذت
تطالب باعتقالات من بعض دول أوروبا الشرقية على
ما حدث ليهود أوروبا في الماضي والشرطت توجيهها
إليها، أي محاولة لثقت الانظار إلى أنها «موطن»
يهود العالم كلهم.

ولا بد من الإشارة إلى ناحية هامة، لا بد للقمة العربية
القادمة أن تأخذها بعين الجدية والاهتمام والرّد. لا بد
من التتويه والتأكيد أن لا اعلام بدون مسؤولية.
فالمسياسة فكر والاعلام مجهود لتجديد الامكانيات
البشرية والمادية لإصالح هذا الفكر وترسيخه.
فداعتنا إن القمة العربية أن يكونها هذا الشأن الهام.



المصدر : الجريدة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أيار ١٩٩٠

القيمة أمل وعمل ونظام

جاء في تصريح لديم للرئيس حسني مبارك انه يجب أن تكون لاجتماعات اللغة العربية اجتماعات دورية ، ولست أدري إن كانت اللغة الطارئة الحالية لديها متسع من الوقت أو من كثرة العمل مايسمح لها بمناقشة هذا الرأي ، وعدد مناقشة هذا الرأي سواء في هذه اللغة أو فيلهاها أرجو أن تناقش فكرة هذا

أقراي من جهورها الأساسية وإن تمكث المناقشة إلى مآل يكون في هذه الفكرة من إيجابيات أو سلبيات على السواء .. وأعله من الواضح أن رأيا كهذا لاجمال فيه السلبيات ويهيئ أمانا أن نناقش إيجابيته على الطبيعة .. ولتأخذ الدعوة إلى عقد اللغة الحالية كنموذج للمناهة في الدعوة لاتحاد القوم .

وسيفتلى من الوجود قول بعضهم ساحضر إذا حضر الجميع ل

• • •
ولحن هذا أمام أميين : ينبغي ألا يكون أحدهما أو كلاهما سببا في عدم الاهتمام بهذا الرأي .
أولا - للفق بأن دورية اللغة فيها شيء من الإلزام على القادة
ثانيا - للفق بأن دورية اللغة قد تحول دون انعقاد اجتماعات أخرى . وكل قل من هذين الظنين لآمانا أن في الواقع أن أعضاء اللغة أنفسهم هم الذين سيختارون المواعيت الدورية لاتعقادها . ولأن العرف الدولي لايميل أصلا إلى انعقاد استثنائي إذا كان هناك مورد لذلك ، وهو في هذه الحالة سيكون له شروط منها موافقة عدد محدد من الأعضاء برونون فكرة الاعتقاد الاستثنائي ، فضلا عن أن أي اجتماع استثنائي سيكون قطعا من أجل قضية عامة لها مكانها من اهتمامات الجميع . أن تنظيم لاجتماعات اللغة على هذا النحو لإتراح مجال لا يقلل أن هذه

بل أنا أعتقد أن دورية لاجتماع اللغة سينفي أسباب عدم حضور هذا أو هذا . لأن الدعوة في هذه الحالة ستكون موجهة من جهاز الجامعة نفسها وليس من بلد دون آخر . معروف في نظام الجمعية على كل النظم اللغائية أن الرئاسة متباعدة بين الدول الأعضاء ، أو أن رئيس للدورة هو الذي يوجه الدعوة - هو الذي يتولى رئاسة اجتماعاتها لكونه حاسية من أحد إلى سباني الدور على كل دولة .. ذلك بالإضافة إلى أن لاجتماعات اللغة في هذه الحالة ستكون في مقر الجامعة عالم يكن هناك لقليل جماعي على الاتحاد في مكان آخر لمعنى معين .

• • •
من هذا كله يبدو واضحا أن دورية لاجتماع اللغة سينفي كل التناقضات للتلفظ أو الحضور تحت ضغوط خاصة

بداية نحن ندعو إلى عقد لغة حينما تكون أمانا لغوية أو قضائيا لايتبع فيها إلا رأي اللغة في كل شعب عربي ، ورغم خطورة بعض القضايا التي ندعو اللغة من أجلها نجد أن هناك بعض الصعوبات في الاتفاق على هذا الاتحاد حتى يقال دائما أننا لريد قبل انعقاد اللغة أن تسبقها دراسة جيدة متكاملة من المسؤولين . وأنا لست أدري : هل هناك قضية عربية واحدة أكل أهمية من غيرها ؟ أو هل هناك قيادة عربية مخلصه أكل اهتماما بقضايانا من غيرها ؟؟

الجواب هذا بـ "لا" من غير شك . لكن الذي يحدث أن بعض السياسات المحلية تجعل بعض القابلات العربية العليا في موقف الرغبة أو عدم الرغبة في حضور بعض اللقائات . أيقال : لا بد أولا من الاستعداد الجديد ، والاستعداد الجديد يعني في هذه الدائرة تغيير ما في بعض التقوس ، وهي عملية ليست من السهولة بمكان . وليس من الأنصاف أن نكل بعض اهتماماتنا العربية العليا لآمانات أو لعدم إمكانات لحد منا . وهنا يبدو واضحا جليا أن وجود نظام الاجتماعات الدورية للغة سيسلط من كل حساباتنا كل هذه الحساسيات الجائبة ، لأن أي اجتماع في الوجود مادام اجتماعا نظاميا لايعطى شيئا منه أن يحضر فلان أو لا يحضر فلان ، وإن كنا نوافق لحضور الجميع .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم :

هانظ محمود

القمة تتلخى بناء على طلب فلان أو فلان ، فضلا عن ان وجود اجتماعات دورية من شأنه ان يحول اليها كل القضايا الطارئة .. مالم تكن عاجلة جدا أى ان هذا الظلم سيميلنا جميعا نعتاد انتظار الزمان والمكان المحدثين لاتخاذ القمة فيما عدا المقاجات الدولية ومن هنا لا يكون هناك مجال لاقتراح قمة من هذا الجانب أو ذاك فى غير أوقاتها أو فى

غير مكانها .

التي أرجو الايلصق شيء من الكلام على اجتماع القمة الحالية . فالذى ليس فيه شك ان اجتماع القمة الحالية كان ضروريا لكثير من سبب ، وكان توقيته ضروريا لكثير من سبب . وكان الإمل فى اجتماع هذه القمة ضروريا لكثير من سبب . وليس أبل على ذلك من الالتفات لتمام عليها بما هو اقرب إلى ما يشبه الاجتماع . ونحن نكاد نكون على قمة ان من تحول ظروفه دون الحضور . أى حتى دون الموافقة على بعض التفاصيل ان يمنعه من موازاة النتائج العامة التي لخصوصية فيها .

وكذلك نحن على قمة أن الدوافع التي تحركنا جميعا دوافع واحدة فى جنوبها وان مختلفا فى بعض تفاصيلها .. وهذا نعود إلى رأى حسنى مبارك صاحب فكرة حرية اجتماعات القمة - فقد كان من رايه دائما ان من واجبنا ان ندرس أفكار مفتوح كيف نتلاقى وكيف نختلف دون ان يمس ذلك صميم القضايا التي لا خلاف بينها عليها . والله ولى التوفيق



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ . أيلول ١٩٩٠

الملوك والرؤساء العرب يبحثون القضايا المطروحة على مؤتمر القمة بعد ساعات من وصولهم إلى بغداد المشاورات الجانبية تؤكد الاتجاه الجماعي نحو حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية

انجز الملوك والرؤساء العرب جلوساً كبيراً من بحث الخطوط العريضة للقضايا المطروحة على مؤتمر القمة ، بعد ساعات من وصولهم إلى العاصمة العراقية امس ، وذلك في المشاورات الجانبية التي هي بمثابة محادثات تمهيدية لاجتماع العمل الذي تم على العشاء الذي القمه الرئيس العراقي صدام حسين والذي يعتبر البداية الحقيقية لأعمال القمة الاستثنائية .

ولكث المشاورات التي جرت والاتجاه الجماعي نحو التوجه السلمي . كما لكث توافق آراء الملوك والرؤساء مع الاجتماعات العلنية

المجتمعة للموار والتفويض وحل النزاعات الاقليمية حلا عادلا وشاملا بطرق السلمية . والتوجه نحو تنمية والتنمية والحصول على

التوافق مع التطورات العالمية المعاصرة .

**وقف التعتنت
الارائى سوية
المجتمع الدولي
وليس العرب وهدم**

بعثة الاهرام :
زكريا نيل
احمد نافع
امين محمد امين



المصدر :

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتحدة .

والآن والتطوير في هذا الجزء
الحساس من العالم ، أي في حوض
البحر الأبيض المتوسط كله .
تلك هي النظرة السياسية السائدة
في أروقة المؤتمر كمصممة للحوار
الذي دار بين الحوكه والرؤساء على
عشاء العمل مساء أمس ، الأحد ،
والذي كان يمثل البداية الحقيقية
لللمعة . لقد وضحت فيه الأمل الذي
تجرى في داخلها المتكلمة في ضوء
جدول الأعمال وما تم إعداده في مؤتمر
وزراء الخارجية .
وقد اجتمع وزراء الخارجية مساء
أمس بصفة غير رسمية لمناقشة بعض
الموضوعات المحددة . كما عقد
اجتماع تمهيدى للجنة الصياغة على
مستوى السواء في الوقت نفسه .
ولمّا يتعلق بقضية الأمن القومي
العربي فإن هذه القضية لها متطورات
متعددة من واقع المفاهيم التي يقدمها
بعض القادة العرب وعن الأمن
القومي العربي بمعناه الشمولي . وقد
أعدت في ذلك دراسات واسعة لتحديد
هذا المعنى وتقنيته تقنيا قوميا
واقليميا . وعلم في أروقة المؤتمر أن
تتلاقى الفقه ينتظر أن تصدر عن :
(١) التأكيد على قرارات القمة
الاستثنائية التي عقدت بالدار
البيضاء في مايو العام الماضي فيما
يتعلق بدعم الانتفاضة الفلسطينية .
(٢) تأكيد المبادئ التي
بمقتضاها تستمر بذل جهود السلام

وعلى ما عبر عنه أحد الغربيين من
المتطورات التي جرت مساء أمس فإن
التفكير الذي ساد أروقة المؤتمر هو
أنه لا يجب أن يخلف العرب عن
حركة التطور والتغير الجاريين على
الساحة الدولية وأن يكون تفاعلهم مع
المتغيرات المحلية إيجابيا .
وقد تبين من سير المناقشات أن
التنازع التي تستمر عن القمة
الاستثنائية ستكون رسالة واضحة
موجهة إلى الرئيسين بوش
وجورباتشوف ، سواء أكانت مسجلة
في رسالة محددة موجهة اليهما أو عن
طريق القنوات الرسمية معبرة عن
التفكير العربي الجماعي على أهل
المستويات .

ويبدو من التصميم العربي أن
هناك اتجاهات واضحة ملمعا في ألا
تكون القضية الفلسطينية استثناء
عن القاعدة التي يتم بمقتضاها
تسوية النزاعات الإقليمية الأخرى .
بمعنى أن وضع حد للتمتع
الإسرائيلي هو مسؤولية المجتمع
الدولي كله وليست مسؤولية العرب

وحدهم . وذلك بالنظر إلى الارتباط
الوثيق بالقضية ليس فقط بسلام
والأمن الدوليين . ولكن أيضا بعملية
تشكيل العلاقات الدولية في
التسعينات .

والرأي الذي عبر عنه أغلبية
الرؤساء أنه إذا حدث استثناء في
القضية الفلسطينية وضعت على
الرب ضيقون هذا مؤشرا لاستمرار
النزاع وعدم الاستقرار في حوض
البحر الأبيض المتوسط المتداخل مع
أوروبا . ويقتال يؤثر استثناء
بمستوى - على كل اعتبارات السلم

- من أجل التسوية السلمية للمشكلة
بفضاء الشرق الأوسط .
(٣) المشروع الذي سيرهه
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول
الذابح التي جرت في الأرض المحتلة .
ومسألة توفير المساعدة الدولية
لللسطينيين وينتظر أن ي طرح
عرفات تصوراتا لوسائل المساعدة
التي كان قد طرح فكرتها في اجتماع
مجلس الأمن الأخير بجنيف .
(٤) موقف الدول العربية من
الهجرة اليهودية وتوطن المهاجرين
في الأراضي العربية المحتلة .
(٥) الاهتمام بتلك التكنولوجيا
لتقنعة إلى الدول العربية .
(٦) الأخطار بتطورات المشكلة
العراقية الإيرانية وتأثيرات مبادرات
العراق السلمية .
(٧) تأييد العراق في مواجهة
التهديدات الموجهة ضدها وكذلك ليبيا .
(٨) تأكيد المبادئ التي
تتضمنها اتفاقية الطفل من واقع
معاملة خدم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز من إسهامات
عن تطورات العمل في هذه المسألة
خلال الفترة فيما بين قمة الدار
البيضاء والقمة المحلية .
(٩) الاستماع إلى وجهات النظر
السودانية والصومالية بشأن الموقف
في بلديهما .

وقد وصل إلى العاصمة العراقية
أمس للمشاركة في أعمال المؤتمر على
من : الشيخ جابر الأحمد الصباح
أمير الكويت ، والشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات

العربية المتحدة . والشيخ خليفة بن
حمد آل ثاني أمير دولة قطر .
والرئيس اليمني علي عبد الله صالح .
والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة
أمير دولة البحرين .



المصدر: إلى وفد

التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٦٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر القمة

بهم : جمال بسوى

لا أتوقع أن يسفر مؤتمر القمة العربى ، المنعقد اليوم في بغداد ، عن شيء ذي قيمة غير الخطاب الحماسية ، والبيانات المعتدلة ، والكلمات الثورية ، أما القضية الجوهرية التي أشعلت المؤتمر من أجلها - وهي قضية تهجير اليهود السوفييت والتهديد النووي الإسرائيلي - فلا أظن أن الدول العربية قادرة على مواجهتها (١).

إن إسرائيل تسير بخطى حثيثة مدروسة - تنمو إقامة دولتها الكبرى على حساب الدول العربية المجاورة لها حاليا .. وكل التمرعات تدل على أن إسرائيل ماضية نحو غايتها لاحتداد ثلاثة ملايين يهودى ، يعيشون الآن في الاتحاد السوفييتى ، فضلا عن نصف مليون آخرين يعيشون في دول أوروبا الشرقية ، كل هؤلاء يتحركون تيارا للاستيطان في إسرائيل ، وتقام لهم المستوطنات والملاجئ بأسواق أمريكية - التي هي في الأصل ودائع البترول العربى - ويجرى كل ذلك تحت مظلة السلاح النووى الذى صنعه إسرائيل .. فعلا تملك الدول العربية لمواجهة هذا الخطر الجديد ، الذى لا يقل خطرا عن كثرة قيام إسرائيل عام ١٩٤٨

●● لو نظرنا إلى توازن القوى يعمون مجردة صوف نرى أن الدول العربية أصغر من أن تفعل شيئا ، فهي تساق إلى المذبح رغما عنها .. وسنرى أن القوى العظمى تفتكر - كل بقدر - في تدبير هذه المؤامرة المشؤمة .. لكن .. لو نظرنا إلى المسألة يعمون أكثر وعيا صوف نكتشف أن الشعوب العربية - ومعها شعوب العالم المظلومة على أمهرها - تستطيع أن تقوم المذبح وتمطله ، لو أطلقت لها (حرية) الحركة للتعامل مع إسرائيل بنفس سلاحها .. فالقوى سلاح تحولنا به إسرائيل هو سلاح العقيدة والإيمان بضرورة قيام دولة إسرائيل الكبرى .. وهذه العقيدة هي التي تجعل اليهودى السوفييتى أو الرومانى أو الألمانى يهجر وطنه ويأتى إلى فلسطين ليمسح في ثروب أدنى من حياته الأولى ، ويعيش في مناخ مشحون بلفظون ومخاطب بالعداء من كل جانب .. فالمواطن اليهودى يهجر ويحارب ويموت من أجل عقيدة .. لها هي العقيدة التي يناضل من أجلها المواطن العربى (٢) لقد اعترف العرب اجمعين - علنا أو ضمنا - بحق إسرائيل



المصدر : _____

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٠

في الوجود ضمن حدود أمة ومعترف بها .. ولكن إسرائيل لم تعترف بهذه الحدود لأنها تريد المزيد من الأرض .. واعترف العرب - علنا أو ضمنا - بالسلام مع إسرائيل ، ولكن إسرائيل لم تقلل هذا السلام وتعد لاستئراج الدول العربية إلى مجزأة جديدة . تنتهي بإسقاط سلطة جديدة لإسرائيل .. والمثوك والرؤساء العرب المجتمعون اليوم في بغداد يعرفون هذه الحقائق . ويعرفون ما هو أكثر منها ، ولكنهم يتمنون تأجيلها وإحالة القضية كلها إلى عنصر الزمن .. ولكن الزمن ليس في صالحنا .. لأن إسرائيل تكسب .. ونحن نخسر .. ولذلك لا نتوقع أن ينتهي الاضطراب العرب إلى إجراءات فعالة لمواجهة الخطر الإسرائيلي الذي يستلحل يوما بعد يوم (١١) .

●● ويا ليت الصحف العربية - والمصرية بالذات - تكف عن المبالغة في الكلام عن نتائج المؤتمر .. غفلنا إغراق الجماهير في الأماني الكاذبة والأحلام الخادعة .. إننا نريد أن نلف على أرض صلبة حتى نتحدد أمام عيوننا معالم الطريق ولا ننوه في الضلال .



المصدر : العدد رقم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ مايو ١٩

مبارك وصدام يبحثان طرح مبادرة نزع أسلحة الدمار على القمة

بغداد - مجلة الأهرام - عدد يونيو
الخارجية مساء أمس اجتماعاً غير
رسمي لاستكمال إعداد مشروع الرسالة
التي سينهجها القادة العرب إلى
الرئيسين يوشيهيرو تاكاشو .. بينما
التقى الدكتور عصمت عبد الجيد نائب
رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري
مع السيد طارق عزيز نائب رئيس
الوزراء وزير الخارجية العراقي على رفع
مشروع الاقتراح المصري الخاص بعمل
منطقة الضيق الأوسط خالية من
الأسلحة النووية إلى الرئيسين حسين
مبارك وصدام حسين لتناقشته
باعتبارهما ممثلين بهذا الموضوع وأن
يترك لهما مسألة طرحه على القادة
العرب .



المصدر: ٤٢ - دار

التاريخ: ٢٨ - أيار - ١٩٦٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« عملة معدنية » تكشف مخططاً إسرائيلياً ضد العرب قبل انهقاد القمة العربية في بغداد اليوم !

بغداد : وحيد غازي :

اكتشفت عملة إسرائيلية معدنية فئة ١٠ إجورات (٢٥ قرشاً) حملها بعض أعضاء الوفود إلى بغداد قبل ساعات من انعقاد مؤتمر القمة العربية الطرقة موجة شعبية من الغضب والاستياء !! وهذه العملة أصدرتها إسرائيل مؤخراً وتحمل على أحد وجهيها خريطة الدولة الصهيونية في المستقبل وتشمل جزءاً كبيراً من لبنان ونصف سوريا وثلاثي العراق والجزء الشمالي من الصومالية ونصف سيناء والأردن وفلسطين ..



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن في حملة ضد صدام حسين
أو ضد العراق .
ويناقش مؤتمر القمة العربية
اقتراح الرئيس المصري حسني
مبارك بنزع الأسلحة النووية في
الشرق الأوسط بما يلحق إنتاج
إسرائيل لهذه الأسلحة ويكتب
الحللة الإعلامية الفرنسية التي
تدعي إمتلاك العراق وبعض الدول
العربية لأسلحة الدمار الشامل .
كما يناقش المؤتمر أوجه التعاون
الاقتصادي بين الدول العربية في
شوء الأحداث الأخيرة في أوروبا
الشرقية والتي ستعيد موازين القوى
الاقتصادية والسياسية في العالم
وقد طمعت « الأحرار » أن
الرئيس الأمريكي جورج بوش
والرئيس السوفيتي ميخائيل
جورباتشوف سيناقشان نتائج مؤتمر
القمة العربية الطارئة المنعقد في
بغداد اليوم وذلك أثناء مباحثتهما
شأن مؤتمر القمة الاسريكي
السوفيتي الذي يعقد خلال اليومين
القادمين في واشنطن .

ويبدو أن إسرائيل هي التي
سربت هذه المعللة قبل إنعقاد مؤتمر
القمة العربية الطارئة في بغداد اليوم
« الاثنين »
وقد بحث الأمين العام المساعد
للجامعة العربية إلى مديري مكاتب
الجامعة في العالم رسالة أوضحت أن
خريطة الحلة الإسرائيلية تصور
حكم إسرائيل ومخططاتها العدوانية
التي تسعى إلى يشمل تهديدا خطيرا
للأمة العربية وسلامها والسلام
الدوليين
وإن محاولة لتهديد الموقف أرسلت
الخارجية الأمريكية مذكرة للجامعة
العربية طلبت توزيعها على الدول
العربية بصورة عاجلة قبل إنعقاد
مؤتمر القمة
أكدت المذكرة الأمريكية . أن
واشنطن أعلنت رسميا معارضتها
لبناء المستوطنات في الأرض التي
تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ . وأن
أمريكا عندما تؤيد هجرة اليهود في
إطار حقوق الإنسان فإنها ترفض
الخطط بين « الهجرة » وبين
« التوطيع » الذي ترفضه
وطالبت المذكرة الأمريكية مؤتمر
القمة العربية المنعقد في بغداد اليوم
بدعم جهود بدء الحوار الإسرائيلي
الفالسطيني ، ونفت المذكرة اشتراكه



المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ٢٨ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨ قضايا رئيسية تتصدر أعمال القمة العربية مخاوف إسرائيلية من فتح حدود دول المواجهة لشن عمليات فدائية

كتيب - عبد الحفيظ عبد الستار :

تبدأ صباح اليوم بالمحاضرة العراقية أعمال القمة العربية الثالثة . وصل بغداد امس الرئيس حسني مبارك على رأس وفد لمحمود القذافي . ويضم الوفد الدكتور هادي عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية ، والدكتور مصطفى الفلي مستشار الرئيس للمعلومات . والدكتور زكريا عزمي أمين رئاسة الجمهورية

ويربطها والمفاتيح العربية لوظائف
الشمسية للحرب
كما ستطرح ليبيا بوضع استراتيجية
عربية موحدة لحماية الأمن القومي
العربي . وأكدت الدوائر ان القمة
ستناقش ورقة عمل مصرية حول هجرة
اليهود السوفييت ، وتطورات عملية
السلام وبمعرفة أعضاء منظمة الشرق

أكدت دوائر ديبلوماسية عربية بالقاهرة
ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
سيشرح خلال القمة مسألة عدم التزام
معظم الدول العربية ، بحدود حصنها
لدعم الائتلاف الفلسطيني . كما سيبدو
مخاوف ، القمة العرب ان مسألة
التراحة الخاص بالحدود مع دولتين الى
الاراضي المحتلة . ووضع حد للمجازر
الاسرائيلية . وكشفت الدوائر ان القذافي عن
وجود اتجاه عربي لتزعمه ليبيا لاتخاذ
اجراءات قوية ضد الولايات المتحدة

الاقصى من اسلحة الدمار الشامل . ومن
القول ان يقدم للقمة حصين عمل الاردن
تأثيرا للقمة حول التمرشات الاسرائيلية
الاجنبية . وأكدت الدوائر وجود مخاوف
اسرائيلية من اعادة احياء الجبهة
الشرقية العربية ، والوجهة اسرائيل
والاتفاق بين دول المواجهة على فتح
حدودها لشن عمليات فدائية ضد اسرائيل



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠ م

سورة طه



المصدر : **الشركة العامة**

التاريخ : **٢٨ مايو ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**بغداد: بطة الشرق الأوسط
من غسان شميل وزكي شهاب
وعالات الأنباء**

**اعرب غانم الصوريين الشوريين لك
فهد بن عبد العزيز عن تطعات الملكة**

العربية السعودية التي ان يتوصل مؤتمر
المة العربي الى قرارات تنسم الايجابية
وتتبع من المسؤولية التاريخية الملقاة على
مواثقتنا جميعا وذلك لجمع الشمل وتوحيد
الكلمة وتعزيز العمل العربي المشترك
وتتاسي العلاقات العربية بتغليب المصلحة
العربية العليا.

وكان غانم الصوريين قد وصل
الى بغداد بعد عصر امس لحضور مؤتمر
المة العربي الاستثنائي الذي يبدأ أعماله
في العاصمة العراقية اليوم وكان في
استقبال الملك فهد في مطار الرئيس
العراقي صدام حسين. وادلى غانم الصوريين
الشوريين بتصريح لوكالة الأنباء العراقية في
ما يلي نصه:

سعدني في اللحظة التي اصل فيها الى
بلدي الثاني ارض الرافدين بجلة والفرات ان
اتقدم بتحية شكر وتقدير لآخي فخامة
الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية
العراقية بحكمته وشعب العراق على ما

لقيته والود الراقق من حفاوة الاستقبال
سائلا الله عز وجل ان يحقق لشعب
العراق بقيادة فخامة الرئيس صدام
ما يتطلع اليه من عز وهدى وفخار وما يتصل
بهم من اس دائم وتنمية شاملة ورخاء
مستمر.

كما ارد ان اعرب عن تطعات الملكة
العربية السعودية في ان يتمكن مؤتمر
المة العربي الاستثنائي الذي يستضيفه
العراق في مرحلة مهمة من مراحل تصدي
الامة العربية لما يحق بها من لخطار
وتحديات من التوصل الى قرارات تنسم
والايجابية وتتبع من المسؤولية التاريخية
الملقاة على مواثقتنا جميعا في جمع الشمل
وتوحيد الكلمة وتعزيز العمل العربي
المشترك. منطلقين في ذلك من الشئاعنا
الكامل بان عقيدتنا الاسلامية كتابها منزلا
من عند الله عز وجل رسالة مطهرة تنبع من
القول والفعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم، والاساسان الهماان اللذان تبني
عليهما قاعدة تشامتنا وانطلاقنا الى
افاق جديدة من العمل الجاد المستمر لخير
بلادنا وشعبينا.

ولا شك ان اساسا لحراني
واشقااتي لامة وزعماء الدول العربية
ومشايهم في هذا المؤتمر بما تستويجه
المرحلة من تتاسي العلاقات الشككية
ويشملها جانبنا لتغليب المصلحة العربية
العليا على ما عداها ريثا. فاعدة تماوتنا
على اسس صلبة والهد عن كل المعوقات
التي لا يستفيد منها الا الاعداء. كل ذلك
كفيل بوصول الله وقوته بان نعود
اجتماعنا بل وقراراتنا اجراء. الوفاق
والاتفاق يوصلنا الى اموالنا المشتركة
القيمية وعربيا واسلاميا ودياريا. واضمح
نصب اعمينا للتغيرات للتحالفة عالميا
نوس في المجال السياسي فحصب بل وفي
المجال الاقتصادي والاجتماعي فالحضي
بالتنقي.

وشكنا اسأل الله جلت قدرته ان
يجعل التوفيق مواكبا لاصنامنا والشجاع
توسيعا لاهدافنا. وصدق الحق تبارك
وتعالى لذي يقر: «وقل اصبروا فسيروا الله
معلمكم ورسوله والمؤمنون».

وستناقش المة العربية التي ستلتحق
قبل ظهر اليوم جملة قضايا يمكن ادراجها
تحت عنوان «التحديات الحقة بالامن
العربي وسبل مواجهتها».

وعشية اللة العربية اعرب مسؤول
عسري كسبير من املة في ان تكون
مناقشات اللة استثنائية وحيث تتلام

ويهمج الاخطار. ولذل المسؤول في
تصريحه ل «الشرق الأوسط» من امية ما
تردد عن متجاذبات حول صياغات. وأشار
الى توافق كامل بين الدول العربية على
مصياغة موقف واضح يتطلق من الثوابت
التي تعضى بالاجماع ويلغذ في الاعتراف
المستحدثات والتطورات.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك
بعد مشاورات اجراها مع عدد من القادة
العرب بعد وصوله ان لمة اليوم فرصة طيبة
للقاء الاشقاء العرب والتصالح بين الجميع.
واضاف ان بحث المشكلة اللبنانية تم
في قمة الدار البيضاء. وتضجر عنه انشاء
اللة الثلاثة العربية العليا واعرب عن
شككه بان يتوصل الى قرارات تساعد
لبنان على الخروج من ازمته وليناهض بدوره
كاملا بين اشقاء العرب.

وقال الرئيس المصري ان الذين
يقومون بالانتفاضة هم ابناء الشعب
الافلسطيني الذي تعب ويش من الاحتلال
وهم يمسبون عن هذا الياس والخييب
بالانتفاضة العظيمة في مواجهة قوات



الملف

الاحتلال وليس امامهم الا الامل في حياة كريمة واراض موعودة.

وقال ان مصدر مستقبل القضي جوهرياً لحل هذه القضية التي هي لب مشكلة الشرق الأوسط وأشار الى ان لقائاته مع القادة العرب تتركز على هذه القضية المحددة.

وقد استمر الرئيس صدام حسين مساء أمس الثلاثاء ويؤامه الوفود في المؤتمر وعقد الدول العربية رؤساء الوفود اجتماعاً مغلقاً بحثوا خلاله جدول الأعمال ومشروعات القرارات التي ابدعها وزراء الخارجية.

وذكر راديو بغداد انه جرى خلال الاجتماع الاتفاق على برنامج عمل المؤتمر الذي سيبدأ اليوم.

وخلعت ساعات بعد الظهر بالتكهنات حول ما يمكن ان تكون قد أسفرت عنه مصادرات الرئيس الليبي معمر القذافي في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الأسد. وتخطت الصورة المسماة ليونيل لشميل السيلوماسيين ايضا الذين واحدوا بطلين التكهنات حول موعد وصول الرئيس السوري.

ولكن في وقت لاحق اعلن في دمشق رسمياً ان الرئيس الأسد لن يشارك في القمة. وادلى المتحدث باسم قصر الرئاسة السوري السيد جبران كورية، ببيان أمس قال فيه ان الرئيس الأسد متمسك بموقفه الذي سبق ان اعلنه برفض انضمام القمة العربية ومفاده انه يتعين ان يسبق القمة مؤتمر تحضيري لجميع وزراء الخارجية في تونس وان يتولى هذا المؤتمر صياغة جدول أعمال تفصيلي.

وبمع النساء استمر الموضع بحيثية بمسألة مشاركة سورية في القمة ومسايرى هذه المشاركة في حالة اذا ما قررت دمشق الحضور. وزار في التكهنات استكمال الرئيس العراقي صدام حسين بعد ظهر أمس لوزير الخارجية الليبي جاد الله عز الدين الطخعي الذي نقل اليه رسالة من الرئيس القذافي حول الجهد الذي يبذلها في دمشق وعاد بعد ان سلمها الى العاصمة السورية. وقالت مصادر مطلعة ان الرسالة تتناول بـ «مواصفات» المشاركة السورية و بـ «مسائل جوهريه واخرى شكلية».

وتوقع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي ان يشارك وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في القمة.

ويتشعب عن قمة بغداد كل من الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب، والسليمان الخامس بن محمد، سلطان عمان، والرئيس الكندي ميشالين بن جيمه والرئيس

الليباني الياس الهراوي اضافة الى الرئيس الأسد.

ويرأس وفد المغرب رئيس الوزراء الدكتور عن الدين المرابطي ويرافقه السيد عبد الحفيظ الفيلالي، وزير الخارجية المغربي.

ويوصل الى بغداد امس دويتو بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص للسلطان قابوس بمللا له بحضور القمة. كما وصل راجع بيطاط ممثل الرئيس بن جسيدي في القمة ولم تنقل الدوائر المعنية بالقمة ولا سيما في جامعة الدول العربية أي رسالة أو إشارة حول موقف لبنان. وقال دبلوماسيون ان السلطات اللبنانية ستنتظر في الأخرى حتى اللحظة الأخيرة لتتخذ موقفاً مطاطاً حول دمشق سواء في ما يتعلق بمبدأ المشاركة أو عدم المشاركة أو في ما يتعلق بمسئولية التمثيل في حال الاتفاق على الحضور.

وقالت مصادر دبلوماسية في الشرق الأوسط ان مسالة الوضع بين العراق والاردن وإيران ستناقش من زاوية تشجيع السلام مع الترتيب بالمبادرات العراقية المتكررة وبينها رسالة الرئيس العراقي الأجنبي. وأضاف أنه سيتم الدعوة إلى بلل المزيد من الجهود لإطلاق الأسرى وتسريع المفاوضات من أجل سلام دائم.

وأشارت إلى ان التفاوض مع الأردن سيعبر عنه على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية نظراً لأن حجرة اليهود السوفيات تضم الأردن أمام خطر مباشر وتهجم مستهدفاً.

ولكن ان موضوع لبنان الذي لم يتم التفرق إليه في اجتماعات وزراء الخارجية متروك أصلاً للقمة ومهدداً لتقدير اللجنة الثلاثية العربية ولا ترفض فيمستفاد ما يشكله الوضع هناك من تهديد لبنان العربي.

ولكن المصادر من مناقشة موضوع امتلاك العلم والتكنولوجيا ستترافق مع التأكيد على استخدام العرب لجعل المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وأعربت المصادر عن اعتقادها ان صياغة الموقف من تطورات النزاع العربي الإسرائيلي مستندة بالوضع مع إبقاء الباب مفتوحاً ولكن دون التدخل في الاجتهادات والتفاصيل.

وعلم ان القمة ستفتتح في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في قصر المؤتمرات. وقد التقى القادة العرب مساء أمس إلى عشاء ألقاه الرئيس العراقي على شرفهم ونخلته وبيته شاورات.

وعقد وزراء الخارجية في السابعة مساء أمس اجتماعاً يضموا فيه المصالحات النهائية على جدول الأعمال واقتراحات لتقريب المصالحات في المواضيع التي تترك للقادة أمر اليث فيها واستمر نحو ٢ ساعات

ونصف الساعة وبدأ مساء أمس ان النقاش لا يزال مستمراً حول ما اذا كان سيتم للتدبير سياسة الولايات المتحدة في ما يتعلق بدعم إسرائيل مع استخدام اسم الولايات المتحدة ام في صحيفة عمومية تتنقل كل الدول التي تدعم إسرائيل.

وكذلك استمر النقاش في لقاء وزراء الخارجية حول مسألة السلام في الشرق الأوسط وبمعرفة بعض الدول العربية إلى «مضاريف» متبادل بين إسرائيل والخشب التي يخفون ان ترجمها القمة العربية الاستثنائية إلى الرئيس الأمريكي والسوفييتي.



المصدر : النصارى

التاريخ : ٢٤ أيلول ١٩٩٠

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

من أراضي النصارى

غداة الهجمة الاسرائيلية وعشية قمة العمالقين

قمة بغداد رسالة العرب الحضارية للعالم



مع وجود هذا العدد من النصارى، بين ايدي القراء تكون القصة الصربية الاستثنائية بدات اعمالها في بغداد بعد مرحلة من الدهشة والاعداد استقرت نحو شهر من الزمن شهدت خلالها الاتصالات ثنائية وجماعية بين القادة العرب لتوليد القاعدة الانسب لانجاح اعمال القمة التي هي غير عادية في مضمونها انعقادها واهدافها وغير عادية في توليفتها سواء بسواء.

الحادث الابرز الذي جاء عشية انعقاد القمة هو الرسالة التضامنية التي بعثت بها اسرائيل عبر مجرزة الاحد الدامي (٢٠ ايار مايو، ١٩٩٠) ضد العمل الفلسطيني في ريشون عصيون (قرب منية الرملة) لتبرير من جديد ان الياس من عملية السلام الشامل في الشرق الاوسط اصبح مبرراً منطقياً وعلمياً، وذلك لاهداف تعرفها كل ابيات جيداً. وهي في القرار التضامني الجديد كأنما تفتح الجبال امام العنف في المنطقة لينسج مداه وللشار ان يتعدى بشكل ضواحي وخصوصاً من جهة الاطراف الفلسطينية جميعها سواء منها المؤيد لخطه السلام التي انتجها الرئيس ياسر عرفات او الرافض لها في الداخل او الخارج الفلسطيني. ولخطر ما جاء من دار ما قام به مواطن فلسطيني امام المدرج الروماني في العاصمة الأردنية ضد حلفائين سباحتين تفتلان سيلحاً فرسين، الامر الذي نجم عنه اصابة عدد من السياح بجراح، واضطر الملك حسين الى زيارة هؤلاء معبراً عن انزعاجه مما حدث، كما اضطر الخارجية الفرنسية الى اصدار بيان شديد للجهة بين العملية. لكن البيان في حد ذاته اعطى بين سطوره دلائل تشير الى ان فرنسا، الأوروبية الغربية، غير خالصة عن انضمام مدى الارهاب الاسرائيلي ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة، مؤكدة ان السلام في المنطقة لا يمكن ان يأتي الا عبر الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. هذه الرسالة الأوروبية تشير في الهدف ذاته الى انقسام

الرأي العام واصحاب القرار الاعلى في عواصم الغرب حول التطورات في منطقة الشرق الاوسط وهي بمثابة ملصق مهم في اطار التعامل العربي مع قضية المنطقة. والرسالة الاسرائيلية الجديدة التي في اطار المعامل المستمر من الرسائل الإرهابية بالجميع ان تكون الأخيرة، وهي ان تأخذ مداها على الصعيد العربي واستدراج رده المخوف، فلما تهدف على الصعيد ذاته

الإيحاء الى قمة التكرين بوش - غوربتشوف في نهاية هذا الشهر ضرورة توخي روح الحذر في اتخاذ أي مبادرة قد تكون ناجحة لحسم الصراع العربي - الاسرائيلي استناداً الى ما حققه العرب من قدرة على الرد الدافعي. وهذه القدرة تبنت بشكل ملحوظ في الشهرين الاخيرين بعدما أعلن العراق جهراً نهراً عن تنفيذته لبرنامجته العلمي الشامل القائم على اجتباء النجح التكنولوجي بأسطورة السرب الحضاري الصيني والاصنام عربياً في هذه السيرة العلمية بعيداً عن التشنج والتهديد بالعدوان، مع الاحتفاظ بالكتيبات التي تحفلت على الأرض عصفوراً بعد رده العدوان الايراني في حرب السنوات الثمان بالقرعة والقتار. وحينما تحصن اسرائيل ومن وراءها من جهات غربية ان الهدف العربي من القمة غير العلني في بغداد هو وضع المداخيل الاسفل لتهاد من قومي عربي جماعي للارتقاء بسف المواقف المتفاهية العربي فلان ذلك يبدو كخسران دائم في خاضرة المؤامرة الاستعمارية التي تريد الإبقاء على حالة الخلف العربية في المواقف وعدم القدرة على اتخاذ القرار وتأكيد استمرار حالة التمزق، وهذا بالطبع ما لا يريده العرب وخصوصاً العراق الذي أكد مرات متعددة خلال الشهرين الماضيين: ان الموضوع على العرب انتهى والى الابد... وهو في هذه المبدئية عرس منهجياً مشروعاً يأمل بتنفيذه على صعيد عربي شامل عنوانه: ان الخطوط الحمراء التي يضعها التكبر اصبحت في حكم اللغات بعد قرد واشتعل وحدها بليغة الدولة الكبرى اثر انشراح موسك كنز شرقي في اللعبة الدولية. وبذلك فلان وحدة المواقف العربي في اطار التغيرات الدولية القائمة هو موقف حضاري وصاحب رسالة واضحة تمام الوضوح لكل القوى والاطراف الدولية المتخلفة مع المنطقة من ملايين العرب تظلم باصرار وحزم لمواجهة اي مؤامرات تستهدف الكيان العربي او تسعى لخرق امن النظام القومي العربي. ان بعد خروج العراق منتصراً من حربه مع ايران وبعد دخول الانتفاضة الفلسطينية عليها الثالث في تصاعد ملكت الانتباه لفته لابد لتجميع ان يعطوا ان عصرنا عربياً جديداً قد بدأ. وان على هؤلاء العرب حقلية المشاركة العربية الفاعلة في تحديد مصيرهم على الخريطة الجديدة بعد انتهاء فترة الحرب الباردة بين المعسكرين التي بدأ فيها انتمار الولايات المتحدة مؤكداً.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨ - أيار ١٩٩٩

المصدر : التمسك

إن نحن أمام تطلعات التصالبية وإستراتيجية جديدة، والمواقف العرافية الأخيرة ثبتت الوضع العربي على الفصل الإسرائيقي في اللحظة المناسبة أمام متغيرات القرن الواحد والعشرين، ويطعن فلن هذا لا يريش أمريكا وحظاها... لا على الصعيد الأمني ولا على الصعيد الاقتصادي، وليس أمام هؤلاء الحلفاء إلا الشروع بسياسة التصعيد وإن لزم الأمر، والحرب، واعطاء المشروعية اللازمة لإسرائيل لتنفيذ أنفلاتها الإسرائيكية مع أمريكا، ولا لحظة مناسبة غير هذه اللحظة.

من هنا فإن قمة بغداد التي تجيء عشية انعقاد قمة الصعلاقين وغداة التصعيد الإريش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين عليها نبغات ومسؤوليات جسام تتعدى حدود الواقع العربي الراهن، وصولاً إلى واقع الفصل في الحالة الإنسانية والحضوية العائلية، وإذا كان عليها معالجة مؤامرة توطئ اليهود السوفيات في فلسطين المحتلة، فإن امامها قضية مواجهة مؤامرة الوطن البديل التي تهدف إسرائيل إلى تنفيذها في الأرض الذي هو أضعف الحلقات الإسرائيكية العربية، وامامها أيضاً تشريع الهجمة العربية نحو السلام بما يخدم الأهداف القومية العليا وفي هذا لجم لأي محاولات عدوانية أخرى تهدف إلى قسم أجزاء أخرى من الوطن العربي أو الاعتداء على مصارده الطبيعية كغلاء مثلاً، وهي الحرب المثلثة للعين في مدى السنوات العشر المقبلة.

اللغة العربية التي تستضيفها بغداد اليوم هي رسالة العرب الحضورية الجديدة للعالم، وعلى واشنطن أن تظلمها جيداً فهمها للمقيم الخفافة التي سارت عليها أمة العرب خلال تادية دورها الحضري في القرون الأربعة عشر الماضية... والا فلا تهربون.

لندن - نصر المجالي

يأتي انعقاد اللغة العربية في بغداد، بعد ١٢ عاماً من قمة بغداد التي حاربت مؤامرة كسب بيليد واجهضتها في مهدها على الأقل باقتسبة للبعد الفلسطيني وسط هجمة أمريكية - بريطانية - إسرائيلية متصاعدة ضد العراق ومنهج الجنيني حفاظاً على الأمن القومي العربي، وهي انعقاد في ظروف لوضي سياسية تعميضها حكومة الكيان الصهيوني وهي ظروف مقلقة تزيد كل أيبب من ورائها استسراج العصف الإيريكي لوضع معاهدة التحالف الإسرائيقي المعطوفة العام ١٩٨١ موضع التنفيذ لتكون هي البقعة في التغيير في المنطقة بدلاً من أن يبق التغيير ابوابها بما ليس في صالحها... وهي تأتي أيضاً في وقت تصاعدت فيه موجات الهجرة اليهودية السوفياتية إلى الأرض المحتلة ومع ما يرافق ذلك من انقلاب ديموغرافي على الأرض لصالح إسرائيل، الأمر الذي يدفعها إلى إشباح خليفة أن إسرائيل الكبرى، أصبحت أمراً واقعاً ولا بد

من تنفيذه، وعلى الأقل الشروط بتكرس شعاع الوطن البديل، للشعب الفلسطيني، وفي آخر الخطف وأوله ابتداء فلن اللغة تنعقد في ظروف التصالبية بالغة الدقة عتياً، فهذه أوروبا الغربية تتجه نحو الوحدة للعام ١٩٩٢ ولا غنى لها عن تحفلات التصالبية مع الجوار وخصوصاً العربي والبلجاني، وهذه أوروبا الشرقية تعيد حساباتها وتفتح ابواب الاستعمار الحر للقفرين، والمثاقيا بذاتها تعيد وحدثنا مع ما يرافق ذلك من تحفلات جديدة تخدم البعد الاقتصادي. أمريكا وجدها التي ترقب الحلة... ولذلك كل زدها القوي والعنيف على تصريحات الرئيس صدام حسين في قمة مجلس التعاون العربي في عمان في شباط (فبراير) الماضي التي دعا عليها إلى إعادة النظر في الوسائل الغربية في الغرب وفي النشاطات الاستعمارية العربية مطلقاً بتوجيهها إلى أوروبا الشرقية.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



**عشية لقاء القادة في
القمة العربية الاستثنائية
بغداد: شعور بالخطر
واهتمام بأوضاع الأردن**



المصدر : الشرق الأوسط

١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : بغداد، الشرق الأوسط

وزير الخارجية الأردني السيد مروان القاسم في اجتماعات وزراء الخارجية في بغداد وانطلاقاً من التفكير للتضامن في الورقة التي تعكس موقف الأردن في تشجيع تماسك الأردن وسياسات أشقاء العرب بالوضع وبدرجة خطورته لأن ما يستهدفه يستهدف الجميع بلا استثناء.

جبهة جديدة

واضاف الدبلوماسي: يرى الأردن ان هجرة اليهود السوفيات، وفي ظل الاضطراب القائم في التوازن الدولي، قد تشكل البداية لتكتية جديدة في العالم العربي. فحرصول المزيد من المهاجرين يضغط في اسرائيل موقع دعاة التسوية ومزيد في حل يقوم على الأرض في مقابل السلام وسيعزز موقع دعاة البيت من حل للفلسطينيين في الخارج.

ورأي دبلوماسي آخر ان اسرائيل التي فشلت في الجهاد الانتفاضة في الداخل تصالون اغتيالها في الخارج وتحميها عبر زعماء الاستقطار في الأردن أي عبر فتح جبهة جديدة لاستنزاف الأردن واستنزاف العرب فيه.

وقال: امضى الأردن ثمانية أعوام وهو يعيش بين نار حريين وتمكن من عبور تلك المرحلة لكن الخطر الآن يوقو ما كان عليه في أي وقت مضى. واضاف: سياسات العرب القادة بأن التطورات الأخيرة تفرض أكثر من ذي قبل تصحيح الوضع الأردني وتضامن عربي عملي معه وتفرض وجود جيش أردني قوي وقادر يجيد التصليح لكن الحال الاقتصادية الحاضرة للأردن لا تسمح له بتحمل مثل هذا العبء وبالتالي فإن الأمر يتوقف على المساعدة التي سيتلقاها الأردن.

ثغرة في الخطوط

وقال الدبلوماسي: ان الضغوط الكثيفة التي يتعرض لها الأردن ترتدي طابعاً المزيد من الخطورة بسبب الصعوبات الاقتصادية وبالتالي فإن منع اسرائيل من أحداث ثغرة على خطوط وقف النار العربية. الاسرائيلية يبدأ بمساعدة الأردن على تجاوز الصعوبات في هذه المرحلة الصعبة.

ويرى الدبلوماسيون ان القمة ستعطي هذا الموضوع ما يستحقه من الاهتمام لأن الاخطار واضحة وكذلك سبل معالجتها.

في فندق الرشيد في بغداد، والخصم لاقامة وزراء الخارجية والدبلوماسيين حركة لا تهدأ ومشاورات لا تنتهي يبدأ اللقاء بمصافحة ثم يتحول إلى جلسة ولعياً تتسع الحلقة.

وفي الصالونات والردهات مواضيع كثيرة، أسئلة دبلوماسية ولجوء من القاعة نفسها وتنادي الأجرأ يتم من طريق اعلان الانقراض إلى المعلومات، هل يحضر الجميع وما إذا حضروا، وما هو التغيير الذي سيحدثه على متابع القمة اكتمال عقد الدول العربية هل تسحب هذه الدولة أم تلك وما معنى غيابها؟ وهل تغيب معها المواضيع التي تمنعها أم يتراجع الاهتمام بهذه المواضيع إلى حد تسجيل الاهتمام فقط.

ويشعر النظر عن مسألة الحضور والغياب والسعي إلى تفكيك الرموز الواردة من دمشق ومحاولات الاتحاح هناك وتعليق الآمال على جهود الساعة الأخيرة كان القاسم المشترك بين كل الحلقات هو الشعور بالخطر وضرورة الرد على التحديات. «موقف متفاد».

تشخيص الداء

يتلقى الدبلوماسيون الذين يحضرون على عبد النور في تفاصيل العلاج، على تشخيص الداء والخطر المتفاقم. وتطوع أكثر من دبلوماسي اسرد لآلحة الحرائق المتعللة في قلب العالم العربي وإطرافه. ويقول: انتقل للخط المعادي من مرحلة محاولة ضرب التضامن إلى مرحلة تفكيك الدول. ويعد محاولة ضمارة النار على الأطراف تجري الآن محاولة لنقلها إلى العواصم.

وفي سياق المناقشات المتشقة بالتصحيحات للحلقة بالآمن العربي ظهر ما يشبه الاتفاق على إعطاء ما يواجهه الأردن نوعاً من الأولوية في هذا المجال.

وقال أحد الدبلوماسيين لـ «الشرق الأوسط» هجرة اليهود السوفيات تضع الأردن لا على حدود الخطر بل في دائرة الخطر وهو ما يستلزم معالجة سريعة وإجراءات ملموسة. وأضاف: لولا الحكمة التي أظهرتها القيادة الأردنية والشعور الكامل بالمسؤولية التي أظهرتها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لكثرت الأحداث المؤسفة الأخيرة في الأردن قد اتخذت منحى بالغ الخطورة.

وقال الدبلوماسي: اختلافاً معاً قاله

الوفد العراقي للملك نهد

يتكون الوفد العراقي المبعوث في الحامد الحرمين الشريفين في القمة العربية الاستثنائية من كل من: - السيد محمود الفيلسول وزير الخارجية - السيد عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز

- السيد ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخدم الحرمين الشريفين - السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني - السيد هشام باقر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط والتجارة. - السيد محمد آل الشيخ رئيس

المراسم الملكية - السيد عبد الوهاب العيسى وكيل رئيس الديوان الملكي. - السيد محمد السليمان السكرتير الخاص لخدم الحرمين الشريفين - قائد الحرس الملكي. - السفير خازم السماري سفير السعودية في بغداد. - السيد سعود بن ابراهيم بن عبد العزيز الابراهيم المستشار بالديوان الملكي.

شروط جدول أعمال القمة كما تضمنته وثيقة الجامعة العربية

التعهدات التي يتعرض لها الأمن القومي العربي واتخاذ التدابير اللازمة حيالها:

1. تطبيق الامتداد العربي والتفويضات في الساحة الدولية من منظور الأمن القومي العربي.
2. تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي.
3. الهجرة اليهودية إلى فلسطين والأراضي العربية المحتلة.
4. ب. الانتفاضة.
5. العمل السياسي.
6. التهديدات:
7. عند الجمهورية العراقية.
8. ضد الجماعات العربية اللبية.
9. ضد الأمن القومي العربي بسبب التفاعل الاسرائيلي في المنطقة.
10. ضد حق الدول العربية في استخدام العلم والتكنولوجيا في التنمية.
11. الوضع بين العراق وإيران.
12. التضامن مع الأردن.



المصدر : المشقة والوسط

التاريخ : ١٩٩٨ مايو ١٩٩٩ للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

وفي سياق الحديث عن الاخطار
توقف الدبلوماسيون ايضا عند الوضع
في لبنان واعتبروا ان الجنوب اللبناني
موجود هو الآخر في دائرة الخطر
خصوصا وان السلطة الشرعية اللبنانية
لم تتمكن من بسط سلطتها هناك ولا من
إبقاء جيشها، فضلا عن عجز القوة
الدولية عن وقف عمليات القضم.

ورأوا ان غياب السلطة الشرعية عن
الجنوب قد يوار لأسرائيل فرصة تهجير
فلسطينيين اليه وربما دفع المتصلين في
اسرائيل على العودة مجددا الى الرهان
على توطين جزء من الفلسطينيين فيه
بميت يكون الحل في الخارج، أي في
الأردن ولبنان.



المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٤

الدكتور عبد الله حوراني - **الشرق الأوسط**

رسالة القيادة لبشوش وجورباتشوف استوكسند على وجدة الموقف العربي

بغداد: والشرق الأوسط

• نعم كان هناك تصور
• ما هي الخطوط الرئيسية

العتيق بالتضامن العربي
• هناك حديث عن عزم زعماء عرب
القيام بزيارة دمشق لاصطحاب
الرئيس حافظ الأسد الى بغداد؟

• هذا الكلام لم يتروك في أروقة المكان الذي عقد فيه وزراء الخارجية مؤتمرهم، ولكن إذا كان الثلاثة العرب يريدون أن يتبنوا مجهودا مشتركا مع الرئيس الأسد، بالتالي سيكون موضوع القمة هو السلام وعدم التجاوب معها، موضوع القمة هو مواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة العربية، ويجب ألا يصبغ الانتماء نحو الحضرة هذا البلد العربي أو ذلك، الجهد كما قلت أي جهد عربي يتواءم استكمال الحضور العربي بعيد شريطة أن لا يأخذ بريق للغة في إنشاء آخر.

• زيارة السيد هاني الضمير
عضو اللجنة المركزية لفتح إلى دمشق،
ماذا كانت نتائجها؟

• الزيارة كانت في إطار التشرك الفلسطيني من أجل التحضير للقمة، وكان المرحومون أن تتبع زيارة الأخ هاني زيارة للاخ أبو عمار لسورية في مجال التحضير للقمة وذلك لأن الاخ أبو عمار زار كل الدبل العربية للدعوة إلى القمة لكن بعد إعلان سورية انها لن تحضر القمة، لم يبق هناك مبرر لقيام أبو عمار بزيارة لأنها كانت متصلة على الدعوة إلى القمة.

• بالنسبة لموضوع العمل
الفلسطينية المقامة إلى القمة، ما هي
عناصرها الأساسية، وهل هناك ورقة
جاذبة الآن؟

• ورقة العمل الفلسطينية لم تعد
فلسطينية، بل صارت ورقة عربية مقامة إلى
القمة لأنها درست في اجتماع وزراء
الخارجية العرب وأقرت، وهي مرفوعة باسم
وزراء الخارجية العرب تحت عنوان «القضية
الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي».

• إلى أي مدى تخفف هذه الورقة
في طروحاتها عن أوراق الدول العربية
الأخرى؟

• اعتقد في ما يتعلق بالكل من نقاط
الورقة، فالأوراق كان كاملا عليها، لم يكن
هناك خلاف في وجهات النظر حولها حتى

ذلك.

• يتناول كل هذه القضايا في التغيرات
الدولية ويطلع الخطوط التي تهدد الأمة
العربية - موضوع الهجرة، موضوع
التحديات للعراق، حق العرب في امتلاك
التكنولوجيا وموضوع استمرار إسرائيل في
موقعها المادي للسلام وعدم التجاوب معها،
مخاطر تزايد الأسلحة الكيميائية في المنطقة
وتجنب لها.

• كل هذه سترد في الرسالة التي ستوجه
إلى الرئيسين بوش وجورباتشوف، وبالتالى
سيظهر من خلال الرسالة أن العرب
متجهون نحو السلام وراغبين في التمازج
من أجل إحلال السلام في منطقة الشرق
الأوسط، وأغبين في الوقت نفسه في
الوقوف ضد أي عميل أو تهديد يهدد
الوجود العربي وللغة العربية، يؤكد العرب
كذلك من خلال هذه الرسالة على وحدة
موقفهم تجاه مختلف القضايا التي تواجه
المنطقة، وهذه النقاط ستعتبر الرسالة
مفيدة.

• هل هناك مسائل لم يتطرق عليها
بين وزراء الخارجية وبلغت للقيادة
العربية؟

• لا، جميع القرارات تقررت عليها،
بالنسبة لموضوع سورية، ما
أكتفيتها مشاركتها في القمة على
مستوى الرئيس، وإلى أي مدى نجحت
الوساطات والجهود العربية في تذليل
العقبات المعروفة؟

• اعتقد أن المجال أمام سورية مفتوح
الحضور، خاصة وأن القرارات التي صدرت
من المؤتمر لو كانت سورية موجودة في
المؤتمر لما أنصأت لها جديدا، لأنها تتسمج
مع مواقف سورية والسياسة السورية،
وبالتالى إذا كانت القيادة السورية رافعة في
أن تدعم جهدها للعرب بحيث تصدر
القرارات عن اللغة العربية كاملة، لأنك إن
حضور سورية سيأتي ترجيحاً من جميع
القيادة العرب ومن أبلد للفلسطين ومنطقة
التحريض الفلسطينية باعتبارها من أولى

اعز الدكتور عبد الله حوراني عضو
اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
في وزراء الخارجية العرب وضعوا تصورا
للرسالة التي سيجوبها القادة العرب في
ختام اجتماعهم لزعيمى القرنين العظميين
عقبة قمتهم.

• وقال الدكتور حوراني إن الخطوط التي
تهدد الأمة العربية وفي مقدمتها موضوع
هجرة اليهود والسودات بحق امتلاك العرب
للتكنولوجيا واستمرار إسرائيل في موقعها
المادي لعملية السلام وسخاير تواجد
الأسلحة النووية في المنطقة هي أبرز المسائل
التي ستعرض لها وسائل قيادة العرب.

• وأكد الدكتور حوراني في حديثه لـ
«الشرق الأوسط» على أن كل القضايا التي
نوقشت قد تم الاتفاق عليها تقريبا
وليسما يلي نص القرار الذي دار على
الشكل التالي:

• خلال اجتماع وزراء الخارجية
العرب، ما هي أبرز القضايا التي تم
التوافق بشأنها، وما هي المسائل التي
ولفت للقيادة العرب لحملها؟

• القضايا التي اتفق عليها وزراء
الخارجية رفضت إلى القادة العرب وهذه
القرارات بالامكان تلويحها والوصول إلى
قرارات أكثر تقدما منها إذا ما أراد القادة
العرب أن يعيدوا في هذه القرارات.

• ما يتعلق بموضوع القضية
الفلسطينية، كل القضايا كان متفقاً عليها
وإلى ما يتعلق بالتهديدات الوجيهة للعراق
أيضا تم الاتفاق عليها، وكذلك حول حق
العرب في امتلاك التكنولوجيا وليس هناك
أفراد تقرير لم يتفق عليه، ولكن كما قلت إذا
أراد القادة العرب طرح قضايا أكثر شمولاً
وبعد ما دأبوا مفتوح أمامهم.

• الرسالة الوجيهة لبوش وجورباتشوف
ستكون بين يدي القادة العرب.

• هل وضع وزراء الخارجية
العرب تصورا لرسالتهم لزعيمى
القرنيتين العظميين؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩

المصدر: الشرفاء العرب

اختلاف في الاجتهادات، في موضوع الهجرة، في موضوع الاستيطان في موضوع الانتفاضة وفي ما يتعلق ديناميكية عملية السلام، تركزت الورقة الفلسطينية . وهذا ما احدث اتفاق عليه بين الجميع في النهاية .

على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام والبدء بتخفيضات تلك وتفعيل القنوات الدولية للسلام وليس فقط الاعتماد على قناة واحدة محددة ومضيق . هذا ما ركزنا عليه وما حدث حوله لاجتماع عربي ولأساس هذا التفرقة هو قرارات الدائر البيضاء ومشروع السلام الفلسطيني .

● التي أي مدى انعكست الاجواء التي تركتها أحداث الأرض المحتلة وثغراتها على اجتماعات المسؤولين العرب في بغداد:

في الأشكال بدأ وزراء الخارجية العرب معلوم بأصدار بيان يدين الهزيمة ولكن من زاوية أخرى، هذا الصائد جاء ليعطي مؤثرا صارخا على حجم المخاطر التي تتعرض لها الأمة . جاء برهاننا ساطعا على ان اسرائيل لاتزال مصصرة في سياستها وبالتالي وكأنه دعوة مباشرة للعرب ان ينتهزوا اكثر ويوجهوا جهودهم باتجاه مواجهة هذه المخاطر التي لا تشكل خطرا على الشعب الفلسطيني فقط لان هناك اجساما شبه تام على ان خطر الهجرة سيتجاوز حدود الأرض الفلسطينية المحتلة والأراضي العربية سواء في الجولان أو جنوب لبنان ليمتد الى اراضي عربية لم تحتل بعد، كذلك سيتمدد الخطر الى عملية تهجير وطرد جماعي للفلسطينيين وهذا سيخلق حالة من الارباك في البلدان العربية .

وإذا فإن هذا الحادث بلا شك سيكون نقطة مهمة على جدول أعمال القمة ليس الصائد كمادة وإنما مؤشرات هذا المؤتمر عن غيره من مؤتمرات القمة التي انعقدت في الاعوام العشرة أو الاثنتي عشرة الأخيرة:

أولا : يميز المؤتمر العنصر الذي يعقد فيه والتطويع في الساحة الدولية والعقد الذي نشأه ان هذا يعطي للمؤتمر أهمية أولى .

ثانيا : كما قلت تزايد حجم المخاطر نتيجة حجم التغيرات الدولية ويوضحها أكثر لماكثرت بعد عملية الهجرة والتهديدات التي تتعرضها .

ثالثا : بداية الظروف التي تحدثت عن كيفية المواجهة العربية وكيفية خلق قاعدة مادية لتحقيق تسوية متوازنة في المنطقة كذلك هذا سيكون من العوامل التي ستعزز

هذه القضية لكن في جانب آخر وفي الأضواء في قصة جديدة تنعصرها تجمعات عربية وليس دول، فالتجمعات بدت واضحة والتول العربية أصبحت ٢١ دولة بعد وحدة اليمن

● كيف تنظر الى الأحداث الأخيرة في الأردن وانعكاساتها السلبية على الانتفاضة الفلسطينية وما هو تقسيمه للتعاون الذي تم بين الأردن والمنظمة حول هذه المسألة:

أولا أريد ان أبدا بالقول ان منظمة التحرير الفلسطينية منبئة الى درجة كبيرة بآمن الأردن واستقراره، ومنبئة أيضا بالتجربة الديمقراطية في الأردن لمازما ونجاحها، ومن هنا سلكت وتتسلك منظمة التحرير الفلسطينية بما يتواءم مع هذه الواقع ويسهم معها، لانا نشعر ان أي أرباك في الأردن أو أي عدم استقرار سينعكس سلبا على الوضع الفلسطيني وكذا نقول دورا ان هناك خطرا على هذه التجربة الديمقراطية وخطرا آخر من التضخيم منها رغم في الداخل والخارج، وخطر آخر من من المستحيل، أي الذين يتصرون الأردن وكأنه فرنسا، ويريدون بالتسلي ان تصبح تجرسته الديمقراطية في سنة أو اشهر هي يعمر أي تهوية ديمقراطية عريقة في هذا العالم، وبالتالي يريدون كل شيء مرة واحد، لذلك المنظمة كانت حرصت على اخذ هذه التجربة البوابة بالراحة والاخذ ببديها بما يستطيع استيعابه للضم الأردني، التهييدات التي يتعرض لها الأردن تهديدات خطيرة واسرائيل مخنية بعدم الاستقرار فيه دون شك، ومخنية بفسر رحمة الداخلية، لان كل تلك يشعل الأردن ويشعل الفلسطينيين ويسفل كل العرب بشكل عام عن جبهتهم الأساسي بدعم الانتفاضة وابتغاء تقويتها .

اسرائيل جادة في ان تجعل للمركة بينها من جهة والفلسطينيين والعرب من جهة تتحول الى معركة بين الفلسطينيين أنفسهم أو الفلسطينيين والأرثوذكس، ولذلك اقول ان مهمتنا كفلسطينيين ان نعمل بكل الجهود لحماية الوحدة الوطنية في الأردن وأمنه واستقراره



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٠



تحليل اخباري عن قمة بغداد أهم قمة عربية على الاطلاق والاختبار الحاسم في مواجهة التحديات

لندن : الشرق الأوسط
من جيس انطوني

مع بدء جلسات مؤتمر القمة العربية في بغداد اليوم، يزداد اتجاه القيادة الحزب للصمصاة على انتهاز استراتيجيه معدة لمواجهة الاحلال الاسرائيلي للاراضي العربية اذ ان تصاعد الاشتباكات في

الاراضي المحتلة والمسيرات ومظاهرات الاحتجاج التي جرت في الاردن واينان زاد من اسباب الخلق على هذه القمة التي دعي اليها اصلا لدراسة آثار الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل.

ويحضر ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من ان القمة تنقل الاختيار الاخير للعرب فاما ان يواجهوا التحدي او تبقى المنطقة اسيرة مواجهة الهيمنة الاسرائيلية والامريكية.

الا ان الاضطرابات والمظاهرات العنيفة التي جرت في الاردن خلال الاسبوع الماضي تبين ان التحدي الذي يواجهه العرب يتجاوز مجرأ مواجهة اسرائيل وتأييد الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها ٢٠ شهرا. فقد دعا للتحدثين في المسيرات التي شهدتها الاراضي التي تحتلها اسرائيل الى تمكين الأمة العربية من المشاركة في دعم النضال الفلسطيني.

ويقول أحد المسؤولين العرب ممن يحضرون القمة: «على الرغم من البعد المسائي للقمة التي اوركبيها الاسرائيليون ضد الفلسطينيين فانها ظهرت قدر المسؤولية التي يتحملها العرب. ولهذا ناشدت الحكومة الأردنية التي يوجد في اراضيها أكبر تجمع من الفلسطينيين في الشتات المجتمع الدولي تامين الصمصاة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

وتبعاً لما يقوله الدبلوماسيون العرب فان انفجار مشاعر الغضب في الاردن وفي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ساهم الى درجة كبيرة في فتح بعض القادة العرب بضرورة حضور القمة. ويخشى النظم عن الجهود التي يبذلها

الرئيس العراقي صدام حسين الذي يستضيف القمة من اجل مواجهة الضغوط والحملات الغربية الموجهة ضد العراق شأن المحتلن يصرون على ان تحقيق هذا الهدف ونجاح القمة بشكل عام مرهون بقدرته هذه القمة على الموافقة على اتخاذ خطوات عملية وفعالة لمواجهة اسرائيل.

وقد كشف مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية الغضب عما يعتبرونه اولويتهم وهو ان تصابق القمة على قرارات للضغط على المجتمع الدولي من اجل ارسال قوات طوارئ دولية الى

الاراضي المحتلة لصمصاة الفلسطينيين هناك. اما الطب الثاني للمنظمة فهو ان تدعم الدول العربية الانتفاضة ماديا. ولكي تحقق المنظمة مدين الهدفين فهي تدعو لان تستخدم الدول العربية طاقاتها الاقتصادية والسياسية وحتى العسكرية لاقناع الغرب او حتى لاجباره على الانصياع لهذه الرغبة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد قال في مايو (أيار) الحالي ان للهجرة اليهودية تهدد بنسف عملية البحث عن السلام ووضع المنطقة برمتها على شفا مواجهة مدوية جديدة.

كذلك سخطاب المنظمة، وهي التي دعت اصلا الى انعقاد هذه القمة الطارئة، بتجديد العمل بميثاق الدفاع العربي المشترك الذي يأنم كل الدول، بما فيها مصر بالدفاع عن فلسطين او الاردن اذا ما هاجمت اسرائيل الاراضي العربية.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والأردن هو أكثر الدول المؤيدة لخطة
المنظمة نظراً لمخاوفه من أن تؤدي
الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي
إلى تدفق الفلسطينيين من الأراضي
المحتلة على أراضيه

الأ أن القضية الملحة والمباشرة الآن
بالنسبة للأردن والفلسطينيين والعالم
العربي في رأي المحللين هي فترة القعة
الحالية المتعقدة في بغداد على ضمان
الأمن القومي العربي والدفاع عنه في
وجه الأخطار، وضمان الحماية
للـفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

ولا شك في أنها ستكون قعة
تاريخية، بل ولربما ثبت أنها أهم قعة
عربية على الإطلاق. إذ أن نجاحها
سيمشكل لفترة نوعية كبرى في العمل
الجماعي العربي وتأييد الانتفاضة
الفلسطينية.



المصدر : الشرق الأوسط

النشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨٨ مايو ١٩٩٠

مضر بدران: الضامن هو طريق الخلاص

عمان - وكالات الأنباء: اعرب السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن أمس عن اماله ان يسفر اجتماع القمة العربية الذي يعقد في بغداد اليوم عن تحقيق وحدة الامة العربية وتضامنها

وقال السيد بدران في برقية الى السيد حميد ابو بكر المطاس رئيس وزراء الجمهورية اليمنية بمناسبة توليه منصبه: ان الوحدة العربية هي طريق الخلاص الوحيد للامة العربية مما يتهدها من اخطار.

وقال في برقيته: اننا في بلدكم الاردن وباعتبارنا في الخندق الامامي للتقدم في مواجهة الخطر الصهيوني الدائم نرى ان الطريق الوحيد لانقاذ هذه الامة وخلاصها مما يتهدها من اخطار الاتساع والافناء يكمن فقط في وحدة هذه الامة وتضامنها ووقوفها وقفة رجل واحد في وجه العدوان.

ومضى السيد بدران يقول: وهذا ما نسعى اليه كلنا وما نرجو ان يتحقق في لقاء قابلتنا في بغداد.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٨ أيار ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحرين تؤكد خطر التحديات للعراق

المنامة - وكالات الانباء: اعربت دولة البحرين عن املها في ان يحقق مؤتمر القمة العربية الاستثنائي الامال المتوقعة عليه في تضامن عربي يدعم الامن القومي ليركن قادرا على مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية في هذه الفترة من تاريخها. جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء البحريني امس برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء.

وصرح السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والوكالة عقب الجلسة لوكالة انباء الخليج ان المجلس لوضع ان من أبرز التحديات التي تواجه الامة هي التحديات التي يتعرض لها العراق من جانب الكيان الصهيوني والمؤسسات العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وسالوات تواجين اليهود السوفييات في الارض العربية المحتلة على حساب سكانها الاصليين.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمين المؤتمر الإسلامي يحضر افتتاح القمة

بغداد - واس: وصل إلى بغداد أمس الدكتور حامد الفايذ الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي لحضور افتتاح القمة العربية السنوية الاستثنائية. وأكد الدكتور الفايذ أهمية المؤتمر الذي سيناقش العديد من القضايا العربية للصيرية.

وقال الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي في تصريح صحافي إن الأمة الإسلامية تتطلع بكل اهتمام إلى قمة بغداد وما ستسفر عنه من نتائج ستخدم القضايا العربية والإسلامية.

وأبرز الدكتور الفايذ متانة العلاقات التي تربط المنظمة بالجامعة العربية معرباً عن أمله في أن تشهد هذه العلاقات مزيداً من التعاون لهما يخدم الأمن العربي والإسلامي.



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٠

امير قطر: لناؤنا سيكون منطلقا لعلاقات متضافرة وتعاون وثيق

ابلى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر لدى وصوله الى بغداد ببيان قال فيه «يسعدني ان استهل حضوري الى بلدي الثاني الجمهورية العراقية للمشاركة في أعمال القمة العربية الاستثنائية بالأعراب عن خالص مشاعر المحبة والتقدير التي اكنها والشعب القطري لاهي سيادة الرئيس صدام حسين والشعب العراقي للشقيق وايد ان اغتم هذه المناسبة لأوجه تحية الاخوة الى اخواني اصحاب الجلالة والسيادة والسمو قادة الدول العربية المشاركين في هذا اللقاء غير العادي الذي يهيء في وقت تفاقمت فيه التحديات التي تواجهنا امتنا العربية ولتستدرك الاخطار التي تحيط بامننا القومي وقضاياها الصيرية. ولا شك اننا جميعا نقدر ان هذا الوضع البالغ السوء والذي نجم عن تفريقنا وانقسامنا أصبح يفرض علينا أكثر من اي وقت مضى مسؤولية جماعية لتتضمن ان نبذل قصص الجهود لاعادة بناء تضامنتنا الكامل الذي لا سبيل لنا سواء لمواجهة تلك الاخطار والتحديات وبين لشدها تهديدا لذات كياننا هجرة النهر السوفيات وتوطينهم في الأراضي العربية المحتلة بل ان اوجب واجباتنا بحتم علينا ان نجعل من لقائنا في هذه القمة متطلقا جديدا لعلاقات عربية صافية متضافرة وتعاون صادق وثيق وعمل مشترك لوضع خطة ايجابية والعية متكاملة تقوم على أساس أفضل استخدام لا تملكه من طاقات وامكانات ذاتية ماثلة نعرفت جميعا انها قادرة على ان تكفل لنا في ظل تضامنتنا الشامل دفع الاخطار عن امتنا وتحقق ما نطمح للعزم عليه من استرداد كرامتنا الضائعة واستعادة حقوقنا المسلوقة وفي مقدمتها حق الشعب العربي الفلسطيني الشقيق في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه. والله انمو ان ياخذ بيدنا ويوفقنا جميعا في سعيانا لادراك ما نتشده من خير عميم لامتنا العربية والاسلامية ونصير مبن على اعدائنا الباغين».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٠

المصدر: الشرق الاوسط

مبارك يطالب قمة بغداد باجماع عربي حول قضايا السلام

رئيس هيئة الاستعلامات المصري

الشرق الأوسط المتوسط

المصرية ان الوفد المصري الى القمة سيتألف من مسئلة التنسيق والقضايا والتكامل الاستراتيجي العربي، ولا تشهد علنا متطورا يشتمل ظهور تكتلات اقتصادية كبرى، ولا بد للحرب من ان يتعاملوا مع هذه التكتلات.

ولكن المسئول المصري على ان عقبة لبنان يتطرح في القمة من زاوية الخارج التي يتعين لها لبنان سواء ما يتصلق باختيار التفسير والاطمئنان الاميراثية لسياسة ويندرج بتأثيرات الامور الاحداث الجارية في العالم وانعكاساتها على المنطقة.

قالت الهجوم العربي المتسارعة لهذه الحملة من خلال مبادرة الرئيس حسني مبارك وجعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والهدف من تلك التات:

١. ان العرب طلاب سلام وعالم.
٢. انهم يتطلعون سببا اقتصاديا الدولي على الاستحسان والاقتصاد بالمعاهدات والاتفاق الدولية للموسومة لهذه القاية.
٣. ان المعاملة بالتل تقتضي بزرع السلاح النووي، والكيميائي، والذري لدى اسرائيل تحقيقا لذلك.

واوضح رئيس هيئة الاستعلامات

مبارك سيطرح ايضا مسألة تعزيز التعاون العربي لتحقيق العلاقات التاريخية.

كما سيمركز الوفد المصري برئاسة مبارك على قضية السلام الكامل في الخليج الا لا بد من ان تقتضي حالة الانحياز والاسلام لتتحول الى سلام يسمح بتحقيق الاستقرار الاقليمي. ويتطرق ايضا الى قضية مزارع الحمة التي شارك فيها بعض الدوائر والاهوية العلانية لمحاولة ضد العرب بشكل عام وصد العراق بشكل خاص. وفي هذا الصدد قال مبارك ان مصر

بغداد: الشرق الأوسط

صرح الدكتور ممدوح البناخري رئيس هيئة الاستعلامات المصرية بالشرق الأوسط، بان الرئيس المصري حسني مبارك سيطرح على القمة العربية التي جبا افعالها في بغداد اليوم جملة من القضايا الاساسية اهمها قضية السلام في الشرق الاوسط ومشروعة توفير اجساد عربى حول اسلوب التدعيم للقرار التسوية السلمية في إطار الشريعة الدولية واتكام القانون الدولي.

وتذكر الدكتور البناخري ان الرئيس



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٠

في تقرير الى القمة العربية ١١٩ شهيدا و٨٦ ألف جريح للانتفاضة في ٢٠ شهرا



تخصيص نحو ٨٠ ألف جندي لمواجهة الانتفاضة على مدى ٢٠ شهرا. وبذلك ارتفعت الخسائر العسكرية وتضاعفت فترة الضمة العسكرية الاحتياطية من ٤٢ الى ٦٠ يوما مما أدى بإسرائيل الى تقليص او إلغاء العديد من المشاريع العسكرية كصفقة الغواصات مع ألمانيا الغربية وصفقة الطائرات مع أمريكا. وأصبح هناك عجز في ميزانية وزارة الحرب الإسرائيلية بقدّر بـ ٢٥٠ مليون دولار باعتبار أن المسؤولين العسكريين الصيانة أنفسهم.

وفي المجال الاقتصادي حاول الاحتلال خلال السنوات الماضية إعاقة الاقتصاد الوطني الفلسطيني بالانحصار الإسرائيلي وهو ما ترتب عليه استغلال الإيدي العاملة الفلسطينية وبمواردات المناطق المحتلة بسوق الانتاج الإسرائيلي. إذ أن ما يقارب ٩٠ في المائة من واردات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل تعتمد على المنتجات الصناعية والزراعية الإسرائيلية. أما ان انخفاض واردات الزراعة وتسبب في انخسار في هذا القطاع بزيادة دولار سنويا ومنيت الصناعة الإسرائيلية بضرارة تقدر بـ ٢٨٠ مليون دولار كل عام.

ولكن التقرير أن الانتفاضة دخلت كل بيت في أرجاء العالم وأصبحت تحتل صفة الأولوية على جدول أعمال الكثير من اللقائم الدبلوماسية ومن ثم أخذت الحركات الصهيونية واليهودية تلاحق مصعوبات كبرى في الدفاع عن إسرائيل.

وقامت سلطات الاحتلال بأبعاد ٧٠ مواطنا الى خارج الحدود على دفعات لكونهم نشيطين في الانتفاضة وكذلك ٤٨٠ أسيرة انتزعتهم جميعا من وطنهم ودمت بهم خارج الأراضي المحتلة بلا عودة كما وأصلت غلق الجامعات والمعاهد العليا والمدارس العربية.

وبصادر جيش الاحتلال الإسرائيلي العديد من الأراضي الفلسطينية منذراً بأسباب متقدمة منها اعتبار الأراضي تابعة لأموال الدائنين وأخرى خاصة انتزعت ملكيتها أو أراضي تم الاستيلاء عليها بإعلانها ملكا للاحتلال وأخرى مغلقة لأغراض التدريب العسكري أو مناطق أغلقت لقريها من مواقع المستوطنات وقع الاستيلاء عليها لانشاء ملاعب ومزارع وغيرها حيث أدت هذه السياسة الى مصادرة أراض خاصة بلغت ٨٥ ألف دونم وأراض مزروعة جرفت وبلغت ٨٠ ألف دونم مما أدى الى اقتلاع ١٨٨ ألف شجرة مثمرة. وأضاف تقرير الانتفاضة أن دخول الصواريخ متوسطة المدى الى منطقة الشرق الأوسط في زمن الانتفاضة أحدث تغييرا جذريا في مفهوم الأمن عند إسرائيل التي اضطرت الى

تونس - وكالات الأنباء: ذكر في تونس أمس أن منظمة التحرير الفلسطينية ستقدم الى قادة الدول العربية في بغداد تقريراً عن الانتفاضة منذ اندلاعها عام ١٩٨٧، وهو التقرير الذي يكشف أن الشعب الفلسطيني قدم دليلاً للمراسمات القمعية الإسرائيلية ١١٩ شهيدا منهم ١٤٦ طفلا. وأشار التقرير إلى أن غالبية الشهداء سقطوا نتيجة إصاباتهم بالأميرة الغازية أو البلاستيكية فيما عايشه ٢٠ مواطنا تحت التعذيب في السجون والمعتقلات، وتدهي سلطات الاحتلال في كل مرة أنهم انتصروا. وأضاف أن عدد الجرحى بلغ ٨٦ ألفا فيما بلغ عدد المعتقلين ٢٥ ألفا عزي عن ٤٧ سجناء ومعتقلا ولتهم 'إعتقلا اداريا بموجب أنظمة الطوارئ' التي تعود الى عهد الانتداب البريطاني.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٨

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

خمس أطر لمقترحات السلام المصرية وزراء الخارجية : المطلوب تضامن أمام التحديات والقمة رد حاسم على محاولات النيل من العرب

الوكار والرؤساء، وأشار إلى أن القمة ستعقد في الوضع في لبنان. وكان عدد من وزراء خارجية الدول العربية قد أكدوا أن انعقاد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد يعد ردا حاسما وحاسما على كل المحاولات التي تستهدف النيل من وحدة الأمة العربية. كما أكدوا في تصريحات بثتها وكالة الأنباء العراقية أمس أن اجتماع بغداد يكتب مصانعة كبيرة على الصعيدين العربي والدولي.

وقال السيد عبد الكريم الأيوبي وزير الخارجية اليمني أن انعقاد المؤتمر في بغداد يأتي ردا حاسما على التشنشات والانقسامات التي تديرها الدوائر الصهيونية ضد العراق والأمة العربية.

روصف السيد احمد ولد خليفة ولد جنو وزير السيد وزير الخارجية بالوكالة في موريتانيا انعقاد القمة بأنه تعبير عن تضامن الأمة العربية مع العراق في مواجهة العدوان. وقال أن هذه الهجمة ليست قضية العراق فحسب وإنما هي قضية العرب كلها من الخليج إلى المحيط وهي تهدد خطير لهم يجب أن يكونوا يستنفوا.

وأكد السيد أحمد جامع عبدالله وزير خارجية الصومال أن انعقاد المؤتمر ضرورة قومية ملحة، معربا عن أمله في أن يخرج القادة العرب بكلمة واحدة تدعم القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وسلامة أراضيها وحققها في العيش في سلام داخل حدود أمنة ومعترف بها.

٥. توفير الأمن لجميع الأطراف.

٦. تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على الأرض الفلسطينية المحتلة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية.

خامسا: دعوة كاتلة الدول والتجمعات والمحال الدولية إلى تبني هذه الأنس في تناولها لقضية الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية وفي قراراتها التي تصدر في هذا الشأن.

تصريحات

من ناحية أخرى، قال يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية أن مؤتمر القمة العربية الاستثنائي لا بد وأن يخرج بقرارات تعزز وحدة الموقف والتضامن من أجل مواجهة التحديات.

وأضاف في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن التشاور مليح حتى ولو كان هناك اختلاف في وجهات النظر.

وقال وزير خارجية تونس السيد اسماعيل خليل لـ «الشرق الأوسط» أن الموقف العربي بات يحظى بالتردد من التعاطف والتأييد من كل الأطراف الخارجية وهذا يشكل كسبا عظيما أن تنطلق منه.

وأضاف أن معظم المسائل حسمت في اجتماع وزراء الخارجية واجتماع اللجنة (أمس) هو لرفع تقرير متكامل إلى

بغداد: بعثة الشرق الأوسط

جلمت «الشرق الأوسط» ان المقترحات التي سيطر عليها الرئيس المصري، حسني مبارك، على قمة بغداد تقع في خمسة أطر رئيسية هي:

١. أولا: تأكيد تمسك الأمة العربية بضرورة التوصل إلى تسوية سلمية صالحة ودائمة للفرزاع المصري - الإسرائيلي.

ثانيا: تأكيد التأييد ودعم لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الصادرة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ بدمية الجزائر.

ثالثا: دعوة إسرائيل إلى التجاوب مع المساعي السلمية، ومطالبتها إعلان قبولها التوصل إلى تسوية سلمية عادلة ودائمة للفرزاع في الشرق الأوسط في إطار مباديء ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

رابعا: الدعوة إلى التوصل العاجل إلى التسوية السلمية للفرزاع على الأسس والمبادئ الآتية:

١. الأرض مقابل السلام.
٢. انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي التي احتلتها في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧.
٣. الاعتراف المتبادل والمزان بين إسرائيل والشعب الفلسطيني الذي تشكل منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب.
٤. احترام سيادة جميع دول المنطقة.



بغداد في نظر صحيفة أمريكية

والواقع ان العراق أكثر من مجرد قوة القومية لها وزنها الكبير. إذ أنه كان أكبر مشفر للأسلحة في العالم طوال الأعوام الخمسة الماضية. ولديه الآن أكثر من ٧٠٠ طائرة مقاتلة - أي أكثر مما لدى فرنسا أو بريطانيا. ولدى العراق أيضا كما أعلن الرئيس صدام حسين ترسانة من الأسلحة الكيميائية لا يجارها إلا ما تملكه الدولتان العظميان: الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. كذلك لدى العراق صواريخ بعيدة المدى تصل إلى تل أبيب. والعراق بلد غني. إذ أن احتياطه النفطي هو ثاني احتياط في العالم بعد للثة العربية السعودية. ويرى العراقيون أن الرئيس صدام حسين له الفضل في تعزيز كيان البلاد ووحدةها وتماسكها، وفي استخدام عائدات النفط بحكمة وبرايا لتطوير البلاد وتنميتها.

إذ يقول عربي شعبان رئيس جامعة تكريت، «في أوج الحرب العراقية الإيرانية، وعندما كان كل دينار له قيمته الهائلة من أجل البقاء أسس الرئيس صدام ٤ جامعات جديدة في البلاد... ونحن أيضا لمخبرين به ويتصريحاته لسعد وقسفا في وجه التبعديات الاستعمارية ولن نقبل من أحد الآن أن يولي علينا نوع الأسلحة التي تستطيع الحصول أو عدم الحصول عليها».

وعمدت تحدث الصحيفة عن الخطوات المخططة التي اتخذها الرئيس العراقي في المجالات الاجتماعية والعسكرية والاقتصادية لتعزيز مكانة البلاد بعد فترة من الانقلابات الدموية. كما روت قصة مجيء الرئيس صدام إلى الحكم وقالت: منذ وقت إطلاق النار مع إيران في عام ١٩٨٨ بدأ الرئيس العراقي يتحدث عن السماح لأحزاب سياسية أخرى في البلاد، فقد أبلغ مجموعة من المحامين العرب في شهر فبراير (شباط) الماضي قوله: «إن نصلي لا يزال مع المعارضة. وقد بدأت تلك الإصلاحات الآن بصورة تدريجية».

نشرت صحيفة «ويل ستريت جورنال» الأمريكية تحقيقا عن العراق يتأسس على انعقاد القمة العربية في الاستثنائية في بغداد قالت فيه: «يهيء انعقاد القمة العربية في وقت ينتهز فيه المشاعر العربية غضبا بسبب المذبحة التي راح ضحيتها ٨ من العمال العرب في إسرائيل. وما تلا ذلك من اشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وأهالي الضفة الغربية وقطاع غزة أسفرت عن مقتل حوالي ٢٠ فلسطينيا وإصابة حوالي ١٤٠٠ آخرين بجروح. كما يستضيف العراق هذه القمة في وقت يلف فيه ضد ما يصفو بالتملة الموجهة ضد بذاته العسكري يرحي من الصهيونية».



المصدر : المسرة العدد ١٠٠٠

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تمذر اليهود من الهجرة للأرض المحتلة

بغداد . وكالات الأنباء : بلغ الاتحاد السوفياتي القادة العرب انه يحاول حث المهاجرين من اليهود السوفيات الى اسرائيل على عدم الذهاب الى الاراضي المحتلة وقالت موسكو في رسالة الى مؤتمر اللجنة العربية انباء قد تعطي المهاجرين ايضا حق العودة الى الاتحاد السوفياتي.

وجاء في الرسالة التي ارسلت الى الجامعة العربية يوم الثلاثاء الماضي وتمثلت وكالة رويترز امس على نسخة عربية منها ان الاتحاد السوفياتي يرى ان حق الهجرة لا يجب ان يمس بحقوق الشعب الفلسطيني.

واضافت ان مجلس السوفيات الاعلى يدرس مشروع قانون يسمح للمهاجرين بالاحتفاظ بجنسيتهم السوفياتية حتى يمكن لهم العودة اذا شاؤوا. وان الاتحاد السوفياتي يثل جواره للتنسيق مع الولايات المتحدة واورشليم العربية وغيرها من البلدان لضمان الاختيار الحر من جانب المهاجرين لكان اقامتهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الشرق الأوسط

التاريخ:

١٩٩٠ م

القضاءات الجانبيه للقادة العرب

المطروحة على جدول أعمال القمة لمسافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

اجتمع الرئيس مبارك مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدني احمد الطايع حيث بحث القضايا المطروحة على القمة العربية الاستثنائية.

اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني كما اجتمع مع الملك حسين عاهل الأردن.

اجتمع الرئيس المصري مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

اجتمع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت مع الرئيس مبارك ومع أمير البحرين ومع الرئيس أوروغواي.

الفريق علي عبد الله صالح اجتمع مع الرئيس الجيبوتي حسن

اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين بعد ظهر أمس مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية.

ولم خلال الاجتماع تبادل الآراء حول القضايا المطروحة على القمة العربية واستعرضت نتائج جولة الشيخ زايد الأخيرة في كل من الصين واليابان وأندونيسيا.

عبد الله صالح رئيس الجمهورية البنية.

اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعاً مع الفريق علي

استقبل أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني معتر افتاحه في بغداد الرئيس المصري حسني مبارك حيث بحثا الموضوعات



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير خاص : الشرق الأوسط

سنة من عمر العالم العربي بين قمتي الدار البيضاء وبغداد

بغداد - عثمان شويل

بين الدار البيضاء وبغداد سنة من عمر العالم العربي بين قمتين استثنائيتين وسنة استثنائية من عمر العالم. لهذا يصعب مطابقة قمة اليوم بما سبقها في دفتر القمم العربية حتى ولو تكررت في جدول أعمالها بعض القضايا التي تحولت بنوداً ثابتة على جدول أعمال كل قمة.

أي قراءة هادئة من بغداد تظهر وكأن القمة تنعقد في عالم مختلف. فبين القمتين الاستثنائيتين وقع الزلزال الذي تتسابق الدول الغربية والبعيدة للتمايش معه أو الاختصاص منه وفي الحائكين البحث عن موقع على المسرح الجديد.

سقط جدار برلين وسقطت معه جدران وخرائب وقواميس أوروبا الشرقية وبعثت أقامتها الطويلة في الأسر وأختارت اللحاق بالفرودج الغربي المتحضر معيدة الاتحاد السوفياتي من الملم الأمبراطوري إلى حلم الحاق بالمصر وتزبيب شجون البيت لتفقيم أوراق الاعتماد إلى البيت الأوروبي المشترك.

ويوسط التماثيل المجمع بين أعلام والبيروستروكا وتار القوميات والأرد الاقتصادي الثقيل توسع الانفراج الدولي الجديد على قاعدة تراجع موقع الاتحاد السوفياتي والفلان المورج الذي كان يسعى إلى تسوية وتصديره.

وبين الانفراج الدولي الجديد والانفراج الذي منبسه نيكسون وبريجنيف في مطلع السبعينيات مسافة طويلة هي تلك المسافة بين الوحدة الشكوكية والانقلاب الفعلي لهذا سارعت أوروبا إلى إيقاظ روح الوحدة للاحتفال بمصحتها في وليمة الاسماك الكبيرة ولصيف الروح

الجرمانية على الاقحام الأوروبي هكذا أحاط الزلزال بالقاموس القديم ومفرداته من السياسة والأمن وصولاً إلى الثامن الاقتصادي فبيت كل محاولة لقراءة الجديد باللغة القديمة محكمة بالفصل والخلل الفاسخ في التوازن الدولي استحكس خلال في أنوار الدول الكبرى المحلية وإن يكن بلغ أطراف معظم النزاعات الاقليمية باتجاه عازلة التفاف على قاعدته توازن المصالح واللقاء في منتصف الطريق. لكن النزاع المصري - الاسرائيلي بدأ ويكسب الأفضلية كقوة على مقاومة روح الانفراج الجديد الذي كان من شأنه فتح الاتحاد السوفياتي الباب لـ «الفران اليهودي الكبير».

هكذا وجد العالم العربي نفسه في عالم تسارعت وتائر التغيير فيه وأمام هجرة جديدة تنذر بكنة جديدة وفي غياب السند السوفياتي الذي كان سلاحه معاد السلاح العربي في المواجهات والذي كان وراء إطلاق المفكرحات التي بلورت لاحقاً في صورة دعوى إلى مؤتمر دولي للسلام وفي وقت تيممت فيه إسرائيل في توظيف جزء من التفخيرات الدولية لصالحها تصاعدت الهجمة لتحزيق العالم العربي وتذكير دوله وبمعناها من الاندماج على أي خطوة من شأنها إعادة نوع من التوازن والتخلف على الخلل الذي شكله الشراخ السوفياتي.

في ظل هذه الصورة المقلدة تتعدى قمة بغداد اليوم وكأنها محاولة لجولة قراءات موحدة للمتغيرات ولعودة لغة عربية جديدة للتخاطب مع اللغة الدولية الجديدة وصياغة استراتيجيات عربية لمواجهة التحديات المحقة بالأن العربي ومع ذلك كله البحث في موقع العالم العربي على المسرح الدولي الجديد.

وفي بغداد شعور مشترك بحجم

التحديات والأخطار من «الجزام الأجنبي» في جنوب لبنان وصعارة تعسم «الأهزيمة» هناك إلى خط وقف النار بين الأردن وإسرائيل ومحاولة نقل النار إلى الضفة الأخرى. ظروف استثنائية أملت عقد قمة استثنائية لما العاليم الاستثنائي للمعالجة مستكشفة المقررات ولا بد من الانتظار



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قصة بغداد لماذا.. وإلى أين ؟

اليوم .. تجتمع القمة العربية الطارئة في بغداد . يتلقى ملوك و رؤساء ٢٠ دولة عربية - إذا استجاب الرئيس حافظ الأسد للمحاولات التي قام بها الرئيس مبارك - وقدر

الإشتراك في المؤتمر .. ١٩ دولة إذا ظل عزرا عن الحضور . ويأتي لبنان من الدولة التي لم تشترك في المؤتمر بـ ١٤ وزارات ولم يتحدد موقعها حتى الآن

بمشاركة رئيسها أو من يمثلها أو البقاء بعيدا عن المؤتمر ولكن لماذا هذه القمة الطارئة ؟ ان اول من دعا اليها هو الرئيس ياسر عرفات ومع دعوته قل .. ان العرب مصيرها ..

يحتاجون الى قمة استثنائية وعاجلة تعبر عن الوعي لطبيعة المرحلة التي تمر بها الامة العربية والاوباك للمخاطر التي يتعرض لها



المصدر : الحياء

التاريخ : ٢٠٠٩م / ١٩٩٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسرار الأزمة التي حدثت في المؤتمر الوزاري وهل تتكرر في لقاء القمة ؟ لماذا أرسل بوش رسالته الشفوية والاختلاف بينها وبين رسالة جورباتشوف ؟

وبراراته لمواجهة هذا الموقف القمادي للعراق والعرب فقد كانت فرصة لتحقيق ما دعا إليه عرفات وما يحتاجه العراق من تضامن عربي على مستوى القمة له تأثيره وصداه ..

بدون جدول أعمال

وحتى لحظة تحديد موعد انعقاد المؤتمر لم يكن لهذه القمة جدول أعمال محدد مما جعل البعض يعتقد على المستوى الرسمي الشعبي " أن كلمة القمة ليست أكثر من مقاهرة تأييد للعراق في مواجهة التهديدات الإسرائيلية . وعندما اجتمع وزراء الخارجية في الاسبوع الثاني للتحضير لهذه القمة لم يكن امامهم مسودة جدول أعمال .. أو لائحة محددة لها . وعندما انتهت اجتماعاتهم كانوا قد اتفقوا على مجموعة من القضايا الاخرى التي تفرغها ظروف الواقع العربي والدولي . وتطلب اتخاذ القرارات العربية الموحدة تجاهها . كان هناك ضرورة التضامن العربي الذي يعبر عن وحدة الأمة العربية والتكامل الحقيقي الذي يستهدف

على استضافة القمة لو حصلت على تأييد أغلب القيادات العربية وبطرق اوسع الى القاهرة وإلى الأردن وإلى السعودية وغيرها من الدول العربية .. من أجل تحقيق أهدافها .. ووافقت ١٥ دولة عربية خلالها . تقرر عقد المؤتمر .. وبدأت العراق في ترحيب الدعوة . واستقر الرأي على أن تكون القمة في بغداد .. التي تتعرض لحملة سياسية وإعلامية وتهديدات بالعراق على منشآت العلمية والصناعية .. وأجراءات حظر ومطاردة لحاصرة ساعى العراق للحصول على مناعة عسكرية متقدمة تواجه الإرهاب الصهيوني . وفي أيضا قضية سبق أن ناقشها مجلس الجامعة العربية في اجتماعين استثنائيين وأصدر بيانات

كان دافع الرئيس عرفات الى هذه الدعوة هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين والأراضي العربية المحتلة . وكان مجلس الجامعة العربية في اجتماعه في مارس الماضي قد ناقش هذه القضية وأوصى بدعوة القمة العربية لتدارس نتائجها التي تشكل خطرا كبيرا على الشعب الفلسطيني وعلى الأمة العربية كلها ثم موقف الانتفاضة الفلسطينية التي انخفض المجلس العربي في دعمها .

جولة الرئيس عرفات

وبدا عرفات يتحرك ليحصل على تأييد القادة العرب لدعوته .. وكانت بغداد أول من استجاب له .. ووافقت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٨ - ١٩٩٩

مصلحتها المشتركة. ولا يمكن أن يتحقق ذلك على المستوى السياسي بدون تنفيذ الاجراء العربية. وانهاء الخلافات فيما بينها لتتبع الامم العربية وقراراتها واحدة عملا وفعلا. وكذلك التكامل الحقيقي في مجالات المختلفة الاقتصادية والعلمية والعسكرية والثقافية لا يمكن ان يصبح واقعا ملموسا بدون استراتيجية عليا ويرتفع على خطط واقعية تقدم المصالح العربية في ظروف عالية جدية ومشتركة وتضع اسس علاقاتهم مع مختلف الدول والقوى والتكتلات العالقية على اساس مبدأ التوازن في المصالح والتضاللا من وحدة المصلحة القومية العربية وحماية حقولها.

السؤال الخلفي

كيف تواجه هذه المتغيرات او كيف تتعامل كعرب معها في ظل الهلاك الدولي واحداث اوربا الشرقية وان الاجابة مرتبطة بالمصالح الجوهرية للعالم العربي والامن القوي ايضا فان القرار الاخير عليها لا يتحدد الا من خلال قمة عربية تتدارك كل هذه التغيرات وترأى فيها كل الاتجاهات والمواقف وتتلاقى على اساليب المواجهة. والعمل بما لا يتعارض مع المصالح الالمانية والوطنية.

ولذلك رأى وزراء الخارجية في مؤتمرهم ان ترك هذه القضية للقادة العرب. ولم يقدموا فيها اي قرار عمل او مشروعات قرارات. فحصرها تصورها ورايها الخاصة في هذه القضية وكذلك دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى وجهات نظر تد تخرج

رسالة بغداد بقلم :



احمد الجندي

للمناقشة من دول عربية اخرى.
القضية الاولى

ويشفي في جدول الاعمال بعد ذلك قضيتان اساسيتان :
الاولى - القضية الفلسطينية تحت ٥ مائتين فرعية .

● دعم الانتفاضة وما يرتبط بها من قرارات واقتراحات على المستويين الشعبي والرسمي ماديا واعلاميا وخطوات ذلك على الصعيد العربي والدولي.

● الهجرة اليهودية وتوطئتها في الارض المحتلة وما تؤدي اليه من اهدار لحقوق الفلسطينيين .

● التمردك السياسي لتحقيق السلام وايضا التمردك وقتا عمل. احداهما من فلسطين والثانية من مصر.. واتفق وزراء الخارجية على ادماجهم. مع اوشال بعض التعديلات على الورقة الفلسطينية بما يحقق افضل تحرك سياسي لصالح القضية.

واكدت هذه الورقة على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام ودعم المبادرة الفلسطينية. كأساس للعمل الفعّال بالاضافة الى مجموعة نقاط اخرى منها معارضة المطاولات الامريكية التي تستهدف إلغاء قرار الجمعية العامة لاتحزم للحدود عام ١٩٤٧ باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

● القدس وتأكيد مكنيتها التاريخية والدينية والروحية عربي واسلاميا ومسيحيا. وكتابتها جزءا لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة لدول فلسطين.

● تأكيد وتنشيط التحرك العربي على التصدي لعمليات التطويق في الاراضي المحتلة واضطرابها على السلام.

الامن القومي والتحديات

الثانية : الامن القومي والتحديات التي تواجه الامم العربية ولقد مدغمتها التحديات التي تتعرض لها العراق والقي تتعرض لها ليبيا من جانب الاجراءات الامريكية والتحديات التي تتعرض لها الاردن من عمليات الاستيطان ومخططات امراشيل التوسعية ومخططات لاستمرار الاحتلال للاراضي مما يشكل تهديدا مباشرا لها.

والتحديات التي يتعرض لها الامن القومي العربي من التلغفل الاسرائيلي في امريكا. وما يشكل خطرا على السودان والسومالي. ووضع وزراء الخارجية ومشروعات بقرارات لقمة تتلاقى بهذه القضايا. ثم مشروع قرار اخر باضلاء منطقة الشرق الاوسط من جميع اسلحة الدمار الشامل الذي يترك قبول مدارة الرئيس مبارك.

ورقة شوفية

ويكن ائتلاف وزراء الخارجية العرب على جدول اعمال خطوة وصفتها المراقبون بانها تؤثر بقوة عربية ناجمة. فلم يكن هناك خلاف بين الوزراء على كل هذه البنود في جدول الاعمال. ولكن الخلاف الذي شهدته اجتماعات وزراء الخارجية وارتفع بدرجة حرارة المناقشات بينهم كان حول رسالة الرئيس الامريكي بوش الى القمة. والتي اعتبرها البعض شديدة الهجمة وتجاهلت حقوق الفلسطينيين واعطاء على حقوق القادة والرؤساء العرب في تناول قضايا استهم العرب. بينما لم يبد الجاني الاخر فيها حدا كفا.. وانما صوبه عريض لحولف الولايات المتحدة في بعض القضايا العربية ليتصرف عليها الى زل قبل بحث قضايا ومشاكله وتغافل قراراته.

وهو نفس ما فعله الاتحاد السوفيتي عندما وجه جيريستشوف رسالة مماثلة للجميع من مؤلفته من نفس القضايا. خصوصا ان القمة العربية تنعقد قبل القمة الامريكية السوفيتية وليس بعدها. كما كانت وجهه نظر بعض الدول العربية. بالاضافة الى ان رسالة بوش لم تكن رسالة خطية او مكتوبة.. وانما مجرد رسالة شفوية تعبر عن وجهة نظره والفكر القاديا الامريكي. ابلغها شفويا للقائم بالاعمال الامريكي في تونس الامين عام الجامعة العربية وبعض المراسم العربية. وهي عبارة عن ورقة بيضاء او كما يقولون في الفرة الدبلوماسية «لا ورقة» سجل فيها القائم بالاعمال وجهه النظر الامريكية الشفوية والتي يرى فيها مؤتمر القمة مأبوا.

اختلاف في المضمون

والرسالة السوفيتية ايضا رسالة شفوية سلمها سفير الاتحاد السوفيتي ببغداد للامين العام للجامعة ويحدد فيها وجهة نظر الرئيس جيريستشوف في عدد من القضايا الاساسية التي تهم الطرفين السوفيتي والعربي. ولاخت ان هناك اختلافات نسبية في مضمون الرسائلتين الشفويتين. فالامريكية تؤكد على رفضها لاتامة المستوطنات ولكنها تؤيد بقوة حق اليهود في الهجرة ولكن يجب التمييز بين المستوطنات في الاراضي المحتلة التي تتعرض عليها وبين توطئة اليهود المهاجرين في اسرائيل وهي عملية شرعية.

بينما تقول السوفياتية ان التصرفات الاسرائيلية بتوطئة اليهود المهاجرين في الاراضي المحتلة غير مشروعة ويضربها مائة لحد الطريق امام الحل واحباط إمكانية التوصل الى تسوية سلمية للمصالح الفلسطينية. وقالت للرسالة الاسريكية



الأخبار

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٨ - ١٩٩٩

سلة واحدة لما كانت التصورات
أو القناعات .
ولا ينبغي أن يتصور أحد أن هذه
اللغة فرصة للتخلي عن إيماننا بقضية
السلام القائم على العدل ، كما لا يمكن
التنازل عن بناء اللغة العربية لكلهما
خيرية . وكلاهما مرتبط باستثمار
الامكانيات العربية التي يمكن أن
تصنع علما عربيا له قيمته السياسية
والاقتصادية والحضارية .. وكلتاهما
المسيرة .

والشعوب ، أن الولايات المتحدة
ملتزمة بدفع صلبة السلام ودعواتها
للدعوة إلى القامة حوار فلسطيني
إسرائيل في القاهرة . وقالت أن اتباع
القمة نهج متشدد أن يعمل إلا على
تعزيز مواقف تلك العناصر من طرول
النزاع التي لا ترغب في أن تحقق
تلقيا لمسحة السلام .

بينما تؤكد الرسالة السوفيتية على
انقطاع اللغة العربية ويصحبها خطوة
هامة من شأنها المساعدة على زيادة
تنسيق الجهود العربية وتسوية
الخلافت في المنطقة . ورغم أن
إسرائيل لم تستجب للمبادرات
للسلمية . وأن ذلك لن يحد من
جورده في طريق الحل السلمي المرتكز

على عقد مؤتمر دولي للسلام .
ثم يؤكد على ضرورة قضية الأمن
القيمي العربي والاعتقاد بتعزيز
القرارات الدفعية المشروعة التي يرى
أن الاقتراحات المصرية بشأنها مفيدة
ويشام لانشاء منطقة خالية من أسلحة
الأيادة الجماعية .

كما تناولت رسالة جورباتشوف كل
القضايا الهامة التي من المفترض أن
يناقشها اللغة العربية تماما . كما
تضمنت الرسالة الأمريكية ، ولكن هذا
الخلافا الذي ارتفعت حارته بين
وزراء الخارجية انتهى كأي خلاف في
وجهات النظر .. فهل يكره ذلك في لقاء
اللغة .

بين التفاعل والتشاور

إن أكثر المراقبين تشاؤما وأكثرهم
تفاؤلا يرون في هذه القمة فرصة
للتفان العربي على مواقف محددة
وموحدة في أخطر وأهم قضايانا
العربية . فالطريق العربية والعالمية
لا تشمل الشقاق ولا الحزائبات
ولا تغفل المصالح الاقليمية على
مصلحة الأمة العربية

ولا ينبغي أن تكون محالا للشقاق
والخلافت وتبادل الاتهامات وبين
المصالح الصهيونية فيما بينها .
ولا ينبغي أن تكون بعيدة عن الواقع
العربي بكل ما فيه من متناقضات
ومشاكل واتجاهات ومواقف مختلفة .
ولا ينبغي أن تتجاهل وحدة المصير
العربي واحتمالات الخطر التي تتهدد
كل الدول العربية اقتصاديا بعد
الانقذات الدولية وخصومها في أوروبا
الشرقية والاتحاد السوفياتي ولا أن
تتجاهل أننا نعيش في عالم الكونفليك بين
يوش وجورباتشوف وآثاره الواضحة
على السياسات الدولية .

ولا ينبغي أن يكون المؤتمر مجرد
مظاهرة من أجل التمشير عن
الانتمالات . وتشايفات الاصوات
وتسيان الأهداف العربية المشتركة
التي يرونها لا تضامن عربيا حقيقيا
ولا عزلة عربية مصطنعة فجيعة في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٠

أوجاع عربية .. تشفيها القمة !

كل الزعماء العرب ينادون بالسلام في المنطقة .. فقول بریده زعماء إسرائيل حكا ٢٠٠٠
سألوا إسحاق شامير المكلف بتشكيل الحكومة الإسرائيلية ، عشية الحادث البشع الذي ارتكبه أحد الجنود الاسرائيليين
يوم الاحد ٢٠ مايو الحالي عندما قام باطلاق النار عشوائيا على مجموعة من العمال العرب الارباء لقتل ثمانية
واصاب غرهم باصابات بالغة !

قائله .. هل مجازر هذا اليوم ستؤثر او تتولد شامير
الذي يرفع سياسة اللاات - الى إستنتاجات جديدة
تدفع حكومته الى إنتهاج سياسة أكثر واقعية وتؤدى
الى التوصل الى حل سياسي في المنطقة ؟
وأجاب شامير ... بالتأكيد لا .. فسياسة حكومة
اسرائيل وتمسكها بولايها سيقولان الاسلح في نهج
الحكومة القائمة !

وعندما قامت مظاهرات الغضب والأحجاج من
اللسطينيين على هذا الحادث الهيرى تم استخدام
المهايات لسحق هذه المظاهرات وألقت الطائرات
عليهم مادة الدخان المسحقة والقاتلة !
أى أن العقيلة الإسرائيلية لازالت متمسكة باحتلال
الأراضي الفلسطينية وتمسكة بالسياسة للتوسعية
والقصبة لتحقيق الأداة التكرية لشعب الفلسطينيين
إذا لم يرحل طوعا عن وطنه !
لها - أى العقيلة الإسرائيلية - تريد أرضا بلا شعب
ومازالت تحلم بدولة إسرائيل الكبرى من النيل الى
الفرات .

والدليل : الأحداث الجسام التي تتعرض لها الآن
الأرض المحتلة والمنطقة العربية .
فحتى صعيد فلسطين هناك عمليات تهجير وترويع
منظمة للآلاف من اليهود السفوح ، ومحاولات
وتكتيكات لنقل يهود القلاشا من تيوبوا الى الأرض
المحتلة .

والى المقابل تهوى إصصال الطرد والتحصين
للفلسطينيين لاصحاب الأرض ونسف البيوت العربية
بحجج وعلاوى مقنعة تهدف الى التلهية الى تقليس
المسااحات العربية وتقريفها من سكانها بخلاف
المجازر التي ترتكب ضد الانطلاق والنساء والشيوخ !

الأماسة في إبنان

وعلى الصعيد العربي .. هناك إعدادات متكررة
على إبنان وفرض سياسة الامر الواقع على منطقة
الجنوب فقد تم ربط المناطق المحتلة منه بشبكات
هاتفية مع المركز الاسرائيلي واعطيت رمزا هاتفيا
محددا ، ويجرى منع المواطنين للتبنيين من سكان
تلك المناطق والراخوين في زيارة المناطق غير
الخاضعة للاحتلال من المغاربة دون ان يمنع لهم من
مكتب الامارة المحتلة التمتع للقوق الاسرائيلية على
شكل قفزا .. وغيرها وغيرها من الاجراءات التي



بقلم
عمام
سليمان

تفرضها على سكان هذه الاماكن كقطع المياه من
المنازل وعدم توصيلها الا لمن يتعاون مع سلطات
الاحتلال واجبر الصال على العمل في مصانع
اسرائيل .

وهناك ايضا التهديد بالهجوم على العراق ثرة وعلى
ليبيا تارة اخرى بدعوى ان كلا البلدين العربيين
يقومان بتطوير قدراتهما الدفاعية في الوقت الذي
تستريح اسرائيل لنفسها حرية امتلاك السلاح النووي
وترفض التوقيع على إتفاقية منع انتشار الأسلحة
النووية في المنطقة !

أحلام قديمة !

بوساطة ما زالت العقيلة الإسرائيلية اسيرة للمؤتمر
اليهودي الأول في بازل عام ١٨٩٧ الذي رفع شعار
«وطن بلا شعب لشعب بلا وطن» .. ومذ ان تم اعلان
دولة اسرائيل في ١٥ مايو ١٩٤٨ بمعاونة بريطانيا
وأقرى دواية اخرى .. وسياسة اسرائيل لإصغون
لنداء السلام .. ويتبين سياسة إبتلاع الأرض قطعة
وراء قطعة وكلهم في ذلك صاور .. ولا يوجد بينهم
حسام !

ولاشك ان لقمة العربية الاستثنائية هي امل الجميع
في القضاء من هذه الأوجاع وغيرها ووضع
استراتيجية عربية موحدة تواجه كل الاخطار
والتحديات والمقترحات والفرض خيار الصلح على
سياسة اسرائيل الذين يتحدثون المشاعر العربية
والمواثيق والاعراف الدولية .
فهذا هو الحل .. ولا يوجد غيره املنا .. ودعاء من
القلب للمجتمعين بالتفريق .



المصدر: المسألة

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٠

بدأت قمة بغداد

وسط جو من

التفاؤل

للعقبات ولا تحفظات من

أى طرف .. وكل العرب

موقفهم واحد

ممدح حسين : التهديدات

الخارجية .. تشكل خطورة

بالفة على الأمة العربية



المصدر : المساء

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٠

مبارك يشرح مبادرته

بجعل المنطقة خالية من

أسلحة الدمار الشامل

د. أسامة الباز، مبادرة

الرئيس تلقى دعم

وتأييد الزعماء العرب

مصر لا تؤيد ادانة أى بلد

إلا اذا تأكدت من تهديده

للأمن القومى العربى



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسند : نريد قرارات الجبائية .. ولا بد أن ننسى الخلافات طارق عزيز : القمة تبحث الرسالة الموجهة الى بوش وجورباتشوف

بغداد - جمال ابو بيه :

افتتح الرئيس العراقي صدام حسين صباح اليوم بقصر المؤتمرات في بغداد مؤتمر القمة العربية الاستثنائية التي تعقد تحت اسم « تهديدات الامن القومي العربي » وذلك وسط جو من التفاؤل بالتوصل الى قرارات حاسمة في القضايا المعروضة على المؤتمر . وقد تأكد ذلك من خلال تصريح للمكتور اسامة الباز عضو الوفد المصري انه لا توجد عقبات او تحفظات من جانب اي طرف ... وان كل العرب موقفهم واحد .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المسألة

التاريخ :

٢٨ مارس ١٩٩٠

لقى الرئيس العراقي كلمة في بداية المؤتمر رحب فيها بالقيادة العرب في بلدهم الثالث العراقي ... واستعرض خطورة الاوضاع الدولية الحالية والمتغيرات على الساحة والتهديدات التي تحيط بالامة العربية .

لقد الرئيس العراقي في كلمته على اهمية التضامن العربي وضرورة الكوالب صفا واحدا في مواجهة هذه التحديات والتهديدات التي تشكل خطورة بالغة على الامة العربية في المرحلة الحالية . من المقرر ان يلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر يتناول فيها ضرورة توحيد الموقف العربي ودعم الانتفاضة ويوجه تشكر للقيادة العرب على تبنيهم لهذه الدعوة ... وعقد قمة عربية استثنائية .

كما يلقى الشافعي القيسي الامين العام للجامعة الدول العربية كلمة يستعرض فيها احوال الجامعة منذ عقد القمة الماضية في الدار البيضاء وحتى عقد هذه القمة .

ويلقي رئيس وفد المغرب كلمة باعتبار ان القمة العربية السابعة قد عقدت في الدار البيضاء في مايو من العام الماضي .

علمت « المساء » ... ان الرئيس حسني مبارك سيتحدث امام القيادة العرب حول مبادئه الخاصة بحل منطقة الشرق الاوسط ... خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل ... كما يتحدث عن مختلف القضايا المطروحة على القمة .

صرح د . البسان وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس لشئون الصيامة ... بأن مبادرة الرئيس مبارك تأتي كل دعم وتأييد وقبول من الاخوة القادة العرب .

أكد د . اسامة الباز ان المشاورات التي تمت حتى الان لم تتناول ان الارض سطرحة الفكر في القمة بخصوص

اتحاد كوندراي مع الفلسطينيين . اضاف ان هذه المشاورات سواء التي جرت بين القادة او وزراء الخارجية تمت بروح اخوية وتكلم متبادل ...

ولا توجد عدايات ولا تحفظات وإن كل العرب موافقون واحد .

أشار الى ان انعقاد القمة يعتبر دعما للموقف العربي خاصة انها تفسد احوالها بعد توحيد شطري اليمن مما يحظى مؤشرا ان العرب ستستقل كلمتهم على خير .

اعلن ان الرواية المصرية في القمة او في غيرها من المؤامرات هي رواية متفشية ... وإن مصر لا تريد اداة أي بلد إلا إذا تبين ان هذه البلاد تشكل تهديدا مباشرا او غير مباشر للامن القومي العربي ... او يوجد تهديدا جديا لبلد عربي معين .

أكد د . اسامة الباز استجد مصر للانضمام مع الأعضاء العرب فهمنا بطروحاته من الفكر ... عربيا عن اعتكافه بأن شجع العرب الذي كان يهدد المنطقة قد خلف حثه من ناحية اخرى اعرب غلام الحرمين

الشريني الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية عن امل بقاءه في ان تصدى مؤتمر القمة العربي بصلابة للتحديات التي تواجه التوجه العربي بقرارات ايجابية تتبع من المسؤولية التاريخية للمقاة على عواقب القيادة العرب .

ودعا الملك فهد كل العرب في تصريح اذلى به لدى وصوله الى بغداد الى تسامى الخلافات الشكسية وتكسب المصلحة العربية العليا وبناء لماعة للتعاون العربي على اسس صلبة .

واعرب في وقت نفسه عن الامل في ان تصود اجتماعات القمة اجواء الوفاق والاتفاق وصولا الى الاعمال العربية المشتركة العليا وعربيا واسلاميا وعوليا .

وكان الرئيس العراقي قد اقام شفاء عمل الدولة الماضية بالقصر الجمهوري في بغداد تكريما للملك والوزراء العرب الذين يشاركون في اعمال القمة تم خلاله استكمال المشاورات حول القمة والتي بدلت قبل حل الشفاء باجتماع مغلق بقصر الرئاسة .

كما التقى وزراء الخارجية العرب في اجتماع غير رسمي على شفاء عمل ايضا استغرق نحو ٤ ساعات .

وقد رفض الوزراء العرب الايلاء بأية تصريحات للتصفيين عقب انتهاء لقاءهم واكتفى طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووليد الطارجية العراقي بالقول بأن الوزراء يفتحوا موضوعات عامة هي التي ورقت في جدول الاعمال التي ستبحثها القمة مشيرا الى ان الرسالة التي اعدها وزراء الخارجية لاجتماعها القادة العرب التي يوشع وجوزيف شوف ستعرض على اجتماع القمة اليوم لاتخاذ قرار بشأنها .

وعلمت « المساء » ... ان القمة العربية عند بحثها للمشكلة اللبنانية ... سوف تبحث مد المهلة للجنة الثلاثية العربية العليا لمدة سنة اخرى لانهاء حل المشكلة



المصدر: التمسُّ امن

التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هَذَا ... وَزَلِكَ هَذَا ... وَزَلِكَ هَذَا

بقلم:

داوود الفرحان

المدفع العملاق

انه، اذن، المدفع العملاق
لماذا غابت هذه الفكرة عن اذهاننا طوال هذه القرون؟
لماذا لم نطعن الى ان جميع عدد من انابيب النبط او المياه يمكن
ان يقودنا الى اختراع اضعف مدفع في تاريخ البشرية؟
ليست هناك مشكلة.
يشترى العراق او مصر او موريتانيا او امارة الفجيرة اربعين
انبوباً ضخماً ثم يعمد عاملنا الى تثبيتها ببعضها ببعض ويلونونها
بالاحمر والاخضر وتصبح النتيجة: مدفعاً عملاقاً يسيطر على كل
الدنيا!

لماذا غابت هذه الفكرة كل هذا الزمان؟

لماذا لم ينتبه لها الشرق او الغرب؟
كيف فكروا باطلاق الاقمار الاصطناعية والقنابل الذرية
والهيدروجينية والنفوقية والجرثومية ولم يفكروا بالمدفع العملاق؟
ان مسلسل المصادرات مازال مستمراً. اعلنت كل دول الغرب
حالة الاستنفار القصوى بحثاً عن اي انبوب او مطرقة او قطعة فولاد
في طريقها الى بغداد. بدأت الحكاية بالولايات المتحدة الاميركية
وتلتها حكومة تانشر وبت دودة الفيرة في اجساد الآخرين بدءاً
بإيطاليا مروراً باليونان وبلجيكا والمانيا والبرتغال وانتهاء بتركيا
وسويسرا (حتى انت يا سويسرا!!). كل هذه الدول، ومعها دول
اخرى يعلن عنها تباعاً، جندت كل طاقاتها لمطاردة الشاحنات في
الشوارع بحثاً عن اي شحنة في طريقها الى العراق.
ونزلت قوات الجيش والمخابرات والاستخبارات والشرطة
العسكرية وشرطة المرد وشرطة الاداب الى الشوارع والمطارات
تبحث وتفتش، وانضمت قوات الكشف الى الحملة. فللهمة ضخمة
ورهيبة وتحتاج الى تجنيد كل الطاقات لمنع العراق والعرب من تصنيع
المدفع العملاق.

ماذا نقول؟

نقول: شكراً. ونعید: شكراً. شكراً.. لكل هؤلاء الذين نبهونا الى



المصدر: الثمن ١ من

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨٨ مايو ١٩٩٠

كيفية صنع المدافع العملاقة عن طريق تجميع انابيب النفط او المياه!
وتتسائل بسذاجة: لماذا زعموا ان صناعة الاسلحة الثقيلة صعبة
ومعقدة وتحتاج الى رؤوس اموال ضخمة وعقول جبارة مادامت
الحكاية من الفها الى يائها ليست اكثر من شراء اربعين انبوباً
ووضعها واحداً فوق الاخر ثم الاعلان عن صنع اضخم مدفع في
التاريخ؟!

كيف ضحكوا علينا كل هذا الوقت ومنعونا من صنع الاسلحة
الجبارة عن طريق ايسر الطرق واقلها تكلفة؟

نقول للذي يتهمننا بالبلادة: اقرأ صحف الغرب واستعرف ان الة
الدعاية الاميركية والاسرائيلية تحاول اقناع العالم بان انابيب
الصناعات البترولية التي اشتراها العراق هي في الواقع اجزاء
مترابطة تشكل في مجموعها اضخم مدفع في التاريخ لتهديد امن
اسرائيل!

اما الطائرات الحربية والمفاعلات النووية والصواريخ المدمرة
التي تهددها امريكا لاسرائيل فهي لا تهدد امن احد وانما تستخدمها
اسرائيل للزينة في الافراح والليالي الملاح! انها مجرد ألعاب نارية
تضيء سماء العرب في المناسبات الوطنية والوطنية!

لقد قرأت تعليقاً لاهد الصحافيين العرب وصف فيه المدفع
المزعوم بأنه مدفع يوم القيامة! وهو كذلك فعلاً مادامت اجهزة الدعاية
الغربية ومعها القوات المسلحة لدول حلف شمال الاطلسي ترى ان كل
شاحنة تجري في شوارع اوروبا لابد انها تحمل جزءاً من اجزاء
مدفع يوم القيامة الذي يهدد العراق به بني اسرائيل!

غير اننا نقول لكل هؤلاء الذين صادروا انابيب النفط والمياه خضية
مدفع يوم القيامة، انهم لن يستطيعوا مصادرة الارادة العربية التي
بعثت من جديد. ونقول لهم ايضاً شكراً مرة اخرى على ما فعلتم، فقد
علمتمونا ان صنع المدافع العملاقة والاسلحة الجبارة يمكن ان يتم
عن طريق شراء الانابيب. حتى وان كانت انابيب مجاري!!



المصدر : : النصر

التاريخ : ١٩٩٠ .. ٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجبة نظر

القمة الاستثنائية.. في بغداد

من الصمود والتصدي..

عام ٧٨ الى مواجهة

التحدي.. عام ٩٠

بقلم : احسان بكر - القاهرة

صدام حسين بعد ان رفض الخنوع والاستسلام، وطهر السلطة الداخلية من الجواسيس والعملاء، وجعل من العراق بحق سداً استراتيجياً كاهلاً للنضال العربي.

صدام حسين في عام ١٩٩٠ يواجه نفس ما واجهه جمال عبد الناصر عام ٥١. فلماذا هو ان تخضع المنطقة العربية، ان تقبل قرباتها، ان تقبل على الهامش، حيث لا قرار ولا سيادة الا ما ياتي عبر واشنطن، ولا مكن آخر غير واشنطن، فالاتحاد السوفياتي الحليف الدائم والأيدي لامة العربية - ظلمة كانت ام مظومة - تغير هو الآخر، غير جلده، وترك السلطة الدولية كلها بيد عاصمة واحدة تقرب ما تقرب فيها.. هي والسنحان.

بغداد.. العراق.. صدام حسين.. ثم كل المواضيع العربية يواجهون جميعا الخطر والظفرة في رايهم يجب ان توجه الى الرجل الذي قلب الطاولة على جميع اللاعبين عندما امسك خاصية «الصلاخ الكيمبيلوي المزروع».

وكانت غلطة صدام حسين من وجهة نظر اسرائيل والعرب هو انه حاول ان يعيد التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل، لهذا كانت تل ابيب تعتكك ترسانة نووية واسلحة كيميائية، فلن العراق يملكه الان بقنبلة القذراء.. سلاح الدول غير العظمى.

ولم يصغر من رئيس العراق غير تصريح واحد، كلمته بكرة، ومعانيها صلبة كالذرة، حادة كالس، اذا اعتكك اسرائيل على العراق، فلننا سنرد بالكيمبيلوي المزروع.

وثارت ذللة العرب ولم تقعد بعد. ولكن المخطط هو ضرب العراق لاخراج زمام البحيرة من ايدي رئيسه الذي لا يلين ابداً او يهتف في حق الامة.

وعلى امتداد شهرين كاملين كان التحرك اللطيف الذي اشرف على قيادته ياسر عرفات. ولم يتجاوز الرئيس اللطيف الحقيقة أبداً عندما أعلن في المؤتمر العربي الشعبي الذي عقد في بغداد قللاً: ان الخطر لا يقتصر فحسب على فلسطين، فكل ارض فلسطين محتلة الآن، ولكن خطر الهجرة اليهودية يهدد ان يساهم المصرية والجزلان السورية والغرات في العراق ولبنان والسعودية. ولم يتجاوز ياسر عرفات الحقيقة عندما قل: انني في كل جولاتي كان التحرك الاميريكي يسبقني او لاحقتني، فلا امريكا ولا اسرائيل تريد للحرب ان يتوحدوا، ولا واشنطن ولا تل ابيب تريد ان يتوحد العرب موقفهم من خلال قمة استثنائية.

الكل مع القمة التي جاءت نتيجة ولادة عسرة، لكن لاتزال هناك مشكلة علقه هي مشكلة مشتركة سوريا في قمة بغداد. الرئيس الاسد كك الرئيس مبارك خلال اجتماعهما الاخير في دمشق أنه سيشارك في أية قمة

تعد في العاصمة العراقية بغداد قمة استثنائية تعتبر وبلا اي تجاوز وبسيلة قمة لاصلة بل ومصيرية. في عام ٧٨ كانت قمة «الصمود والتصدي» في بغداد ايضا وحضرتها كل العواصم العربية، وشارك فيها كل القادة والزعماء العرب، وتخللت مصر ولم يحضر الدور السادات، والتقت سوريا مع العراق وبلوكات السعودية فكانت قرارات بغداد الشهيرة حيث تمت المقاطعة وخروج مصر من الجامعة العربية، وكان النصح الاسلح وقبها هو صلح السادات مع اسرائيل وتوقيع اتفاقية السلام مع تل ابيب.

واليوم - ٢٨ ايار بعلو، ١٩٩٠ - وبعد اثني عشر عاماً تقابل مياه كثيرة من نهر الخليل ووجلة وشهدت «امم نظام» ويدخل النظام العربي كله مرحلة تحدي صعب ليصبح الحديث، كل الحديث، هو كيف يتم التصدي لتكتلات القومية القلبية ومن خلال هجرة اليهود السوفيات، كيث يتم دعم وحماية الانتفاضة، كيف السبيل لحماية الامن القومي العربي، وكيف دعم العراق في وقتها الصلبة في مواجهة تهديدات اسرائيلية - امريكية - بريطانية.

جمال عبد الناصر في عام ٩٤ واجه، بعد ثمانية قطة السويس المالية واعاقبتها الى السيادة المصرية، العدوان الثلاثي: البريطاني الفرنسي - الاسرائيلي حيث كانت حرب السويس.

وصدام حسين في عام ١٩٩٠ يواجه الآن التحدي بعد ان حقق انتصاراً استوفوريا في حربه مع ايران استمرت لثلاث سنوات. واعادة بثه قوات مسلحة عراقية تحتله القرية والجند والزراع الطويلة، اضلعة الى امكانات العصر من اسلحة ربح شاملة، متقدمة علميا وتكنولوجيا.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عربية قائمة تعد في أي مكان ما عدا بغداد. لكن مبارك لم يستسلم وقيل مغفركه القاهرة إلى بكن لم موسكو كانت اتصاله تجاه أكثر من عاصمة: الرياض عمان بهدف ضمان مشاركة سوريا. بهدف صدور قرار عربي موحد يلتزم به الجميع، فلا تكل التمسيل كيف يتسنى لمة عربية أن تنقل الأزمة الوقت نفسه نافذة أمام موسكو حتى لا تكون هذه الهجرة على حساب الشعب العربي الفلسطيني. ملف التهديدات الأمريكية البريطانية الإسرائيلية للعراق وفي هذا المجال فإن العراق من خلال الرئيس صدام سيقيم تحليلا كاملا ليدم التوصل في النهاية إلى

موقف عربي موحد يساعد العراق ويدعمه ويتخذ خطوات فعالة تجاه مواجهة أي عدوان محتمل وأهم هذه الخطوات وضع اتفاقية الدفاع العربي المشترك موضع التنفيذ.

ملف الانتفاضة ودعمها ومساعدة المسلمين الفلسطينية، وفي هذا التخليق فإن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيعرض تصوره الكامل للمشروع بمقرات صحتك وتدعم الانتفاضة ومواجهة مخططات إسرائيل تجاه نصف مسيرة السلام.

لم يبق سؤال آخر: هل تكون لمة بغداد المقبلة هي لمة الواجهة الشاملة، أو بمعنى الآخر هي لمة حرب على إسرائيل تتخذ خلالها القرارات وتجيش الجيوش وتعد الخطط الإيجابية بالعلم... لا. لمؤتمر بغداد المثل أن يكون مؤتمر حرب، ولة بغداد الاستثنائية لا تعني أن العرب سيعملون المقاطعة الشاملة للغرب أو للولايات المتحدة. لا يكون بعض معالي الأحزاب السياسية التي شريك في المؤتمر العربي الشعبي لنصرة العراق تصور أنه مؤتمر حرب على إسرائيل، بعضهم تصور ذلك، وبنى خطبه وبياناته السياسية على هذا الأسس. ولكن هذا ليس صحيحاً.

الصحيح هو أنه لأول مرة منذ توقيع اتفاقية كاب نيفيس، ولأول مرة منذ أن بدأ الحديث عن مشروع السلام الفلسطيني، ولأول مرة منذ أن بدأت جهود السلام والاتصالات الفلسطينية الإسرائيلية. تقول لأول مرة يسمع الشراع السياسي العربي حديثاً قوياً محدداً، إنذاراً واضح المعاني كلمته حاسمة تقول: إن العراق يضع جيشه تحت تصرف الأمة العربية. العراق أن يعتدي على أحد، لكن إذا غرقت إسرائيل في الاعتداء على العراق فإن العراق سيمد بالكيماوي المزدوج.

مثل هذا الموقف العراقي الحاسم قلب كل خطط إسرائيل، فنصير البعض أن العرب يتأهبون للمعركة لمة بغداد لأن ستكون ترجمة حقيقية للمقنونات الأخيرة. لمة بغداد ستكون بداية مرحلة للنهوض العربي تعتمد التكنولوجيا والتقدم العلمي أساساً.

لمة بغداد مستند يدعمها والسلام لكل من يطلب السلام، ومستطلع التي تحول أن تعدت بالسلام، لمة بغداد هي مرحلة جديدة من العمل العربي، جديدة في كل شيء. والاتارية العربية مع هذا التوجه الحضاري والمطاني. ويمنى أن يؤمن الجميع أنه لا طريق أمام العرب إلا طريق اللقاء والتجمع، فلنخض بنهد الكل. هذا أعلن صدام حسين في بيانته مع وفد الكونغرس الأمريكي، وهذا يأمل صدام حسين وعنه أكثر من زعيم عربي في بقوة موقف عربي موحد في وقت تحتاج فيه الأمة إلى رهن الصلوف وتدعية الطلائع.

البنائية مثلاً ومصر اتفاق الطائف والطرف السوري الاسفي غالب عنها؟

وأصبحت أبناء اللغة المرتبطة في بغداد، تمثل لعلما أبناء بورصة الأوراق المالية، ارتفاع وهبوط وجود لكن الأصل حتى كلفة هذه المنظور الجمعة ١٩٩٠/٥/١٧ مآزل قلعة، وعلى حد تعبير صحافي سورياني قل لي: إن اعتقد أن هناك أوجه شبه بين خلاف بغداد - دمشق والخلاف الذي ظل مستحكما لسنوات طويلة بين بكن - وموسكو وبين ماروني تونغ - بريدنيتس، لكن في النهاية الخلاف لا يد وأن يحل، وعلى أسوأ الظروف تجد أسباب الخلاف وتبحث نقاط الالتقاء.

ثم تحدثت عن جولة يمكن أن يقوم بها رجل المصالحات العربية العقيد مصر اللاني قائد الثورة الليبية، وهو الرجل الذي أصبح ما بين القاهرة ودمشق كليل أن يصلح ما بين دمشق وبغداد، والعقيد اللاني كان قد أرسل رسالة الرئيس صدام حسين يؤكد مشاركته في لمة ويدعم موقف الرئيس العراقي دعماً كاملاً في مواجهة الهجمة الشرسة التي يتعرض لها العراق. وأن تكون هناك مفاجأة أبداً إذا شارك قائد ثورة الفلاح من سبتمبر إلى الرئيس صدام لضمان مشاركة سوريا.

تحدثت الأنباء أيضاً عن رحلة إلى دمشق قد يقوم بها وزيراً خارجية العراق ومصر والأردن واليمن دعوة الرئيس الأسد رسمياً للمشاركة في لمة.

وأخر الأنباء اللفت أن لمة قمة مصفوة ستعقد في المملكة العربية السعودية برعاية خدام الحرمين الشريفين، إن لمة: يشترك فيها الرئيس مبارك والاعمال الأردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس صدام حسين وحافظ الأسد أن جابت العمال السعودي الملك، لمة: لأبناء الجليلي أو لتجميد الخلافات أو لتطويق الأزمات حتى تقام لمة بغداد العظيمة بمشاركة جميع الرؤساء والملوك العرب.

وإذا كانت لمة بغداد مع ٧٨ قد خلقت موقفاً عربياً موحداً في مواجهة الصلح مع إسرائيل فإن لمة بغداد ١٩٩٠ متعلقة بتخليق موقف عربي موحد لمواجهة تطورات تصل إلى حد الكثرة على الوطن العربي يرمته



المصدر: التصامن

التاريخ: ٢٨ أيلول ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونعني بها التهديدات الموجهة ضد العراقيين والخطر
الهجرة اليهودية السوفياتية ودعم الانتفاضة ودعم
استراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة
المرحلة المقبلة.

هذه الفئة ستعرض عليها ملفات كثيرة ومتشعبة:
ملف الهجرة اليهودية وهناك أكثر من رئيس عربي
سيدي بلال، الرئيس السوري، إذا حضر سيحدث
تفصيلاً عن جهوده مع القادة السوفيات والرئيس
المصري المعلن لثورة من عاصمة الاتحاد السوفياتي
سيحدث عن آخر أيام الصورة، والرئيس الفلسطيني
سيعرض مجمل اتصالاته مع موسكو والقواصم
الدولية.

وييلي أن نقرر أن سياسياً عربياً كبيراً قد منذ
اصابع من الاتحاد السوفياتي نك إلى الرئيس مبارك
قيل مفاخرته القاهرة إلى موسكو رسالة بتفويض
اتصالاته لغير ما مضى: لا تولدوا أن غورينشوف
سيحدث لغيراً دراماتيكية في قضية الهجرة اليهودية،
فهذه القضية تتعلق ببدأ حقوق الإنسان الذي تلزم
به تماماً الآن القادة السوفيات وهي أن تصيد عنه.
لكن كل ما يطلعه القادة السوفيات هو أن يقدم الرئيس
مبارك معالجة موضوعية لقضية الهجرة يحافظ على
استراتيجية الكرملين الجديدة ولا يتدخل بها وتطلع في



الأمم المتحدة

المصدر :

١٩٩٠ - ٨ - ٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بأثرات

يستعد ألقمة «الامن القومي» مؤتمرات شعبية تعكس الاستياء العربي حول بغداد

تعيّش بغداد التحديات الاقتصادية العربية في زمن
الخلل المولدين التي تعرّفت عليها عبر قوتين عظميين،
وأوروبا على أبواب وحدة قد تجعل منها وحدة شطري
الغالبية وحدة ذات مضامين جديدة.
كل هذه الهوم كانت تعيشها بغداد وضيوها خلال
انعقاد المؤتمر الشعبي للقضاة مع العراق ضد
الهجمة الشيوعية التي يشنها عليها الغرب في محاولة
لجعل نضره امتداداً لعربيه.
وبالرغم من كل هذه الهوم التي كانت تشغل كل
مسؤول عراقي، وكل ضيف للهم، كانت أم الشهداء
تستقبل ضيوها بظفوسها الملتدة، طقوس الكرم،
ورحابة الصدف، وتأكيد أوليات الهم القومي.
من المطر، وحتى المطر يصر العراق على تذكير أي
عربي جاء لزيارته أنه عربي، فالاسماء التي نمر بها
تقول ذلك: هذه سلحة دمشق، وذلك مغرق المارس
العربي، وتلك سلحة عمان، تبدو الاسماء ذاكرة ماضية
وحاضرة أمام تلال «ابوجعفر المنصور» ونصب
الشهداء.

ما بين المؤتمر الشعبي للقضاة مع شعب
العراق الذي عقد في بغداد يوم ٧ - ٥
ومؤتمر جمعيات الصداقة الذي تلاه،
كانت بغداد تعلق لاي زائر لها حفصة عربية تعيش
زخم ولحق المرحلة التي يمر بها العالم أجمع والأمة
العربية، قلق القضية الفلسطينية التي أصبح ايحاد
حل عاجل لها مسألة تحتاج إلى تفكير من نوع آخر لا
يتمثل في «الهجمة الديبلوماسية» على إسرائيل فحسب،
بل بهجمة ديبلوماسية تستند إلى موقف عربي جديد،
والى قوة ذاتية على الأرض تعيد في موازين الصراع
العربي - الإسرائيلي.



تعيّش بغداد قلق واحتمال الهدم الإسرائيلي على حمالة
جديدة تحاول عبرها سلب العراق فتتجج نصر حقله
بدماء ابنائه، قلق ايحاد موقف عربي للسنوات العشر
الماضية يستطيع أن يتعامل مع عالم كئيبه قوة واحدة
بدل قوتين في زمن لتشتغل الاتحاد السوفياتي بمشاكله
الداخلية، وانسحب زعيمه من منصة الاحتفالات في
أول أيار (مايو) تحت صراخ غضبة الجماهير، وهو ما
يحدث في هذا القرن للمرة الأولى.



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ م

المصدر : التمس ' امن

١٩٩٠ م

شباب المراسم على أبواب الطائرة وجمعة مملأ عيني، بالإضافة للشعار المرفوع في مدخل المطار أماماً بضميوسف في عراق العرب، وفي الداخل المؤدي إلى صالة الترانزيت، ما هي الوجوه التي خلفها في كل زيارتنا لبيداده. القيادات الثقافية والسياسية تركت مكتبها لاستقبال القادمين، مثل هذا الموقف يتكرر في كل مؤتم، وما أكثر المؤتمرات التي تعقد في بغداد. في المؤتمرات الثقافية وحتى السياسية تؤكد المدينة كونها حاضرة العرب الأولى ومركز همومهم.

هذه المرة اكدت على الزميل رئيس التحرير (ابوعاص) انني ان اكون صحافي، فقد جئت للتضامن مع العراقي. وابيضم قللاً: جربي ذلك. كان يعرف ان هذا شيء مستحيل، فمن يلتقي بذلك الحشد من الشخصيات العربية الذين جاؤوا للمشاركة في المؤتمر الضخم، كيف له ان لا يكون صحافياً. وبسر الامكان حاولت ان اخفي او ألوم رغبتي في اجراء المقابلات، ولو فعلت في هذا المؤتمر ما كنت افعله من قبل لعدت وحدي لاملأ صفحات مجلة «التضامن» بأسئلة مثقفة واجابات تنفوخ فيها الهموم العربية من مراكز الى خليج عدن. ولو فعلت لسمعت صراخ الزميل ابراهيم البرجواني يصلي من لندن الى باريس احتجاجاً لأنني لم اترك لسواي زاوية في «التضامن» يكتب فيها اسمه. اذاً من حسن حظ الجميع لم اعرض مهنتي الصحافية كما يجب وتلكت مواطنة عربية جاءت لكي تشارك في ذلك الحشد الجماهيري من أجل حرية العراق من قلق المرحلة.

ومن حسن الحظ ايضا ان «التضامن» لم تعال بي فحسب، بل كان تواجد رئيس التحرير كافي، بالإضافة الى الزميل نصر المجالي. وهكذا انتقلت أسرة التحرير من لندن الى بغداد لاجاءة. واصبح مكتبنا الجديد هناك احد ساحات العمل الكثيرة خلال المؤتمرات. رغم كل محاذير العمل المشترك بين ثلاثة صحافيين من مطبوعة واحدة على راسهم رئيس التحرير، توزعت العمل بديمقراطية غير متفوترة وكجيش صغير بدأ كل منا يظل على جانب أو جوانب من الهم العراقي الذي تحول الى هم عربي بالمتنازع.

اننا الصحفية اللثة جدا، والفضولية جدا، اجد في

بغداد واستعراى سلطة عمل لي يختلط فيها الابي بالسياسة، وهذا ما يجعلني اجري ثلاثة ما بين وزارة الاعلام حيث الاستاذ لطيف نصيف الجسم الذي ينحسب الشعب نفسه لكثرة ما يفعل. ووزارة الخارجية التي رغم زخم الاحداث تنقل هادئة ومنظمة في عملها. وهناك الجيش الديبلوماسي بوفده الاستاذ طارق عزيز الذي يعمل لاصقله، والمعلمين معه ان يتقوه وفقاً للتقاليد العراقية بـ «ابوزيد». دائماً جهود الصحافيين تنلني في محاولة الطور عليه، والبحث عنه، فلدي طوطى عزيز تيمو السياسة العراقية واضحه كل الوضوح. وليس هناك من سؤال محسب كانت حساسيته ودقته لا يجد الصحافي له اجابة عنده. ولكن انشغل الوزير، او سفره لا يعني ان وزارة الخارجية تنقل صامتة. لا من المعروف ان وكيل الوزارة الاستاذ نزار حمدون حضر ايدا لمقابلة الصحافيين، وباتفاق ايدا في اجابته، وعرف بهوية صحافيه. انذلك فلان اصداقاه في وسطنا كثر. فهو يجيد ان الاعلام كالجانب من الديبلوماسيه.

«التضامن» في المؤتمر الضخمي مؤخراً كانت حاضرة بقوة، ثلاثون موعداً مع ثلاثين مسؤولاً ومشاركاً في وقت واحد. وجيشنا الصحافي الصغير يمارس اللعبة الصحافية في انخاف ما نحصل عليه عن بعضنا. لكي نكتشف ان الاستاذ نواز سيقا جميعاً مكتب الفتاحيه لم يثا الى لندن يهدوء فجعل اخبارنا بعيدة عن ان تكون سكوب صحافي، وهذا ما يدفعنا للبحث عن جديد.

هذه المرة كانت بغداد كلها مستفجرة: بمؤاسلتها، بغاراتها الطعنية، بليدتها القومية، بوزاراتها، وعبر كل مكتب. كنا نضل على مسالة جديدة. ولكن بغداد حتى زحمة عليها هذا تعيش أيضاً من نوع اخر. لها بين كل معرض رسم وآخر معرض رسم. هذا معرض عشر فنانات عراقيات في قاعة (غولنديان) تقوده الرسامة الرائحة سميرة عبد الوهاب. وفي مركز صدام للفنون وهو اكبر معرض رسم دائم في الشرق الاوسط ايلي المظهر بكليستها المعهودة تدعونا لحضور معرض جديد. اتحاد المرأة والكتاب يتنقلان اسميات شعرية. اما اعضاء القيادة القومية فستقبلون ويدعون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التحرير: المن

التاريخ:

١٩٩٠ - ٢٨ مايو

العرب وقلة واحدة. ثم يأتي خطاب الرئيس ياسر عرفات، يتلوه الزعم الفلسطينية بكل اليوم العربية، يعلو صوته ليؤكدنا بقله الخطبات التي سمعناها منه قبل رحيل المنظمة عن بيروت ومع كل جملة نضع القاعة بالتصفيق، ولكن هذه القاعة التي امتلأت بجوالي ثلاثمائة شخص ستقف مرة واحدة لمدة نصف الساعة لتصفق للرئيس صدام حسين في اليوم الثاني عندما اختار الحضور بيليب الميخان لأول مرة تعود بي الذاكرة إلى سنوات العز القومي، إلى السنوات التي سجلت النكبة عام ١٩٦٧، إلى السنوات التي كنا نجد فيها الحساس والأمل أكثر من اجسادنا المتعب والبيضاء.

يجلس صدام حسين على حرب الفلاني سنوات في الصفوف الخلفية إلى جانب وزير الثقافة والأعلام الاستاذ لطيف نصيف الجاسم. يدهو بعد أن يرد على تحياتنا ليستمع إلى الخطاب (بمعد الصفاف) من دون أن يقطع. وينتظر أكثر من ربع الساعة حتى ينتهي الصفاف من خطابه، ولولا أن أحد المواطنين المصريين نهض مقاطعاً الصفاف، قلنا: «أنا فرصة تاريخية لنا». فالرئيس صدام ببنا ونحن نرغب سماعه. انتظر الرئيس ربما عشر دقائق أخرى من دون أن يبدو عليه الملل. فهذا الرجل الاستثنائي في تاريخنا يبعد الاستماع كما يبعد الكلام.

حين نهض الرئيس لينتج إلى المنصة وقلت القاعة كلها وظلت تصفق وتهتف. لم هجم الجميع عليه لصلاحته. وأبعد حرسه ليتركه للجسامير مهية

الضيوف العرب حيث يختلط في دعواتهم الليتاني بالصورى بالعيني بالعربي بالثونسي. وأجد نفسي الهث من مكان دعوة في نادي الصيد إلى أخرى في اتحاد نساء العراق، إلى ثلاثة في اتحاد الصحافيين. كيف أذا ارتاح في بغداد وأنا وسط هذا الزخم السياسي والبشري، ألا يكفي راحة في المنفى حيث الضياف والرباط والصمت والهجوم الشرس على العرب؟

هذه صورة بغداد التي حاربت ثمانية أعوام، ولم تكد تنتهي من دفن شهدائها حتى وقلت من جديد لتتبع مسيرتها. ومحاولاتها لجمع العرب. لكنها لا تعرف الذنب، أو لكان ألبم القومي يجري في عرونها كالحيمة نفسها.

يفتح المؤتمر مساء ٨/٧ وتنتخب هيئة رئاسة يلودها وزير خارجية مصر السابق السيد مراد غالب وممثلون عن المنظمات الشعبية، والهيئات السياسية. بين أعضاء هيئة الرئاسة السيدة سعد الصياح بالانقبة المعهودة (إذا لم ينسوا المرات) وما نحن نعمل بسيدة تتعصب باحتراماً جميعاً للدور الذي تقوم به على الصعيد العلمي والاجتماعي.

يدخل القاعة السيد عزة إبراهيم بصمبة رئيس فلسطين (أبوعمار) وتضع القاعة بالتصفيق. خطاب عزة إبراهيم خطاب لمعني وكفه بيلومسي في أن واحد. فكل كلمة لها مصفها، إذ أن الهدف من هذا المؤتمر ليس فقط التضامن مع العراق ولكن القناع بعض المترددين في حضور القمة العربية التي ستمتد في ١٨/٧ بأن يخفوا عن ترويضهم لأن المرحلة تحتاج من



المصدر: النابا

التاريخ: ١٩٩٨ أيار ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ألقائه، في زياراته الفعّاق، كان هناك كثير من الزعماء العرب، بعضهم خاض تجربة الحكم والعصا عنه بالقتال عسكري، أو مؤامرة سياسية، بعضهم تولى مهام ومناصب فوّرت في لحظات تاريخية مصيرية، بعضهم قتل ومزّلت من أجل وطن عربي يتضامن مع نفسه أولاً، ثم يعرف كيف يتعامل مع العالم المتغير، كيف يبحث لنفسه عن مواقع في هذا العالم، ومن الرئيس السوري السابق أمين الحافظ إلى عبدالله إبراهيم الذي كان أحد قادة استقلال المغرب، إلى أحمد بن صالح الذي كان رئيس وزراء ووزيراً لخمسة عشرة وزارة أيام حكم الرئيس التونسي السابق بورقيبة، إلى عبدالله الجزيل أحد مفجري ثورة سبتمبر اليمنية، نجارب، ونجارب، ونجارب خاضتها الأمة العربية فنجحت في بعضها واخفقت في بعضها الآخر. كلهم هنا وكلهم حاضرون اليوم كشهود على بدء مرحلة جديدة في تاريخنا.

حقّبت مليّة بالإنسطة التي سجلت عليها لقاءات ومقابلات، دافق ملاحظاتي مليّ، بالأخيار، وبخدا، تركتها وراني وهي تحضر نفسها لاستقبال الزعماء العرب يوم ٩/٨ لكي يقولوا هم في القمة المقبلة كلمتهم الأخيرة.

بغداد - حميدة نعتج

حميته، ويوم به صدام حسين بقوة وثقة على التهديدات الإسرائيلية (بجملتين) وأقسم) خرج إلى الشارع العربي مرة واحدة، وأصبح من الصعب على أي قوة أن تمنع هذا التفاعل بينه وبين جماهير الأمة العربية.

كان خطاب الرئيس بسيطاً في كلماته، وعسفاً في دلالاته ومعانيه، يريدون لنا أن نتفكّل، إن نهديء المسألة، ولكنّ نتفكّل عن ملأ، عن حقنا في حياة كريمة، عن حقنا في التطور العلمي والتكنولوجي، عن حقوق شعب للسلطان.

لم يستطع بسهولة أن يتم جملة، فلانصليق في القاعة تحول إلى سيمفونية لمنحها الأسلي كلمات الرئيس. تحدث فطاف بكل صمومة، بكل ما يملك اليوم عناصر الهجمة على العراق وعليه، هذه الهجمة لا تستهدف العراق ورئيسه إلا بقدر ما يمثلان من رمز لنهوض أمة.

وبصراحة مقلقة استعرض عناصر الحملة وأسبابها الظاهرة والخفية، من الضجة الملوّنة بسبب امتلاك العراق للسلاح الكيميكالي للارتجج إلى أعداء الجاسوس بالزوّات، وتزوير محادثته، إلى ضرورة خلق معادلة أمن عربي جديدة.

لم يكن يثير في الحاضرين الغرائز والحماس، كان يخاطب العقول، وكنت العقول هي التي تستجيب له متحدة بالروح.

إذا قلنا إن المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق بدأ وانتهى بكلمة الرئيس، نكون قد قلّمنا القيادات السياسية والقلبية والنقلية التي ساعدت في إنجاحه، نكون قد نسبنا الكلمات الأخرى التي ألقى بها القيادات السياسية والنقلية التي جاءت من كل مكان في الوطن العربي لتقول للعراق نحن معك.



المصدر: **ايو**

التاريخ: **٢٨ أيار ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة القرارات الصعبة في بغداد

الرد على بوش وجورباتشوف • التكنولوجيا الحديثة • طريق السلام

الوطن البديل • التضامن العربي

بغداد - سعيد نصار :

يركز الملوك والرؤساء العرب في الاجتماع الطارئ المؤتمر القمة العربي الذي يبدأ اليوم في بغداد على • قضية عملة :

• صيغة الرد الذي سيبحث به المؤتمر الى الرئيسين بوش وجورباتشوف قبل اجتماعهما القادم في قمة واشنطن في آخر هذا الأسبوع - وكان هناك رأى بأن يكون أسلوب الرد فيه شيء من المرونة ، ورأى آخر يطالب بالتشدد في مطلب العرب في هذا الرد .

وسوف يعرضها الملك حسين ، وهي قضية الوطن البديل التي تقترحها إسرائيل هذه الأيام وهذا فيه خطير جدا لأن إسرائيل تهدف من وراء ذلك إلى استئصال هجرة اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة ، تمهيدا لمزيد للفلسطينيين بدعى أن لهم ومثلًا بديلا في الأردن . وبعد ذلك يتم تهويد الضفة الغربية تماما . وقد أوضحت مصر رايها في هذه النقطة بالذات عندما قالت أن ذلك يعود بنا إلى أيام ١٩٤٨ والتوترات الخطيرة في المنطقة التي سبقت حرب عام ٤٨ ، وهذه ردة خطيرة لقضية السلام ..

والقضية الخامسة هي قضية التضامن العربي وضرورة أن يتحدث العرب بصوت واحد أمام العالم وحتى يكون ذلك مدخلا صحيحا لمعالجة قضية الأمن القومي العربي . وفي المشاء الذي ألقاه الرئيس العراقي صدام حسين لملوك ورؤساء العرب أمس في بغداد تم بحث هذه النقاط تمهيدا لاتخاذ القرارات المتناسبة لها في المؤتمر .

• حق العرب في امتلاك التكنولوجيا الحديثة في مواجهة تهديد بعض دول الغرب بخرماتن العرب من هذه التكنولوجيا . ويرى المؤتمر أن هذا التهديد غير معقول وغير مطبق وسيعرّد عليه المؤتمر بأن امتلاك التكنولوجيا الحديثة حق من حقوق العرب المسلم بها ، وأن يحرمهم منها أحد .

• القضية الثالثة التي سيجتها المؤتمر قضية عملة (شكل في إطار قضية السلام في المنطقة . وتدعو بعض الأصوات إلى أن تكون محادثات السلام عن طريق مؤتمر دولي يشترك فيه جميع الأطراف على قدم المساواة ومنها والد فلسطين ، وليس عن طريق محادثات تبدأ في القاهرة أولا . وهذا الرأي أثار اعتراضات كبيرة ، وردد مصر عليه بأن محادثات القاهرة ستكون بداية لحل السلمي ، وليس نهائية له .

• القضية الرابعة التي يبحثها المؤتمر هي قضية - عملة أيضا .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: مايو

التاريخ: ١٩٩٨ مايو ١٩٩٨

وكتب - حسين غيثه من بغداد :

وكان الرئيس حسني مبارك قد وصل الى العاصمة العراقية بغداد امس للمشاركة في اعمال القمة العربية الطويلة التي تبدأ اعمالها صباح اليوم والتي يصبها العالم هنا في بغداد بانها قمة القراءات الصمعية وكان في استقباله الرئيس العراقي صدام حسين واعضاء مجلس قيادة الثورة وكبار المسؤولين العراقيين والامين العام للجامعة العربية .

وقد اقر وزراء الخارجية العرب امس جدول اعمال القمة المعروض اليوم على الزعماء والقادة والملوك العرب واتركت ثلاثة موضوعات للقادة يتخذون القرار المناسب فيها وهي :

● التغيرات العالمية وتأثيرها على الامم العربية .
● اقتراح الرئيس مبارك منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وقد وجد هذا الاقتراح تأييدا من وزراء الخارجية .

● الرسالة التي توجه الى الزعميين الأمريكيين جورج بوش والسوفييتي ميخائيل جورينا تطوف قبل اجتماعهما القادم في واشنطن .
وتبدأ الجلسة الافتتاحية العظيمة للقمة بكلمة ترحيب من الرئيس العراقي رئيس الدولة لفضيلة يدعو فيها القمة الى اتخاذ موقف عربي موحد ووضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة المخاطر والتحديات والتغيرات على الساحة الدولية .

لم يتحدث الرئيس الفلسطيني السورى اعترف عن عدم الحضور وذلك في البيان الذي صدر بمناسبة زيارة الرئيس الليبي معمر القذافي للقائمه لدمشق يوم السبت وهناك احتمال بالا يشارك في المؤتمر ايضا السلطان قابوس سلطان عمان ولكنه سيولد الى المؤتمر ممثلا له .



المصدر: مايو

للشعر والخدمات الصحفية والاعلانات : ٢٨ مايو ١٩٩٠



مع انعقاد القمة العربية الطارئة اليوم

تستعد القمة العربية الطارئة في بغداد اليوم وسط مجموعة من التلميحات المصيرية التي تواجه الأمة العربية - لفصلا عن قضايا لا تزال قيد البحث كالفلسطينية واللبنانية والموقف بين العراق وإيران منذ الهجرة اليهودية المتتالية إلى إسرائيل واستيطانها في الأراضي العربية المحتلة - التي تنذر باندلاع حرب في المنطقة . وهناك التهديدات المصيرية نحو الدول العربية للحيلولة دون إمتلاكها ناصية العلم والتكنولوجيا . وهناك الموقف الأمريكي المأبست من دول المنطقة والذي لا تطلق فيه غير لغة محاربة إسرائيل والذي كشفت عنه الرسالة التي بعثت بها أمريكا إلى الجامعة العربية بمناسبة انعقاد قمة اليوم . وسط هذا تنفق الطموحات إلى أن تتجفع الإرادة العربية وتنطلق على صياغة أمن قومي عربي واحد لجانبه أية تعديلات . ويتحدث له : نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية فيعرف بعض القضايا التي تطرح أمام القمة اليوم .

تريد تقارباً يكفل الأمن القومي

العربي

أيدينا مبادرته تنزع سلاح الدمار الشامل وعلى إسرائيل

الالتزام بالتفويض

العراق لا يسعى إلى الرهينة في المنطقة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٠ ع ٤٨

● وسط الأحداث التي نعيشها الآن ومع قدوم القمة العربية الطارئة في بغداد اليوم، التي تُعقد تحت مظلة الأمن القوي العربي اتساعا لم يمكن إقامة هياكل أمنية جديدة لجميع الدول العربية. تشكل وضعا عربيا قويا رادعا يمكنه معالجة أية تهديدات ؟

● إن موضوعات الأمن القومي العربي هي موضوعات سياسية بالدرجة الأولى. أي أنها ترتبط بالإرادة السياسية للقيادات الموجودة في العالم العربي. وبشكل خاص للقادة وحكوماتهم - وربما سوف يكون هناك - وعلى ضوء الوضع العربية الطارئة التي نعيشها اليوم - قلب أكبر وتوافق أكثر في أداء القادة العرب حول هذا الموضوع بحيث يؤدي في يوم قريب إلى إيجاد الصيغ التكيفية بضمائم وضع أمن قومي عربي قوي. إن قوة العرب التي نأمل أن يعظمها الأمن القومي العربي الفعال سوف تكون قوة كاشطة في السلام الفعال ولردع أية تهديدات وبشكل خاص إسرائيل ولحل هذه المعضلة بالذات عند القيام بأعمال جنونية قد تؤدي إلى تدمير كافة أرجاء هذه المنطقة.

● في إطار منظور الأمن القوي العربي كان الرئيس صدام قد أكد بأن العراق سيصبح أية دولة عربية تهاجم من قبل إسرائيل. ماذا لو حدث وهددت إسرائيل أمن الأردن اليوم. هل يمكن

بأن يتأخر العراق بالتصديق لإسرائيل ؟

● العراق جزء من الصلابة العربية. واعتقد أنه من البسط بالمعلومات الواصلة العربية بين دولنا وبين شعوبها بشكل خاص تطبيق مبدأ الدفاع المشترك. وعليه فإننا نعرض لك العراق بقلبيته يهدد أمن وسلامة دول عربية كثيرة منها مصر والأردن والسعودية وغيرها - والعكس هو الصحيح. فمقدما بغير عرض أمن أية دولة عربية للخطر سوف يكون هناك تهديد مباشر لأن العراق الذي لا يمكن أن يستجيب جيندا على أية حالة من هذا النوع.

● إذا كان العراق يؤكد بأنه حريص على حماية أمن أية دولة عربية فإن حلقة العرب المتوية تستند في الأساس تخويف دول عربية بالمنطقة وإرهابها من خلال تهمة تقول بأن العراق قوة إقليمية يحسب حسابها - وإنه إذا كانت العراق في حالة حرب مع إيران من الوجهة الفنية إلا أن لا ينبغي أن نلجأ بين العرب لنزوع العراق إلى تطبيق السيطرة والهيمنة الإقليمية في المنطقة ؟

● القول بأن لدى العراق طموحات الهيمنة الإقليمية في المنطقة زعم باطل لا أساس له من الصحة وكل الدول العربية على لغة بهذا. فلوحة العراق وهي واضحة - نمت من خلال عملية مشروعة للدفاع عن النفس في مرحلة الحرب العراقية الإيرانية - هي قوة

لصالح العرب ولا يمكن أن تكون غير ذلك - فلا يمكن أن تكون ضدهم أو تسعى إلى إحتوائهم. ولا بل على ذلك من أن العراق أبدى إستعداداه وتشجيعه لهذه ملفوظات وانفلات من اعتدائه وعدم استخدام القوة بين الدول العربية كافة - بل إن إعلان الرئيس صدام حسين في الثامن من فبراير سنة ١٩٨٠ - أي قبل الحرب مع إيران - كان إعلانا صريحا في رفض استخدام القوة بين الدول العربية واللجوء إلى الحوار والتفاهم السليبي وعقد المزيد من المشاورات الاقتصادية المشتركة وريث المصالح البونية المباشرة للشعب العربي بين هذه الدول بفرض إرساء أسس الاستقرار في العلاقات العربية - العربية لهذا الذي يحاول الغرب إرساءه خفمة تشرنق تشويها واهامه في بث الفرقة بين العرب بعضهم وبعض بدعوى مزعومة ولا سند لها في الواقع على الإطلاق.

● رغم ظهور مؤشرات مؤرخة على إمكانية ترميل العراق وإيران إلى شوية بينهما في أعقاب الرسائل التي تم تبادلها بين الرئيس صدام حسين وهاشمي السنجاني لغزال يخشى من توجهات إيران صوب التسليح. ولماذا الأضرار تأتي الصلابة الكبرى التي ولدت مع الاتحاد السوفيتي في العالم الماضي وكذلك المفارقات الأمريكية البريطانية

سنة السعيد

منذ يناير الماضي مع إيران لتسريح صفته مع شركة (لوكاس إيردوسين) - بيتها ٧٧٠ مليون جنيه استرليني لصياغة أسطول الطائرات الإيرانية. في ظل هذا هل يمكن تصيب اشتغال العرب قليلا ؟

● لقد أوضح العراق موقفه وقلة بشكل واضح إزاء القرار السوفيتي في العام الماضي بحقد انقلابية عسكرية مع إيران لتقصير التجهيز بمعدات عسكرية وغير ذلك. وكفى موقفنا

واضحاً على الصعيد الاعلامي وخلاف مخالفتنا المباشرة لتسويات ولكنني في الواقع ليس لدى أية معلومات أو تقارير تؤكد إنتقال أية معدات سوفيتية وميليش كبير إلى إيران ونأمل ألا يتم ذلك لأن المرحلة المطلوبة الآن هي مرحلة سلام. ومع جهد العراق ومبادرات الرئيس صدام حسين من أجل السلام وكذلك نشاط دى كوير الأمين العام للأمم المتحدة

ومقره من إتجاه دول يخدم عملية السلام هذه في المرحلة الحالية فإن ضخ معدات عسكرية إلى إيران لن يكون مفيداً من أية جهة كانت سواء سوفيتية أو غربية. ونأمل أن ينصح الجميع إيران بأن تتجأ إلى عملية السلام بالمفهوم العراقي لأن هذا هو الحل الوحيد لمصالح إيران ولحل مشكلاتها.

● إذا كانت الاعرام الماضية حتى ١٩٨٨ قد مكنت من إمداد الجيش صوب نحو إيران - فإن العامين الاخيرين ٨٩ - ٩٠ قد اكثرا بأن جبهة العراق قد باتت موجهة صوب إسرائيل. مامدو سمح ذلك ؟

● هذا الموضوع ليس رهنا بولاية العراق بشكل محدد وبشكل مطلق ذلك أن السلوك الإسرائيلي العدواني هو الذي جعل العراق كذلك. بل يفرض أن يجعل كل العرب في حالة دفاع مشروح عن النفس وعن الحق.

● وإن العراق في كل سياسته التي سجلت والتي أعطيت وفق إطلاق النار مع إيران كان يريد ويدافع عن نفسه وعن حق الشعب الفلسطيني. وعليه القول بأن سيستأخذ دفاعية ولا يمكن أن تحصل إلى مستوى العدوانية التي مارسها إسرائيل في السنوات الماضية والتي تنوعت عرب لن تلجأ إليها فيما إذا استمرت إسرائيل في مغرستها - وعلى هذا الأساس فإنه يفرض أن تكون هناك سيناريوهات وخطة لمواجهة كل حالة من هذه الحالات - وإن قوة الردع العراقية مبنية على عنصر الدفاع وعرض ردع العدوان.

● أحد الموضوعات المثارة أمام القمة العربية الطارئة التي تبدأ اليوم مباشرة نزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة - واستأصل مامدو رد العراق حول مطرحة شامير في الشهر الماضي من استبعاد إسرائيل لإجراء مباحثات مع الدول العربية لتجريد المنطقة من السلاح - ولأنها تقرر صيغة ثنائية مباشرة لإيجاد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاوضات مع العرب للتخلص من السلاح في المنطقة .

هل انتم على استعداد للدخول في مفاوضات من أجل نزع سلاح الدمار الشامل ؟

● لقد أيدنا وتأييد مبادرة نزع سلاح الدمار الشامل - بحيث يكون هناك ريث بين السلاح النووي والسلاح الكيميائي والبيولوجي وبحيث تطبق على الأطراف والمؤتممين به . أما بالنسبة للمصالحة الإيجابية فندرك للجهات الفرمجة الدولية التي تقرر الصنيع وكيفية التطبيق . أما إن تحول إسرائيل لجميع التقنيات من خلال عدم فتح باب عمل لتحقيق مسألة إلزام إسرائيل بالعودة ومقابلة المطالبة الثرية الدولية من جهة أو بمحاولة إتهامها للعرب بأنهم ضد السلام الشامل والعدل فهذا تكون متبينة سياسة غير بناءة لاخدم السلم والاستقرار في المنطقة - بل على العكس هي التي تسعى باستمرار إلى تحقيق أهدافها وإغراضها المصلحية

بتكليف الهجرة والاستيطان في الأراضي العربية بما قد يؤدي إلى طرد الفلسطينيين من أرضهم في الضفة الغربية وبالتالي إلى خلق حالات عدم استقرار في دول مجاورة مثل الأردن . وهذا الموضوع مترابط . وإذا لابد من القول بأننا نضرر على فكرة نزع سلاح الدمار الشامل كبداً وعلى الآخرين أن ينسجموا معها أولاً قبل بحث أية أمور إسرائيلية .

● ما هو تقييمكم للعلاقات مع الولايات المتحدة اليوم خاصة أن مستواها صرحاً يزن الإدارة الأمريكية تعارض جهود الكونجرس لفرض عقوبات على العراق وأنها ترى أنه مازال باستمالة العراق تغيير أساليبه وتبني تحركاً أكثر إيجابية - وأنها ليست على استعداد بعد لفرض عقوبات اقتصادية على العراق رغم صدور تشريع من الكونجرس بذلك ؟

●● من وجهة نظري القول بأن العلاقات العراقية الأمريكية منذ إعلانها سنة ١٩٨٤ كانت مبنية على مبدأ المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل - لذلك فإن حالة العراق هي حالة أية دولة تخدع نفسها وتؤمن سيادتها واستقلاليتها قرارها . فلا يمكن أن تغفل تدخل في شأن قرارها السياسي والاقتصادي والعسكري . إن العراق يرحب بأية فرصة تأتي يكون هناك تعاون مشترك وإن يكون هناك اتفاق

المصدر :

مالي

التاريخ :

١٩٩٠ - ٨ - ٢٨

مبني على المصلحة المشتركة شريطة ألا تكون مصلحة الولايات المتحدة على حساب مصلحة العراق أو أية دولة من الدول الشقيقة التي تربط العراق بها علاقات قومية ثابتة . ولهذا فإن خروج الولايات المتحدة على هذه القاعدة أن يعود بالقناع على علاقتها مع العراق وضع العالم العربي . علينا تدرب أن تظهر هذا بوضوح وصدق ليكون الآخرون على بينة من النتائج التي قد تترتب على سياسات غير مقبولة أصلاً . أما بالنسبة لفرض العقوبات الاقتصادية فإني أقول ليس هناك مجال للولايات المتحدة لكي تفرض عقوبات اقتصادية على العراق - لأن العراق لا يشمل أصلاً أية مساعدات اقتصادية سواء كانت عسكرية أو مدنية من الولايات المتحدة . هناك فرض زراعي يقدم سنوياً للعراق ويستفيد لخدمة الطرفين .. العراقي في الحصول على مواد زراعية يستفيد منها والمزارعون الأمريكيون الذين يستفيدون بشكل أكبر من التسهيلات التي يمنحها هذا الفرض . لذلك فإن إيقاف هذا الفرض سوف يلحق ضرراً بالجانب الأمريكي أكثر من الضرر الذي يلحقه بالعراق الذي يمتنع التوجه إلى أسواق أخرى كالسوق الفرنسي أو الكندي وغير ذلك من الأسواق التي توفر لنا فرصاً مقاربة لتلك التي يوفرها لنا الفرض الأمريكي . نحن نريد لهذا الفرض أن يستمر إذا رغبت أمريكا في استمراره لأنه يقدم استقرار العلاقات بين الدولتين . أما إذا أرادوا هم خلاف ذلك فالامر يعود لهم .



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٠

الجمهورية تقول المواجهة

● ● نتجه لننظر المواطن العربي في كل مكان إلى بغداد حيث تبدأ اليوم القمة العربية الطارئة التي تضاف ويضم في سماتها موضوعان هامان يستدعيان حشد كل الجهود وتحقيق موقف عربي موحد أو تنسيقا للمواقف والاتسار على أقل تكدير . ويربط بين الموضوعين الأمن القومي العربي وما يمثلته من تهديدات تجاهه ..

● ● القضية الأولى هي تنقل الهجرة اليهودية إلى إسرائيل والأراضي المحتلة بصورة تلكد المغلوب من تغيير الحقائق في الأراضي العربية المحتلة وأرض كثافة سكانية ومستوطنات يهودية حشدت لها حكومة إسرائيل كل قواتها في الوقت الذي عرفت فيه جهود للتسوية السلمية بكل السبل والخطط والاستدراج إلى التفاصيل رغم وضوح الرغبة العربية والفلسطينية في السلام الدائم والشامل .

● ● والقضية الثانية هي التهديدات التي توجه إلى الأمة العربية .. وبصفة خاصة التضامن مع العراق وليبيا .. ويقطع فإن هاتين القضيتين مرتبطتان بالقضية العربية الكبرى .. قضية السلام والاستقرار وتشكلان حلقة جديدة في سلسلة من حلقات الحصار الذي تحاول بعض القوى الخارجية والمعادية إحكامه حول الوطن العربي كله حتى لا يستعيد وحدته أو يستطيع مواجهة المتغيرات العالمية المتلاحقة والآثار المتوقعة له على يومه وغده .

● ● ومن هنا فقد حرصت القاهرة على أن توفر للقمة العربية كل مايمكن من سبل النجاح وأعطت للقمة مكانتها وحررها في توجيه الفصل للعرب وتوفر الآليات اللازمة لحل مشاكل الأمة العربية على النحو الذي يحلها المصلحة العربية العليا .. أنها قيمة القضايا السليطة والمواجهة المتخاصمة والصداقة ومن هنا فإن كل مواطن عربي - من المحيط للخليج وباتجاهها ويتنسى للملوك والرؤساء والقادة المجتمعين اليوم في بغداد كل تفرق .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٩ مارس ١٩٩٠

« الأخبار » تنفرد بمشرع قرارات القمة العربية

تكثيف الجهد العربي من أجل مواصلة مسيرة تنقية الأجواء العربية مواجهة هجرة اليهود الى فلسطين والأراضي العربية

العمى تضاعف فعلا . وشهد المؤتمر على قدرة الأمة على تحقيق أهدافها القومية إنما هي في تضامن دولها كائنة .

وفي هذا الإطار ، أعرب المؤتمر عن ارتياحه إلى التقدم الذي تحقق منذ مؤتمر القمة غير العادي المنعقد في الدار البيضاء سنة ١٩٨١ . واجمع على ضرورة تكثيف الجهد العربي من أجل مواصلة مسيرة تنقية الأجواء العربية .

كما دعا المؤتمر إلى الالتزام بميثاق التضامن العربي الذي أقره مؤتمر القمة الثالث للمنظمة وإصدار البشطاء عام ١٩٦٥ ، كما طلب من جميع الدول الأعضاء التمسك بالتمسك على ميثاق الشرف الاعلاني .

وتكثف المؤتمر مجلس الجامعة بوضع الصيغة النهائية لمشروع بروتوكول ضوابط العمل العربي المشترك .

الجامعة الأم

أكدت القمة العربية على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام والبدء في التحضير لعقدته وفق قرارات الأمم المتحدة . أعرب المؤتمر عن ارتياحه إلى نتائج الاجتماع الوزاري العربي الآوري الذي عقد في لوائح العلم الماضي . وفيما يلي نص مشروع البيان الختامي .

مواجهة ما تشهده من تخطي وإن تحديات . واجمع على أن العمل العربي المشترك هو السبيل الوحيد الذي يمكن من التغلب عليها . سواء في مستوى كل قطر . أو في مستوى الوطن العربي .

١ .. الخلافات الثنائية

وإن المؤتمر افتتحة الراشد بأن تعزيز العمل العربي المشترك يتوقف على تحييده عن الخلافات الثنائية بين دول أعضاء . حتى يكون التضامن العربي في القيام بمسؤوليات الأمن

بطلب من سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين عقد مؤتمر قمة استثنائي ، وبمواصلة من فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية على استضافة المؤتمر . عقد أصحاب الجلالة والفضامة والسمو ملك وروساء وأمراء الدول العربية مؤتمرا استثنائيا ببغداد .

بحث المؤتمر بدوح المسئلة القومية الملحة الدقيقة التي تمر بها الانصاع العربية ، وتدارس سبل تعزيز قدرة الدول الأعضاء على



وبنه إلى أن الدول الأعضاء ستقيم علاقاتها مع سائر الدول على ضوء موقف كل دولة من الهجرة اليهودية والحقوق الفلسطينية.

وطالب المؤتمر الأمم المتحدة بالتحرك القوي لضمان عدم توطيع المهاجرين اليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة وسائر الأراضي العربية المحتلة، بما في ذلك القدس وتشكيل رقابة دولية لهذا الغرض. وأكد المؤتمر ضرورة عقد المؤتمر للدول للسلام في الشرق الأوسط، ودعا إلى البدء في التحضير لمعده وفق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وقرارات الأمم العربية، وحرص من جديد عن دعمه لمبادرة السلام الفلسطينية.

الحول العربي الأوربي

وأعرب المؤتمر عن ارتياحه إلى نتائج الاجتماع الوزاري العربي الأوربي الذي عقد في أرباخ العام الماضي، وفتح الباب لزيادة التعاون في تطوير التنمية في الشرق الأوسط، وبما في ذلك العمل على الارتقاء به إلى أعلى المستويات، تعزيزاً لمبادئ التعاون والمصادقة بين المجموعتين.

ول شوه التفاتت العاصمة ل دول أوروبا الشرقية، أوصى المؤتمر الدول الأعضاء بتطوير العلاقات مع

هذه الدول، أخذاً في الاعتبار الرغبة في تنمية المصالح المشتركة، وكما من شأنه أن يخدم القضية الفلسطينية. وجدد المؤتمر معارضة للمحاولات الامريكية الرامية إلى إلغاء قرار الأمم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية والتشيز العنصري. وسدد تكليف اليهود لاجتباها.

ونظراً إلى الأهمية القصوى التي تكتسبها القدس، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية وعاصمة دولة فلسطين، أدان المؤتمر قرار الكونجرس الأمريكي سنديرياً "بكتلة من قلوب الأمم الدولية الامريكية"، وانتصاب مشرعاً في خصوص منح هذه المدينة العربية، مؤكداً قراره قوتس لسنة ١٩٧٩ الثقافي بحماية الحق العربي واتخاذ التدابير اللازمة إزاء أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

عدم شرعية الاستيطان

ونظراً إلى عدم شرعية الاستيطان وخطورته البالغة على حقوق الشعب الفلسطيني، وتعضياً مع أحكام القانون الدولي وخاصة قرار مجلس

صدام حسين بفلسطيني تملاء مؤتمر القمة العربي الطارئة في بغداد. وذكر كفاة ناس نقلاً عن قديم يرفيق المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتي أن الرئيس جورباتشوف أعرب عن تملك بنجاح القمة العربية وأكد من جديد على موقف الاتحاد السوفيتي تجاه جميع المسائل الملحة المتعلقة بالوقف في الشرق الأوسط وفي مقدمتها الحل السريع للنزاع العربي الإسرائيلي.

وأستعرض المؤتمر مخاطر الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وكذلك المعادسات الإسرائيلية وجرائم الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني. واتخذ قراراً شاملاً بشأن هذه الموضوعات.

وأكد المؤتمر الالتزام بتطبيق قرارات قسمي المؤتمر والدور البيضاء بشأن دعم الانتفاضة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والأعلامية وعلى المستويين العربي والدول. وأعرب المؤتمر عن دعمه لما تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية بهدف ضمان التواصل والاستمرار لصمود الشعب الفلسطيني.

اتفاقية جنيف

وطالب المؤتمر بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٨ ووضع الأراضي الفلسطينية المحتلة تحت الإشراف الدولي بشكل مؤقت لحماية الشعب الفلسطيني، تمهيداً لتكميل من معارضة حق في تقرير المصير وتحليل الاستقلال، والقمة دولة الفلسطينية على ترابه الوطني.

أدان المؤتمر بوضوح الهجرة اليهودية إلى فلسطين والأراضي العربية المحتلة باعتبارها تهديداً خطيراً لحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه، وانتهاكاً للقوانين والمواثيق الدولية. وطالب المجتمع الدولي بإلزام عمليات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية والقدس وسائر الأراضي العربية المحتلة وتطبيق قرار الجمعية العامة الصادر عام ١٩٤٨ والذي يحظر على الفلسطينيين في العودة إلى أراضيهم. ونشاد المؤتمر الدول الملتزمين بحقوقها اليهود الراغبين في الهجرة بعدم مشروعية استيطانهم في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. وطالب من الدول الامتناع عن تقديم المعدات العسكرية الامرائيلية من استغلال وتجنيد المهاجرين.

وأكد المؤتمر اعترافه بالدور القوي الذي تضطلع به جامعة الدول العربية، المؤسسة القومية الأم، التي تقدم إطاراً مؤسسياً شاملاً للعمل العربي المشترك، ويشهد على ضرورة تعزيز فاعليتها، والتشجيع بينها وبين سائر الجاليات الجوزية.

وقد أول المؤتمر الأمن القوي العربي اهتماماً خاصاً، وناقش المخاطر التي تهدد بالأمن العربي والتي تعرض أمنها للخطر، منطلقاً من ذلك من الشعور بالمستوى التنافسية تجاه صيانة أمن الأمة

ومعانتها وحماية مصالحها، وبشأن مخاطر التقدم العلمي والتكنولوجي. ولاحظ المؤتمر، بالتحديد، التهديدات الموجهة إلى الخطر العربي القوي ونواياها ومعتقدات من خطر على المصالح العربية العليا.

وأكد المؤتمر على الفهم الشامل للأمن القوي العربي، بكل ما يضمنه من تضامن بين الدول الأعضاء كافة، في مواجهة الأخطار التي تهدد أن يمكن أن تهدد بعضها أو أعضاء من الأسرة العربية.

تصاعد الهجرة الإسرائيلية

وبدأ من مؤتمر القمة تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي في ضوء التفاتت على الساحة الدولية، وتصاعد موجة الهجرة اليهودية إلى فلسطين والأراضي العربية المحتلة بزيادة أعمال القمع الإسرائيلية ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني المجيدة.

رسائل من القمة

لإمريكا والاتحاد السوفيتي
بغداد - اسماعيل النقيب
طلعت الأخبار، أن خافي عزيز نائب رئيس الوزراء ورئيس الخارجية العراقي سيستقبل اليوم كلاً من سفير الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي لتسليمها نص الرسالة التي قيد مؤتمر القمة العربي إرسالها إلى كل من الرئيسين الامريكى جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جورباتشوف وذلك قبيل اجتماع القمة الامريكى السوفيتي.

رسالة من جورباتشوف إلى مؤتمر القمة

موسكو ١ ش. ١
بعث الرئيس ميخائيل جورباتشوف اسر برسالة إلى الرئيس العراقي



١٩٩٩

قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ باعتباره خطة سلام شاملة، واتفاق ٨ أغسطس ١٩٨٨ وذلك من طريق المفاوضات المباشرة. برعاية الأمم المتحدة، وبما يضمن حقوق العراق وسيادته على أراضيها، وبخصوصها حق الترابي في السيادة على شط العرب، وعدم التدخل في شؤنيه الداخلي، وبما يضمن أمن الخليج العربي وبحرية الملاحة في مياهه الدوائية.

كما دعا المؤتمر الى تكثيف الجهود من اجل اطلاق سراح اسرى الحرب من الجانبين واعطيتهم الى ايرلهم في القرب الاجال، تطبيقاً لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واتفاق جنيف الثالثة لعام ١٩٩٤ وغير المؤتمر عن التقدير الكامل لاستمرار مبادرات العراق السليمة، وخاصة المبادرة الاخيرة لسيدة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية، للتفاهة بحدف لقاء مباشر بين قيادتي البلدين من اجل الوصول الى سلام شامل

ودائم، وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة، صعباً عن طريق الامن ان تشكل تلك المبادرة بالشباب.

اعرب المؤتمر عن تقديره لخطاب الذي القاه فخامة الرئيس صدام حسين في الجلسة وفي اعتراف الخطاب وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

التقدير لصدام حسين

عبر المؤتمر عن عظيم شكره وامتنانه لفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية، لتفانيه باستضافة هذا المؤتمر وعن تقديره الكبير لجهود التي بذلها لاتجاه شديداً والحكمة التي ادار بها امعال المؤتمر الذي اسفر عن نتائج هامة من شأنها تعزيز الامن القوي العربي، والسامعة في تحقيق ما تصبو اليه الامة من تقدم وبناعة، وبضمان مزيد الدعم للشعب العربي الفلسطيني في انتفاضه المباركة وبعثال البطولي، وكذا تعزيز سمعة الرئيس العربي المشترك. كما اعرب المؤتمر عن شكره الجزيل للحكومة العراقية لحسن تنظيم المؤتمر ودة اعداده، وتوجه الى الشعب العراقي الابي باعتراف مشاعر الاحبار لكفاحه البطولي، متمنياً له دوام الصحة والازدهار.

الايوبي. ويطلب الدول الاعضاء باجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الايوبية لشرح مخاطر النشاط الاسرائيلي. واهداف الهدامة. ولك المؤتمر تضامن الدول الاعضاء مع السودان والصومال في مواجهة اي تهديد للوحدة الوطنية في كل من الطرفين الشقيقين.

التضامن مع الأردن

في معرض تداريس المؤتمر سياسة الاستيطان الاسرائيلي ومخططات اسرائيل التوسعية، بما فيها خطط تولين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة وماتتطوى عليهن من نوايا في تعمير الترتيبات الديمغرافية لهذه الاراضي، ومن مخاطر على امن المملكة الاردنية الهاشمية، اذ ان المؤتمر هذه الخطط. واطن التزامه بالدفاع عن الامن الوطني الاردني وحمايته، ويوصف جزاً لا يتجزأ من الامن القوي العربي، وقد تقديم الدعم الى الارضين. من خلال التشاور الثقافي، لتمكينه من تثبيت صموده وتعزيز قدراته في مختلف المجالات. الامر الذي يشكل في نفس الوقت دعماً للاقتصاد الفلسطيني، وموازنة لشعب الفلسطيني في صموده على ارض الوطن.

رسالة بغداد يكتبها:



اسماعيل النقيب

واكد المؤتمر حق الامة العربية الثابت في اكتساب العلم والتكنولوجيا لتطبيق التنمية بمعناها الشامل. ودعا الدول المتقدمة الى التناهي التزني للمشر في هذا الصدد، لتيسير نقل التكنولوجيا الى الدول العربية، لتسريع عملية للتنمية الاقتصادية والعلمية والتقنية.

العراق وايران

وتداريس المؤتمر الوضع بين العراق وايران واكد قراراته السابقة ودعا الى مواصلة لقرار السلام الشامل والدائم بين العراق وايران على اساس

الامن رقم ٤٦٥ وقرارات الامم المتحدة الاخرى ذات الصلة، اذ ان المؤتمر تقديم اي دعم مالي من اية دولة او جهة للهجرة والاستيطان واعتبر المستوطنات الموجودة في الاراضي العربية باطلاً ولاغية.

التضامن مع العراق

بحث المؤتمر استثمار الصلات الاعلامية والسياسية والتعهديات واجراءات الجهر العلمي والتكنولوجي المفرغة والدوائية الهوجه ضد العراق والتي تستهدف النيل من سيادته وحقه في الحفاظ على امنه الوطني واستتدام طاقاته في ميادين العلم والتكنولوجيا في الاراضي السليمة.

واكد على تضامن الدول العربية الفيلان مع العراق الشقيق وبخدر من مخاطر استعمار هذه التعهديات والاجراءات الدوائية. مؤكداً في الوقت نفسه على حق العراق في اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتأمين حباية امته الوطني وتوليف مشكلات التنمية بما في ذلك امتلاك وسائل العلم والتكنولوجيا المتطورة وتطبيقها للاغراض السلمية وحق العراق والدول العربية المخرج الى ايدى على العدوان بالوسائل التي تساهم مناسبة لضمان امنها وسيادتها.

التضامن مع ليبيا

بحث المؤتمر التهديدات التي تتعرض لها الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى. واقتناعاً منه ان التهديدات والاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة الامريكية ضد الجماهيرية تمثل خرقاً واضحاً للاعراف والمواثيق الدولية. وتؤكد ان وسلام دولة عضو في جامعة الدول العربية. اكد المؤتمر

تضامن الاسرة العربية مع القطر الليبي الشقيق وادانته استعمار او التهديد باستعمال القوة لاعتداء عليه. واستنكر المؤتمر تصديق الادارة الامريكية الصغار الاقتصادي ضد الجماهيرية. ويطلب برفله. مؤكداً حق الجماهيرية في امتلاك وسائل التقنية الحديثة لحفظ اغراض التنمية.

التدخل الاسرائيلي

بحث المؤتمر محاولات التدخل الاسرائيلي في افريقيا واستغلال اسرائيل لمعالاتها مع عدد من الدول الايوبية لتهديد الامن القومي العربي، ولشق وحدف الدول الايوبية. وخرب التعاون العربي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأجنحة

التاريخ: ٢٩ أيار ١٩٩٠

مقابلات هامة للرئيس في بغداد

بغداد - عادل رضا :
استقبل الرئيس حسني مبارك بمقر القلعة بالعاصمة العراقية بغداد الفريق علي عياله صانع رئيس الجمهورية اليمنية وثانيه علي سالم النيش وأعضاء الوفد اليمني في مؤتمر القعة حيث دار بينهم حديث طويل حول الخطرة الوجودية الهامة التي حلقها عدم اليقين وبعد ذلك استقبل الرئيس مبارك توفيق بن شهاب آل سعيد الممثل الشخصي للسلطان قابوس .. ثم استقبل الرئيس الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت .

توجه الرئيس مبارك بعد ذلك لزيارة الملك فهد بن عبدالعزيز عاقل السعودية وجرى بينهما مباحثات ثنائية توجها بعدها إلى قصر المؤتمرات لعضو الجلسة المسائية للمؤتمر . وقال الرئيس مبارك للصحفيين ردا على سؤال حول مفهوم السلام الذي تضمنه خطابه أمام القعة أمس وكيفية تحقيقه - أننا لكي نقرض السلام لابد أن نكون القوياء لأن السلام يحتاج دائما لقوة تسانده وتبقى عليه وهذه القوة متعددة الجوانب فهي قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية وهي قوة يازدها عوامل كثيرة لكي تكون المحصلة النهائية لها هو ما نلشدده من قوة بعلومها الحديث .

ومن انطباعه بعد وحدة اليمن قال الرئيس مبارك . أن وجود يمن واحد قد أسعدني وأسعد الشعب المصري كثيرا لأن الوحدة اليمنية كانت دائما أملا في نفوس أبناء اليمن ومبعث سعادتنا أن هذه الوحدة هي إضافة قوة للعالم العربي .. ومن مؤتمر القعة الحال المتطرد في بغداد قال الرئيس مبارك أن اجتماعات القعة العربية مفيدة وهامة وسجود التجمع العربي في حد ذاته هو امر مفيد بالنسبة للعرب جميعا ..

وقائع الجلسة الافتتاحية

● استقبل الرئيس العراقي صدام حسين الزعماء ووزراء الوفود العرب عند وصولهم إلى قصر المؤتمرات ببغداد .. وبعث الرئيس حسني مبارك إلى مقر المؤتمر في الحادية عشرة الا عشر دقائق (بتوقيات القاهرة) .
● بدأت الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القعة العربي في الساعة الحادية عشرة و٢٠ دقيقة من صباح أمس (بتوقيات القاهرة) .
● افتتح الرئيس العراقي صدام

حسين المؤتمر بكلمة استغرقت ٥٥ دقيقة وتحدث بعده الشاذل القليبي الأمين العام للجامعة العربية، ثم الملك حسين عاقل الأردن ، والقي الرئيس حسني مبارك بعد ذلك كلمته . ثم تحدث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ، والرئيس اليمني علي عبدالله صالح .

● تناول الرئيس صدام حسين المتحدثين من الزعماء العرب ببرصة رئيسا للمؤتمر .
● اجتمعت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر في الثانية وعشر دقائق (بتوقيات القاهرة) .

الافتتاح تأخر ٢٠ دقيقة

لاستقبال القذافي بالمطار

تأخر افتتاح مؤتمر القعة العربي الطارىء لمدة ٢٠ دقيقة أمس كي يتمكن الرئيس العراقي صدام حسين من استقبال الرئيس القذافي قائد الثورة الليبية عند وصوله إلى بغداد قادما من دمشق .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٩ أيار ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الأخبار» تنفرد بمشروع قرارات

القمة العربية

دعوة الدول الى الامتاع عن تقديم القروض

لتوطين المهاجرين

التحذير من التهديدات ضد العراق

وليبيا والاردن

بالامتناع عن تقديم القروض التي تساهم في توطين المهاجرين في الأراضي الفلسطينية ويحث المؤتمر استمرار الحملات الاعلامية والسياسية والتهديدات واجراءات العفر العلمي والتكنولوجي المرفقة والعدائية الموجهة ضد العراق والتي تستهدف النيل من سيادته وحقه في الحفاظ على امنه الوطني واستقرار طاقاته . ويحذر المؤتمر من مخاطر استمرار التهديدات ضد العراق الشقيق وحقه في التخلل كافة الاجراءات الكفيلة بتأمين حماية امنه الوطني .

كما يحث المؤتمر التهديدات التي تتعرض لها ليبيا واستنكر الحصار الاقتصادي شديدا .. كذلك التضامن مع الاردن ودعم صموده .

تنقية الاجراء العربية .. كما أكد المؤتمر اعترافه بالدور القوي للجامعة العربية و المؤسسة القومية الام ..

وعلمت « الأخبار » ان مؤتمر القمة اتخذ قرارا بشأن تصاعد موجة الهجرة الاسرائيلية الى فلسطين والاراضي العربية وتزايد اعمال القمع الاسرائيلية .. كما اتخذ قرارات بشأن دعم الانتفاضة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية وعلى المستويين العربي والدول .

وطالب المؤتمر بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٨ ووضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت الاشراف الدولي بشكل مؤقت لحماية الشعب الفلسطيني تمهيدا لتسليمه من ممارسة حقه في تقرير المصير وتحقيق الاستقلال واقامة دولة فلسطينية . كما طالب المؤتمر الدول المعنية

بغداد - اسماعيل النقيب

حصلت « الأخبار » على مشروع قرارات مؤتمر القمة العربية في بغداد .. لك المؤتمر افتتاحه الراسخ بأن تعزيز العمل العربي المشترك يتوقف على تجميد عن الخلافات للشائبة ، واجمع على ضرورة تكثيف الجهد العربي من اجل مواصلة مسيرة



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠ مايو ١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدأت القمة العربية في بغداد

مبارك يطرح ٣ قضايا

هامة:

- مفهوم السلام • الأمن العربي
- القومية • واقعية التعامل مع العالم
- نقف بكل صلابة ضد التهديدات التي
- تطلقها عناصر غير مسنولة ضد

الأردن

هجرة اليهود وأسلحة الدمار في الشرق
الأوسط أخطر ما يواجه أمننا القومي
لا توجد قوة على ظهر الأرض تحول



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين العرب وحصولهم على التكنولوجيا الملوك والرؤساء العرب يؤكدون على مواجهة التهديدات

والقائد الرئيس ان الأمة العربية تشكك من المفاهيم الخاطئة والروحية والأخلاقية ما يمكنها من الصمود في شتى الممارك.

وقال الرئيس مبارك اننا حققنا قدرا اكبر من التضامن العربي ونستحق المزيد في الفترة القادمة .. وأشار الى ان السلام العربي هو سلام يقيم على الحق والعدل والعمل ويخلص أسلوب فرض الامر الواقع أو التقريب في الحقوق ، وان السلام العربي هو سلام الاقوياء ، كما ان السلام العربي هو أسلوب لتسوية الخلافات والمنازعات التي هي من ضرورات الحياة الجماعية ، وان العرب لا تنقصهم القدرة على التصدي لأي مشد.

وقال الرئيس مبارك إنه لا توجد قوة على ظهر الأرض تستطيع ان تحول بين العرب وحصولهم على التكنولوجيا الحديثة لسدعة أهداف التنمية والتقدم .. وقال ان لدينا من العلماء الاذداد ما يضمن لنا اللحاق بإنجازات العصر في مجالات العلم .

وأعلن الرئيس العراقي صدام حسين اننا لن نصل الى الأفضل الا بالتضامن في السراء والضراء لان مصيرنا واحد .. والأمن العربي كل لا يتجزأ .

وقد تحدث امام المؤتمر أمس ٧ رؤساء ورؤساء ووزراء وقود عرب .. أكدوا على ضرورة مواجهة التهديدات وتحقق التضامن العربي من أجل الأهداف القومية العربية المشتركة .. وأكدوا جميعا ان قمة بغداد هي اهم وأخطر اللقاءات العربية .. وقد وأهل المؤتمر اجتماعات في ... أسس .

بغداد - عادل رضا : حدد الرئيس حسني مبارك ٢ قضايا مامة امام مؤتمر اللغة العربية هي : السلام والأمن القومي والتضامن مع العالم الخارجي بأسلوب علاني وإشعاعي بما يتفق والواقع العربي الحقيقي . وقال الرئيس اننا نلج بكل صراحة ضد التهديدات التي تطلقها عناصر غير مسئولة ضد الأروبن ، وأن أي محاولة لتهديد كيان الأروبن وسلامته واستقراره ستجابه منا بكل الحزم والصراحة لان كيان الأروبن هو جزء من كياننا جميعا . وأضاف الرئيس .. ان أهداف العراق هي أهداف سلمية وإنسانية على أساس من احترام الحقوق والواجبات والالتزام بالشرعية وتجنب العدوان والغدر ، وأن كيان الذي يناضل ببطولة للخروج من مأساته ان يكون عرضة أبدا للعدوان والتهديد .

وقال الرئيس مبارك إنه لا توجد قوة على ظهر الأرض تستطيع ان تحول بين العرب وحصولهم على التكنولوجيا الحديثة لسدعة أهداف التنمية والتقدم .. وقال ان لدينا من العلماء الاذداد ما يضمن لنا اللحاق بإنجازات العصر في مجالات العلم .



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

من أجل حملة لايقاط الضمائر !

يستطيع الملوك والرؤساء العرب من خلال القرارات التي سوف يعلنونها في ختام لقاء القمة الطارئ الذي يجتمع في بغداد أن يوجهوا رسالة قوية واضحة ، لا إلى زعمي القوتين العظميين اللذين يجتمعان غدا في واشنطن فحسب ، بل إلى الرأي العام العالمي كله في كل مكان .. رسالة تحرك الضمائر وتطلب المشاعر لمساندة القضايا العادلة التي يواجهها العالم العربي ، ول طلبتها القضية الفلسطينية ، حيث توطأ حقوق الإنسان بأقدام عمسية فقدت كل احساس ومث إلى البشرية بصفة ..

لقد حان الوقت لحملة قوية منظمة تستهدف تعبئة كل الهيئات والمنظمات التي تكبر جهودها للدفاع عن العدالة وحقوق الشعوب في حياة حرة كريمة خالية من الفقر والظلم والاعتداء على كل القيم والمعايير الانسانية .. وتتطلع الأمة العربية إلى زعمائها في لقاءهم بالعاصمة العراقية ، وكلها أمل في أن تكون قرارات بغداد هذه للرة من نوع آخر ، يخلو من العبارات التقليدية والاتماط المألوفة في نهاية كل قمة عربية ، قرارات تظهر بصورة لا شك فيها أنهم قد سئموا هذا الجمود والتكبد الذي يقابل به المجتمع الدولي مختلف أنواع المذابح والجرائم التي ترتكبها إسرائيل كل يوم ضد شعب أعزل ينساق أطفاله ونسأؤه ويهويجه كل يوم ، ويعززون عن العالم لاجد مطالبتهم بالتحرر ومطعم في الحياة !

إن الزعماء العرب يتحملون مسئولية ضخمة لوضع حد لهذه التفرقة المهيبة في المعاملة من المجتمع الدولي ، الذي يلف مكتوف الأيدي أمام مذابح الفلسطينيين ، بينما ترتفع صيحاته واحتجاجاته على أي انتهاك لحقوق الإنسان في أي مكان على ظهر الأرض !



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول فرصة تاريخية

● وسط تحديات مصيرية اجتمع قادة الأمة العربية في قمة بغداد التي دعت اليها دولة فلسطين لتضع العالم العربي امام مسئولية عاجلة تتعلق بمواجهة مؤامرة متحدة الاطراف لاجهاض جهود السلام العادل والشامل ولتغيير المطلق التاريخية والسكانية والجغرافية في الاراضي العربية المحتلة .. بواسطة اسرائيل والقوى الخارجية التي تساندتها لاسباب متنوعة .

● ويكفي ما اوضحته المفكرة الفلسطينية امام القمة من أن اسرائيل تهدم في المتوسط ملايين الفلسطينيين كل يوم منذ تفدياح الانتفاضة وأن حجم الخسائر الفلسطينية القرب من ثلاثة مليارات من الدولارات بالإضافة إلى الآلاف من المعتقلين والشهداء والمئات الذين ابعدوا من اراضيهم دون عودة .

● وإذا ما اضفنا إلى ذلك التهديدات الموجهة للعراق وليبيا ومليحت في لبنان وجنوب السودان لصديق وصف القمة بأنها قمة للمواجهة والتعامل بوعي ومسئولية لبناء موقف عربي موحد يواجه الحصار الذي تشترك فيه قوى خارجية عديدة ضد مستقل الأمة العربية بل والعفا ووجودها ذاته .. ولأنك تكون قمة بغداد رغم اعتذار بعض القادة العرب عن حضورها هي كما قال الرئيس حسني مبارك فرصة طيبة للقام الانشقاق والنفوة العرب واتمام التصالح بين الجميع ..

● وبالمختصر شديد الاستفادة من هذه الفرصة التاريخية لتدخل الأمة العربية وسط عصر التحولات والمتغيرات إلى فصل الصعوبة والافتقار .. ويأمل رجل الشارع العربي قبل المسئول أن تأتي قراراتها بمسوى التحديات المصرية التي شغلت من أجلها .



المصدر : الجزء ورابعة

التاريخ : ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القليبي : يجب إعادة ترتيب البيت العربي

للقليبي الشاذلي قليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي في

ليبيا أن هذه القمة تنعقد في ظروف حرجية نظرا للمتغيرات الكبرى على الساحة الدولية والمخاطر المتنامية التي تواجهها القضية المركزية والتهديدات التي يتعرض لها بعض أطرافنا مما يستوجب من لادتنا وقلة تأمل تاريخية وإعادة ترتيب البيت العربي .

وقال انه على صعيد القضية الصطون والصراع العربي الاسرائيلي حطقت الكفاح الفلسطيني انتصارات هامة

بفضل تأصل الانتفاضة البطولية في الاراضي المحتلة وكما في الاعترافات بالدولة الفلسطينية .

ولقد ارى رفض اسرائيل للسلام وتجهيز اليهود المويحيات الذي يمثل خطرا اكبر بتهديد الشعب الفلسطيني

من حقوقه بتغيير للتركيبة السكانية في الاراضي العربية المحتلة وقال ان

مجزرة يوم العشرين من هذا الشهر ليست الا حلقة من سلسلة اعمال ارهابية جديدة .



المصدر : الجهورية

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصنف

العربية

والقمة

قمة مواجهة التحديات ووحدة الصف والكلمة الشعوب تنتظر قرارات تاريخية قبل قمة العملاقين اصدااء عربس على الاعتماد على الذات

العواصم - الوكالات :

اجتمعت الصحف العربية لصياغة نص على ان قمة بغداد تعقد في مرحلة من لخط وأهم مراحل التاريخ العربي وفي ظل تحديات أمنية كثيرة عليها ان تواجهها بحسم .
وقالت ان الشعوب العربية تنتظر من قادتها قرارات تاريخية تكون امام زعماء القوتين الاعظم في لمنهم القادمة حتى يحددوا النظر في موقفهما المتباينة من القضايا العربية وخاصة الهجرة واستيطان المهاجرين في الاراضي المحتلة .
واكدت ان القمة تعكس اسرار العرب على الاعتماد على الذاتية .
في بغداد وصفت الصحف العراقية القمة بأنها قمة التعم واكدت ثقها بان تكون هذه القمة بداية لعصر عربي جديد هو عصر الصمود والتهوؤ والاقتدار .

السياسية لفته ويكون قد كسب جولة جديدة دبلوماسيا واعلاميا على الصعيد العالمي .

وطالبت صحيفة الوطن القسادة العرب باتخاذ قرارات ايجابية وحاسمة تتناسب وحجم الاخطار التي تهدد الامة العربية بأسرها دون استثناء وقالت لقد ان الان لوفقة مع النفس لراجع فيها

مشتركة تكون كلمة باتشاء قوة ودع حرية قلرة على المواجهة .

وقلقة مع النفس

وقالت الصحف المصرية في سلطنة صان ان المؤتمر ينط في ظل تفاؤل وحذر حول النتائج التي يمكن ان تتحقق عنه .
والشارت مسجلة عمان الى ان الاتصالات التي تمت في الفترة الماضية والاجتماعات للتشورية الرسمية للقمة على مستوى وزراء الخارجية استطاعت تقليل كثير من الامور وتقريب كثير من وجهات النظر وبثورت للقضايا المطروحة على جدول اعمال القمة العرب .

واكدت انه اذا استمر التوجه العربي في مساره المتعطل في قبول مبادرة السلام الفلسطينية وتأييد الجهد الجادة لحل الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والمطالبة بالحد من سجال التسليح الاقليمي وحل المشكلات الاقليمية بالسومائل

قالت صحيفة الجمهورية ان دواهي عقد هذه القمة واموتها الاستثنائية في التاريخ العربي المعاصر لتشكل مجموعها مناسبة مثلى لهذا اللقاء العربي التاريخي الكبير .

واضافت ان ما تنتظره جماهير العربية في كل مكان من مؤتمر بغداد الاستثنائي بشكل في حد ذاته إبراء الدواعي وعوامل الامة لان هذه القمة تكثر بحساس شعبي وامكانات ايجابية غير اعتيادية .

وصفت صحيفة العراق مؤتمر قمة بغداد بأنها واحدة من أهم القمم العربية لانها ستكون مسطرة في الوجدان الجماهيري العربي المكثب من حالة الاجماع على عقلم .

وقالت ان القمة تأتي في ظروف بالغة الامة والخطورة لمواجهة تحديات الاعداء وتراكم مخاطرهم وتساعد التحولات المصرية الثرمية القادمة من كل جانب وطالبت بضرورة العمل الجاد لوضع صيغة عمل عربية



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ - ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية والدولية في وضع حد للتهديدات الخارجية .

الاعتماد على الذات

ولكن صحيفة اليوم ان هذا الاصرار العربي على المواجهة الحاسمة وضرورة الاعتماد على الذات والاعمال الذاتية جاء بعد فترة زمنية استغرقت عدة عقود لم خلالها التعويل على هذه القوة او تلك لحل قضاياها وللجوء الى المنظمات الدولية لمفاسرتها .

واوضحت صحيفة المدينة ان ما نريده من الامة اليوم ليس بالاصر المستحيل ذلك ان القادة العرب لديهم من القدرة والاستعداد الجيوش ما يمتلكهم من الوصول الى الاهداف المنشودة في توحيد الصف العربي .

الموقف من واشنطن

في الكويت قامت صحيفة الوطن ان الامة العربية لم يسبق لها من تاريخها المعاصر ان عومرت متمسكة هي محاصرة الان كذلك لم يسبق لأي امة ان عقلت في ظل امن عربي مهدد كما هو مهدد الان .

واعربت الرأي العام عن امثها في ان يكون موقف الرصاص العرب قويا وصلبا وفي حجم التحديات التي تواجهها الامة والمخططات الامريكية الصهيونية التي تصاكضها .
وقالت صحيفة الان ان الموقف من الولايات المتحدة يجب ان يكون على رأس المواضيع المدرجة على القمة إذ ان تمديد الموقف من الامارة الامريكية هو مفتاح القرار بالحرب والسلام والتمرد والتخلف بالقوة والاضطراب .

مواقفا وتحصين موانع القابض خاصة وان الخطر هذه المرة يمس الجميع مباشرة في هذا الصدد التي الفلسطينيين الفلسطينية وللبناية والتهديدات التي يواجهها كل من العراق والاردن والمسلط الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة .

قصة التحذيرات

ولكن صحيفة الاسرار الصعبة تضاعف الجهود العربية وقالت صحيفة الاتحاد ان وحدة العرب هي طريق عزتهم وصلتهم الواحد هو طريق مجدهم ووصفت صحيفة البيان القصة بأنها قصة التحذيرات حيث يبحث القادة للتهديدات التي تواجه الوطن العربي .
وقالت ان كل انباء الامة العربية يشاهدون القادة العرب ان يتخلوا لقرارات التحدي التاريخية لتكون امام

أدعيى القوتين الاعظم جورج بوش وميخائيل جورباتشوف في قمتهم كي يعودوا النظرة في موقفهما السابق ويواجهان الهجرة اليهودية بعيدا عن الارض العربية .

واجتمعت الصحف السعودية على انها ستكون امة متميزة تتجاوز الشكائيات القمم السابقة بقرارات صلبة تجسد وحدة الصف والارادة العربية المشتركة في المستند للتحديات الخارجية التي تهدد الامة العربية جمعاء .

قالت صحيفة البلاد ان وحدة الاصحاب بالمسؤولية تجعلنا نشعر بكثير من الامل والتفاؤل والتأكد من ان امة بغداد هي امة مواجهة التحديات وقمة وحدة الكلمة العربية ووحدة الصف العربي وستكون لها انعكاساتها

وفي النوبة دعت الصحف القطرية الى وحدة الصف العربي وتناسي الخلافات الهامشية وقيلت صحيفة الشرق ان من حلق العصر الثابتة ان الكيانات الكبيرة والمتجانسة هي وحدها التي تستطيع ان تركز رعايتها في الساحة الدولية .

واعربت جلف تايمز التي تصدر باللغة الانجليزية عن امثها في ان يسلو اجندا القادة في بغداد عن التوصل الى حل للمشكلة العراقية الالمانية .
واشارت بصمود وقف اطلاق النار بين الدولتين واطلاق سراح اسرى الحرب وجرعها من الجانبين على الرغم من عدم التقدم الظاهري فيما يتعلق باستئناف المفاوضات بينهما .

ولكن ايجابية الموقف العراقي الذي اتضح من الخطوة التي اقدم عليها الرئيس العراقي صدام حسين في ابريل الماضي حينما اقترح عقد لقاء مع نظيره الابرائي لاجراء محادثات مباشرة للتوصل الى تسوية سلمية نهائية .



المصدر: الخبر و.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ آب ١٩٩٠

٧ قرارات لمؤتمر القمة العربي

صرح الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان مؤتمر القمة العربي في بغداد سيمتد في نهاية اعماله ٧ قرارات في إطار تحقيق الأمن القومي العربي وهذه القرارات خاصة بالقضية الفلسطينية والتضامن مع العراق في مواجهة الحملات العدائية التي توجه ضده وكذلك قرارات خاصة بالتضامن مع الأردن والتضامن مع ليبيا ومواجهة تكتل إسرائيل في أفريقيا ومبادرة العراق السلمية تجاه إيران وحقوق العرب في استخدام التكنولوجيا الحديثة .



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠ مايو ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام في الجلسة الافتتاحية
للقمة الاستثنائية:
سنرد على أي عدوان إسرائيلي
بكل ما نملك من أسلحة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

المصدر: الشرق الأوسط

الآن إلى ما يقضي إليه من شلح وعمل في لواء. تبعد فيها الكسابة وتزاح فيها عن العرب الصغير النطقة بعد أن يترج العرب متجتمين أنياب الذئاب الكاسرة التي تتلاق طيهم لتعطل حركتهم إلى أمام وانتهى وبه أطعم لحاضرهم مسور بالعز ومستقل الغسل يبعد الدور الانساني لاسمق التخلط يوما الخلق كامل اعدائها القويمة والانتاسية. قد لا يعرف كل المواطنين العرب ايها الاخوة معاني العناوين التي صيغت بمغاهيم سياسة العصر للكون جدولا لاصال المؤتمر للجندين هذا المعاني التفضيلية الشولية للامن القومي ومستقرات صاينته والتعير عنه بصورة مطلقة وعلامة، ولكنهم يعرفون بالاتجاه العام وبالعبر التاريخية الجواب الفصل. وهم يعرفون ان من بين الحال الذي يرونه انه الافضل ما كرم هو تجنب الطبع والمضالين والساسات والأيدي، والقصان الصميم في السراء والضرراء فيما بيننا. وان تكون نساء العدوان حسنا وان تكون اكنابنا حالة واحدة بالاتجاه العام حياا انقضت الصورة التفضيلية ان لم تكن والتفاسيل، وان يترق القول بالنقل لعني لنا امة واحدة وان طرقت ساحاتها لعدي وصحرون دولة. وان تكون نساء من يجانب مفاعيل الأمن القومي من بين صفوفنا صفا بالقدس من نزواته وسياساته، وان تكون موالفتنا مقسمة بالشغالية لتتعلق معها فيما بيننا على مستوى القادة والتفاعل الجمهور بين الصائب وفيهوا ومصروف العمل القويح لها ومستوى التفضية من لاجها. وان يبين من يبين بالمعبر الواحد امة العرب بان الأمن القومي كل لا يتجاوز. إنه لكي يتحقق بصورة الصعية ليس بالانكاف ان ينظر إليه نظرة عزينة او تجزئية وان مبداته التي تحقق كما ينبغي او كما يجب، وان مبداه الحياة كلها، لا انقسام بين الحال السياسي والاقتصادي والثقافي والاعلامي عن الحال العسكري فيها، ولا انقسام بين الشعبي والرسمي، وبين اللادي والوطني

بكل ما هو حلو في وحدة اليمن، ومبروك لكل العرب هذه الاشارة الجديدة في سماء العربية
لنا تلتقي هنا في بلدناكم لندمل معا إلى ما يقضي إليه الله بان خير تمت عنوان اساسي وضع للمؤثر فر الامن القومي والتعهديات التي يتعرض لها وكيفية موليهاها وعناوين اخرى ذات صلة. وكل مؤثر يتعقد فيه جميع العرب على مستوى قامة ينشد أبناء العربية في كل

مكان يصح يعرف إلى معرفة ما يصدر عنه بعد ان يكر فيهم الامل والعدم إلى الله بان يستجيب القادة إلى ما يشغلون، غير ان مؤثرهم هذا له طرف خاص والجمعية مميزة على غيره. طبقا لطرف الذي ادرن عنوانه الاساسي فان تطلع أبناء الامة العربية إلى مؤثرهم الذي يتعقد اليوم واعتنام العالم به مما حاله خاصة وايضا قد لا ياتياها أو يقترب منها الا القليل من مؤثرات الامة التي قلعت من قبل. ولاننا نؤس كسا تنص الشوانين الاساسية في بلدنا باهمية للشعب وإن مصدر السلطات فالواجب للمستوي إلى جانب الواجب القوي يتفخيران أن تعرض جميعا على أن تكون موضوعات هذه الامة ومستوى قراراتها ومستوى تصرفنا وتفكيرنا متصلة اتصالا حيا بما نعرفه أو نتصصه من اتجاهات الرأي العام في المجتمع العربي وبذلك نصيف حسنة تقدير خاصة منا لشعونا إلى جانب سبل كل منا وما لديه من حسنات في تالية مسؤلياته تجاه شعبه

ورغم ان عنوان المؤتمر والاحداث المتعلقة به وتوقيت انعقاده قد تنمى بان الحال مضى حال طرفي أو أنه مرتبط بزم الحاضر فحسب، الا أننا نرى بان لرساء اسس متينة للمعجم هذه العناوين والتدابير المبرقة لها انما يند في المستقبل عندما نفتح بتكاتف اخوي رصين في ذلك المستقبل حزمة شوية لا تنظره بين الله تهدي ركب

بسم الله الرحمن الرحيم
كنتم خير امة اخرجت للناس تآمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله.

صدق الله العظيم
ايها الاشقاء قادة دول العرب اصحاب الجلالة والكرامة والسمو ايها الضعير الكرام.

السلام عليكم واهلا وسهلا بكم في بغداد مستينكم التي تعرضون مدى زعميا بحضور جمكم العزيز ايها ومدى ترحيبها بكم لانها تستذكر معانيها التاريخية وتستحضر دورها ومسؤولياتها في طرف الحاضر بوصفها للجنة التي تناها العرب عنما حملوا مشعل الفتور إلى الانتاسية لوبلها رسالة السماء التي كرمهم الله بصفتها بعد ان امنوا بها وهي للجنة التي ظلت عند هدمكم بها امينة على تاريخها والمعاني الجليلة التي اطلقت بانها في عهد أبي جعفر المنصور.

انكم ايها الاخوة في بلدكم العراق الذي يتولى كل فرد فيه ان نغير لياية عنه ونهتدي سلوكا وقولا إلى ما يليق بمقام الخامسة عند رحمتها بكم وتسهيل افانكم ومعكم الذي يتشكى كل العرب ان يكون مسجدا وناجعا. فاهلا وسهلا بكم ايها الاشقاء وايها الضعير الكرام

تسبل لفلاننا هذا بابا وتصدنا في الثاني والعشرين من هذا الشهر برغ فجر جديد في سماء اليمن فصارنا يوما واحد دولة واحدة وقيادة واحدة ملأها كانت في عهدنا التي ازهرت واصرت فيها وكانت تبعنا ثرا للعربية والمضارة العربية، وما هي اليوم ترمب باستحقاق ذلك الفترات العادل يترج في امته الاخ فليس على عهد السلام البش. فمعبروا لهما هذا الاثران التاريخي الكبير والعظيم، ومبروكا لشعب اليمن وحته ومبروك لكل قيادة اليمن مدق دعوات التي اقررت بوجتها مبروك لكل رجالات اليمن الوطني والشعب اليمني هذه الازادة الصلبة والاشبار المعالي بعد ان تجاوزت لمر في ذوا الاثبات لاجتمعا



المصدر : النشر الأول

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

عارضين على هذا بدون الله، وتعاملنا مع ما يريد أبناء الأمة تعاملاً دليلاً، نكبر قد اعتديداً إلى صولات يتناسب مع نظرتنا السؤلية في الوقت الذي يتناسب مع موقفنا القومي الاستراتيجي.

ومن ذلك فإن التفتيش الكبير في مستوى النمو الاقتصادي والثروة والتطور الثقافي والتقني والعلمي ومستوى القدرة العامة والتعبير عنها قولاً أو رفضاً لأي عرض اجتمعي بطريقة التعامل مع الانطباع والسياسات غير المشروعة للإجانب وغير ذلك من المتعاصر في كلاً قد تكون ثغرات في جدار الأمن القومي المصري إذا لم نضع التعامل معها ومعالجة السببي منها.

ويصبح بعضها ثغراتاً للوطني والقومي من الملاحظات والذرات والبرقيات وماذا من تلذذ مداها كما ينبغي، ذلك لأن قوة الوطن وضعفه متداخلة مع القوي من الأمور قوة وصعاباً، ولأن أحسان القومي تنكيساً وسلوكاً إلى جانب الوطني يمد مساهمة أساسية، وعظاً عقائبياً صحيحاً للوطني.

وهو مصدر التشجيع والألم لكل ما هو قوي ومقتدر في الوطني ضمن أخطارنا وهو وأيس غيره القادر على أن يجعل الأمة تفتش من ذلك الشعور بالسوء المزيج، فتدق نقره حقيقة أننا فعلنا وأيس احتراعاً، وفي الوقت نفسه نمشج الصالة الوطنية العلوية وننغمس في تقاسمها الضمنية رعاية وتركيبة مع أي استخدام وقدره للوطني كما قلنا الوطني والقومي يلتصق الوطني كما قلنا القوة والأقدار المصححين لتنتقل مما وكل القطرنا ويخطوون رسمية وثابتة إلى مستوى جيد من اللهمة وما يتصل بها من امكانات وخطط ومهد.

وفي موقف كهذا فليكن القائد وشعوبهم باتجاه واحد وهو شرف عظيم لا أن أي واحد منا يتأثر له ليهب هذه الانتماء، وبالتالي يضيف قوة واستعداداً جديدين إلى الأمة العربية بالإضافة إلى قوتنا واقتدارنا في افئولنا. وهذا كذلك أيضاً برتلي بالنتيجة في الأمن القومي من الزاوية الضمنية التي ينظر منها المثاليين من أجهزة الاختصاص حينما يمدونه ذلك الحال التي الذي لا بد من التأكيد من دقة ترابط حلاته على مستوى أمن الأشخاص والقطاعات ومستويات الدولة ومستوى أدائها المحلي تحقيقاً لأهداف محلية فحسب ربما يمنع على الحية للعامة اختراقه في إطار من نظرة ضيقة إلى الأمور.

القول يرتقي إلى نظرة أخرى تقترح أن يعالج الأمن القومي من وجهة نظر شمولية وطنية وقومية متكاملة هي مسئوليتنا كاستراتيجيين فجد معناه في ذلك الرضي المستقر في صدور الشعب من سياساتنا العامة، وذلك التفاعل في النظر إلى المستقبل وشعور الثقة بالنفس، وذلك الحرس من الشعب المؤمن على التماسك والاستعداد للدفاع منها وفق ترابط لا انفصام فيه بين النظام وسياساته وموقفه واقتداره، والربح العربي والأمة ككل واقتدارهما واستقرارهما

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيها:

أنا تعرف أنها الأخيرة مثلاً تعرفون أن أنا تضم بين حناياها ولماذا وعشرون نظاماً مع ما يتصل بكل نظام منها من ظروف وامكانات وزوية لا بد أن تعكس بقدر من التشارب في زاوية النظر إلى أي أمر من الأمور وإلى أي موقف من الواقع. ولكن ولأننا أمة واحدة فالواجب يقتضي أن

نركز على نقاط الالتقاء المشتركة وعلى العوامل التي توحيح الأمة الواحدة لتتوحيح عليها.

أن عوامل الخصم صورية والوطنية المرتبطة بطرفها مما هو معروف لا تحتاج إلى أن نركز عليها لثقتنا بالانتماء إلى ضرورة اندماجها في الاعتبار ذلك أنها هي بعد ذاتها وألوانها بين تفاصيل الحياة ما هو مختلف في طرفنا الزمان فائزاً على أن تلتفت الانتباه إلى نفسها وإن تدخل نظرها في الاعتبار في أي وقت ومن غير جهد أو إناة أننا لسنا في وحدة قوية كاملة لثقتنا بالانتماء إلى أهمية انشغال الخصم صورية الوطنية أو المحلية أو مصلحة الجماعة في أخطارنا ضمن استخبارات الرزية والقرار والسياسات. ولما يصعد دستور الوحدة لتفعل ذلك، ولأن ذلك التفكير بالعمل القومي ومبادئ وما يقتضي من سياسات ترتبط به وما يستلزم من تفسيح جديد من نوع من الجهاد في بعض جوانبه لأنه ليس حالة الاعتبار وإنما هو حالة الارتقاء إلى مستوى جديد من التفكير والعمل، يستدعي أن نذكر به وأن ندرج عوامل التمرد التي تستوجب أنضالها في أخطارنا عند القرار على موقف موحد يقتضي العمل القومي وواحي أمة.

أن خطر الانزواج تجاه حقيقة أننا أمة واحدة وأيس أمة وعدم انعكاس هذه الحقيقة في السياسات العامة وفروعها أحياناً من سياسة خارجية وإغلبية الاقتصادية واجتماعية وثقافية وعسكرية وغيرها، لا يمكن فيما يتفلق من اهتزاز وارتيكاج في الجانب الفكري والعقائدي لمصعب وأما ينكس على مجال شؤون الحياة وعلى مستوى علاقة المواطن بامته وعلاقة الحاكم أو القائد بشعبه.

أن واحداً من أسباب ضعف العرب هو ضعف الاقتصاد ومداغة أو اغتيال موقف مرجح للشعب والقادة يا بعضن خط التمرد واتجاهه ليهب في الزخم والأثر القومي والمادي لانجاز الأهداف للقوة.

هذه ما نطقل عنه أحياناً بما في ذلك بلدكم الذي اتفق فيه الآن.

وإذا ما أريد لقرارات هذه القمة أن تكون محققة لأي حد مما تلمه امتنا لدينا ونتنظره منا فليبدأ أن نستخرج مشاعر وأراء عزائنا داخل بوتنا في الأسابيع الماضية، ومشاعري وأراء أصدقائنا الشخصيين من الشعب، وأراء ومشاعر من التقيا بهم من أبناء الأمة بما في ذلك من حضروا إلى بغداد على مستوى المؤتمر العربي الشعبي الذي انعقد في بغداد، وقرارات الاتحادات والقطاعات والجمعيات الأهلية والشعبية، ومواقف الصحافة على مساحة الوطن العربي ككل وعند ذلك وإذا ما تفاعلت ونحن



للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

وازمه مارما في ظروف تاريخية بعينها وعلى طول الخط

في جلسة لقاء خاصة معكنا احد رجالات العرب من قطر عربي شقيق او بالآخر تصال امتنا طلباً للمشاركة في

الاجابة على كيف ولماذا قاتل العراقيون كل هذه الامة الطويلة حتى اقتسموها باسم العرب وبعد الله ورمز الظلام وتنازلوا عما جواث انسانية من مراكات القادسية الثانية التي في ممركتهم جميعاً، وامامكم اجيب باختصار فاقول: يخفى من يتصور ان للتجارة اختصاص نبي فمصوب او لها في شأنها وفي معانيها محض صراع عسكري فحسب عندما تقتضي دواعيه او عندها يضطر الي باد في العالم لخوض غمارها، او في صراع امكانات مادية تكون الطلبة فيه للارحسية المادية او التقنية والفنية انما اريد من ذلك بكثير واعني وانها من ناحية الزمن والاستخبارات لا تنحصر بزمن بدء الصراع للسيل لتقرير نتائجها على وفق ما يمتني للمتلون وانما تمت الي ابد من ذلك.

لنفس الصبابة بكل فروصها، والاختصاصات بكل مياديهها، والقدرات حيثما كانت، وانها ممكن القناعة وانها ممكن الاقتناع والحق والافتدائر والاصرار والاياد في جوانبها المعنوية والمادية.

وجوهرة الاساس في تهيؤكم في القادسية الثانية مما يتصل بالفعول والنتائج هو اننا ما كنا قد اقتنعا به وتخصصنا له اولاً، واذا ما وعدنا نجعل الاعد مرتباً بشرف الكلمة وشرف الولف فلا تردده او نسرف فيها نحن عازمون عليه بعد الترتيل على قلبه، وكنا ننظر الي اي ركن او زاوية من بلادنا والى اي ركن او زاوية في بلاد العرب والخليج المستعدين منهم للتضامن والتكاتف بغضاسة الي اي شريحة من شعبيتا على انها طلبة وامكانات يمكن تدميرها الي اسام والى اعلى حتى صار المستقبل قريباً من الحاضر او لميتقاً به واصعب للمضي عمقاً حياً للحاضر بكل اسجاده ومعانيه وهو يمكن اساساً في ذلك التواضع العملي والروحي بين مسؤولية الوجود والانسانية وبين انسانية الواطئة ومسؤوليتها.

وقياساً على واحدة من تجاربكم الناجمة في حياة العرب في هذا العصر فان مثارة للطمع والاضغراب لا يجوز ان ينظر

اليها بمنظار في تقليدي، ولا يجوز ان تنحصر للشارية في القوي بيننا وبين اعدائنا في اطار الامكانات مما هو متيسر فحسب، وانما لا بد لها ان تمتد الي تلك الطوكان من الامكانات مما يتخطاه الموقف الصائب تاريخياً عند الشعب والامة وذلك الحساس الزماني الذي من دونه لن تكون فوهة اي مدفع مقدرة على اتيان مثل مؤثر وتلك الامكانات التي تتصل بالمحموس والمرئي وغير المرئي والمزني ونظرة شاملة الي كل مستلزمات الحياة ونظرة متفائلة الي المستقبل والقلق بالنفس في الوقت الذي نعيش فيه على امكانات الحاضر.

المصدر :

المشرق ١٩٩٠

التاريخ :

١٩٩٠

وبعد ذلك وعندما تتوكل على الله ونحن متوكلون عليه ان شاء الله ونعتمد على حوال معمم واخوي يجرى في اجواء تتعاقل مميمي من اجل عطاء العقل ومن اجل خلق جو شغل فيه حزمة خرو مشجعة الي الوثبات جميعاً ونستحضر من غير ان ننسى رأي شعب بلادنا والامة الذي نعرفه جيداً ونعتمد على عناصر قوتنا عندما يتخسبها ونبلي عليها، ونشخص بعد ان نعرض بمق موافق واسباب ضعفنا ونعالجها بمسؤولية مشتركة ولا لنطفي الا الله باثباتنا وان نعتقد على امسوتنا واستنا التي اكثرت صفها في قدرة تحمل المسؤولية في ظروف واحوال هي في غاية التعقيد، فليأت بذلك سنفسن ومستمين حاضر عز لا يعرف الضعف ولا يسقط حقاً ثباتاً وهو قادر على ان يفل على المستقبل باقتدار وان يعيد كل حق ضائع وفي مقدمته فلسطين العزيزة التي تنتظر بفارغ صبر ان ترافق عليها اعلام العرب يتقدمهم علم فلسطين في حفرة قباب القدس الشريف.

واذا لم يجد اعلى اقتداراً واكبر فعلاً وتكثراً في الامة فروصها الكافية ليهتاس على فعل الامة ومنهجها المشترك في هذه المرحلة فليط الى اقامة الدول العربية المتجمعة في بغداد ونمسيحتا ان يتجهوا خطر خطا بنا، موقف الامة والواجبات وسياسات الجماعة على الموقف الاقل اقتداراً وتجهيزاً واستعداداً او الانصاف فيها، ان مواقف الجماعة ان تلست على الاقل او انصاف اقتدار بيننا فمعنى هذا ان خطرات الجمع ستبني على خطا وسيؤخر لوصول ان لم نقل ان الوصوف الكاسرة ستحل من في الجمع فواحد بعد الاخر قبل ان يتجزأ الجمع طريق الوصول، وعف لوصول وتتصاحب الامة بتكسبات مروعة لا سمح الله ويصيرها مثل هذا الخطا ان حصل من طاعة ونيل في بين اخى طاعة وفعل فيها واعلى اقتدار واستعداد وتجهيز فيها، وبعد ذلك ستفني فرص كثيرة من مظهره وسيطعم الطامعون اكثر فاكتر بدلا من ان يتجهجوا ويتورعوا قبل ان يرتكبوا سوا تجاه الله وانها وسياساتها.

وعلى من هو اقل اقتداراً فيها ان يتبها لهم نفسهم ويصنعوا في اقتدار اعلى يتناسب ويتدمج ويتعاقل مع ما اتفق عليه الجماعة ليعمم العرب يرى فيه اوله اخوه، ويتعاقل في الامة اخره مع اوله، وان يتوهم الجميع من هو صاحب فمة اعلى على النفس مدعوما بما يمكن من قنرات وتضحيات الجميع بالتوفيق من غير ملامة او انزال.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ م

المصدر: الشرق الأوسط

وعلياً أن تنظر إلى قوة أي دولة عربية بأنها قوة للجميع إن لم تستخدم على الأمة وأن تنظر إلى أي حالة ضعف في أي قطر من أقطارنا على أنها حالة ضعف علينا جميعاً وثقرة في جدار أمننا القومي ككل، وعلى حالة الضعف حينها وجهت أن تستجيب لمساندة ومعارضة حالات القوة في العرب عندما تقدم لها الخدمة لتخلصها من حالة ضعفها أو لفة إقذارها، وأن تتفاعل مع دوافعها ومخاوفها وبخاصة عندما تقدم حالة الضعف إلى ما يوهم المزيفة في

الوقوف تجاه الجوني وإلى تسهيلات تقدم إليه بسبب الخوف منه على حساب الأمة وأمنها القومي.

وعلى العرب ونحن نعلم أن يصحروا من أن يهبطوا رد فعلهم لا يستمر إلا لفترة وجيزة إذا ما تعرضوا إلى عدوان إسرائيلي ذلك لأن القوة الإسرائيلية ضمنية على استراتيجية خطط أهداف مهمة بالزمن وبالكال ما يمكن من خسائر في التجهيزات العسكرية والاقتصادية والبشرية، ولأن خافقة الأمة وإقذارها لا يحضرن أسباب تتعلق باتساع رقعة الوطن العربي وكونها أمة من إحدى وعشرين دولة وأسباب أخرى، أقول لا تعجز القوة والاقتصاد في الأمة في زمن تصير إلى حيث ينبغي أن تكون.

لذلك يصح بنا أن نعلن وبوضوح وأن إسرائيل إذا ما اعتدت وخسرت شأنتها، سنضرب بقوة وإذا ما استخدمت أسلحة وبما شامل ضد أمننا سنستخدم ضدها ما نملك من أسلحة دمار شامل وأن لا نتأثر عن تصدير للمسلح، ومن الضلالت التي اكتسبتها التجارب أيها الأشقاء أن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل مسؤولية أساسية، بل ومسؤولية أولى، في السياسات العدوانية والتوسعية التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية برفع ما تطوره في بعض الأحيان من اختلاف في مواقفها مع هذا الموقف أو التصرف أو ذلك من موقف وتصرفات الكيان الصهيوني.

إن الكيان الصهيوني لا يستطيع ممارسة العدوان والتوسع على حساب العرب أولاً ابتلاك القوة والمصالح على غطاء سياسي، والولايات المتحدة في المصدر الرئيسي لقوة الكيان الصهيوني العسكرية العدوانية والمصدر الرئيسي لتمويل المالي وهي التي تؤمن إلى حد كبير غطاء سياسياً يؤازره من خلال مواقفها المتعنتة في مجلس الأمن واستخدام الفيتو لتجذير دون أدانة الجرائم والسياسات العدوانية الصهيونية.

لأننا كعرب، مستهدفون في صميم أمننا ومصلحتنا من هذه السياسات الأمريكية وعليها أن نقول ذلك لإسرائيل كمرحلة. وعليها أن نقول لها أنها لا يمكن أن تواصل هذه السياسة في الوقت الذي تدعي فيه الصداقة للعرب. لهذه السياسة ليست سياسة صداقة وإنما هي سياسة تضمر وتهمد أمن الأمة العربية والمصالح الجهورية للأمة العربية.

وعندما نقول لها هذا بصوت واحد ونجلس النظرة والقوة والوضوح قلنا على ثقة من أنها تتدلى من هذا بحق وستنظر إلى مصالحها بصدق وبعد ذلك ستقرر وإذا ما قررت بعد هذه الدراسة وبعد هذا الموقف أن تكون صديقة للعرب لمسوق يكون العرب سعداء في هذا لأنها عند ذلك ستقيم الصداقة على أساس التكافؤ والاحترام المتبادل وعدم الخلق الأدنى والفساد بالعرب وهذا ما يريده العرب.

وإن على الأمة العربية أن تصنع علاقاتها مع الدول على أساس مواقف هذه الدول من الصلح والعربية والأمن القومي العربي.

وعلى أساس هذه المبادئ التي اكتسبها التجارب الموسومة لا يمكن لأي عدوان إسرائيلي على الأمة أن ينفصل عن رغبة الأميركي الأمريكية في ذلك، والأميرالية

هذا اضلتها لأنني ليس من عادتي أن استخدم الأميركي وخاصة من زعماء طوله، ولكن عندما أطلقت على الفكرة التي قدمتها الخارجية الأمريكية فيها إشارة إلى أن لا تستخدم الأميركي، اضلعت كلمة الأميركية.

وعلى أساس هذه المبادئ التي اكتسبها التجارب الموسومة لا يمكن لأي عدوان إسرائيلي على الأمة أن ينفصل عن رغبة الأميركي الأمريكية في ذلك أو أن دعمها له مما يقتضيه أن يولي رد فعلنا الموحد تجاه العدوان ومن يصعب ويؤثر له مستلزمات على كل الساعات واللياليين. وبعد ذلك نقول الأمة في حالة أفضل، ونقول كلها في حالة أفضل، ونفتح أمام الأمة العربية صداقات رسمية وحقيقية وعديدة في دول العالم كافة ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد ذلك تكون في حالة أفضل وبكافة أفضل وأكثر تأثيراً إيجابياً على الاحترام الكبر والمكن في العالم.

وعليها أن نعلن بصوت قوي بأنه لا يحق لكائن من يكون أن يستعج بخطوة في موريتانيا ومرونا في الوقت الذي يعارينا أو



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩٩ مايو ١٩٩٠

المصدر: الشؤون الدبلوماسية

بماضى تقدمنا العلمي والتكنولوجي وأن تحول هذا الابداء إلى سياسة ومفردات تطبيق ويلتزم بها بصورة جماعية. وأن يدرك الجميع بأن النجاح في المازلة مع الاعداء اذاما اقتضتها الضرورة لا يتحقق من حيث للبدء غيار خطاتها وبحث فذاتها وعلى سلامتها، وانما يبدأ من حيث الابداء التهور والتضامن والتماسك الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والاعلامي ومن حيث تبدأ الاستمحيات الناجمة تحفظا لاعدائها في كل مهادين الحياة وعلى المستويين الشعبي والرسمي |

ومن ميدان أن مصيرنا واحد ومستقبلنا باتجاه واحد، والقعود على أي منا عودان علينا جميعا، وهو أي منا هو عدو لامة كلها، تكون المواجهة لها فيها شاملة من حيث وضع امكانات الامة في اتجاه واحد، مياهما الاقتصادية والجزاها وأراضيها والمضائق البصرية والقنوات كلها توضع في خدمة جيهاات القتال وجيوشها وأن تكون للولائف ازاها معلومة ومسلطة، وعند ذلك قد لا تحتاج الامة العربية بالضرورة إلى معاراه عسكرية لتحصين كل حلقها واسترجاع كل الضائع منها.

أبها الأخرى.

في قمة عمان لمجلس التعاون العربي التي انطلقت في ٢٤ فبراير (شباط) الماضي كنا قد تحدثنا عن التفورات الدولية والولائف متحسبا ولم يرض على ذلك وقت طويل ونستعمل من ذلك التحليل الذي قمناه في

عمان مائة لمواي أخرى متحققت بغيركم الواسعة وما ليكم من اخلالة ضمن زوايا نظركم ومعلوماتكم على هذا الخضم الهائج في المحيط الدولي، وسنكون معكم مسرور استقا العربية وثبات القدرات المتعددة والديالية والجزير المصفا أن تصمد بشموخ ويلق بها أمام الآثار السلبية في التفجيرات وأن تتفاعل مع الإيجابي منها وأن تتعامل مع المحيط الدولي الجديد وفق اتجاهات وميغ تتسمج مع مصالحها والتزاماتها التي لا انكاث بينها وبين أمنها القومي.

ونضيف إلى ذلك التحليل الذي قلناه في عمان القول بأن الصراع بين الصلاطين وذلك التقسيم للبيت للمسلم في غرض، تفوقهما ومصلحتهما وتأثيراتهما آنذاك، وما أصاب العالم هذا أو هناك من مسالط

قد انطهرا في ميدان الترافق والاصطراع الذي لم تخرج منه مساحة الوطن العربي والمجتمع العربي، قد الحق غسرا باليما بلسنا، وقد الحق امتزازا بشخصيتها، ولم تثبت على مسلك بي، يتناسب مع تراشها واستقلاليتها ويلق بها كلمة عظيمة حتى توزعت قواها أو لنقل جانبها أساسيا من قواها بين تأثيري النفوذين ومصلحتهما واستراتيجيتهما.

واستد ذلك التفكير ليشمل الشعبي بالاضافة إلى الرسمي من الأمسك والولائف حتى صار حالها ليس باتجاه واحد وليس كما تتنتي.

وأصبح صياغة سياسة واحدة وبوقف واحد أو باتجاه واحد على مستوى الامة ككل تجاه مدخلات السياسة الدولية تكتنفها صعوبات تتعدى سبور الظروف الذي تطفله حالة الاختلاف بسبب تصدد دولنا وأنتمنا العربية فكان شيع ذلك الحال يطارده سياساتنا التي أراد لها الخيرون أن تكون موحدة باتجاهها العام وأن أخذ أي من تفاصيلها صورة وإن اباء اقطارنا.

وتبها أيضا، وأسباب أخرى، انتشرت الهواجس والظنون والتماسك والإيماءات الضاربة بيتنا، وصار بعض العرب يتسابق خارج الركب على مسميات وسياسات

وإشارات والحال تعصب على هذا أو ذلك من قطبي الصراع، وأصبح مسلكنا وأرائنا متشققين في حالة الاستعمال أو الانتعاج بأجواء الاصطراع الدولي وأعداءه. وقد عمل كل ذلك إلى جانب عوامل أخرى الائتلاف على ساسة موحدة للعرب، ولي هذا القول لافتي لا اخبر المراق من الاكثارية إلى السياسات التي أشرت إليها متتاراً هو الآخر ضمن موقفه ومصب ما يستحق من درجة الوصف بتأثيرات السياسات الدولية التي يتبها حالة الاستقطاب حتى تقسمنا في للسياسات أو الصمغاً انقسمنا هكذا بأصناف يسار ويمين طبقاً للمصطلحات الدولية. وصحي وقلمى... وذلك انوجدت حالة تقسية منقطة وبفرقة بدلا من أن تبرز على جسم موحدة لامة واحدة في سياساتنا العربية. ورغم كل ذلك فقد بقيت مياهم، والقومية العربية لامة عريقة، وللمسكين المقتضية وما تأثيره في النفوس وفي العقول



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ مايو ١٩

المصدر : النشر قد لا يؤمن

الجيد والرحمة لشهداء العروبة في كل مكان.. الجسد لشعب الأرض المحتلة في فلسطين وجهاته الصالح ضد العدوان والاحتلال الصهيوني.. والله اكبر.. والعزة العرب وليحكم الله.. ويسدد خطانا على طريق الاخوة الصائقة والانسانية للشاملة التي اكتسبها مجاهدينا وتيمم ديننا الحنيف الذي اختار الله له نبيا من امتنا ليبلغه الى الانسانية.. ولسلموا ايها الاخوة وايها المحسنون الكرام.

«الذين قال لهم الناس ان الانس قد جاءوا لاكم فادخلوهم فزادهم كفرا» وانما والها حسبي الله وفيم اشركيل.. صديق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من حماية وتواصل قومي، إلى جاتني عوامل وإسباب أخرى أيضا تفعل فعلها في مد جسور فوق عوامل الاختلاف واللون من حين إلى آخر، إلا أن الشبكات لم يكن من نصيبها نظرا للضرورة التيارات للخدمة مما اشترى إليها من فعل مضاعف.

أما الآن وبعد أن انزاح أو كساد عن العالم كائوس للتقسيم المقيت للعالم وذلك الاصطراع الذي أضصف تيلكو مسوق انساني مجرد تجاه قضايا الانسانية ووقف كعقبة كراه في وجه تيار المواقف الوطنية والقومية المرتبطة بفصوصية طرفها وإمكاناتها بالدرجة الأساس فقد اتيمت أمام الانساني والوطني والقومي اليوم فرص صيرورة جديدة وتطور أصيل بالإضافة إلى مكاسب أخرى.. وأن هذه الطرح سوف تفتح أمامنا كعرب مهيلا أوسع لسياسة عربية موحدة أكثر ثباتا من ذي قبل أن نتم.

أعصمت التعامل الانساني مع مشغورات السياسة الدولية ومراكز القوى فيها وعرفنا كيف نأكل إن لم تكن شاربين طي أن نقرأ منا كليا للتنازع السلبي لهذه المشغورات المأجدة، من بينها أن يتخلى عن موقفه السابق بسمره من كانت له أسيايه للتنازع بسياسة الاستقطاب مبتدئين في هذه الدعوة والطالبه بيلكم العراقي إن كنتم تهمون أنه قد تآمر أو يفي متآئرا حتى اليوم بأي من سياسات دول الاستقطاب.. وأن تبقى على سياسة متوازنة أساسها مصالح الأمة ومصالح شعب القطران وفق للترابط الذي اشترى فيها بين الوطني والوطني.

ولغير هذا سوف تتجرع جميعا مر الحال أو تفرق بما هو سليم من آثار طوفان الانفلات في السياسة الدولية من غير أن نستفيد من إيجابياته وأن حصل هذا لا سمح الله فإن الحال لن يكون في امتنا أو في شعوبنا وإنما نبدأ نحن المستويين من أصحاب الصدارة في المسؤولية أن كان على مستوى الحكومات أو على مستوى التيارات السياسية والشعبية بين صفوف امتنا في الوطن العربي.

وفي ما يتعلق بالعلاقة مع إيران، انكم تعرفون أيها الاخوة، باننا قد لغتنا للسلام كعرب وليس في العراق خصمه مع كل أم ودول العالم وشعاسة الأمم والوئيل التي تجاوز الوطن العربي ومتهم إيران، وكان هذا هو نهجنا قبل التسرب وبعد أول يوم فيها إلى آخر يوم سبق وقف إطلاق النار.. وقد اكتشفنا سوبطنا هذا بمبادرات ملموسة كان لفرها ما يجرى الآن بيننا وبين إيران من تبادل رسائل نائل أن يفضي إلى حوار مباشر وعميق يؤمن إلى سلام شامل يحفظ الحقوق الثابتة للجميع ويثبت مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير واحترام كل منا لاختيارات الطرف الآخر كسياسة لا تتخلى مع الهوى والظرف ليهتمد باب السوء وأهويه نهائيا عن طريق بناء علاقات صحيحة بين الأمة العربية وبين شعوب إيران.



المصدر: الحياة الأندلسية

١٩٩٠ أيلول ١٩٩٠

التاريخ: ١٩٩٠ أيلول ١٩٩٠

للش: مخدمات الصحفية والمعلومات

قمة بغداد تنعقد في حضور القذافي وسورية تغيب بعد رفض العراق

شرط الوحدة الفورية

صدام يهاجم الولايات المتحدة ويحذر اسرائيل ومبارك يدعو الى الاعتدال والحسين يطلق نداءه

في بغداد ان السيد جاد الله عزوز الطيحي امين الخارجية الليبي (وزير الخارجية) نقل الشرط السوري الى بغداد التي اعتبرت ان اللغة العربية ليست المكان المناسب للبحث في الوحدة.

وكان وصول المفيد معمر القذافي بغيره الى بغداد قبل ظهر امس بمثابة تأكيد لاصرار الرئيس حافظ الاسد على مقاطعة القمة العربية الاستثنائية. والاد مصدر عربي رفيع المستوى ان غياب لبنان من القمة مرعاة لسورية نظرت اليه بغداد من زاوية ايجابية لا ان ذلك يؤكد من «الحكم اللبناني لا يخله اي هاشم الممتورة، وأوضح ان غياب لبنان جانباً ايجابياً آخر يكمن في ان ذلك سيسمح للقادة العرب من مناقشة وضعه بدرجة اكبر.

واعتمدت مصادر سياسية ان التباينات التي ظهرت عبر الكلمات التي اقيمت في الجلسة الافتتاحية يمكن ان تؤدي في حال عدم خروج قمة بغداد بمواقف تحظى بالاجماع العربي الى محاور عربية جديدة. وأشارت في هذا المجال الى وجود تقارب بين القادة العرب على التوصل الى حد أدنى من الاتفاق على غرار ما حدث في قمة بغداد لعام ١٩٨٨ التي انعقدت بعد توقيع معمر القذافي كتب بغداد، وسعت في جديد قمة الحد الأدنى.

الهوليس والاساس بل هي اولاً وأخيراً التصريح بحقائق الاوضاع والتأثير في المواقف وخمسان اكبر مقدار من التخليد والمساندة للحق العربي والبلقاء عن المصالح وحماية الحقوق.

وكما كان متوقفاً اطلق الملك حسين صيحته التصديرية الى القادة العرب قائلا: «ان الطيحي عن الأردن هو التخلي عن فلسطين» (-) نحن جميعاً على فوهة بركان لن نغرق جميعه بين قريب وبعد» مضيفة: «من واجبي ان اعلن اسامكم اليوم اننا وصلنا الى نقطة لا نقوى منها على مواصلة حمل الامانة التي حملناها حتى الآن ما لم نضعوا الآن لا عداً ولا في مستقبل قريب من تجميع وقسمتها وعمما استقرنا في انتظار القائلا معكم كل امكاناتنا المتاحة»

(كلمات الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك ولكل حسين في الصلحتين ١٩٩٠)

غياب سورية... ولبنان واقتضت قمة بغداد في غياب سورية إضافة الى لبنان بعدما رفض الجانب العراقي الشرط الذي وضعه دمشق لاستضافة الدعوة الى القمة وهو اعلان الوحدة القسورية بين البلدين واوضحت مصادر سياسية

□ بغداد - من خبر الله خير الله وحسن الكاشق وسليمان نمر:

■ تميزت الجلسة الاولى من القمة العربية التي بدأت امس اعمالها في بغداد بخطاب تحليلي لقاده الرئيس صدام حسين تضمن انتقاداً شديداً لتوليّات المؤسسة وتحذيراً الى اسرائيل من ان العراق سيبرده عليها واسلحة ادمار الشامل اذا اعتدت عليه وقاله يبين ان نعلن بوضوح ان اسرائيل اذا اعتدت وضربته اسلحتنا ستعبر بقوة واذا استخدمت اسلحة ادمار الشامل عند امتنا سنستخدم ضدها ما نملك من اسلحة نمار شامل. وان لا نزال عن تحرير فلسطين ومن الحقائق التي اكتنفت التجارب ان الولايات المتحدة الاميركية تفعل مسؤولية اساسية بل مسؤولية اولى في السياسة الخارجية والتوسعية التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني والآلة العربية.

اما الرئيس حسني مبارك الذي تحدث ايضاً في الجلسة الاولى للقمة فجدد الدعوة الى تجريد المنطقة من اسلحة الدمار الشامل وراى ان الخطاب السياسي العربي في هذه المرحلة يتطلب انساني عقلي متفوق مع مفاهيم العصر منزه عن الشبهول والمبالغة والتشهوين لان الخلية من الخطاب العربي ليست هي التعبير عن



المصدر: الجريدة النابا

التاريخ: ٢٩ - ١٠ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتؤلف غير مراقب عند غياب الملك
الحسن الثاني عن لقمة، خصوصاً أن
الرئيس العراقي حسين كفة الدار
البيضا في إيران (صافو) من العام
الماضي. وعلم من مصادر بيولوجية
مقاربية أن الساحل المغربي الغني
زيارته لبيضا في اللحظة الأخيرة،
بعضاً كان أمر بإعداد الطائرة الخاصة
التي ستقله إلى العاصمة العراقية.
وأشارت إلى أن الملك الحسن فسر
أسماء حيداه عن لقمة للرئيس
العراقي في رسالة تلقها إليه المكور
عزالدين العراقي رئيس الوزراء
المغربي ظهر أول من أمس الأحد.
وأشار الرئيس الفلسطيني في
كلمته في الجلسة الختامية إلى الدور
المستوى للولايات المتحدة مع
إسرائيل، قائلاً: «إن الأوان لتدرك
أهمية صياغة الموقف العربي الموحد
والتشابك العربي للساحل لمواجهة
التحديات الجديدة وتطوير دور أممنا
العربية في الوضع العالمي الجديد بما
يخدم قضية السلام العالمي ومصالح
أممنا العربية وإمدادها (-) وتؤدي إلى
الحل المسائل لخصية الشعب
الفلسطيني على قاعدة الشرعية
النوعية والبراهات القيم العربية
خصوصاً في الجزائر والدار
البيضا».



المصدر: المجلة النورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠م - ١٩٩٠هـ



القيمة والمستحيل

لم يسبق أن واجهت قمة عربية تحديات وتراكمات مثل القمة المنعقدة الآن في عاصمة الرشيد، حتى بات أكثرنا يظن من النتائج التي لو جاءت، لا سمح الله، سلبية لأت إلى تعميق الجرح العربي وزيادة الطين بلة، لأن القمة حينذاك ينطبق عليها المثل الشهير جهات لتكملها فعمتها؛

ورغم التشاؤم الذي أدمنا عليه ومصار جزءاً من حياتنا كعرب، ومع استمرار حالة اللامبالاة التي ابتلت بها الشعوب، فإن من واجبنا أن لا نياس ونريد مع الطفراني قوله:

اعل النفس بالآمال اربتها

ما اضيق العيش لولا فسحة الأمل

وهناك من يقول بأن اتفاق العرب على استراتيجية حقيقية لمواجهة المخاطر يعتبر من المستحيلات لفرد عليه بمقولة طافون: سأل الممكن للمستحيل أين تقيم، فلجأه: في أحلام العاجز.

وندهو الله أن يعضنا في صف القادرين، وأن يهدينا ويوصلنا حتى نفقس عن إفساننا غبار العجز ونهب لمواجهة الأعداء، بعد أن نعود إلى وحدتنا، ونحل خلافتنا ونخلص عن انناياتنا وننتسج بالآيمان وننتظم معاني الجهاد حتى نستطيع استعادة أجدادنا وجدادنا.

وقد تأملت بإعجاب نداء الرئيس صائب سلام للقمة العربية وبدأت فيه، مثله مثل ندائاته السابقة التي دأب على توجيهها للعرب قادة وشعوباً، متفنى الحكمة والتبصر والرؤية المستقبلية الثاقبة. ونأمل أن يستفيد القادة العرب من معانيه ومضامينه وأهدافه الخيرة لأن الفشل هذه المرة سيحملنا إلى طريق اللزامة، ويؤذف بنا إلى هوة سمحيقة، سيكون من الصعب علينا بعدها النهوض من جنيد والأفلات منها.

وواجبنا كزمينين أن نعتلها وننتوكل، كما امرنا الخالق سبحانه وأن نعزم، وإذا عزمنا فلتنتوكل على الله، ولنتخذ من حكم الإمام علي كرم الله وجهه حكمة تقول: «لا تجعلوا علمكم جعلاً، ورفيقكم شكلاً إذا علمتم فاعلموا، وإذا تيقنتم فلتقدموا».

فهل يقدم القادة العرب هذه المرة، وتنتهي قمتهم بنتائج مشرفة تعيد الأمل إلى النفوس، والبسمة إلى الشفاه والسلام إلى الأيمان، أن أمتنا مريضات، ومريضها خطير وهي بحاجة إلى علاج فعال، فهل يأتي الترياق من العراق هذه المرة فعلاً لا قولاً.

الخط

بعد أن وصلنا إلى ما وصلنا إليه صار حالنا مثل حال العائس التي قالت «لا» في صياها أكثر مما ينيغي، ولم يعد يسميها أحد الآن عندما باتت تريد كلمة ندمع لكل من هب وبه.

عرفان نظام الدين



المصدر: المجلة الأردنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

استراتيجية الحاضر الغائب

■ إن، فشك الرئيس حافظ الأسد أن يطيع عن قمة بغداد. وقد لا تكون اللحظة الراهنة مناسبة لتقديم الخطأ أو الصواب في قراره. لكنه يعلم تماماً، كما يعلم سائر العرب، أن شمة مسؤولية في الغياب وشمة مسؤولية أخرى تترتب على الحضور. ويعد المسؤولون السوريون والعربيون اختار الأسد تلك التي تبدو وكأنها الأسهل. وليس ما يؤكد أنها الأسهل، إلا إذا كان المسؤولون العرب فشلوا طوال الشائعات في فهم الرئيس السوري وإيجاد لغة مشتركة معه.

في المرة الرابعة، خلال عشرة أعوام، التي يطيع فيها الرئيس الأسد عن اللغة، وهي التزم - المحطات التي عقدت في أجواء متوترة وأوضاع متدهورة كالتي نعيشها الآن في قمة ١٩٨٠ في عمان تغيب لئلا يضطر إلى مساندة العراق وهو في حربه مع إيران. والحرب استمرت ثمانية أعوام وانتهت إلى ما نعرف جميعاً، وليس ما يؤكد أن دمشق تمتزج بالنتيجة التي ألت إليها تلك الحرب. لكن التأكيد أن غياب الأسد أحمق محاولة للتضامن العربي مع العراق، لكنه عاد لاضطر إلى شيء من هذا التضامن في قمة عمان ١٩٨٧.

وفي قمة ١٩٨١ في فاس تغيب لئلا يضطر إلى مساندة مشروع السلام الذي حمل اسم الأمير فهد ولي العهد السعودي آنذاك. وبالفعل طغلت القمة بعد لمحات من افتاحتها، وبعد مشروع فهد. ثم كان لا بد من دورة عبر البحر الاسرائيلي للبيان حتى يعود الأسد إلى فاس ١٩٨٢ فيوافق على المشروع الذي أصبح منذ ذلك الحين مشروع السلام العربي.

وفي قمة ١٩٨٥ في الدار البيضاء تغيب لئلا يضطر إلى مساندة «اتفاق عمان» بين الأردن وسطة التحرير الفلسطينية. وكان لا بد من أصاعة ستين حاول خلالها الفلسطينيون والكثيرون من العرب، فضلاً عن السوفييات، ردم الهوة بين دمشق والنظمة بلا جدوى. وانعقد المجلس الوطني الفلسطيني في نيسان (إبريل) ١٩٨٧ في الجزائر تحت شعار ملحن هو «الوحدة الوطنية الفلسطينية» وشعار آخر غير ملحن هو «إسقاط اتفاق عمان». وسقط الاتفاق واشتعلت الانتفاضة وانعقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورة أخرى أعلنت الدولة الفلسطينية. وحتى اللحظة لم تتعرف دمشق بهذه الدولة. بل حتى اللحظة لا يزال التقارب بين دمشق والنظمة من رابع المستحيلات.

وما هي قمة ١٩٩٠ تتعقد في بغداد، وما هو الرئيس السوري يتغيب لئلا يضطر إلى - إلى ماذا؟ إلى مساندة العراق في مواجهة الصلعة التي يتعرض لها، أو إلى مساندة البرنامج السياسي الفلسطيني، أو إلى الأجابه عن مسلمات عربية محجوبة في شأن اتفاق الطائف، أو إلى كشف بعض أوراق «الترانز الاستراتيجي» العزيم عليه، أو إلى إعلان مواقف صريح من مسألة الحرب والسلام في المنطقة، أو إلى عرض مساهمة سورية فعالة في أي تحرك عربي لمحاربة عمليات هجرة اليهود السوفييات. لكل هذا ولاسيباب أخرى لا يعرفها سوى الرئيس الأسد نفسه، كان لا بد من قرار الغياب. لتفعيل القمة أو بالأحرى لتعطيل خروجها بقرارات عملية.

من يدري، قد يكون الرئيس السوري على حق، وقد تكون مؤسسة اللغة العربية فقدت فاعليتها، وقد لا يكون الوقت مناسباً الآن لهذا عما الحرب أو لممارسة التصليب حيال إسرائيل. هذه مسائل إذا لم يجر توضيحها في القمة فهي مكان مؤهل أكثر لثقلها لعل القمة تقتقد الصراحة والافعال الذي يمكن أن يبرز غياب أي رعيم عنها. ولعل القمة مفتت منذ زمن القفرة على رسم استراتيجية موحدة. إذا أصبح الغياب الوحيد اتباع الاستراتيجية الذاتية كما يبدو أن سورية تفعل الآن. لكن، يبقى امران، الأول أن الباب - والأبل - يجب أن يبقى مفتوحاً أمام إمكان التوصل إلى استراتيجية موحدة والثاني أن تجربة الاستراتيجيات الذاتية أثبتت فشلها، وإذا نجحت فانها تنجح على حساب بلد آخر وشعب آخر. والجميع عرب.

عبد الوهاب بدرخان

 Bibliotheca Alexandrina

0462984